

أطلس الخليفة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عثمان بن عفان

سامي بن عبد الله بن أحمد المفلوث

أوروبا



أطلس

ال خليفة عثمان بن عفان

رضي الله عنه

تأليف وتصميم

سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث

العبيكان
Obaikan
Publishers & Booksellers

③ مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المقروء: سامي عبدالله

أطلس الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه - / سامي عبدالله

المقروء: - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٧٢ ص، ٢٩ × ٢٩ سم - (أطلس تاريخ الخلفاء الراشدين: ٢)

ردمك: ٧ - ٨٨١ - ٤٠ - ٩٩٦٠

١- عثمان بن عفان بن أبي العاص ٢- الخلفاء الراشدون

أ - العنوان. ب - السلسلة

١٤٢٦/٧٦٩٩

ديوي ٩٥٣.٠٢٤

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٧٦٩٩

ردمك: ٧ - ٨٨١ - ٤٠ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

العبيكان
Obeken
Publishers & Distributors

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

ص. ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤١٦٠٠١٨ - ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ، فوتوكوبي، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين ، نبينا محمد الأمين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وعلى من اهتدى بهديه وسار على أثره إلى يوم الدين ، وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد :

يحتل تاريخ الخلفاء الراشدين مكانة مرموقة في قلب كل مسلم . فهذا التاريخ يمثل الصفوة المختارة للرعييل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي ارتقت أسمى معارج الإيمان ، واتسمت بمحمود الشيم . واكتست بكريم السجايأ : فجاء تاريخهم يعبق برائحة الصدق والإخلاص ، والعزة والمجد ، حافل بالعطاء ، غني بالتميز ، تلمس أثره إلى يومنا هذا حينما نرى كيف دخلت معظم شعوب أقوى حضارتين آنذاك . (فارس والروم) . تحت لواء الإسلام ، ومهما يكن من أمر فإن ما فعله هؤلاء الصحابة الكرام من جهاد في سبيل الله ، ونصرة للحق على الظلم ، يعجز القلم عن لعلمة ما سطره على أديم هذه الأرض عبر وريقات معدودة وصفحات مخدودة . إلا أن هذا التاريخ المشرف ينبغي أن يُبرز بطريقة أكثر تشويق وتعريف وتوضيح : ولا شك أن الأطالس التاريخية خير من يستطيع أن يسهم إلى حد كبير بتسليط الضوء عن أعمال هذه النخبة الكريمة وذلك من خلال الخرائط ، والمصورات ، والشروح ، والجداول والرسوم البيانية ... ناهيك عن طبيعة التصميم الفني التي تمتاز به هذه الأطالس التاريخية من حسن للعرض ونوعية التقنية المستخدمة في الكتاب .

ونظراً لعدم وجود أطلساً مختصاً بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم . واستكمالاً لما بدأت به قيل أقل من قرابة العقدين من الزمن في السير قدماً في عمل أطالس تاريخية تختص بالأنبياء والرسل عليهم السلام : وجدت لزماً عليّ أن أسهم في بناء لبنة فكرية عن تاريخهم الماضي ، بعمل أطلس تاريخي يتناول تاريخهم المشرق ، وسيرهم العظيمة ، فاستعنت بالله بآدئ ذي بدء وشمرت عن ساعد الجد للتشرف بالكتابة عنهم ، وحينما ولجت إلى أعماق بحر هذه الكوكبة الرائدة : وجدت من الصعوبة بمكان أن أتناولهم في كتاب جامع لضخامة تراثهم الجهادي الذي تنوء بحمله العصابة أولى القوة ، الأمر الذي أوجدني مضطراً لإفراد إنجازات كل خليفة على حدة . على أمل أن أخرج أطلساً شاملاً لهم في المستقبل القريب . إن شاء الله تعالى . يختلف في عرضه عن الأطلس المنفرد لكل خليفة ، وأن أراعي فيه الاكتفاء بتسليط الضوء على فترة حكم كل خليفة في العهد الراشدي ، وانطلاقاً في إكمال هذه السلسلة المباركة . فقد تناول هذا الكتاب سيرة الرجل الحيي الذي يندر وجوده في رجل يمثل هذه المكانة وهذا الجاه . إنه

أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين، ذو النورين عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف الأموي القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام، وهو أحد الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ، زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية، والتي هاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين، ثم عاد إلى مكة، وهاجر معها إلى المدينة. ولم يشهد بدرًا؛ لأن زوجته كانت في مرض الوفاة فأمره الرسول صلى الله عليه وسلم بالإقامة عندها، وضرب له بسهم، فصار كمن شهد بدرًا، ثم زوجه الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها بابنته الثانية أم كلثوم، فلما توفيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن لنا ثلاثة لزوجناك».

له مناقب جمّة، فقد جهز نصف جيش المسرة بعاله، فبذل ثلاثمائة بعير بأقنابها وأحلاسها، وتبرع بألف دينار، كما أنه اشترى بئر رومة وأوقفه للمسلمين، واستأذن مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بئر أريس فأذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه، وقال فيه صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي رفيق ورفيقي، يعني في الجنة، عثمان». وهو ممن نزل فيهم قوله تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ...) الآية. وعن سميد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدًا وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال: أثبت أحد، فإن عليك نبي وصديق وشهيدان». رواه البخاري. وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعثمان بين يديه، وكان كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولي عثمان الخلافة وعمره ٦٨ عامًا، وقد تولاهما بعد اغتيال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، وفي اختياره للخلافة قصة تعرف بقصة الشورى بسطتها لك في الباب الثالث ويابعه المسلمون في المسجد ليلة عامة سنة (٢٣ هـ)، فأصبح ثالث الخلفاء الراشدين، قاد المسلمين إلى بر الأمان فكان رضي الله عنه إمام المسلمين وخليفتهم في أمور دينهم ودنياهم؛ فكان يؤم صلواتهم، ويخطب بهم في الجمع والأعياد والمواسم، واستطاع أن يخمد ثورات الثائرين في معظم الأقاليم الفارسية وأن يعيدها إلى دولة الخلافة وأن يتوغل بجيوش الفتح الإسلامي إلى طرق باب المارك البحرية مع الروم بعد أن أنشأ أول أسطول بحري إسلامي لذلك، وتحقق للمسلمين نصرًا مؤزرًا في المجال البحري، وفي الجبهة المصرية، والشمال الإفريقي استحكم المسلمون على رقعة جغرافية كبيرة فيها، إضافة إلى قصة الفتنة الكبرى في النصف الأخير من عهده والتي ألت في النهاية إلى مقتله رضي الله عنه (انظر الفصل الخامس من الباب الثالث) -

أخي القارئ الكريم لقد قسمت هذا الأطلس التاريخي الخاص بعثمان بن عفان - رضي الله عنه -

إلى خمسة أبواب رئيسة بعد هذه المقدمة :

الباب الثاني : عثمان بن عفان رضي الله عنه في المعهد المدني .

الباب الثالث : خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وينقسم إلى خمسة فصول رئيسة . جاءت على النحو التالي :

١. الفصل الأول: الفتح الإسلامي على الجبهة الشرقية .

٢. الفصل الثاني: الفتح الإسلامي على الجبهة الشمالية .

٣. الفصل الثالث: الفتح الإسلامي على الوجهة البحرية مع الروم البيزنطيين .

٤. الفصل الرابع: استكمال الفتح الإسلامي على الجبهة الغربية .

٥. الفصل الخامس: الفتنة الكبرى ومقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

الباب الرابع : التظلم الحضارية في عهد الخليفة عثمان .

الباب الخامس : بعض الأحاديث الصحيحة في فضائل الخليفة عثمان بن عفان من صحيح مسلم .

ثم وضعت فهرس للكتاب تناولت فيها، فهرس العناوين والأبواب، وفهرس الخرائط، وفهرس الصور والأشكال، وفهرس التراجم .

وختاماً، أحمدُ الله تعالى الذي يسر لي إخراج هذا الكتاب في هذه الحلة القشبية، كما أتوجه بالشكر الخالص لكل من كانت له يد في إخراج وإتمام هذا العمل وأخص بالذكر منهم سعادة الشيخ الفاضل / أ. فهد بن عبد الرحمن الثبيان والذي كان له بالغ الأثر في إخراج هذا الكتاب إلى النور، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل لسعادة / أ. محمد بن عبد الرحمن المبيكان مدير المكتبة على حسن اهتمامه ومتابعته لمراحل سير العمل كي يُنجز هذا الكتاب على أحسن صورة وأبهى حلة . ((رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)) البقرة ٢٨٦

مقدمة المؤلف / سامي بن عبد الله بن أحمد المفلوئ

الأحصاء هي ١٤٢٦ / ١١ / ١٥ هـ

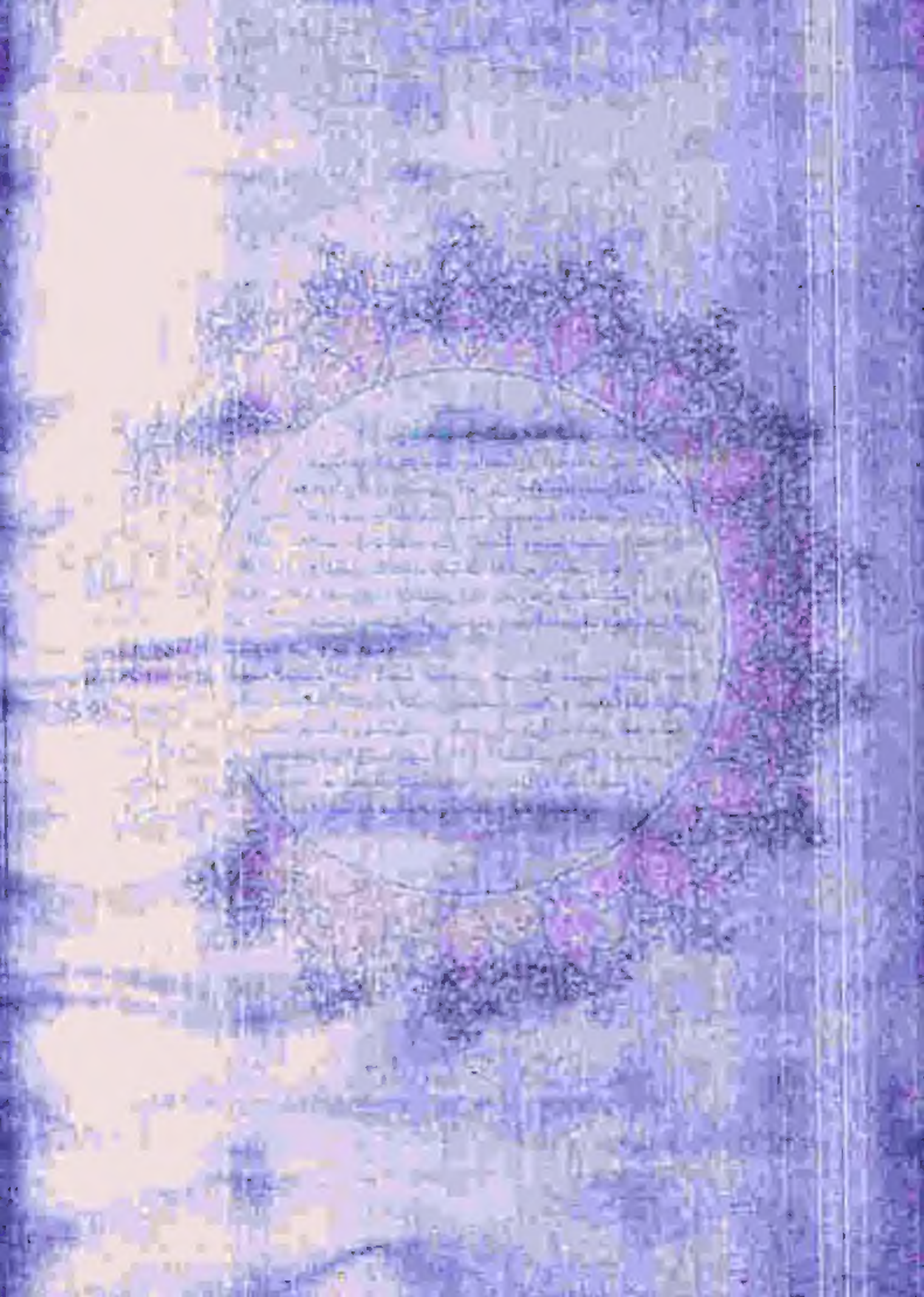
جوال ٠٥٠٤٩٣٤٦٩٢

SAMIMAG 4 @ NASEEJ.COM

إهداء

إلى من عيقت من شمائله فيض
المكارم، وانهمرت من سلسبيل أوصافه خير
المغام إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه، الذي طمس الله على يديه مجوسية الأكاسرة، وأزال
الله - تعالى - يحنكته من الشام ومصر حكم النصارى
الباطرة أرح الزمان بفضلهم، وانكمد الخافدون لتصر الله له.
إليك يا عمر أهدى هذا الأطلس التاريخي عن خليفتك (عثمان)
الذي أكمل فتحك وسار على نهجك رغم الظروف العصيبة التي
مرت به في أواخر عهده.
أبها القائد الفذ، كنت أطلسى السابق عنك ولكنني عدت
لأهديك هذا الكتاب (أطلس الخليفة عثمان)، عرفانا بدورك في
خدمة الإسلام والمسلمين، وصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله: «أبها يا ابن الخطاب، والذي نفسي
بيده، ما لي بك الشيطان سالكاً فجاً قط إلا
تملك فجاً غير فجك» رواه البخاري.

سلي النفلت

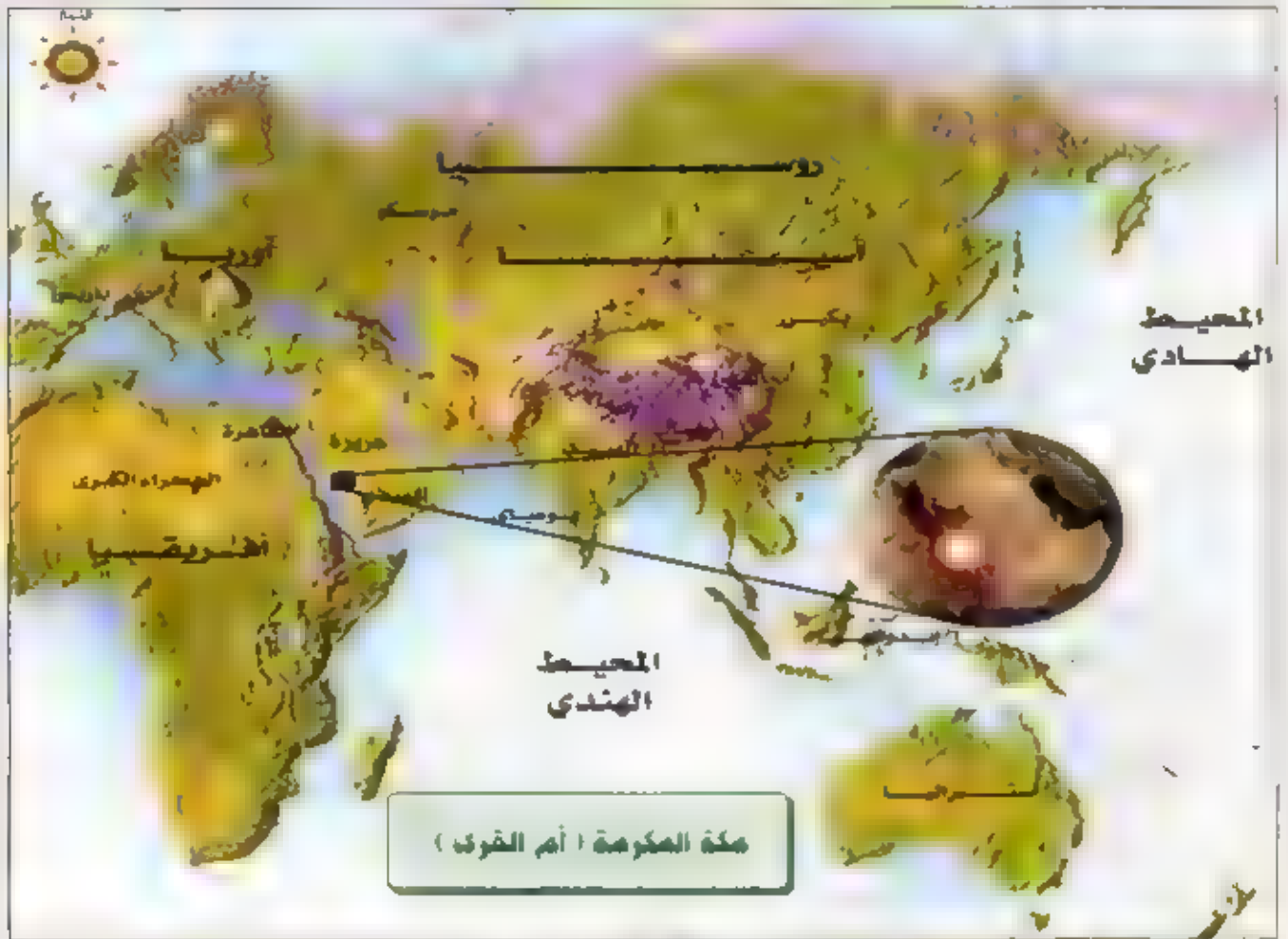


الباب الأول



Little Lake





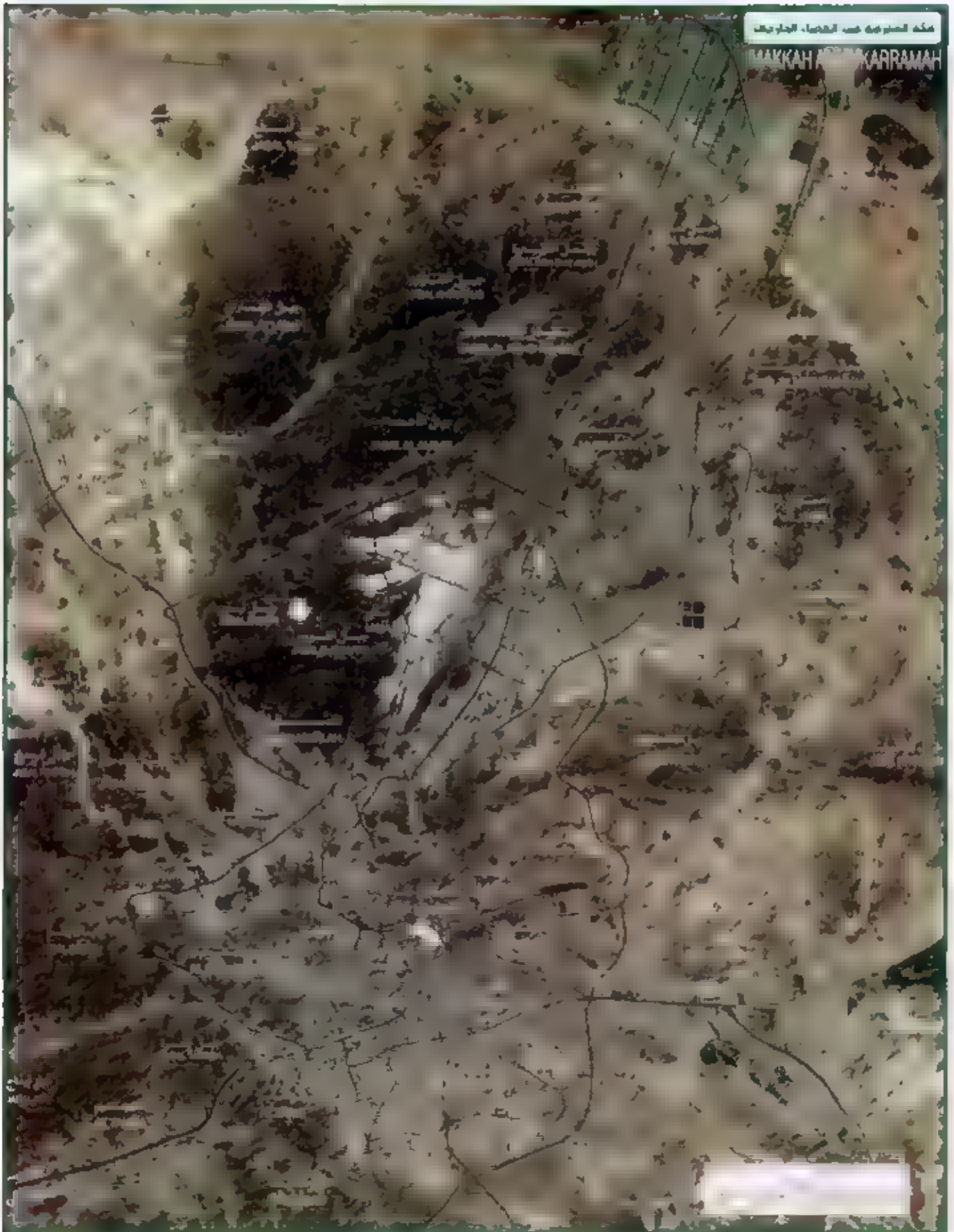
مكة المكرمة، بلد الله الحرام، وفيها الكعبة المشرفة قبله المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، سماها الله تعالى بأسماء عديدة منها: أم القري، وتسمى أم القري ومن حولها، وتقع مكة بإحداثي جغرافي لبادورة العرض ٢٥ ٢١ شمالاً وخط طول ٣٩ ٥٠ شرقاً، وتبعد بـ ٢٨ كم إلى الشرق من مدينة جدة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر وإلى الشمال الغربي من مدينة الطائف التي تبعد عنها بـ ٨٨ كم.

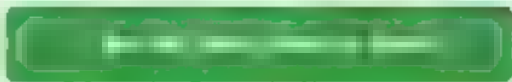
يُعد تأسيسها إلى عهد إبراهيم الخليل - عليه السلام - حينما أمره الله ببناء البيت العتيق مع ابنه إسماعيل قال تعالى: «وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم»، حيث عاش إسماعيل - عليه السلام - بجوار البيت العتيق وفي مكة أصهاره من قبيلة جرهم اليمانية الضمطانية، وقد نزل بهم، وأرسل إليهم وإلى مكافاة من بالحجاز من المماليق، وأصبح أولاداً بلغوا اثني عشر ولداً، ومن سبل هذه النرية الطيبة جاء قصي بن كلاب القرشي الجد الرابع لرسول الله ﷺ فوجد قريشاً وأجلى خراقة عن مكة، وبني دار النبوة فيها للتشاور فيها مع رجالات قريش، وحينما جاءت بمكة المصطفى ﷺ تشرفت بنزول الوحي عليه في غار حراء، يجمع إليها المسلمون مرة في العمر، ويقيمون وجتهم عند الصلاة نحوها في كل يوم خمس مرات.



قال تعالى

مرحبا إني أمكنت من دبري جلا عبد ذي بصر عند بيتك اللهم مرحبا ليقبوا الصلاة فاحمل أمانة من الناس تهديهم وسرهم من قسرتهم يتعشرون

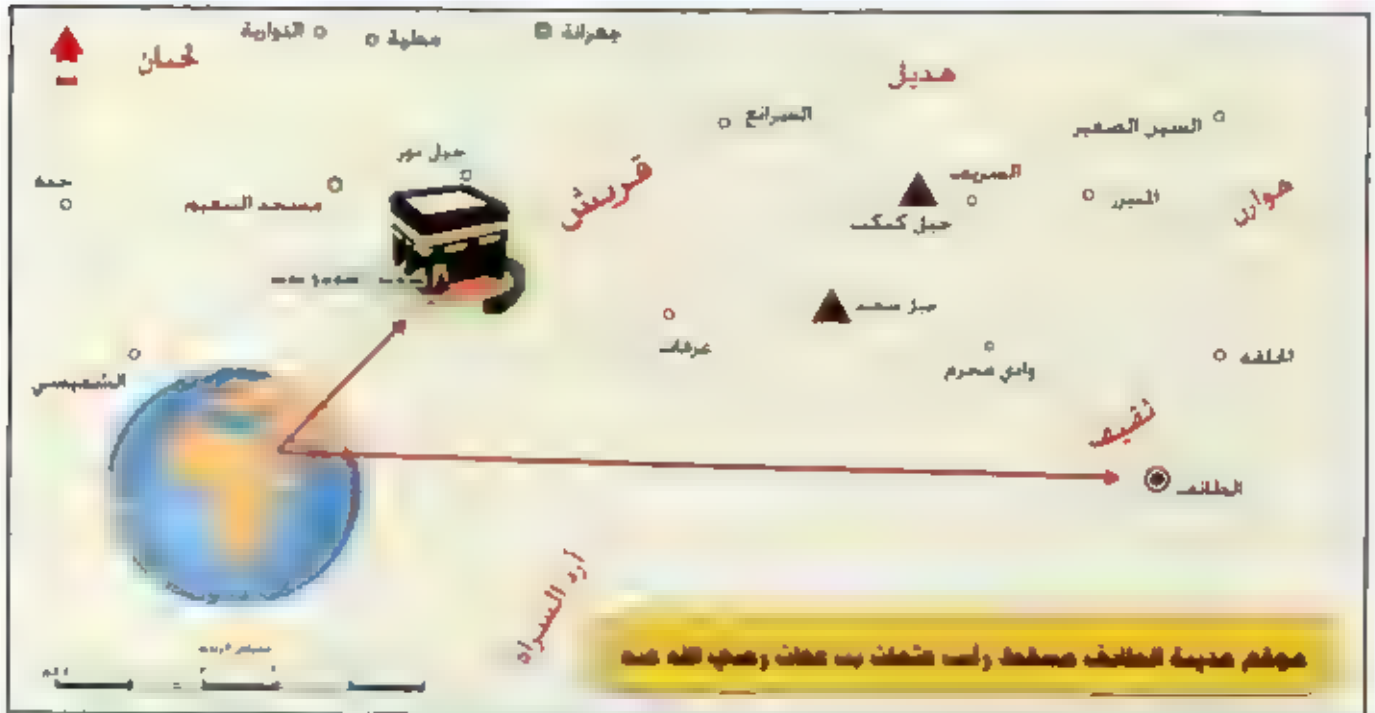




هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب يجتمع سبه مع الرسول . صلى الله عليه وسلم . هي الحد الخامس من جهة أبيه فهو قرشي أموي يجتمع هو والنبي . صلى الله عليه وسلم . هي عبد مناف . ولد **باصطاف** وقيل **مكة** . بعد العيل بست سنين عن الصحيح (سنة ٥٧٦ م) أي أنه أصغر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بست سنوات تقريباً . وأمه أروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . وأم أروى البيضاء بنت عبد المطلب عمه الرسول صلى الله عليه وسلم ويكنى بأبي عبد الله وأبي عمرو كني أولاً بابنه عبد الله بن زوجته رقية بنت النبي . صلى الله عليه وسلم . توفي عبد الله سنة أربع من الهجرة بالغا من العمر ست سنين . ويقال لعثمان رضي الله عنه (ذو النورين) لأنه نروح رقية . وأم كلثوم . انتنيت لنبي . صلى الله عليه وسلم . ولا يعرف أحد نروح بنتي شي غيره . رضي الله عنه .



الطائف : مكان مولد الحليمه عثمان بن عفان رضي الله عنه . وهي رواية أنه ولد بمكة .



صفته الخلقة : كان عثمان بن عفان رجلاً ليس بالطويل المرمط ولا بالقصير البائن، حسن الوجه، رقيق البشرة، أبيض اللون، وفي بعض الروايات أنه كان أسمر اللون، كث اللحية عظيمها، أصلع الرأس، عظيم الكراديس، عظيم ما بين المنكبين، أرواح الرجلين (منفرج ما بينهما)، أفتى الأنف (أي طويل الأنف مع دفء أرنبته، وحذب في وسطه)، ضخم الساقين، طويل الذراعين قد كسا ذراعيه جعد الشعر، أحسن الناس نفراً، جُمته أسفل من أذنيه.

صفته الخلقة : كان أنسب فريش لفريش، وأعظم فريش بما كان فيها من خير وشر، وكان رجال فريش بأنونه وبالمونه لغير واحد من الأمور لطمه وتجاربه وحسن مجالسته، وكان شديد الحياء ومن كبار التجار. قال عنه الرسول ﷺ (إن عثمان رجل حيي ...) وقال ﷺ (أصدق أمتي حياء عثمان) قال رضي الله عن نفسه قبل قتله: (والله ما زنت في جاهلية وإسلام قط) .

الطائف: بعد الألف همزة في سورة انباء ثم فاء: وهو في الإقليم الثاني، وعرضها إحدى وعشرون درجة، وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهايك إلى مكة، عُمَرها حسين ابن سلامة وستها ابنته، وهو عبد نوبى وَذَّ لأبي الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ فَعَمَّر هذه العقبة عمارةً يمشي في عرضها ثلاثة جمال بأحمالها؛ وقال أبو منصور: الطائف العاصي بالليل، وأما الطائف التي بالنور فسميت طائفاً بحائطها المبنى حولها المصدق بها، والطائف والطياف في قوله تعالى: « إذا منهم طائفتٌ من الشيطان؛ ما كان كالخيال والشيء يَلْمُ بك، وقوله تعالى: « فطاف عليها طائفتٌ من ربك »: لا يكون الطائف إلا ليلاً ولا يكون نهاراً؛ وفيه في قول أبي طالب بن عبد المطلب:

نحن بيننا طائفاً حصيناً

قالوا: يعني الطائف التي بالمور من القسري، والطائف: هو وادي وَّج وهو بلاد تقيف، بينها وبين

مكة اثنا عشر فرسخاً... المور: جمع المور، ج: مور.

اسماؤه

١. عبد الله وأمه رقية بنت سيد الخلق محمد ﷺ
٢. عبد الله الأصغر، وأمه فاختة بنت غروان بن جابر.
٣. عمرو، وأمه أم عمرو بنت جندب.
٤. خالد، وأمه أم عمرو بنت جندب.
٥. أبان، وأمه أم عمرو بنت جندب.
٦. عمر، وأمه أم عمرو بنت جندب.
٧. مريم وأما أم عمرو بنت جندب.
٨. الوليد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس.
٩. سعيد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس.
١٠. أم سعيد وأما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس.
١١. عبد الملك وأمه أم البنين بنت عبيدة بن حصن بن حديفة.
١٢. عائشة، وأما رملة بنت شيبة بن ربيعة.
١٣. أم أبان، وأما رملة بنت شيبة بن ربيعة.
١٤. أم عمرو وأما رملة بنت شيبة بن ربيعة.
١٥. مريم، وأما نائلة بنت الفزارة ابن الأحمس.

١٦. أم البنين وأما أم ولد، وهي التي كانت عند عبد الله بن يزيد بن أبي سفيان

وأولاده ستة عشر تسعة من الذكور، وسبع من الإناث، وروحانه تسع. ولم تذكر هنا أم كلثوم لأنها لم تقب، وقتل عثمان وعنده رملة، ونائلة، وأم البنين، وفاختة، غير أنه طلق أم البنين وهو محصور.

رقية بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأما حديجة بنت حويل، وكان رسول الله قد روجها من عتبة ابن أبي لهب، وروج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة المسد - قال لهما أبو لهب وأمهما - أم جميل بنت حرب بن أمية - حمالة الحطب - فارقا ابنتي محمد، فمارقاهما قبل أن يدخل بهما كرامة من الله تعالى لهما، وهواناً لابني أبي لهب، فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة وولدت له هناك ولداً سميها - عبد الله - وكان عثمان يكنى به. فبلغ العلام ست سنين، فمقر عيمه ذلك، فورم وجهه، ومرص، ومات. وكان موته سنة أربع، وصلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبرز أبوه عثمان حمرته ورفية أكبر من أم كلثوم، ولما سار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر كانت أمته رقية مريضة، فتحنط عليها عثمان بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة المدينة وكانت قد أصابتها الحصبة فماتت بها.

أم كلثوم، بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأما حديجة، وهي أصغر من أختها رقية، زوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - من عثمان بعد وفاة رقية، وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، ونسب بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع وصلى عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونزل في قبرها علي، والمصل (العباس بن عبد المطلب) - وهو عمه - وقيل إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هي أن ينزل معهم، فأذن له. وقال (لو أن لنا ثلاثة لروحنا عثمان بها).

100% H_2O



المجلس الوطني

كُتِبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ عَلَى الْمَاءِ هَبْلًا
يَجِيءُ إِلَهُ السَّمَوَاتِ بِشَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ فَأَنْزَلَهُ عَنِ حُضْنِهِ فِي
مَوْجِ الْبَيْتِ كَأَنَّهُا جَذَّةٌ فِيهَا الْأَرْضُ مِنْ نَحْوِهَا هَمَامَةٌ فَاتَّوْبَهَا
فَجَعَلَ مِنْهَا الْبَحْرَ فَجَاءَ الْبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ حَيَاةٍ وَكَانَ مِنْ
أَحْسَنِ مَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ الْبَحْرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
فَجَعَلَ مِنْهُ الْبَحْرَ وَكَانَ الْبَحْرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
فَجَعَلَ مِنْهُ الْبَحْرَ وَكَانَ الْبَحْرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ

أسلم عثمان - رضي الله عنه - هي أول الإسلام قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. وكانت سنة قد تجاوزت الثلاثين، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم. ولما عرض أبو بكر عليه الإسلام قال له: ويحك يا عثمان والله أنك لرجل حارم ما يحسم عليك الحق من الباطل. هذه الأوثان التي يعبدونها قومك، ألست حجارة صماء لا تسمع. ولا تبصر. ولا تضر. ولا تنفع؟ فقال بلى. والله إنها كذلك. قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالاته إلى جميع خلقه. فهل لك أن تأتبه وتسمع منه؟ فقال: نعم. وهي الحال مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: (يا عثمان أجب الله إلى جنته فإنني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه). قال: هو الله ما ملكته حين سمعت قوله أن أسلمت. وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأن محمداً رسول عبده ورسوله. ثم لم ألبث أن مروحت رقبته وكان يصابي حساً وحسناً وأهملنا أناساً، رضي عثمان.

[illegible]

هجرة المسلمين إلى الحبشة

حدث الخبر الكريم عن هجرة المسلمين الأوائل إلى أرض الحبشة
في شهر ربيع الأول سنة ١٠ هـ ولما هاجر أبو بكر بن عبد الله
لأنه لم يجد في مكة حبيباً ولا أخاً ولا حراً ولا قريباً كان
يتيمون ● الذين صدقوا وعلى رءوسهم عثمان ●

تجربة الجزيرة العربية

أرض اليمن

أرض السودان



مسجد الصوم الحبشة

في العام الحامس من البعثة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة لما اشتد عليهم العذاب والأذى من قبل كفار قريش. وقال للمهاجرين إن فيها رجلاً لا يظلم الناس عنده، وهو (النجاشي). وكانت الحبشة متجر قريش آنذاك. وكان أهل هذه الهجرة الأولى **ثلاثي عشر رجلاً وربع سواد** وأول من هاجر إليها **عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعه زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم**. ومثرو قوم إسلامهم. ثم لحق بهم مهاجرون آخرون بلغ عددهم **ثلاث وثمانون مهاجراً**. ومنهم خرج مع عثمان في الهجرة الأولى، الزبير وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وأبو سلمة وامراته رضي الله عنهم. خرجوا متمثلين سرّاً، فوق الله لهم ساعة وصولهم إلى الساحل سميتين للتجارة، فحملوهم إلى الحبشة. وخرجت قريش في آثارهم حتى جاءوا البحر. فلم يدركوا منهم أحداً وكان خروجهم في رجب: فأقاموا بالحبشة شعبان ورمضان، ثم رجعوا إلى مكة في شوال لما بلغهم أن قريشاً صافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفوا عنه. واستطاع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إبرار الحجة لعقيدة المسلمين عند النجاشي ليعلمن قلبه.

8. 17. 1944

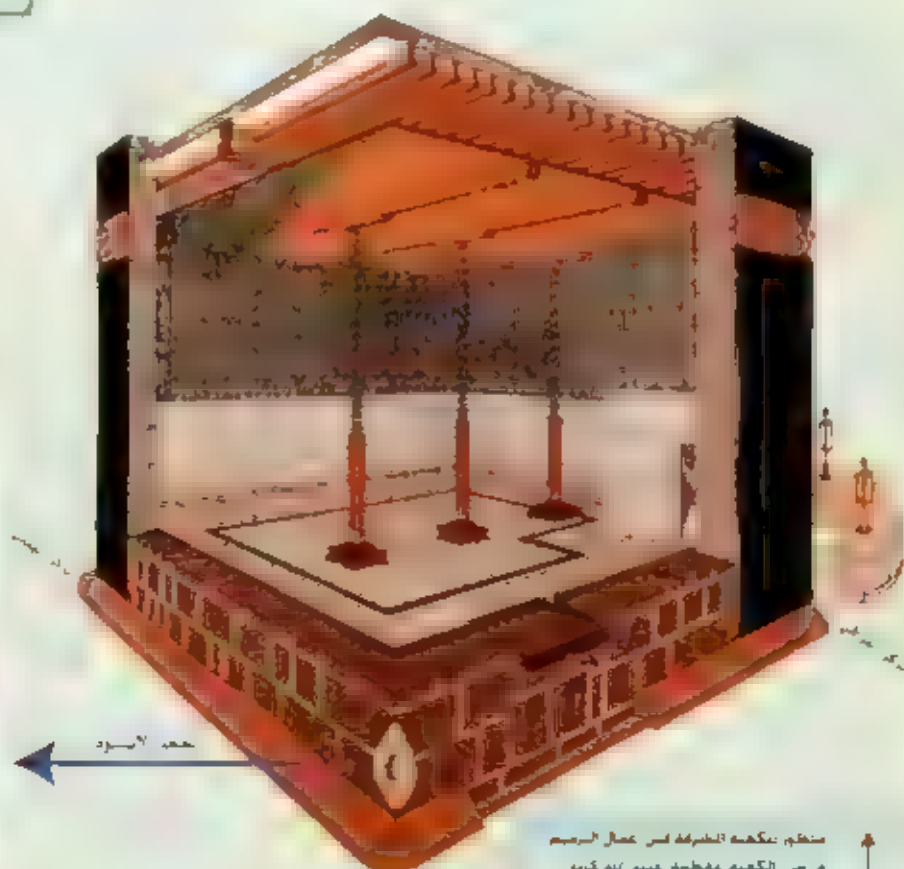
هجرة عتمة بن علف وروحه رقية رضى الله عنهما إلى المدينة



لما أُنشِئ أهل مكة قد أسلموا، وبلغ ذلك مهاجري الحبشة، فقبلوا حتى إذا بها من مكة بلغهم أن ملكهم قد آمنوا به من إسلام أهل مكة، فكانوا قد دخلوا في جوار بعض أهل مكة، وكان فيمن رجع عتمة وروحه رقية رضى الله عنهما واستقر لهما حتى أن الله بالهجرة إلى (يثرب) المدينة النبوية



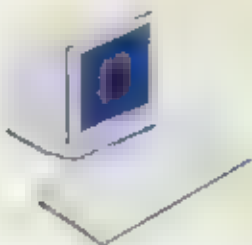
↑ صورة تاريخية للمسجد الحرام



↑ منظر من الداخل للمسجد الحرام في عهد الرسول
م من الكعبة مغطاة بحمد الله تعالى

أهم مراجع الباب الأول

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - السنة النبوية
- ٣ - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
- ٤ - وزارة الثقافة والإعلام السعودية
- ٥ - معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الحموي
- ٦ - الخلفاء الراشدين ، أعمال وأحداث ، ٢ - أمين القضاة
- ٧ - الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ،
- ٨ - برقة التشيخ في أشراف الأئمة - الشريف الأديبي
- ٩ - أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين ، ساهي بن عبد الله الخلوث
- ١٠ - الأطلال التاريخية لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ساهي بن عبد الله الخلوث

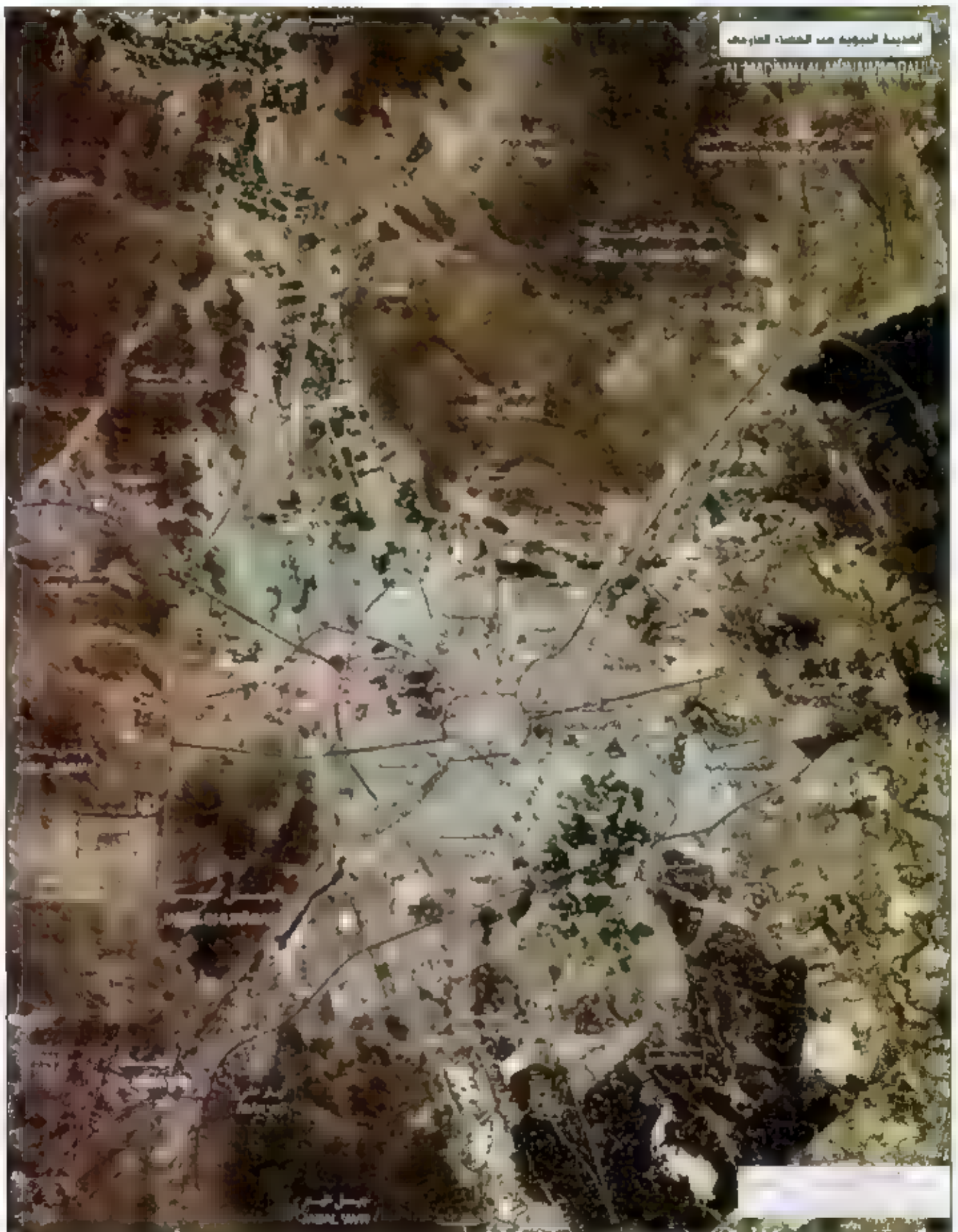


الباب الثاني

عثمان بن عفان
في العهد المديني



الهدية النبوية من الخلفاء الراشدين





↑ صورة مسانهة للمسجد النبوي



حارس من لمانبي لعائلة للمسجد
لموي الشريف وبنى من البناء كحبيب
في العصر السعودي الراهر
البحراني بعدسة المؤلف

عثمان بن عفان رضي الله عنه وصورة بدر الكوفة

● المدينة المنورة

تخلعه من عروة بدر

تزوج عثمان رضي الله عنه رقية بنت رسول الله بعد النبوة، وتوفيت عنه في أيام غزوة بدر في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة، وكان تأخره عن بدر لتمريرها بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء البشير بنصيب المؤمنين يوم بقوها بالمدينة، وضرب رسول الله عثمان سهمه وأجره في بدر فكان كمن شهدا، أي أنه ممدود من

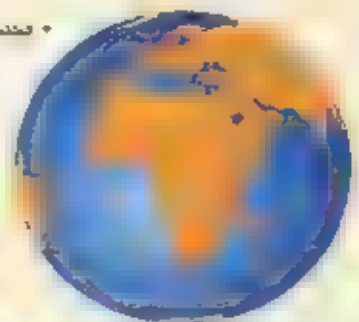
اليدرين، أي من جوف الصدر (١٠)

بدر الطلوع (البحر الأحمر)

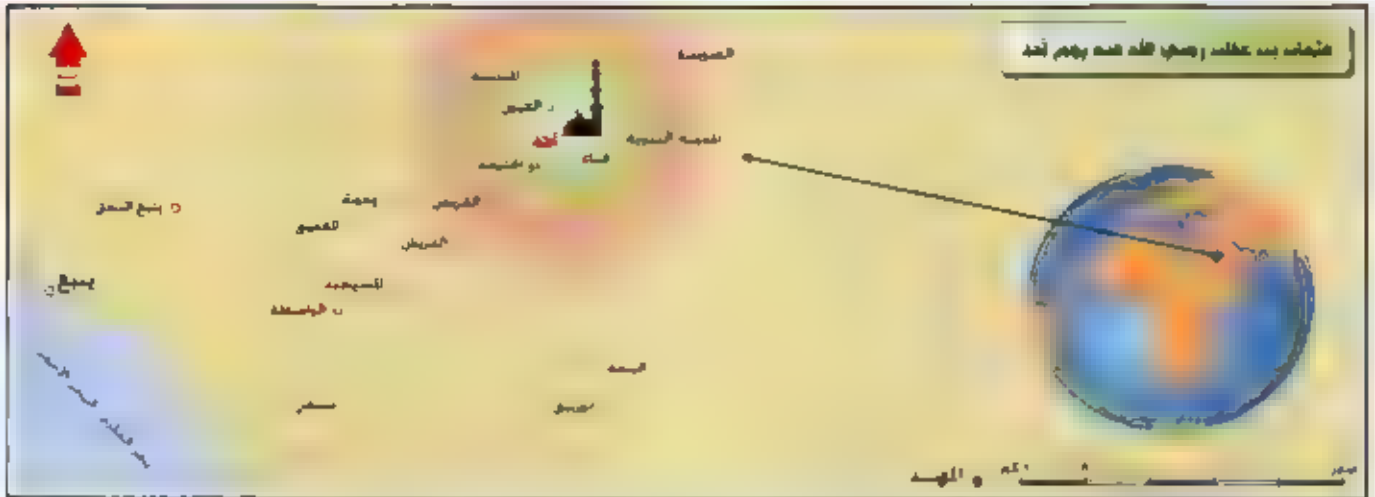
أرض الحجاز

مكة المكرمة

البحر الكبير



بعد استقرار الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، قام الرسول بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار فكان مصيب عثمان بن عفان رضي الله عنه في المؤاخاة مع أنس بن ثابت وكان عثمان خلال العهد المعني أحد رجالات الدولة الإسلامية للقول عليهم بل أحد العشرة المبشرين بالجنة



قال تعالى : ان تدعي نزلت عليكم يوم النجمين لما اسرلهم الشيطان يهيم ما كسوا وبعد ما الله عنهم ان الله يقول عليهم : من الله قوله تعالى : انما اسرلهم الشيطان ببعض ما كسوا . هذه النجمة هي خبر : الذين يوتوا : والراود من نزلت عن المشركين يوم حر عن عمر رضي الله عنه وغيره السدي يعني من هرب من المدينة في وقت الهزيمة دون من سعد الحبل وقيل هي في قوم باعياهم تعلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت هزيمتهم ثلاثة يوم ثم انصروا . وممن : اسرلهم الشيطان : استدعى ولهم بأن دكرهم خطايا سلمت منهم فكم هو بثبوت لئلا يقتلوا وهو ممن : ببعض ما كسوا . وقيل : اسرلهم : جعلهم على التزل وهو يستقل من الرنة وهي لحطبة وقيل رن وأول بمعنى واحد ثم قيل : كرهوا انقتال قبل خلاص لنوبة فربما نزلوا لهد . وقد على القول الأول وعلى الثاني بمعصيتهم النبي صلى الله عليه وسلم في تركهم المراكز وميلهم الى العمية . وقال الحسن : ما كسوا : قبولهم من ينسوا وسوس اليهم . وقال الكلبي رتب لهم الشيطان اعمالهم . وقيل لم يكن الانهرام معصية لانهم أرادوا النجس بالمدينة فيقطع العدو طمعه فيهم كما سمو : النبي صلى الله عليه وسلم قتل ويحور ن يقال ثم يسموا دعاء النبي صلى الله عليه عليه وسلم بلهول الذي كانوا فيه . ويحور ن يقال راد عدد العدو على النصف لانهم كانوا سبعة وثلاثون الف . وعند هذ يحور لانهم تركوا الانهرام عن النبي صلى الله عليه وسلم خطا لا يحور ولعلمهم نوهوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر الى الجيب أيضا واحسبها الاول وعلى لجملة فإن حمل الأمر على دست محقق فقد عما الله عنه . وإن حمل على انهرام مسوخ فآلية فيمن أتد هي الهزيمة وزاد على القدر المسوخ وذكر أبو الليث السمرقندي نصر بن محمد بن ابراهيم قال : حدثنا الحليل بن حمد قال حدثنا السراج قال حدثنا قتيبة قال : حدثنا أبو بكر بن عجلان عن حريز بن عثمان كان بينه وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال له عبد الرحمن بن عوف : نسيتي وقد شهدت بدرًا وتم شهدت وقد باهت تحت لشجرة ولم تبايع وقد كنت تولى مع من تولى يوم الحنق يعني يوم أحد . فرد عليه عثمان فقال أما قولك : ما شهدت بدرًا وتم شهدت . فبني لم أعب عن شيء . شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم . إلا ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مريضة وكانت معها أم ربيعة فصرى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسما في سهام المسلمين . وما بيعة الشجرة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني ربيته على المشركين بمكة . لربيته هو الناظر . فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة على شيمانه فقال : هذه عثمان . ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله حبر لي من يميني وشمالتي . وما يوم الحنق فقال الله تعالى : يوم عما الله عنهم . فكنت فيهم عما الله عنهم . ههنا عثمان . ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله حبر لي من يميني عن ابن عمر . كما هي صحيح البخاري قال : حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال : جاء رجل حج ليبي هري هوما جنوبا فقال : هؤلاء لعقود قالوا هؤلاء فريش قال من الشيخ ؟ قالوا : ابن عمر فأناء فقال : أي سائلك عن شيء . أتحدثني ؟ قال : أشدك بهمة هذ . بيته اتعم أن عثمان بن عفان هريوم أحد ؟ قال نعم . قال فتعلمه تقيب عن بدر فلم يشهدا ؟ قال نعم . قال فتعلم به تعلمه عن بهمة الرضو . فلم يشهدا ؟ قال نعم . فكبر قال ابن عمر تعالى لاجمرك ولا يبريك عما سألني عنه . أنا هريوم . حد فاشهد ان الله عما عنه . وأما تعبه عن بدر فإنه كان معه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أي لك أحر رجل معي شهد بدرًا وسفهم . وأما تعبه عن بيعة الرضو فإنه لو كان أحد آخر يبطل مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه . فبعث عثمان وكانت بهمة الرضو . بعد ما ذهب عثمان الى مكة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمى . ههنا عثمان . فصرى بها عن بدر فقال : هذه لثمان . اذهب بهذا الان معك المرطبي . فصرى ج : ٢٢ ٢٣ قلت فرغم ذلك فالمعرفة التي تفهقت وهربت من أرض المركة . فقد ادرك الله فيها آيات قتلى الى يوم القيامة فتمو عنهم وتصبح عن ما فعلوا . لكن أصحاب الاهواء والباطل . كالدباب لا يقفون إلا على الحرج . ويسوس بقية الجسم الملهم . لما تحملوا قلوبهم من كراهية وحقد وصفيية

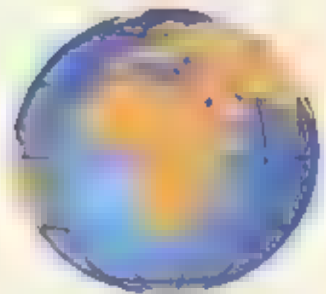
استخلاص عثمان بن عفان رضي الله عنه على المدينة

۱- در مورد این کتاب چه می دانید؟
 ۲- این کتاب را چه کسی نوشته است؟
 ۳- این کتاب را چه کسی ترجمه کرده است؟
 ۴- این کتاب را چه کسی تصدیق کرده است؟
 ۵- این کتاب را چه کسی تایید کرده است؟
 ۶- این کتاب را چه کسی رد کرده است؟
 ۷- این کتاب را چه کسی رد کرده است؟
 ۸- این کتاب را چه کسی رد کرده است؟
 ۹- این کتاب را چه کسی رد کرده است؟
 ۱۰- این کتاب را چه کسی رد کرده است؟

الحديقة السرية

أرض الحجاز

محور الظلم (البصر العنصر)



والله اعلم

[illegible]

مجلس

[illegible]

عثمان بن عفان رضي الله عنه وبيعة الرضوان يوم الحديبية

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة إلى مكة المحمية .
 بعد عشر من كان في مكة رسولاً . حين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم إلى مكة فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 له إلى الحيرة والتكاثر .
 على الأندلس .
 عن الحيرة .
 عليه وسلم .
 على شماله .
 لتعطي .
 الأسدي .
 وعنه .
 الآخر .
 قال .
 هو .
 الطبري .

المدينة المنورة

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

أرض الحجاز

١٠٠

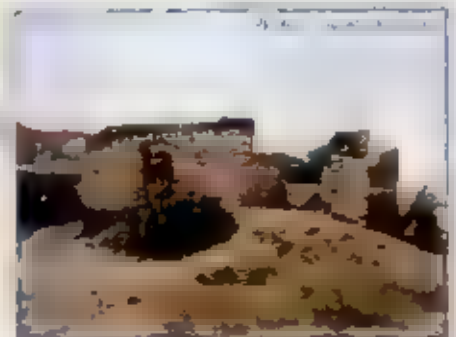
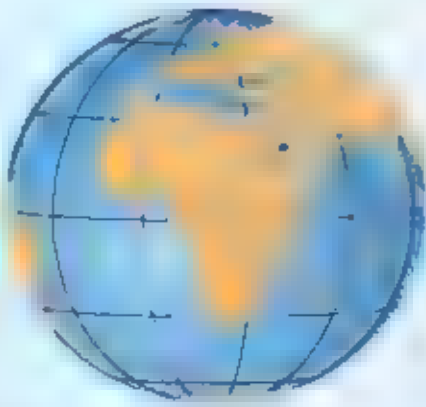
١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠



شهادة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد يوم فتح مكة

لما كان يوم فتح مكة أثنى رسول الله الناس إلا أويمة بنو واعر أشير، وقال لقلوبهم وإن وجهتمهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن حنظل، ومعيس بن حبانة، وهمد الله بن سعد بن أبي السرح، فأما عبد الله بن حنظل، فأذرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستقبل الله سعد بن حنظل وعمار بن ياسر ضيق سعد عماراً وكان أشد الرجلين قتلة. ولما عقيس بن حبانة فأذركه الناس وهو في السوق فقتلوه وأما عكرمة، فركب البحر فأصابتهم ريح عاصف، فقتل أصحاب المدينة لأهل المدينة أخلصوا، فإن ألهمكم لا تقبض عنكم شيئاً ما هنا، فقال عكرمة، والله لئن لم ينجيني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البحر عورة اللهم إن لك علي عهداً إن أنت عطفيتي مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أصبغ يدي في يده فلا جدبه حقاً كريماً، قال فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فإنه نحتاً عند عثمان بن عفان، فلما دعا النبي الناس إلى البيعة، جاء به حتى أوقفه على النبي، فقال، يا رسول الله يا عبد الله، فرفع رأسه فنظروا إليه ثلاثاً كل ذلك يابى، فهاجمه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال، أما كان هيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رأيته كعنت يدي من بيعة فبقته، فقالوا ما يدرينا رسول الله ما هي بصلته ألا أوملت إليها بعد ذلك فقال، إني لا ينهي لبي أن تكون له حاشية أعين.



- ١ رأس النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢ رأس خالد بن الوليد
- ٣ رأس سعد بن عبيدة
- ٤ رأس الزبير بن العوام
- ٥ رأس أبي سفيان بن الحارث
- ٦ رأس النبي صلى الله عليه وسلم

جبل نهر
صفائح الرسم ١

قال تعالى: ثُمَّ رَدَّتْ نَدْبِينَ هَاجِرًا مِنْ بَعْدِ مَا عَسَوْا أَنْ يَحْضَرُوا وَصَبَرُوا... ثُمَّ رَدَّتْ نَدْبِينَ هَاجِرًا مِنْ بَعْدِ مَا عَسَوْا أَنْ يَحْضَرُوا وَصَبَرُوا... همد الله بن سعد بن أبي السرح، فأذرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستقبل الله سعد بن حنظل وعمار بن ياسر ضيق سعد عماراً وكان أشد الرجلين قتلة. ولما عقيس بن حبانة فأذركه الناس وهو في السوق فقتلوه وأما عكرمة، فركب البحر فأصابتهم ريح عاصف، فقتل أصحاب المدينة لأهل المدينة أخلصوا، فإن ألهمكم لا تقبض عنكم شيئاً ما هنا، فقال عكرمة، والله لئن لم ينجيني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البحر عورة اللهم إن لك علي عهداً إن أنت عطفيتي مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أصبغ يدي في يده فلا جدبه حقاً كريماً، قال فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فإنه نحتاً عند عثمان بن عفان، فلما دعا النبي الناس إلى البيعة، جاء به حتى أوقفه على النبي، فقال، يا رسول الله يا عبد الله، فرفع رأسه فنظروا إليه ثلاثاً كل ذلك يابى، فهاجمه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال، أما كان هيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رأيته كعنت يدي من بيعة فبقته، فقالوا ما يدرينا رسول الله ما هي بصلته ألا أوملت إليها بعد ذلك فقال، إني لا ينهي لبي أن تكون له حاشية أعين.

هي بئر حديثة لتعب برجل من قبيلة عمار

سنة رومة ٦٢٨ قال الله عز وجل من رجل سري وطع في
الضمير القوي من المدينة المنورة قرب مسجد كوفي وادي
الضيق وتبعد عن المسجد الكوفي حوالي خمسة
كيلومترات. وفي العهد العباسي احتاج المسلمون الماء وكان
يمسكوا رجل يهودي. وفي رواية رجل من عمار طعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدها
للمسلمين فاستمر لها عيشة من عمار يحيى الله عنه
وجعلها في جبل الله ويروي أنه زاد في عمره ووسعه
وفي صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن عوف
حيث حوشر أشركه عليهم وقال: سمعكم بالله ولا أصدق
الا انصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصدق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من حفر رومة
فله الجنة) في حفرها في الحادي عشر رقة بكت عم
أشركه حفرها تاريخها حفر عمارين التاريخيه ويروى أنها
فعلت في حفر الأوابد يروى أن حفرها ثم حفرت
بعمده حفرها فاحسها في حفرها وتسمى بئر حنظل
وكانت بئر الحنظل من البساتين كعمده بئر كان وقفا
للمسجد الكوفي وتسمى أيضا بئر حنظل



بئر حنظل من حنظل بئر حنظل الكوفي

موقفه أصيرة لعثمان بن عفان رضي الله عنه

وتروح بعدها أختها أم كلثوم بوحي فقد روي أنه - أي رسول الله - رأى عثمان ابن عفان مهموماً بعد موت رقية رضي الله عنها، فقال له مالي أراك لهعناً مهموماً، فقال له يا رسول الله وهل دخل علي أحد ما دخل عليّ انقطع الصهر بيني وبينك، فبينما هو يحاوره إذ قال هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عثرتها، فزوجته إياها ولما تزوجها دخل عليها رسول الله فقال يا سيدة أين أبو عمرو؟ قالت خرج لبعض حاجاته قال كيف رايت بعلك؟ قالت يا أبت حبر بل وأفصله، فقال يا سيدة كيف لا يكون كذلك وهو منه لما نحدث برهيم صوبت لله وسلامه عنه وبيت محمد وجاء عثمان من أشبه أصحابي بي حقاً، وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله - قال لي جبريل عليه السلام إن أردت أن تنظر من أهل الأرض شبيه يوسف الصديق فانظر إلى عثمان بن عفان، وتزوجه ببنتي رسول الله قبل له دو التورين ولم يجمع أحد منذ آدم إلى اليوم بين بنتي بني عمه رضي الله عنه، ومن ثم لما سأل رسول الله عليه عنه قال ذلك امرؤ يدعى في الملاء الأعلى د' التورين.



وروي عثمان رضي الله عنه من رقيه بولد يقال له عبد الله فاكنتى به، وكان قبل ذلك بكى أما عمرو، وهي حمادى الأولى سنة أربع من الهجرة المباركة مات عبد الله ابن عثمان رضي الله عنه، وهو ابن ست سنين، فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه، وبرل حمرة والد عثمان فمرن عثمان على وفاة ابنه حراً عظيماً فمرعن ما احتسب ذلك عند الله تعالى.



ولما ماتت أم كلثوم تحتها وذلك سنة تسع قال عليه السلام: روحوا عثمان، لو كان لي ثلاثة لروحته إياها، وما روحته إلا بوحي من الله، وجاء أنه قال له: لو أن لي أربعين بنتاً زوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة، وأم عثمان بنت عمته أروى بنت عبد المطلب، تامة عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم



حديقة البيعة بالمدينة النبوية . م . ص . المدينة المنورة - مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة



عثمان في خلافة العاروق

كان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في خلافة العاروق أشبه بأبي بكر الصديق في رحمته، حيث جعله عصر وزيراً يستشير برأيه ويأخذ بعشورته، فهو الذي أشار على العاروق بشؤون البواوين، والإشارة بالبده في التاريخ الهجري بالمعرم، وعدم تقسيم أرض الفتوح على الفاتحين وإبقائها كلها للمسلمين والذرية من بعدهم. فقد أشار على عمر بإحصاء الناس في سجلات ودواوين يرجع إليها في أرقامهم وأعطاهم وذلك لما اتسعت الفتوحات الإسلامية.

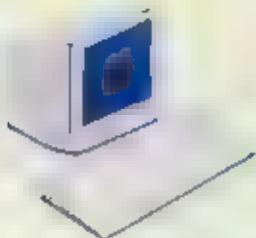


عثمان في خلافة الصديق

كان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في خلافة أبي بكر الصديق ثاني الذين في الخطوة عند أبي بكر عمر بن الخطاب، للحراسة والشدائد، وعثمان بن عفان، للرفق والأنس، وكان عمر، وزير الخلافة الصديقية، وكان عثمان أمينها المقام، وناموسها الأعظم، وكاتبها الأكبر، وهو الذي كتب بيده عهد الخلافة إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بإملاء أبي بكر في مرضه: فكتب اسم عمر قبل أن يذكره له، فلما علم صنيع عثمان أقروا وأثنى عليه، وشهد أنه أهل للخلافة. صانق إبراهيم عرجون، عثمان بن عفان رضي الله عنه، ص ٥٨. وحينما أصبحت المدينة تسعد المظفر في خلافة الصديق تبرع عثمان بأن جعل الطعام صدقة على فقراء المسلمين.

أهم مراجع الباب الثاني

- ١ - القرآن الكريم -
- ٢ - السنة النبوية
- ٣ - مدينة ثلاث عهد المرير للمؤلف والتسمية
- ٤ - وزارة الثقافة والإعلام
- ٥ - معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الحموي
- ٦ - تاريخ الخلفاء - جلال الدين السيوطي
- ٧ - الجامع لأحكام القرآن - أبو عبد الله الزمعي
- ٨ - تفسير ابن كثير، ابن كثير الدمشقي
- ٩ - عثمان بن عفان رضي الله عنه - صادق إبراهيم عيسى
- ١٠ - مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
- ١١ - مكتبة الطوالة
- ١٢ - الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - سامي بن عبد الله الخليل



الباب الثالث



خلافة عثمان بن
عفان رضي الله عنه



| خلاصة عثمان بن عفان وصفي الله عنه |

عنون البخاري رحمه الله تعالى هي صحيحه لبيعة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بقوله .
 (باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان - رضي الله عنه) ثم ذكر بعد ذلك حديثاً طويلاً
 اشتمل على ذكر مقتل الحليمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه - ؛ وعلى قصة بيعة عثمان بن
 عفان رضي الله عنه بالخلافة على يد من احتارهم الماروق : ورسول الله ﷺ راضٍ عنهم .
 ... فَقَالُوا أَوْصِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعْلَفَ قَالَ مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْبَرِّ أَوْ
 الرَّهْطِ الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِيَ عَلِيًّا وَعُثْمَانُ وَالرُّبَيْزُ
 وَطَلْحَةُ وَسَعْدًا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَقَالَ بِشَهَادَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ نَبِيٌّ عَمْرٍ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّغْيِيرِ
 لَهُ فَإِنْ أَصَابَتْ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَلِكَ وَالْأَفْلِسُ تَمَنَّى بِهِ أَيْكُمْ مَا أَمَرَ فَإِنِّي لَمْ أَغْرُلْهُ عَنْ عَجَبٍ وَلَا حِيَابَةٍ
 وَقَالَ أَوْصِي الْحَلِيفَةَ مِنْ بَغْدِي بِأَمَّا حَارِبِ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَغْرِبَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَيَحْمِلَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ
 بِالْأَنْصَارِ حَيْرًا ، الَّذِينَ تَمَوَّوْا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنَتِهِمْ وَأَنْ يُغْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
 وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَنْصَارِ حَيْرًا فَإِنَّهُمْ رَذَاءٌ لِإِسْلَامٍ وَحِبَاءٌ لِلْمَالِ . وَحَيْطُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا
 مَعْصِيَتُهُمْ عَنْ رِصَالَتِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ حَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَضَلُّ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي
 أَمْوَالِهِمْ وَيُرَدَّ عَلَى قُرْبَانِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِدَمَةِ اللَّهِ وَدَمَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوهَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ
 وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْلَمُوا الْأَطَافَتَهُمْ فَلَمَّا قُبِصَ حَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقَا بِمَشْيِي . فَسَلَّمَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَّ
 عُمَرُ قَالَ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ : ادْخُلُوهُ فَإِذَا دَخَلَ فَوَضِعَ يَدَاكَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
 دَفْنِهِ اخْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ فَقَالَ الرَّبِيزُ قَدْ جَعَلْتُ
 أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ وَقَالَ سَعْدٌ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْكُمْ تَبَرُّأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَجَعَلَهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ
 لِيَنْظُرَ أَفْضَلُهُمْ هِيَ بِنَفْسِهِ فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اهْتَضِعُونَهُ إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلْغُنَ
 أَفْضَلَكُمْ فَلَا نَعَمَ فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا . فَقَالَ لَكَ قِرَاءَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْقَدَمُ هِيَ
 الْإِسْلَامُ ، مَا قَدْ عَلِمْتَ هَا لِلَّهِ عَلَيْكَ لَنْتَنَ أَمْرُكَ لَتَعْدِلَ وَلَنْتَنَ أَمْرُتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا
 بِالْأَحَرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَحَدَ الْمِيثَاقِ ، قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ ، فَبَايَعَهُ فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَجَ أَهْلُ
 الدَّارِ هَيَا نَعُوهُ . صحيح البخاري .

كتب عثمان بن عفان بعد توليه الخلافة

أول كتاب كتبه الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى عماله



أما بعد، فإن الله أمر لأئمة من يكونوا رعاة، ولم يبق إلا إليهم أن يكونوا حعاة، وإن صدر هذه الأمة خلقوا رعاة ولم يخلقوا حعاة، وليوشكن أئمتكم أن يصيروا حعاة ولا يكونوا رعاة، فإد عادو كدث انقطع أحياء والأمانة ونوفاء، ألا وإن أعدال السيرة من تطروا في أمور مسلمين وفيما عليهم فتعطوهم مالهم وتأخذوهم بما عليهم، ثم شؤوا بالدمه فتعطوهم الذي لهم وتأخذوهم بالذي عليهم، ثم العدو الذي تسبون فاستعصموا عليهم بالوفاء.

الطبري تاريخ الأمم والملوك ج ١ ص ٥٩

أول كتاب كتبه الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أمراء الأحياء في المروج

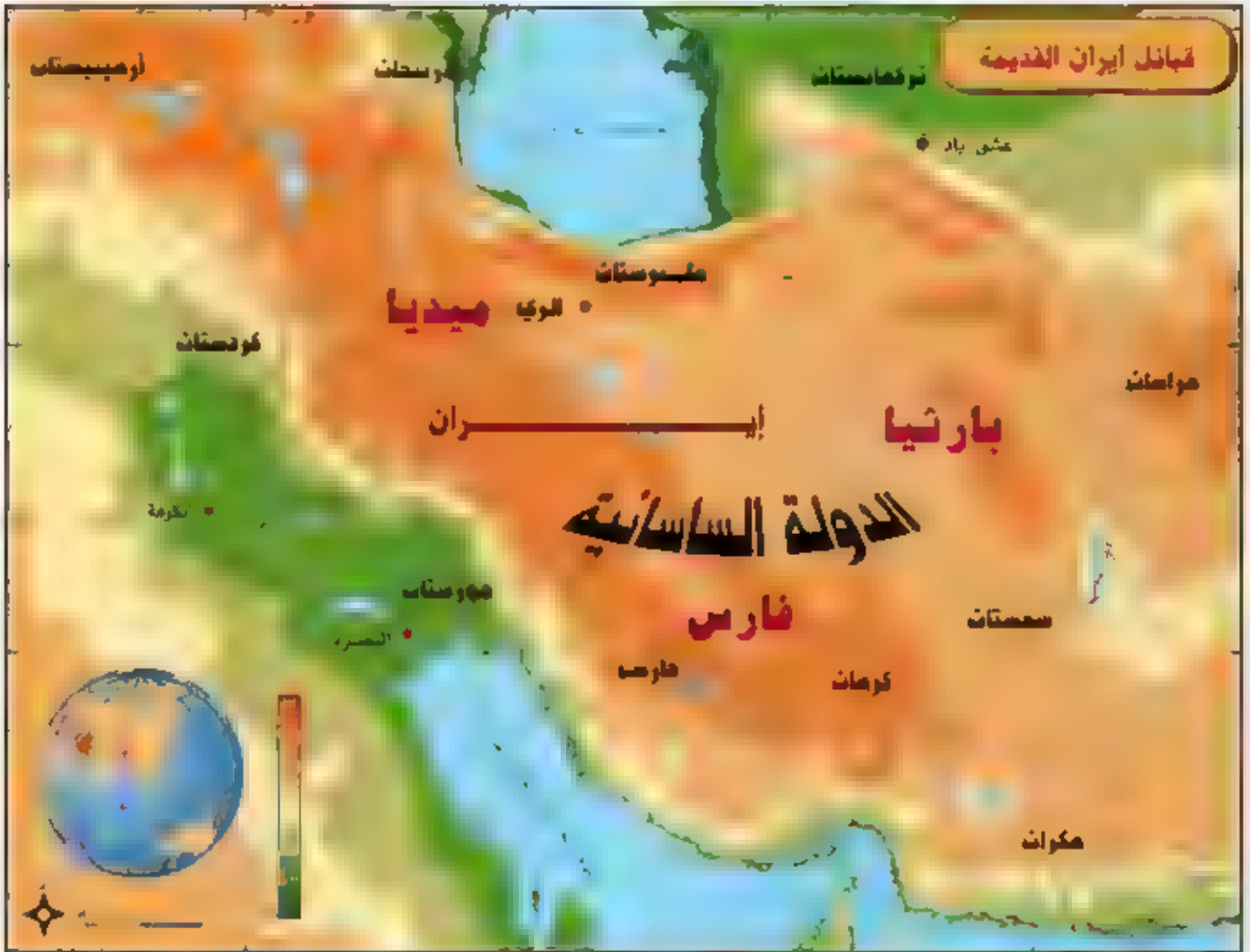
.. أما بعد، فإنكم حماء لمسلمين وود دينهم، وقد وضع نكم غير ما نتم يجب عامل كان عن ملأ أم ولا يلعني عن أحد منكم يعير ولا يبدل فيعير الله ما يكم ويشدل بكم عبركم فاسطروا كيف تكونون فما ترمي به ليطرفه وإعيام عليه

الطبري تاريخ الأمم والملوك ج ١ ص ٥٩



الفتـىم الإسلامـي
عـلى الجـبـهـة
الشـرقـيـة

الفصل الأول



سُميت المدخل هي هضبة إيران بأسماء القبائل التي سكنتها وكان أبرزها ثلاث قبائل هي (**ميديا - فارس - ساساني**) ثم سُميت لتسميه فارس لتطلق على الهضبة الإيرانية جميعها بعد قيام الإمبراطورية الفارسية حيث تمكن **فارس** الفارسي من تأسيس الدولة الأخمينية حوالي عام 550 ق. م . على أنقاض الدولة الميديية، ثم بسط يده على جميع ولايات إيران كلها، ثم توسع إلى خارج البلاد - بطرق عديدة -

الدولة الساسانية في أقصى اتساعها ٤٠٠ ميل مربع الحليمة عثمان

وسجل التاريخ أن الدولة الفارسية بلغت أقصى اتساعها زمن الملك . الذي يعتبر من أعظم ملوك الدولة الأخمينية على الإطلاق، ثم أحدثت الدولة الفارسية بالنصف بعد هزيمة الدولة على يد الإغريق في معركة ماراثون السرية سنة 490 ق. م وبعد معركة سلاميس البحرية سنة 480 ق. م واستمر التوسع بالانحدار حتى سيطر عليها الإسكندر المقدوني سنة 332 ق. م، ثم حكمها السلوقيون فترة من الزمن وبعد خمسة قرون متتالية قامت الأسرة البارثية بالتخلص من العبء الإغريقي بدءاً من منتصف القرن الثالث ق. م - حتى قيام الدولة الساسانية حوالي سنة 226 م، على يد . **عمر بن باب** الساساني والتي استمر حكمها حتى الفتح الإسلامي لبلاد العراق وفارس، حيث دخل الإسلام إلى أرض فارس في عهد الحليمة **عمر بن عفان** (رضي الله عنه)، الذي انتصرت قواته على الجيوش الفارسية في معركة القادسية وبهاوند وهروب الحاكم الساساني إلى حرانة . ومن ثم دخول هذه البلاد تحت الحكم الإسلامي، وهي حلافة **عفان** (رضي الله عنه)، أعيد تحرير معظم أراضي الإمبراطورية الفارسية التي انقسمت ضد الدولة الإسلامية، كفارس وكرمان وسجستان وخراسان وأرمينية وأذربيجان وطبرستان بل توسعت فتوحاتهم إلى مناطق أوسع هي خراسان وأرمينية، وبذلك اكتمل فتح إيران

ملحوظة قسم التوثيق سنة ٢٤ هـ

فتح المسلمون أدربيجان في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث عقد حديعة بن اليمان رضي الله عنه صلحاً مع أهالي أدربيجان على ثمانمائة ألف درهم ورس على أن لا يقتل منهم أحداً ولا يسبي، ولا يهدم بيت دار، ولا يعرض لأكراد البلاشجان، وسلاسل وميادين رودان. ولما أسند الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إمارة **كوفة** للوليد بن عقبة، انضم أهل **أدربيجان**، فجمعوا ما كانوا قد صالحوها عليه حديعة بن اليمان أنام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وثأروا على واليهم عقبة بن عرقند (انظر تفصيل ذلك في الصفحة المقابلة)

قال ياقوت:

أدربيجان، بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء وكسر الباء الموحدة، وباء ساكنة، وحيم هكذا جاء في شعر النخاج سكرتها وحناء، وقد حال دونهما قري أدربيجان المسالخ والجبال.

وقد فتح قوم الدال، وسكنوا الراء، ومن أحرز الهمزة مع ذلك، وروي عن المهلب، ... أدربيجان، بعد الهمزة، وسكون الدال، هيتمي ساكنان، وكسر الراء ثم باء ساكنة، وباء موحدة مفتوحة، وحيم، والف، ويون قال اسوعون اسحاق بن علي في ريجة أدربيجان في الإقليم الخامس، طولها ثلاث وسبعون درجة، وعرضها أربعون درجة، قال النحويون النسبة اليه **أدربي**، بالتحريك، وقيل أدربي يسكون الدال، لأنه عندهم مركب من أدر وبيجان، فالنسبة إلى الشطر الأول، وقيل أدربي كل قد جاء، وهو اسم اجتمعت فيه خمسة مواع من الصرف العجمة، والتعريف، والتأنيث، والتركيب ولحاق الألف والنون، ومع ذلك، فإنه أدر، رالت عنه إحدى هذه المواع، وهو التعريف، صرف لأن هذه الأسباب لا تكون مواع من الصرف، إلا مع العلمية، فإذا رالت العلمية بطل حكم البواقي، وثلاً ذلك، لكان مثل قائمة، ومائة، ومطبعة، غير متصرف، لأن فيه التأنيث، والوصف، ولكان مثل المرند، والنجام، غير متصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه، وكذلك الكتمان، لأن فيه الألف والنون، والوصف، فاعترف ذلك، قال ابن المقفع أدربيجان مسماة بأدرباد بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح، عليه السلام، وقيل أدرباد بن بيوراسف وقيل بل در سم المار بالهمزية، ويمكن منه الحافظ والحارن هكذا مذهب بيت النار، أو حارن النار، وهذا أشبه بالحق وأخرى به، لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً، وحدث أدربيجان من بردعة مشرفاً إلى أدربيجان معرباً، ويتصل حدّها من جهة الشمال ببلاد الديلم، والجيل، والطرم، وهو إقليم واسع ومن مشهور مدائنها نريسر، وهي اليوم قصبتها وأكبر مدنها، وكانت قصبتها قديماً مرعة ومن مدنها **خوي** وسماس، ورميه، وأردبيل، ومرند، وغير ذلك وهو صقّ حليل، ومملكة عظيمة، الغالب عليها الحبال، وفيه قلاع كثيرة، وحيرات واسعة، وفواكه جمّة، ما رأيت ناحية أكثر سائتين منها، ولا أعز مياهاً وعبوباً، لا يحتاج السائر بتواحيها إلى حمل ماء للماء، لأن المياه حارّة تحت أقدامه أين توجه، وهو ماء بارد عذب صحيح وأهلها صباغ الوجوه خمرها رقاق البثرة، ولهم لغة يقال لها الأدرية، لا يسمونها غيرهم وهي أهلها الجرحوسن معاملة.....

الوليد بن عقبة بن أبي معيط

هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط ابن بن أبي عمرو دكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي أبو عثمان بن عباس لأمه، أمها روى بنت كزير بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمه البيضاء بنت عبد المطلب بكى أبا وهب قتل يوم بعد الفرج من عروه بدر صير، وكان شديداً على المسلمين كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ممن أسرو بيتر فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله، وكان الوليد شجاعاً شاعراً جود قال مصعب الزبيري: وكان من رجال قريش وسراهم وفهة صلاته بالناس الصبح أربعا وهو سكران مشهورة محرقة وفهه عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضاً محرقة في المسيحيين وعزله عثمان بعد حذره عن **كوفة** ولولاه مسجد بن العاص وأقام بالرقّة إلى أن مات في خلافة معاوية



روى الطبري في تاريخه: أن مغاري أهل الكوفة كانت السري وأذربيجان وكان بالثعريين عشرة آلاف مقاتل من أهل الكوفة ستة آلاف بأذربيجان وأربعة آلاف بالسري. وكان بالكوفة إذ ذاك أربعون ألف مقاتل. وكان يغزو عشرين ألف منهم عشرة آلاف في كل سنة فكان الرجل يصيبه في كل أربع سنين عروة. ٢٠٠

- الحليمة عثمان بن عطاء - رضي الله عنه - يوئي الوليد بن عتبة إمارة الكوفة، بعد أن عزل سعد بن أبي وقاص عنها
- أهل أذربيجان يسمون ما كانوا صالحوا عليه حديمة بن اليمان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويثورون على واليهم عقبة ابن هرقل.
- الحليمة عثمان: يأمر الوليد بن عتبة، بعزو أهل أذربيجان لتأديبهم على بقصهم العهد مع المسلمين.
- الوليد بن عتبة يصح سلمان بن ربيعة الباهلي مقدمة لجيشه.
- الوليد بن عتبة يتوغل في أرض ربيعة ثم يمضي إلى أذربيجان
- أهل أذربيجان حينما علموا بمقدم المسلمين طلبوا الصلح على ما كانوا صالحوا عليه حديمة بن اليمان - رضي الله عنه - أيام الحليمة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأجابهم الوليد على ذلك وأحد برأيهم حقاً للدماء !



١. الوليد بن عقبة يبيت السرايا ويشت العازات من أذربيجان على النحو التالي

١. عبد الله بن شبيب الأحمسي يتقدم بقوة تقدر بـ ١٠٠٠ مقاتل للإغارة على أهل موها - حير (عسر) الطبرستان وتضعص المتمردين فيها لسلطان الدولة الإسلامية، ثم تعود إلى قواعدهما سالكة هائمة.

٢. سلمان بن ربيعة الباهلي يتقدم بقوة تقدر بـ ٦٠٠٠ مقاتل مدد حميد بن عيسى - حميد بن قيس في فتوح حميد، لكنه وصل بعدما تمكن حميد من هزيمة الروم على نهر المزاب وقد عاد الجيش محملاً بالغانم

بعد انقراض دولة في عصر الفرس - بعد إسلامي من الجبهة ضد جبه

٣. بعد إخماد حركات التمرد في أذربيجان: الوليد بن عقبة يعود إلى الكوفة.

هوفات إحدى مدن أذربيجان.

البيرو (المرو): بلد حصين من مواحي شهر روز، البغدادي ج ٢ ص ٣٤٠.

طبرستان: إقليم واسع كثرة البلدان والسكان من نواحي الميكن والغزو.



● إضمار الخوارج المتتابعة في أذربيجان

- (١) بعد عودة الوليد بن عقبة إلى الكوفة، عاود أهل أذربيجان تمردهم على المسلمين ١٩.
- (٢) لأشعث بن قيس و علي المسلمين على (أذربيجان) يبعث بعمر التمرّد إلى الوليد بن عقبة بالكوفة
- (٣) الوليد بن عقبة، يمد جيش المراتلين المسلمين بأذربيجان يبعث الكوفة
- (٤) بعد وصول الإمدادات الإسلامية إلى أذربيجان، استطاع الأشعث أن يضم حركات التمرد فيها، حتى طالب أهلها الصلح مع المسلمين على نهج صلحهم السابق. وحوفاً من تكرار حركة التمرد مرات أخرى، قام الأشعث بوضع حامية عربية فيها وحمل لها عطايا وسجلها في ليدوان وأمرها بأن تدعو الناس إلى الدخول في الإسلام والتي هي أحسن.
- (٥) من أذربيجان يكتنزون العهد مع المسلمين بعد أن تولى أمرها سميد بن العاصر فبعث الوليد إليهم حريز بن عبد الله البجلي الذي استطاع أن يبعث بهم هزيمة تكرر، بعدما تمكن من قتل رئيسهم، ثم استقرت الأمور بعد ذلك، بعد أن أسلم معظم سكانها بأثر دعوة المسلمين فيهم



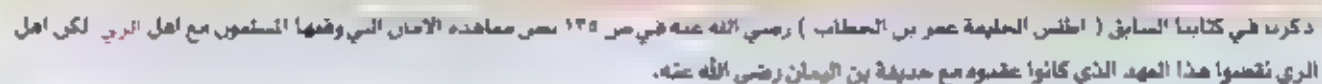
الري في القرنين الثاني والثالث الهجريين

الري: بلد جليل، بهي بيل، كثير المأجر والمواكه. صبيح الأسواق، حسن الحانات، طيب الحمامات، كثير الأدبيات، قليل المؤديات، غريب المياه، مفيد التحارات، علماء سراً، وعوام دهاة ونسوان مديرات، بهي المحلات جميع طريف نظيف، لهم جمل وعقل، واثق وهصل، وبه مجالس ومدارس وقرائح، وصنائع ومطارح ومكارم وخصائص، لا يحلو المذكر من همة، ولا الرئيس من علم، ولا المحتسب من صيت، ولا الخطيب من أدب هو أحد مفاخر الإسلام وأمّهات البلدان: به مشايخ وأحله، وقراء وأئمة ورهات وعمرة وهمة، كثير الحليد والتج والفقاعهم ذكر، ولزهم اسم، ولذكريهم فن، ولرسائيقهم شأن، به دار الكتب الأحدث، وعرضه النطبخ المعجبة، والرودة البهية، وبه قلعة ومدينة، حسن الحانات، كامل الآلات بقيم سري، ودخلها يوماً على أبي العباس اليزدادي وقد أثره ناصر الدولة موضعاً تزيهاً بنيسابور مقال ما علمت أن نيسابور بهذه الطيبة ههـ الري مثلها فتكلم كل أحد بما عنده، فقلت: أهد الله الشيخ بنيسابور أكبر وأهلها أيسر، **والري** أبهى وأزهر، وماله أغزر؛ **الري** فوق ما وصفنا إلا أن ماءهم سهل، وبطيخهم يقتل، وعالمهم يصل، أكثر دنانيرهم البقر، قليل الحطب، كثير الشعب، لحوم عاسية، وفتوب قاسية، وجماعة منكرة، وأئمة الجامع معتمة يوم للحميين ويوم للشعوبيين، وقال بعض الرجز:

الري فيها درهم كدائق والخبز في أعلى علو الخالق
واللحم قد علق بالشوايق وكم بها من قاطع وسارق
اسرق للعبات من عقاقق وليس بالمأمون من تراقق
يخلف بالطور وبالمشارق إني على حق فهمر صادق
وهو إذا غصك عين الماسق

وهو بلد كبير نحو هرسج في مثله، إلا أن أطرافه قد حرمت، والجامع على أطراف المدينة الداخلة عند القلعة ليس حله عمار، والقلعة حربة، والمدينة الجارحة عامرة، بلا أسواق والأسواق والمعمرات بالربص، والمياه تتحلل، وبه قتي ودار الكتب بأسفل الرودة هي حان ودار البطيخ عند الجامع، أما **الري** فالحقبة للحنيفيين وهم بحارية إلا رسائيق القصبة، هابهم رعمارية يقومون في خلق القرآن، وسمعت بعض دعاة الصاحب يقول قد لأن لي أهل السواد في كل شيء، إلا هي خلق القرآن ورأيت أما عبد الله بن الرعماري قد عدل عن مذهب أبيه إلى مذهب التجار، وتبرأ منه أهل الرسائيق، **والري** حافلة كثير، لهم حلة والعوام قد ناموا المقهاء في خلق القرآن، وأهل **قم** شيمه عالية، قد تركوا الجماعات، وعطلوا الجامع، إلى أن الرهم ركن الدولة عمارته ولزومه، **وهمدان** وأحناؤها أصحاب حديث إلا الدينور هاب بها خاصاً وعاماً وحلية لذهب سفيان الثوري والإقامة هي الجامع مثني، وعلى ذلك كان أهل **أصعها** في القديم... أما التجارة فتجاراتهم معيدة، يحمل من **الري** البرود والمبررات والقطن والقصاع والمسال والأمشاط، ومن **قروين** الأكسية والجوارب، والقسي ومن **قم** الكراسي، واللحم والركب وزر ورعمران كثير ومن **همدان** وبواحيها البز والزعفران والأسبيدروي والثعالب أولسمور والحماض والأجبان، ومن **سر** الطيالة الرهيمة، والأكسية الحسنة، ومن حصانهم بطيخ **الري** وحوحها وحلل **أصعها** وأعمالها، **ومكسودها** وألبانها، وقماقم **فاشان** و**طلحوبها** و**حسن** **لدينور** و**دروع قروين**

بحر حرر (بحر قزوين)

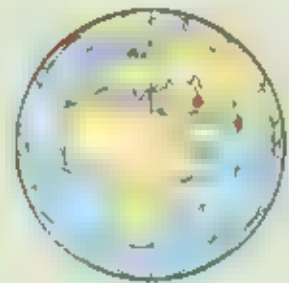
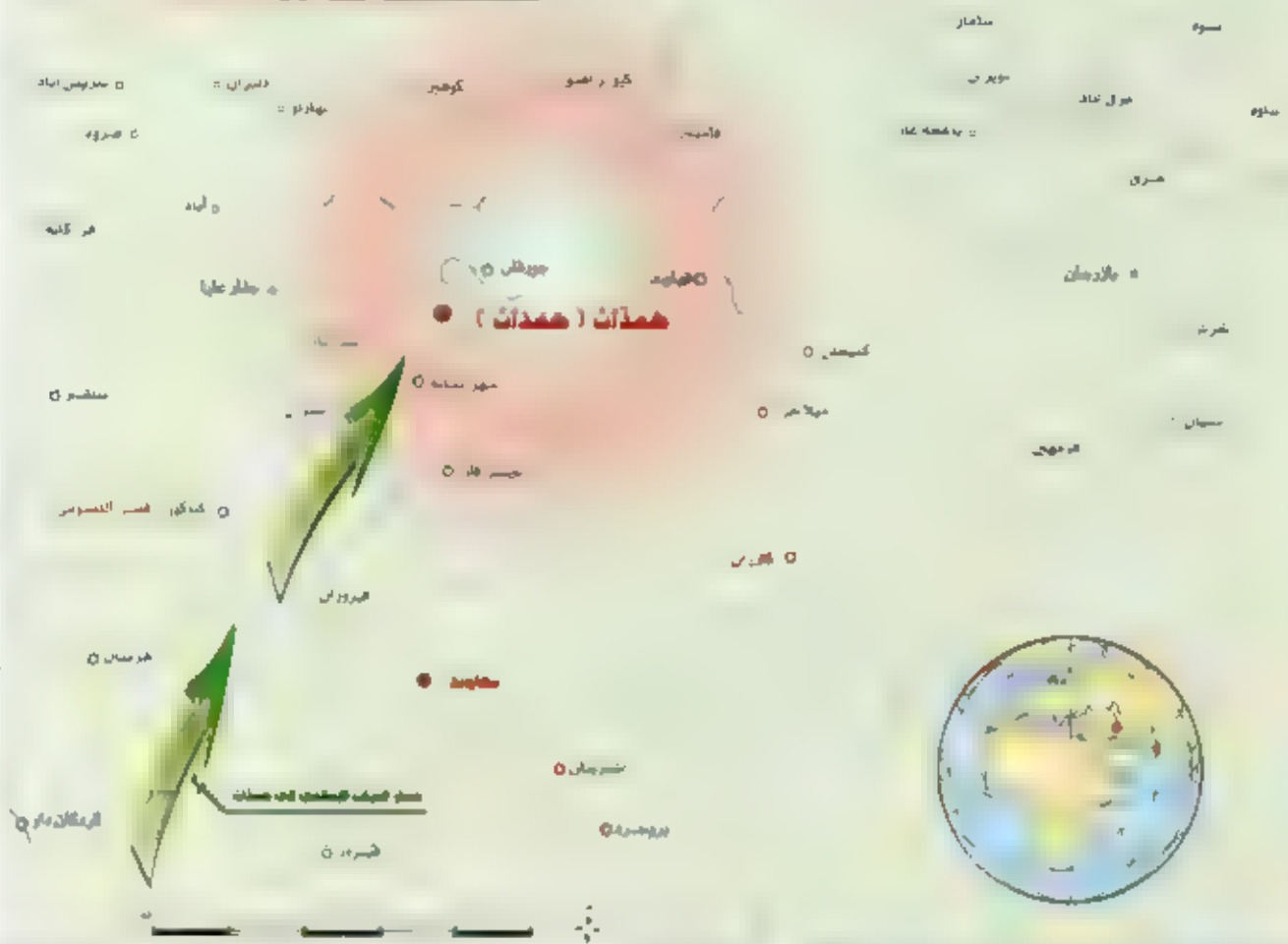


وصف الإسطخري **ثري** قائلا: أنها كانت أكبر من أصبهان وليس بالمحال بعد الري أكبر من أصبهان ثم قال: و **ثري** مدينة ليس بعد بغداد في المشرق أصغر منها وإن كاتب نيسابور أكبر ههنا، وأما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي أصغر. وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله. والقالب على بنائها الخشب والطين. قال: ولري قرى كبار كل واحدة أكبر من مدينة، وعدد منها قوهده وأشد ومرجى وغير ذلك من القرى التي بلغتها منها ما يزيد على عشرة آلاف رجل. قال: ومن رساتيقها المشهورة قصران الماثل والخارج ويهران والمن ويشاويه ودنيانود، وقال ابن الكلبي: سميت **ثري** بزي رجل من بني شلال ابن أصبهان بن فلوج - جردوسي - سنة ١٠٠٠ م.

تحويل همدان من بقايا المحوسب سنة ٢٤ هـ

٢٤ هـ

٢٤ هـ



وبعد من ذلك يذكر **همدان** فيقول ابن همدان مدينة كبيرة القطر كثيرة
بنايات ولها أسواق وتجارات دائمة وأهلها من بياض ديب ولبان وصروة وسماها

مع الأيام مرفهة وبها كثير الأعيان والنجار والحداد والحداد

بعضه

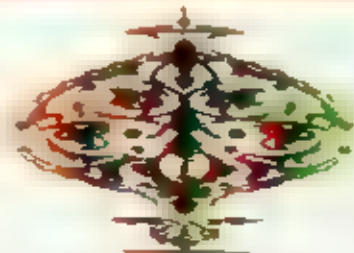
وكثير الحبل **همدان** والزود وروز وروزجرد والكرخ وهو أومد وقصر النصوص
وصحفة وأسد أباء والمرج وطروز حومة شهرزاد وشهرزاد وزمجان وأبهر وسمان
وقم وقاشان وروده وبوسنة والكرك والبرج وسبها وحل لجان وبارما ومدينة

الصبغة وماسيدان ومهرجان فلق وماء الكوفة وهي الدينور وماء البصرة وهي

بهاوند وهمدان وقم
ومن الدكان إلى قصر النصوص أحد وعشرون ميلاً ثم إلى أسد أباء أحد
وعشرون ميلاً

بعضه

أمر الكوفة (المهيرة بن شعبة التميمي) يسير بجيش
المسلمين ويحرق همدان من الميمنة المحسبة بعد قتال مرير
مع الداهقين عنها سنة ٢٤ هـ -
عن المهيرة بن شعبة الفاشد (جوير بن عبد الله
البحلي) عاملاً على همدان بعد تحويله من قبضة العرس
المحوس



أ. قزوين وأبعد قري القوقاز في الإسلام

قزوين بالفتح ثم السكون، وكسر الواو، وياء مثناة من تحت ساكنة، ومون. مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسجاً وإلى أنهر اتقا عشر فرسجاً. وهي في الإقليم الرابع، طولها خمس وسبعون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة، قال ابن المقبة أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف واستحدث **نهر** أيضاً، قال وحسن قزوين يسمى كثيرين بالمارسية وبهته وبين **سليم** جبل كانت ملوك الأرض تجعل فيه رابطة من الأساورة يدهمون الديلم إذا لم يكن بينهم هذبة ويعفون بلدهم من اللصوص، وكان **عثمان بن عفان** رضي الله عنه، ولي **سليم** من غرب الري في سنة ٢٤ هـ، فسار منها إلى **نهر** ففتحها، كما ذكرنا، ورحل عنها إلى **قزوين** فأباح عليها وطلب أهلها الصلح فمرس عليهم ما أعطى أهل **نهر** من الثرائل فقبلوا جميع ذلك، إلا الحرية فابهم بمروا منها، فقال لا بد منها، فلما رأوا ذلك أسلموا وأقاموا مكانهم فصارت أرضهم عشيرة ثم رتب البراء فيهم جسمانية رحل من المسلمين فيهم مسحة، وحسن **سليم** وعسيرة **سليم** وجماعة من بني **سليم** وأقطعهم أرضين وصباحاً لا حق فيها لأحد، فعمروا وأحروا أنهارها وحضروا أبارها فسُموا **تبارها**، وكان نزلهم على ما نزل عليه أساورة **سليم** د على أن يكونوا مع من شاؤوا فصار جماعة منهم إلى **كوفة** وحملوا زهرة بن حوية فسموا **حمر** **سليم** وأقام أكثرهم مكانهم، وقال رحل ممن قدم مع **سليم**.

قد يعلم الذلّم إذ تحارب
لما أتى في جيشه ابن عازب
بأن ظنّ المشركين كاذب
لهم قطعنا في دجى الفياض
من جبل ونهر ومن مياض

قالوا ولما ولي سعيد بن العاصي بن أمية **كوفة** بعد الوليد بن عتبة عرا **سليم** فأوقع بهم وقدم **قزوين** فمضرها وجعلها مقرى أهل **سليم** إلى **سليم**... وكان الماركة التركي بن بها حصناً سماه المباركية وبه قوم من مواليه، وحدث محمد بن هارون الأصهباني قال اختار الرشيد بهمدان وهو يريد حراسان فاعترضه أهل قزوين وأجبروه بمكانهم من بلد العدو وعسانهم في محاهدتهم وسألوه فنظر لهم ونحيف ما يلزمهم من عشر علاتهم في القصبة فسار إلى **قزوين** ودخلها وبني جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستملات ووقفها على مصالح المدينة وعمارة قبتها وسورها، قال وصعد في بعض الأيام القبة التي على باب المدينة وكانت عالية جداً فاشرف على الأسواق ووقع البصير في ذلك الوقت فنظر إلى أهلها وقد غلقوا حوانيتهم وأحدوا سيوفهم وثراسهم وجميع أسلحتهم وخرجوا على راياتهم، فاشفق عليهم وقال هؤلاء قوم مجاهدون يجب أن ننظر لهم، واستشار حواصنه في ذلك فأشار كل برأي، فقال أصلي ما يعمل هؤلاء أن يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظمة القصبة فقط، فجعلها عشرة آلاف درهم في كل سنة مقاطعة، . . . سمعته

من ٢٠٠

وأما مدينتا **سهر** و **رجاب** فصغيرتان حصيمنتان كثيرتا المياه والأشجار والربوع ورجان أكثر من **سهر**، وأهل **سهر** أحق وأبيل طبعاً، وأهل **رجاب** تدركهم عملة وجهل، وبين **رجاب** والخيبر سبعون ميلاً وتتصل بأرض البهمويين وهي أرض الجبال كورة طبرستان و **طبرستان** بلاد كثيرة عامرة كثيرة المياه والأشجار والقياض بها كثيرة وأبنتها الخشب والقصص والمطر عندهم في أكثر الأوقات ومن من **طبرستان** أمل ونايل وكلا ومنه وما مطير وساربه وتلمبسه وأسارناد وجرجان ودهستان واسكون وسالوس وموهان والخلجان وموه وحوار وسمنان ولداغان وسستام ورويان وسرخي وحبال لندله والمخل إلى **طبرستان** من الري على شالوس وشالوس مدينة على بحر الملح وهم البحر يسمى بحر الخمر ويعرف أيضاً بحر **طبرستان** وسدكره في موضعه إذا بلغ بنا القول إليه بحول الله تعالى . . . جملة تفسر في المديح الملاحج ٢ من ٢٨٨



لميرة بن شمية يوحه لير ، بن عارب لمحرير قرويه من بغايا المعوس المنهر من ههنا بعد ان اصبح واليا على نري من قبل الحليمه عثمان بن عفان رضي الله عنه .

- البراء بن عازب يصل بقواته إلى أحد الحصون القريبة من (أهر) ويضرب الحصار عليه .

بعد شتد وطأة الحصار على امرئ رأى الاهالي طلب الصلح من المسلمين على نفس شروط صلح نهاوند .

- البراء بن عازب ، يعزز أراضيه (أهر) ثم يتقدم صوب قرويه .

حينما شاهد بديع قوة بأس القوات الإسلامية لمحاصره بديع رأى من الصالح العام ان يتقدمو بطلب الصلح مع المسلمين مما مهد لفتح بلادهم كما سيظهر لنا ذلك في الصفحات القادمة إن شاء الله تعالى .

أهل قرويه حينما شاهدوا موقف بديع مع المسلمين ر و من الاهميه بمكان عمد صلحا مماثلا مع المسلمين على شر ذلك قام البراء بتزويج حاميه عسكرية هي قرويه تتألف من ٥٠٠ مقاتل تحت قيادة طلحه بن حبيب الاسدي وأعطاهم ارميا ليستقرو عليها .

بحر قروين من أكبر البحيرات
في عالم وقديم كان يسمى
بحر الحرر وبحر طبرستان
وبحر مازندران وهذا البحر
(البحيرة المالحة الكبيرة)
سمير بوفرة محصول لكافيار
لصغار على مستوى بحار
العالم وتتميز المدن التي تطل
على سواحه بالهواء الرطب
والشمس
م من أشهر بختيارد (بزن
الإسار الطبيعية البحارة)



بحر الحرر و الذي يطلو عليه سم (بحر قروين) . سيرة لمدينة قروين الإيرانية في جنوبه

البراء بن عازب

هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي يكثر أبا عمارة، ويقال أبو عمرو له ولأبيه صحبة، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة، وهو أصوب.

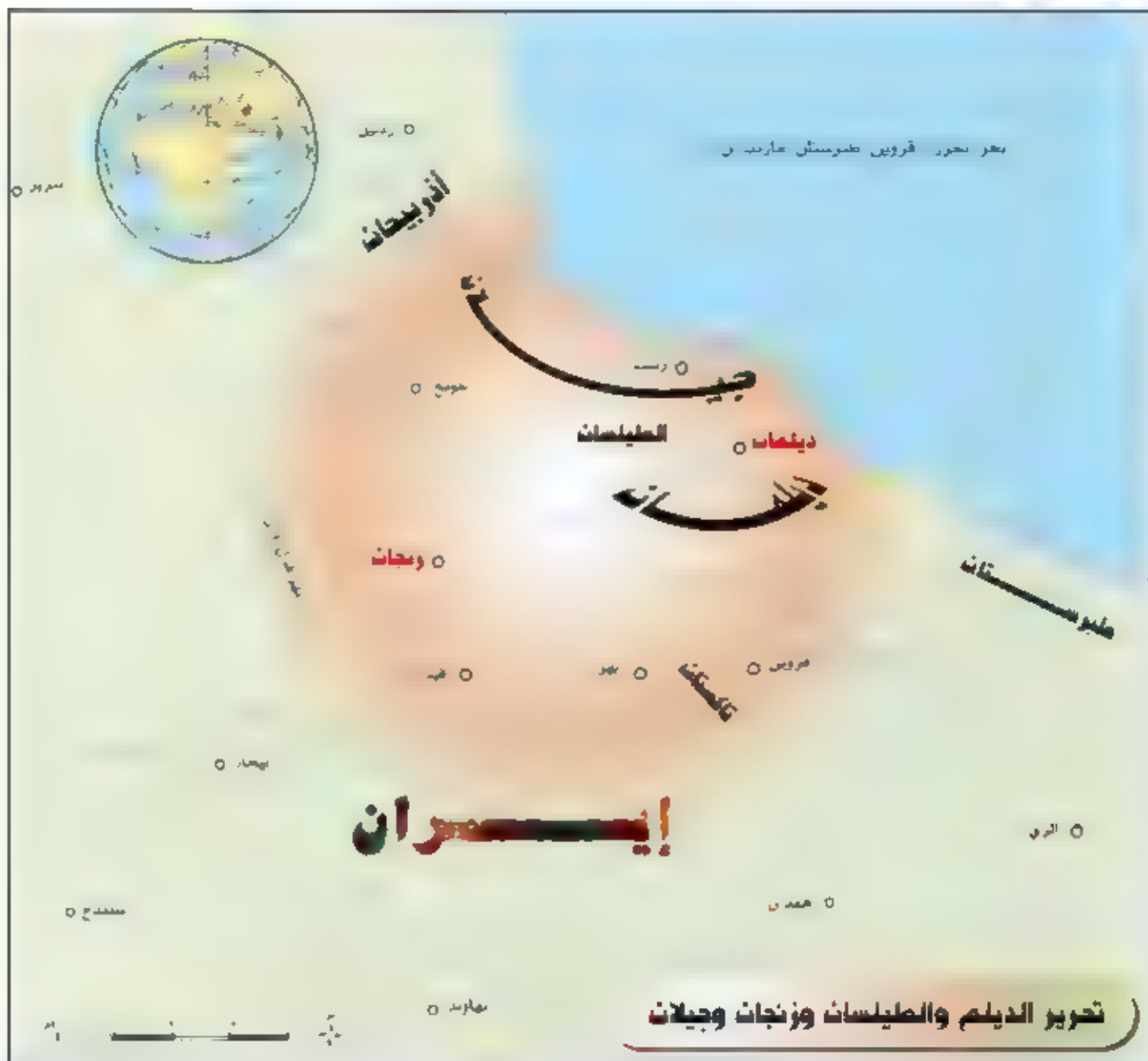
قال أحمد حدثنا يزيد عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال استصغرتني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر أنا وابن عمر هردنا فلم شهدنا.

وقال أبو داود الطيالسي في مسنده، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، سمع البراء يقول استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر، ورواه عند الرخمين بن عوسجة عن البراء نحوه، وراد "شهدت أهدا" أخرجه المصنف.

وروى عنه أنه عرا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة عروة، وهي رواية حمص عشرة، إسنادها صحيح. وعنه قال "سأهت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثمانية عشر سفراً" أخرجه أبو ذر الهروي. وعن البراء بن عازب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "....." ثم قرأ "ادعوني استجب لكم" وعن البراء بن عازب، عنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (.....) عرى الإيمان أن يحب الرجل في الله ويمنع في الله).

وروى أحمد من طريق الثوري، عن ابن إسحاق، عن البراء قال ما كل ما تحدثكموه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمعناه منه حديثاً أصحاً، وكان يشغلنا رعية الإبل، وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني، وحائمه غيره، وشهد عروة تستر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين، وقاتل الخوارج، وبرز الكوفة وابتنى بها داراً، ومات في إمارة مصعب بن الزبير، وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين.

وقد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حملة من الأحاديث، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة أبو حنيفة، وعبد الله بن يزيد الحطمي، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي. قال ابن كثير البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخرج بن عمرو ابن مالك بن أوس الأنصاري الحارثي الأوسي. صحابي حليل، وأبوه أيضاً صحابي، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، وحدث عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم. وعنه جماعة من التابعين وبعض الصحابة. وقيل إنه مات بالكوفة أيام ولاية مصعب بن الزبير على العراق. رحمه الله



تحرير الديلم والمليسان ووزجات وحيلات

الماء من غلظه يقدم بقوته نحو رصه
بعد ان تقدم الاغالي يطلب الصالح من العظمى ويدنق
سقطام مبرور ارضه العلم من العيفرة المجوسية
الامر سبعة

بعد أن جرى التمهيد من عُلُوب جنهه بينه
نصحه القُيوب أنالاه
حبلا - - - الحيسا - - - بحار حيث خضى مزلته
حروب طاحنة منهج بفتح هذه البلاد وحصاعه خذونه
الاسلامية الرندة

[illegible][illegible]



في الأعلى صورة لأحد احتفالات

الديلم ...

ديلم: الديلم: الموت؛ والديلم: الأعداء، والديلم: السمل الأسود، والديلم: جبل ستوا بأرضهم هي قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم: قال النجاشي: الديلم في الإقليم الرابع، طولها خمس وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقائق، وديلم: اسم ماء لهم، هناك عشرة رؤساء تنفر من حياض الديلم ...، قلت المسمى باسم الديلم، ج ٢ ص ٢٤١

مدينة سابور في بلاد فارس

سابور : يلقب اسم سابور أحد الأكاسرة. وأصله شاه بور أي ملك بور. وبور الابن لسان المرس. قاله الأزهري؛ وقال الأعشى:

وساقى له شاه بور الجنود عامين يضرب فيه القدم

ومن سابور إلى شيراز خمسة وعشرون فرسخاً (المرسخ - ٣ أميال = ٥٥٤٤ م) .

وسابور هي الإقليم الثالث، وطولها ثمان وسبعون درجة وربع، وعرضها إحدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بأرض فارس ومدينتها النوبندجان هي قول ابن المقبة. وقال البشاري مدينتها **شهرستان**. وقال الإصطخري مدينتها **سابور**. وبهذه الكورة مدُن أكبر منها مثل النوبندجان و**كاررون**. ولكن هذه كورة تنسب إلى سابور الملك لأنه هو الذي بنى مدينة سابور. وهي هي السمة نحو إصطخر إلا أنها أعمر وأجمع للبناء وأيسر اهلاً، وبنائها بالطين والحجارة والحصى. ومن مدن هذه الكورة كاررون وجزه ودشتبارين وخمايخان السفلى والعليا وكندران والنوبندجان وتور ورموم الأكراد وخميد وحشت وغير ذلك وسابور الأدهان الكثيرة. ومن دخلها لم يزل يشم روائح طيبة حتى يحرق منها. وذلك لكثرة رياحتها وأنوارها وسائمتها. وقال البشاري يسابور كورة مزهقة قد اجتمع في بسائنها النحل والريثون والأترج والحروب والجور واللوز والتين والعنب والمدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين، أنهارها حارية وثمارها دابة والقرى متصلة تمشي أياماً تحت ظل الأشجار مثل صُفد سمرة، وعلى كل فرسخ بقال وخنار. وهي قرية من الحمال. وقال العمري سابور بهر وأشد

أبيت بحسر سابور مقبلاً يورقي أبيتك يا معين

وقد نسبوا إلى سابور فارس جماعة من العلماء. منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان المقيع أبو عبد الله السابوري، حدث بشيرار عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره. وكان للمهلب وقائع بسابور مع قطري بن المعادة والحوارج طويلة ذكرها الشعراء: قال كعب الأشقر:

تساقوا بكأس الموت يوماً وليفة سابور حتى كادت الشمس تطلع

بمعتريك رصراصه من رحالهم وعمر يرى فيه القفا المنحزع

و سابور أيضاً موضع بالبحرين فتح على يد الغلاء بن الحصرمي في أيام أبي بكر. رضي الله عنه، عنوة في سنة ١٢، وقال البلاذري. فتح في أيام عمر. رضي الله عنه. ياقوت الحموي معجم البلدان ج ٢ ص ١٦٧ ٦٨

الهرم بن حيان العبدى

هو هرم بن حيان العبدى البصري، روى عن عمر. وتوفي في حدود الثمانين للهجرة. ذكر خليفة عن الوليد بن هشام عن أبيه عن حده قال وجّه عثمان بن أبي العاص هرم بن حيان إلى قلعة بجرة، يقال لها قلعة الشيوخ، فاهتتجها عنوة وسبى أهلها. وذلك في سنة ست وعشرين، وقال أبو عبيد كان الأمير في وقعة صهبا هرم. وقال غيره. بل كان الحكم بن أبي العاص. يصره بعد صلاحه بعد صدر

كلروزه: بتقديم الزاي، وآخره بون مدينة بفارس بين البحر وشيراز، قال البشاري: كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الأعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وإن كانت حطياً تعمل بها وتباع بها إلا ما يعمل بثور، ثم هي كلها قصور وبساتين ونحيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسرة كبار وسوق كبيرة جادة، ومعظم الدور والجامع على تل يصعد إليه والأسواق وقصور التجار تحت، وقد بنى عضد الدولة بن بويه داراً جمع فيها السماسرة، دخلها للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم، للسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة وليس بها نهر ماء إنما هي قتي وأبار، ويكازرون تمر يقال له الجيلان يتفرّد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه إلى العراق هي الهدايا على كثرة التمور بالعراق، وبينها وبين شيراز ثلاثة أيام ثمانية عشر فرسخاً، قال الإصطخري: وأما كازرون والموبدجان فهما أكبر مدين كورة سابور، وكازرون والنوفدجان متقاربتان هي الأكبر إلا أن بناء كازرون أوثق وأكثر قصوراً وأصح تربة وليس بجمع فارس أصح هواء وتربة من كازرون، ومياههم من الأبار، وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار وأحصب مدين كورة سابور، وبينها وبين فسا ثمانية فراسخ، ولكازرون ذكر هي أخبار الحوارج والمهلب: قال النعمان بن عتبة المتكي من أصحاب المهلب،

ليت الحواصص هي الحذور شهدنا فيرين من وعل الكتبية أولاً
وقبروا وكنا في الوفا كمثلهم، إذ ليس نسمع غير قدم أو هلا
رعدوا فأمرقتنا لهم بمسبوقنا صرماً ترى منه السواعد تغطى
تركوا الحماحم، والرماح تحيلها هي كازرون كما تحيل الحنظلا

وينسب إلى كازرون جماعة من أهل العلم، منهم من المتأخرين، أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر أبو العباس الكارزوني، قدم بغداد في سنة ٥٢٩ وأقام بها للتمقه على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة، منهم أبو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط أبي منصور الحياط وشيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري وأبو الفضل محمد بن عمر الأزموي وغيرهم وعاد إلى بلده وتولى المصامدة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٦ رسولاً وحديث بها وجمع لنفسه نسخة في سبعة أجزاء، وكان حبيباً، له فهم ومعرفة، ومولده في ذي الحجة سنة ٥١٦، وخرج ومات بشيراز في جمادى الأولى سنة ٥٨٧، وأبو الحسين بن أبي علي الكارزوني الصوفي، حدث عن أحمد بن العباس بن حوى وسمع أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد بن إبراهيم الحري السني، ومات سنة ٤٥٤ ذكره أبو القاسم، ياقوت الحموي معتمدين ج ١

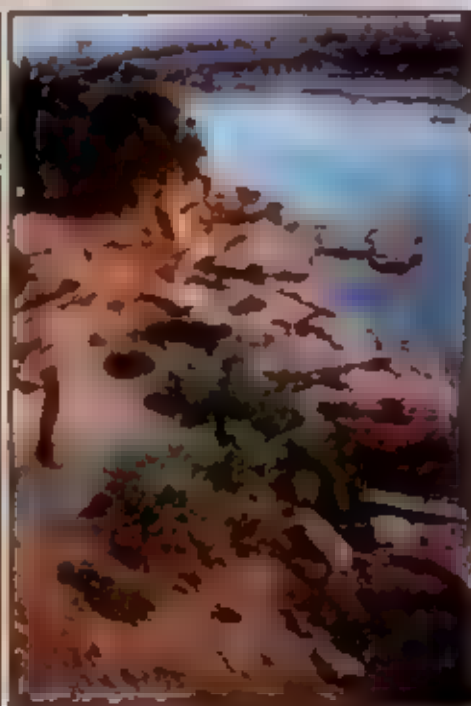
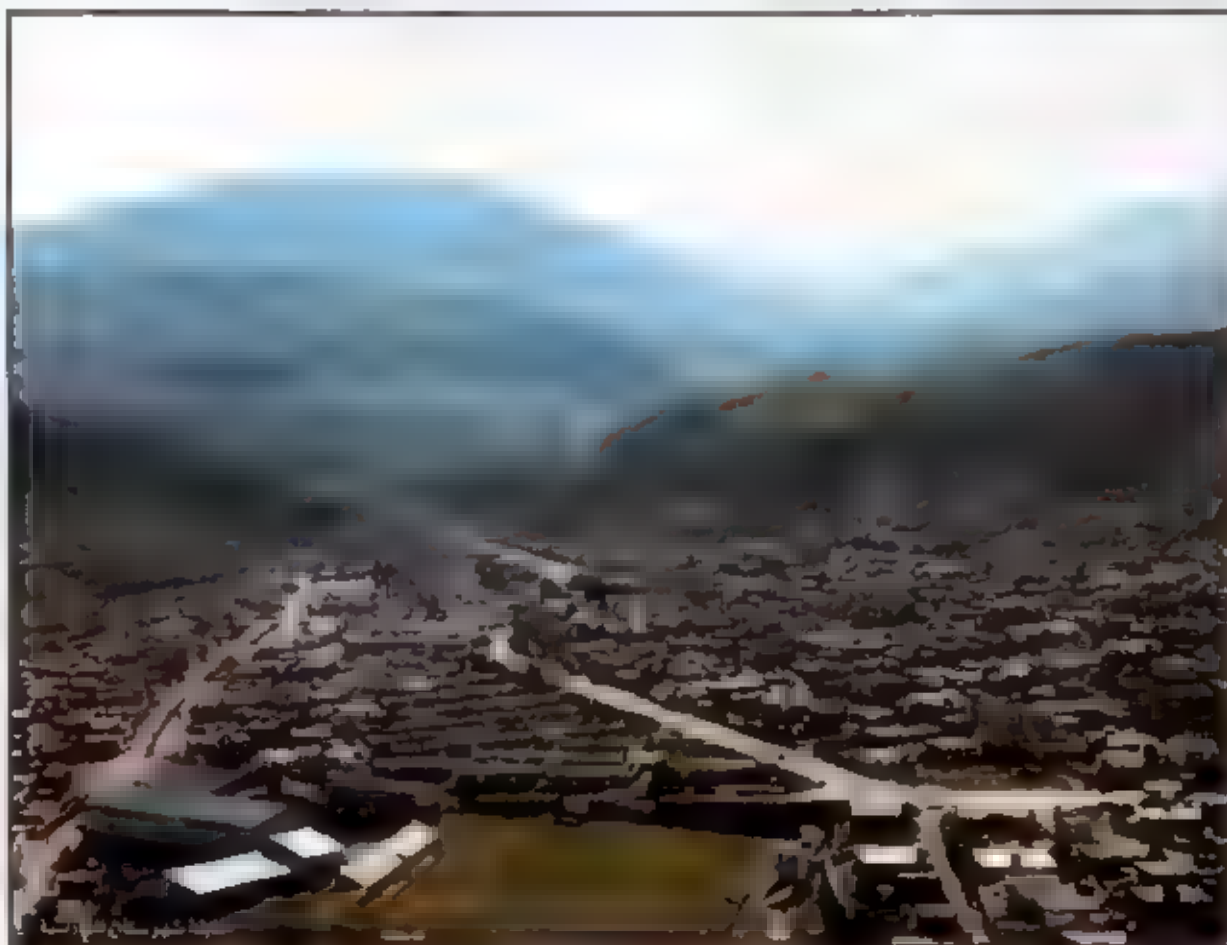
مر ١٢٩

قدم وفد شيع على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هيئة أهل الكتاب طويلة أشعارهم وشواربهم وأظفارهم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "امكثوا وتعلموا القرآن، وحدوا من أشعاركم وشواربكم وأظفاركم"، فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا، فاستمرصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجد عثمان بن أبي لهب أظهرهم ثياباً وأكثرهم قرأناً قد فصلهم بسورة البقرة فأمره عليهم فقال: إذا صلّيت بقومك فصل بأصمهم فإن حلقك الكبير والسقيم ودا الحاجة ولا يتخذون مؤذناً يطلب على أذنه الأجرة، المأضي بن زكريا، المجلس الصالح الكافي والاميس الناصح الشافعي.



- في سنة ٢٤ للهجرة . الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه يكلف عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) بالتوجه إلى **سابور** من أرض **فارس** واعادتها إلى الدولة الإسلامية.
- بعد قدوم القوات الإسلامية إليها . رأى سابور من الأهمية بمكان الإذعان لمطالب المسلمين حقناً للدماء . وعقدت صلحاً لذلك .
- عثمان بن أبي العاص : يأمر قائده (**هرم بن حيان العبدي**) بتحرير قلعة الشيوخ في أحد رساتيق (قرى) سابور ، وتم له ذلك .
- القائد (هرم بن حيان العبدي) . يواصل فتوحاته في أرض سابور الفارسية . ثم يقوم بفتح قلعة الرهبان وهي إحدى قلاع (كازرون) الحصينة .





مقبره
كاريون

مدينة حنظل وسطحر

قال الإدريسي: .. ومدينة **إسطح** مدينة حليمة كبيرة جميلة كثيرة الأسواق والمتاجر وبها بالطين والحجارة والحصى ومدينة **إسطح** أقدم مدن فارس وأشهرها اسماً، وكانت مداراً للملكها وملوكها، إلى أن ولي أردشير الملك فنقل ملكه إلى جور، وجعلها داراً للملكه ويروى في الأخبار أن سليمان بن داود، كان يسير من طبرية إليها من عدوة إلى عثية، وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان.

وإسطح على نهر هرواب ولها قنطرة تسمى بقنطرة حراسان، وهي قنطرة حسنة وحارج القنطرة أنبية ومساكن بيت في عهد الإسلام ومن **إسطح** إلى شيراز ستة وثلاثون ميلاً، وهواء **إسطح** هواء هاسد وخيم، وبإسطح تماح عجيب تكون التفاحة منه نصفها حلو صادق الحلاوة ونصفها حامض صادق الحموضة، ومن **شيراز** إلى **جور** ستون ميلاً، ومدينة جور: بناها أردشير وكان مكانها هبما يحكى منعم مياه تجتمع به فاحتال لخروج ذلك الماء، ومنى مدينة جور بها وهي مدينة جليمة، لها سور من طين وخلمه حديق ولها أربعة أبواب، ومقدارها نحو **إسطح** وسابور ودارابجرد، كثيرة البساتين والجنات، رحيبة الأنبية والحيات، عدقة الصواكه والثمرات، مريهة جداً مريحة من جميع جهاتها الأربع، يسير السائر بها بين قصور عالية، ومنتزهات سامية، كاملة الحسن، طيبة الهواء، وكان في وسطها فيما سلف من الرمان، نبيان يسمى الطربال، بناء أردشير الملك وجعل له من العلو مقدار ما إذا صعد الإنسان إلى أعلاه أشرف على جميع المدينة ورساتيقها، وكان له في أعلى هذا البناء بيت نار فهدمت الإسلامية أكثره، ولم يبقى منه الآن إلا رسم دائر، ويعمل بمدينة جور ماء الورد الكثير الخالص، البائع في الطيب والصماء، وعبق الرائحة وقلة التعبير، هي المدة الكثيرة، وإليها ينسب ماء الورد الجوري ...

وأما مدينة **ريشهر** فبها صغيرة، لكنها عامرة ولها جامع ورستاق كبير منسوب إليها، وبه عمارات وقرى ومزارع، وكذلك وايح حصن جامع ومقل مانع، وبه منبر، وله عمالة وقرى، وجنات مدينة كبيرة عامرة أهلة ذات أسواق عامرة وطير يصنع بها ثياب الكتان الفاخرة على ضروب، وبها أنواع من التجارات ولها رستاق وعمالة، ومنها مدينة سينيز وهي بقرب البحر وبها منبر وينسب إليها الكتان السينيزي المجمع عليه بالقول العام أنه ليس بجميع أقطار الأرض كتان يعدله ولا يقاومه قوة وليتاً، ومن شأنه أنه لا يتعلق بالثياب كعمل الكتان في داته وحاله في التعليق بالثياب الملامسة له، ومن رساتيقها العامرة، أسلجان: وبها منبر ومنها اللجان وهررك وباش كلها حصون ومواطن معمورة تتقارب في أقدارها وتتشابه في عماراتها وفي كل واحدة منها منبر وجماعات ...

العراق

أرض فارس

الملك شيراز بن ماهك يلقى
العمود حيد الخويز الإسلامية
وتحت يده يهزم هو ملك الفرس
الفرار

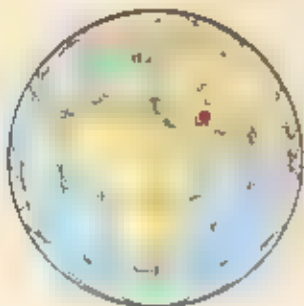
إصطخر

الحيمة (عثمان بن عفان)
بوجه عثمان بن أبي العاص بعد
بجاءه المداينة للهاب إلى
إصطخر لإخماد الثورة التي
أضرمها الملك الفارسي، وزود
بجيش البصرة بقيادة عبيد الله
ابن معمر وشمل من معبد البطي

بعد انتصار الجيش الإسلامي في اصطخر
حاصل استولى حربيًا قوية بالفارس من
مدينة (ريشتر) انتهت بنصر سوار
للمسلمين على الفرس الفرس بعد أن قتل
قائدهم (شهراد)

خليج البحرين (الخليج العربي)

جزيرة العرب



تحرير إصطخر من السيطرة الفارسية



أهل سابور ينقصون الصلح الذي أبرموه مع المسلمين ويعلمون تمردهم على الدولة الإسلامية

أمير البصرة (عبد الله بن قيس الأشجري) يتقدم بصفوف الجيش الإسلامي لإعادة **سابور** إلى سيطرة الدولة الإسلامية .

القائد عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) يساعد قوات البصرة في إعادة تحرير **سابور** للمرة الثانية .

الخلاصة: بعد وفاة عثمان بن أبي العاص، تولى قيادة الجيش الإسلامي أمير البصرة عبد الله بن قيس الأشجري. وقد تمكن من إعادة تحرير سابور من قبضة الفرس. وقد ساعد في ذلك أمير البحرين عثمان بن أبي العاص. وقد كان هذا النصر هزيمة لفرس سابور وفتحاً لبلادهم.

الخلاصة

هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن عزم بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن لجمهر بن لأشعر (أبو موسى الأشعري) مشهور باسمه وكنيته معاً. وأمه طيبة بنت وهب بن عك. أسلمت وماتت بالمدينة. وكان هو سكن الرملة وحالب سعيد بن العاص. ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة وقيل، بل رجع إلى بلاد قومه. ولم يهاجر إلى الحبشة. وهذا قول الأكثر. فإن موسى بن عتبة بن إسحاق والواقدي لم يذكروه في مهاجرة الحبشة. وقدم المدينة بعد فتح خيبر، صادقت سميتها سمينة حمير بن أبي طالب فقدموا جميعاً. واستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على بعض اليمن كريد وعين وأعمالهما. واستعمله **عمر** على **السيرة** بعد المعركة **فاحتج لاهوا**، ثم **سها** ثم استعمله **عثمان** على الكوفة. ثم كان أحد الحكمين **بصفين**، ثم اعتزل الفريقين.

وأخرج ابن سعد والطبري عن طريق عبد الله بن بريدة أنه وصف أبا موسى فقال كان حميف الجسيم، قصيراً ثظاً. وروى أبو موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعن الخلفاء الأربعة ومما رواه ابن مسعود وأبي ابن كعب وعمار. روى عنه أولاده موسى وإبراهيم. وأبو بردة. وأبو بكر وأمراته أم عبد الله ومن الصحابة أبو سعيد وأنس وطارق بن شهاب. ومن كبار التابعين هب بن عدي. زيد بن وهب. وأبو عبد الرحمن السلمي. وعبيد بن عمير. وقيس بن أبي حازم. وأبو الأسود وسعيد بن المسيب. وزياد بن جهم. وأبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود. وربيعة بن حراش وحطان الرقاشي وأبو وائل وصفوان بن محرز وآخرون.

قال مجاهد عن الشعبي كتب **عمر** في وصيته لا يقر لي عامل أكثر من سنة وأقرأوا الأشعري أربع سنين وكان حسن الصوت بالقرآن. في الصحيح المرفوع لقد أوتي مرماراً من مرمر ال داود وقال أبو عثمان النهدي. ما سمعت صوت صبي ولا يربط ولا يائي أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن وكان **عمر** إذا رآه قال ذكرنا رسايأ أبا موسى. وهي رواية شوقنا إلى ربنا. هيقرأ عنده. وكان أبو موسى هو الذي فقه أهل **السيرة**. وأقرأهم وقال الشعبي انتهى العلم إلى سنة هذكرة هبهم. وذكره البخاري من طريق الشعبي بلطف العلماء. وقال ابن المدائني قصة الأمة أريمة عمر وعلي وأبو موسى وزياد بن ثابت. وأخرج البخاري من طريق أبي النجاشي. عن الحسن قال ما أتاها يعني البصرة راكب حبر لاهنها منه يعني من أبي موسى وقال البيهقي. حدثنا علي بن مسلم. حدثنا أبو داود. حدثنا حماد. عن ثابت. عن أسس كان لابي موسى سراويل يلبسه بالليل مخافة أن يكتشف. صحيح وقال أصحاب الفتوح كان عامل النبي - صلى الله عليه وسلم - علي ريد وعين وغيرهما من اليمن وسواحلها. ولما مات النبي - صلى الله عليه وسلم - قدم المدينة. وشهد فتوح **استام** ووفاء أبي عبيدة. واستعمله **عمر** على امرأة البصرة بعد أن عزل المنيرة وهو الذي افتتح **الاهوار** **أصبهان**. وأقره **عثمان** على عمله قليلاً. ثم صرعه. واستعمل عبد الله بن عامر سكن الكوفة. وتقنه به أنها حتى استعمله عليهم بعد عزل سعيد بن العاص قال البيهقي. بلعني أن أبا موسى مات سنة اثنتين. وقيل أربع. وأربعين. وهو ابن ثمان وستين.

أصبهان

إخضاع الجيوب المتمردة من إقليم فارس

در قول

مسجد سليمان

الأهواز

يزد

امامه

قناة انديسوس

أرجان

إسطخر

وادي الراويه

شهرزاد

كارون

شهرزاد

فارس

مسا

خليج البحرين
(الخليج العربي)

سابور

دبشهر

دارا مجرد

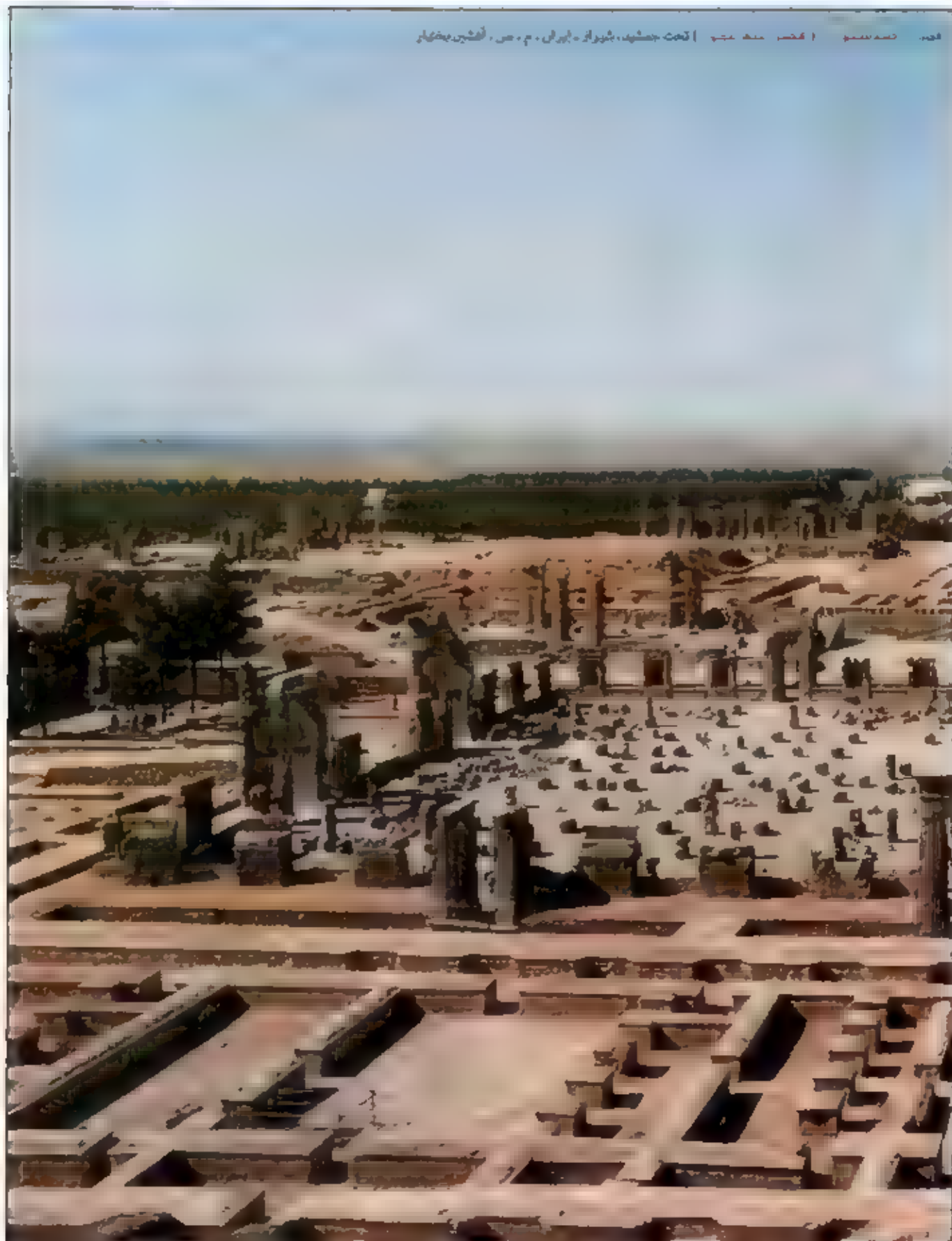
جهرم

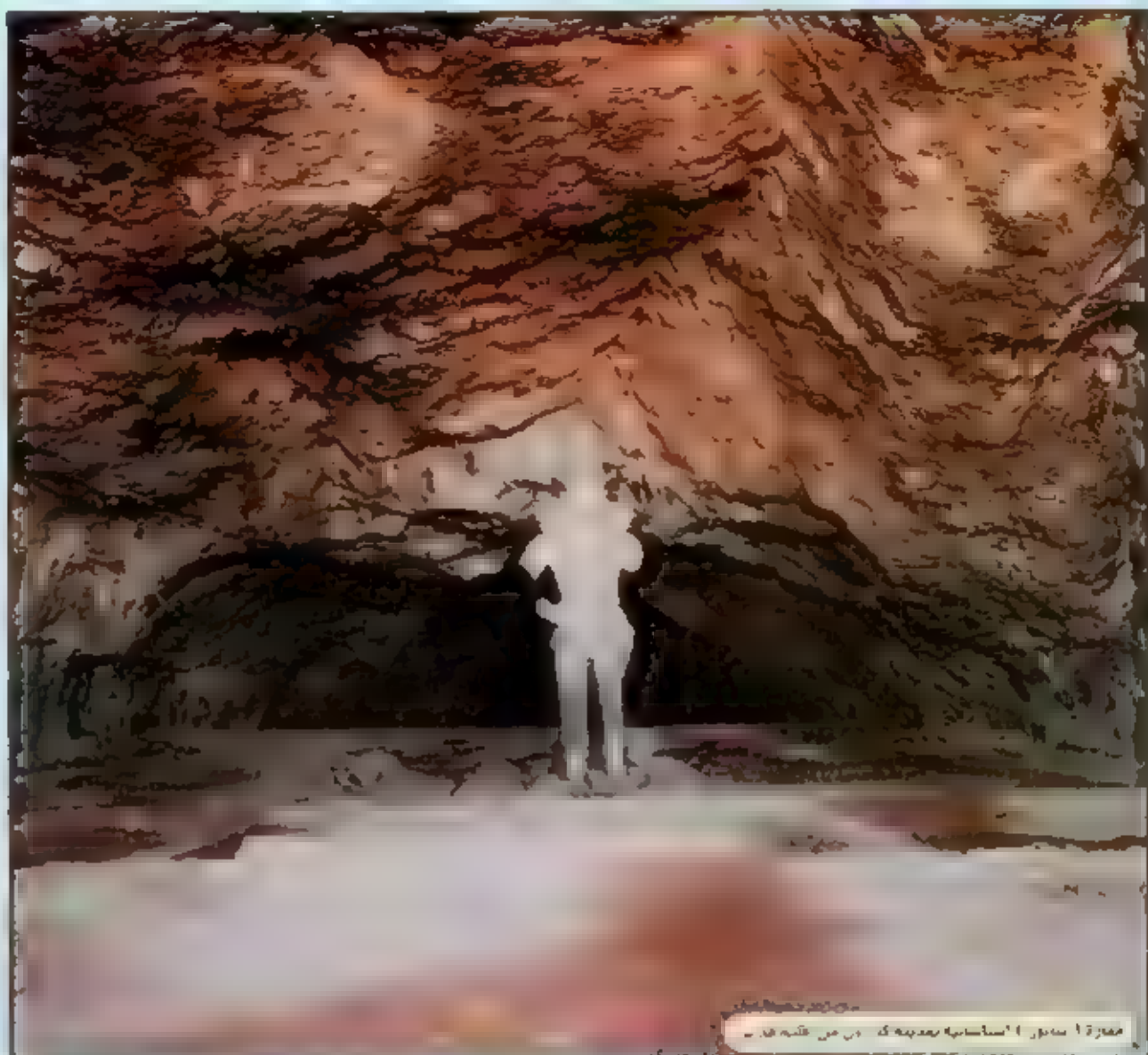


- في سنة ٢٦ هـ، أمير البصرة (عبد الله بن قيس)، وأمير البحرين (عثمان بن أبي العاص)، يتقدمان الجيش الإسلامي لإخضاع الجيوب المتمردة من إقليم فارس على النحو التالي:

- ١ - أرجان، وقد تم تحريرها صلحاً .
- ٢ - شهرزاد، وتم التوصل مع أهلها على تأدية الخراج .
- ٣ - سينيز (بلد على الساحل أقرب إلى البصرة من سيراف)، استطاع عثمان بن العاص من تحرير حصنها (جنبايا) بعد أن أخذ الأمان من أهلها .
- ٤ - أمير البصرة والبحرين، يحرران (دارا مجرد) صلحاً .
- ٥ - قيام عثمان بن أبي العاص بمقاتلة أهل (جهرم) وتحريرها من بقايا المحوس .
- ٦ - بعد تحرير جهرم سار عثمان بن أبي العاص لتحرير (فسا) والذي ارتضت الصلح .

القدس - تصديقاً - اقتصر على - تحت - مشهد - شوارع - إيران - م - ص - نقش - بغداد



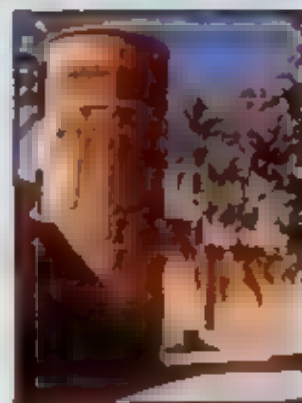




لعظات من آثار
(نحت حمشيد)
مدير دار هارم



الصورة ليمين سد
والآخر ليد سعاد





الخليفة

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هو الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، من السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدة نساء العالمين، وكنيته أبو محمد، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعايته من الدنيا، واحد سيدي شباب أهل الجنة.

ولد في المدينة النبوية في شهر رمضان سنة ٤هـ، على أصح الروايات، وسماه أبو حرب، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسمه إلى الحسن، وعن عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يصدق بورق شعره قصة.

نشأ الحسن رضي الله عنه في بيت النبوة معلمًا بمعد رسول الله، وكان شبه حتى لله به عليه السلام، وحاصه في وجهه وبصم حسنه الأعلى، وكان رسول الله عليه السلام يحبه حبا شديداً ويلاقيه ويداعبه، ويترك له طهره الشريف ليرتقيه إذا كان ساجداً ويطلب لسجود من أجله، وربما أضعده معه على المنبر، وكان يقول عنه: «إن أبي هذا سيد، ولعل الله أن يصنع به بين قنئين عظيمين من المسلمين»، وكان يدعو له ويقول: «اللهم أحبه فأني أحبه».

وقد جاء في قصته وقصص حبه لحسن أحاديث كثيرة منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وبه الحسن والحسين، هدى علي عاتقه وهذا علي عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إليهما فقال: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة يصح ثمرة من تمر الصدقة في فمه فصرعها وقال: أما آل محمد لا تحمل لنا الصدقة وفيه وهي بقية منه برئت الآية تكريماً، كما يريد الله بهدبكم، حسن هل سبب ويظهركم مطهر، ٢٠٠٢

وماب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن علام نور الزمان، ثم توفيت والدته السيدة فاطمة الزهراء بعد ستة شهور من وفاته الرسول عليه السلام فكان لهدبين تحدثين ثم كثر هي تكوين شخصيته، إذا كان بعد ذلك أكثر الصداقة بوالده.

وقد شهد الحسن رضي الله عنه خلافة أبي بكر وعمر وعثمان في خلافة أبيه وأدرك كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقب أباؤهم وشهد عدداً من الأحداث الكبيرة، أولها الفصة التي ثارت عن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان على يابه بدافع عنه حتى يحصب وجهه بالدماء، وشهد مبايعة والده الإمام علي بالخلافة، وما تبعها من الأحداث مثل موقفتي الحمل وصميين، وكان الحسن غير راض عنها، ولما استشهد والده رضي الله عنه، بايعة أهل المروية وجرسان بالخلافة، واستمرت خلافته نحو ثمانية أشهر، وكادت الحرب تقع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان بولا حكمته وبعد مطرقة، فقد قيل بعد معاصيات ومرسلات التنازل عن الخلافة معاوية لتكون الخلافة واحدة هي المسمي جميعاً، ولأنهاء الفصة وإزالة الدماء وتم ذلك في نصف شهر جمادى الأولى سنة ١١هـ، وسمي هذا العام: عام الجماعة، لأنه وجد بين المسلمين، فحققت نبوءة جده صلى الله عليه وسلم عندما قال عنه: «إن بي هذا سيد، وعن عنه أن يصح به بين قنئين عظيمين من المسلمين»، وكان الحسن يقول: «ما أحببت أن لي أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك معجزة دم».

كان الحسن رضي الله عنه تقياً ورعاً وشجاعاً صبوراً أدى به ورعه وفصله إلى تولد الملك والدنيا رعية فيما عبد الله، وكان جوداً ممدحاً، قاسم الله ماله ثلاث مرات، أي يصدق بنصف ماله، وخرج من ماله كله مرتين، وكان مرواحاً مطلقاً، تزوج نحو تسعين امرأة، وما قال والده علي رضي الله عنه لأهل الكوفة لا يروخوا الحسن فإنه رجل مطلق، قال رجل منهم: والله لمروحه فما رضي أمسك، وما كره فلقن، وكان يكثر رياره بيت الله الميق، ويروي أنه حج حساً وعشرين حجة ماشياً وإن الأبل لتقاد معه، وكان يقول بي لأسحني من ربي إن العاد ولم أمش إلى بيته، له ذكر في كتب الحديث فقد روى عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بيته وحبه لحسن رضي الله عنهم، وروى عنه حتى كثر، وقد علمه الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقول في دعاء الموت: اللهم أهني فيمن هديت... إلى آخر الدعاء، عاش الحسن بقية حياته في المدينة النبوية التي ولد فيها واحبها، وتوفي رحمه الله سنة ٥٠هـ وهي رواية سنة ٥٠هـ وله من العمر ٤٧ سنة ويروي أنه مات مسموماً، وقد سأله جده الحسن عن سقاء السم فقال له ما سؤالك هذا... تريد أن تقتلهم؟ أكتهم إلى الله، وكان قد أوصى بيده مع جده عليه السلام في حجرة السيدة عائشة، وإن حيف أن يكون قتال، فليدهن في مقبرة اليقيع، وهكذا كان هدم في شيع التمرقذ بحوار مع السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وصلى عليه سعيد بن العاص أمير المدينة، وشهد جنازته جمع جمع من المسلمين رحمه الله ورضي الله عنه.

أصلاب الحليفة عثمان بن عفان وصفي الله عنه

هو الحسن بن علي بن بي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وريعاته وشبهه في خلق من تصدر إلى المنصب يوم مير المؤمنين علي بن بي طالب وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو عبد الله ولقبه الشهيد، وهو أحد سبهي شباب أهل الجنة مع أخيه الحسن، ولد في المدينة النبوية في شعبان سنة ٤هـ وعق عنه حده رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عن عن حبه الحسن بن علي وقال فيهما: ((الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا)).

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبه ويلاعبه ويقول عنه: «حسين مبط من الأسباط من أحبني فليحب حسينا» وهي رواية: «أحب الله من أحب حسينا»، أخرجه ابن ماجه.

عاش الحسن طموته وصدر شبابه في المدينة النبوية، ويرى في بيت لمبوء ثم في بيت والده وفي حلقات لعلم في المسجد النبوي الشريف على الأخلاق الفاضلة والعباد الحميدة. وشهد سنة ٢٥هـ مبايعة والده الإمام علي بالخلافة ثم حروجه معه إلى الكوفة. وشهد معه موقفه لحمل ثم ضمن ثم قاتل الحوارج وبقي معه حتى استشهاده سنة ٤٠هـ فاقام مع اخيه الحسن في الكوفة إلى ان تنازل الحسن عن الخلافة وسلم الامر إلى معاوية بن بي سفيان وكان لا يعجبه ما عمل حوارج بل كان يراه القاتل ولكنه أطاع أخاه وبايع معاوية، ورجع معه إلى المدينة وأقام معه إلى أن مات معاوية سنة ٦٠هـ.

وإذا نولي يريد بن معاوية الخلافة بعث إلى وأثبه على المدينة الوليد بن عتبة ليأخذ البيعة من أهلها فامتنع الحسن عن البيعة وخرج إلى مكة وأقام فيها ثم أتته كتب أهل الكوفة في الأمر وسأله عن الخلافة ودعوه إلى الخروج إليهم فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن بي طالب ليأخذ بيعتهم فطالب عبيد مسلم ومعتصم حبارة فظهر الحسن مع حملة من أنصاره للتوجه إلى العراق وبصحة بعض أقاربه وصحابه بالبقاء في مكة وعدم الاستجابة لأهل العراق ومنهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن حمير وحذير بن عبد الله كما كتب إليه حدى النساء وسمى (عمرو) يقول حدثني عائشة بها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **سئل الحسين بن علي** هل قرأ كتابها قال: فلا بد من مصرعي وخرج بمن معه متوجهاً إلى العراق وهي الطريق قريباً من نعلانية لمع البحر بن يزيد السلمي فقال له: رجع هاهنا ثم ادع لك حلمي جبراً

و أخبره أن عبيد الله بن زياد وأبي البصرة والكوفة قتل مسلم بن عقيل فهم الحسن أن يرجع ومعه حوارة مسلم فقالوا: والله لا يرجع حتى نصيب بئاراً أو نقتل فتابع سيره حتى وصل إلى منطقة الطلح قرب كربلاء وكان عدد ما معه من الرجال (١٥) فارساً وسبع (١٠) رجل إضافة إلى أهل بيته من النساء والأطفال حيث أن أهل الكوفة حذروه ولم يوهو بعودهم لنصرته، فالتقى بهم معه بعيش عبيد الله بن زياد بقتاده عمر بن سعد بن أبي وقاص وكان معه أربعة آلاف فارس وجرى بينهما مفاوضات لم تسر عن اتفاق فهاجم جيش ابن زياد الحسن ورجالهم قتالاً الحين ومن معه قتال الأبطال واستشهد الحسن ومعظم رجاله ووجد في جسده ثلاثة وثلاثون جرحاً وكان ذلك في يوم عاشوراء من عام (٦١هـ) رحمه الله ورحمى عنه، ويرى أن قتله هو سنان بن بي سنان الضمعي وقيل: شمر بن ذي الجوشن وأن حولي بن يزيد الأصمعي هو الذي أهر عليه وأحمر رأسه وأتى به إلى عبيد الله بن زياد الذي أرسله بدوره إلى يزيد بن معاوية في دمشق وقتل مع الحسن سبعة عشر رجلاً من أهل بيته منهم حوارة الأربع حمير وعبيد ومحمد والعباس الأكبر وأمه الكبير علي وسه عبد الله وكان اسمه رين لعابدين مريضاً قسماً. وقتل أيضاً ابن حبه القاسم بن الحسن وعبد الله وعبد الرحمن ابن مسلم بن عقيل ومحمد وعون ابن عبد الله بن حمير بن أبي طالب رحمهم الله جميعاً.

ويرى أنه لما ورد رأس الحسين رضي الله عنه - إلى يزيد بن معاوية ومعه جماعة من أهل البيت وجنهم من النساء قال يزيد كتب إليهم من طاعتكم بدون قتل الحسن فطالب سكرية بن الحسين ما يريد فبانت رسول الله سبياًة قال يا أباة حي هو والله أشد علي منه عليك وقال كلاماً يشتم فيه عبيد الله بن زياد ثم قال: رحم الله حسينا لئودب أن تكتبه سلماً

الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و يومئذ من بني عبد المطلب شيخ فريش وبني هاشم و أمه ثيبة بنت الحارث الهلالية الغصنرية جد أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، وكنته أبو العباس، ويلقب بصهر الأمة، وترجمان القرآن، وإمام التفسير.

ولد في مكة المكرمة عام ٣٢ هـ. وشابهها بن هاشم وقومه بني هاشم أسلم ميكرأ مع أمه وهاجر إلى المدينة مع والديه سنة ١٢ هـ حين صح مكة. وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثين شهر. يأخذ منه ويعلم عن يده ويأمن أحيانا في بيته عند حاجته ثم يؤمن ميمونة زوج رسول الله عليه السلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ويعلمه ويأمنه ويدعو له وكان من دعائه له اللهم عمه بحكمته وناويز المرء ودعاء آخر " اللهم رده علما وفهما " وفي دعاء آخر " اللهم بارك فيه و بشر فيه واحبه من عبادك الصالحين " من أبي ماجة. وكان رسول الله عليه السلام يردفه أحيانا حمله وكان يحضره معه صلاة العيد يشبهه له على الصلاة وتدريبها على حضور مشاهد الإسلام فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة عشر عاما فلما نزل بحلافه بو بكر الصديق كان الحليفة مشغولا بحروب الردة فلم يظهر شأن بن عباس وفي خلافة عمر ابن الخطاب كان عبد الله قد ناهى الحليم عبد بنحوه بالصمود فكان عمر يحبه ويحبه منه ويأمن له بالاحول مع شياخ بدر تدبير له، وكان يستشيره ويسأله عما شكل عليه من المصالحات ويقول له إذا دأبته مشكلة (أبناها ولا مثله)، وكان في خلافه وخلافة عثمان بن عفان لعمه والفتوى وحج بالناس لما حوضر عثمان في بيته أيام فتنة عثمان.

وما نزل الخلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حبه وألها على البصرة سنة ٣٦ هـ وبقي عليها يعلم الناس ويحكم بينهم بالحق حتى وقفت نفسه بن علي ومعاوية فشهد مع علي مؤتمري الجمل وصعير. وشهد المروان ولما استشهد الإمام علي سنة ٤٠ هـ ارتحل مع حواله بني هلال وأقام في مكة وكان يخرج منها إلى المدينة وإلى مركز الخلافة في دمشق ويلتقي بالخليفة معاوية وبنيته بريد وكانا يكرمانه ويصلاهما وكان في مكة يتولى سفاية الحاجب التي ورثها عن أبيه وعن جده من قبل.

كان عبد الله وسيمًا جميلًا مديد الفأمة كامل العمل عانا باللقمة أماما بالتفسير عارفا بأمور الدنيا والدين و حيار الناس و به ذكر في كتب الحديث، فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب ومصاد بن جبل وأمن بن مالك وله في الصحيحين (١٦٦٠) حديثا وروى عنه قراءة ماتني شخص منهم عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبو لؤلؤة وسعيد بن أبي رباح، و به علي بن عبد الله والد العلماء بنياسين وغيرهم، وكان مما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " كتب حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ب علام أبي عبدك كلمات حفظ الله بحفظك حفظ له نحمد بحافك إذا سألت فاسأل الله وإذا سئمت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يمسوك بشيء لم يمسوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجمعوا على أن يمسوك بشيء لم يمسوك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف "، ورواه الترمذي.

وله في تفسير المراسن بالناثور عن النبي صلى الله عليه وسلم جهد كبير فقلما يمر آية إلا وله تفسير لها، وقد جمع له محمد ابن يعقوب المهرور يادي كتابا في تفسير المراسن الكريم من رواية السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس، اسمه (توير المقباس من تفسير ابن عباس) وكان ابن عباس من الرجال المشهود لهم بالفضل وسعة العلم وله مسائل مشهودة ومناقب مذكورة وله مجلس يستعمل فيه الناس، فكان يجعل أمامه يوما للفقهاء ويوما للماويل، ويوما للمماري ويوما للشعر والأدب ويوما بوقائع العرب، وله أقول كثيرة في الحكمة والمصيبة منها (أحد الحكمة ممن سمعت فإن الرجل ينكث بالحكمة وليس بحكيم فتكون كالأرربة موحب من غير رام) وكان معجنا من الناس والشعراء وقد أتى عليه عدد من الرجال منهم عمر بن الخطاب الذي يقول عنه (ذلك فتى الكهول، له لسان سؤول وقلب عمول)، ومده شاعر الرسول عليه السلام حسان بن ثابت وقد كتب بصره في آخر عمره، ولما حصلت الفتنة بين عبد الله بن الزبير في مكة وعبد الملك بن مروان في دمشق سنة ٦٧ هـ وأعلن ابن الزبير لخلافه في مكة ولحجاز، لم يبايعه عبد الله بن عباس في بداية الأمر فعصب ابن الزبير وصايقه فانقل عبد الله إلى الطائف وأقام بها حتى وفاته عام ٦٨ هـ ودعى فيها وقره معروف وصلى عليه ابن عمه محمد بن الحنفية وقال عنه اليوم مات رباني هذه الأمة، رحمه الله ورضي عنه.

مات رباني هذه الأمة، رحمه الله ورضي عنه، يوم الجمعة ليلة ١٢ من شهر ربيع الأول سنة ٦٨ هـ.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن ميهل بن عدي الفرزي العدوي الصعابي أبوه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأمه ربيب بنت مطعون لحمحية وأخته أم المؤمنين حفصة بنت عمر ويلقب بأبي عبد الرحمن ولد في مكة المكرمة هي السنة الثانية من البعثة النبوية وتربى في كنف والده أحد سادات قريش وسمرها إلى قبائل العرب واسم مع أبيه وهو صغير، وهاجر معه إلى المدينة المنورة ولم يشهد معركة بدر واحد بصغير سنه وكانت معركة الحندق أول معركة يشهدها وكان عمره (١٥) سنة وشهد البايعة تحت الشجرة وحضر غزوة مؤتة وفتح مكة ومعركة اليرموك وفتح عسيرة وإفريقية مجاهداً في ميهل الله.

كان عبد الله عالماً عاملاً روى أحاديث عديدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وعن أبي بكر الصديق وعثمان وعلي وبلال، وصهيب، إرومي، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأم المؤمنين حفصة وعائشة وغيرهم، وروى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد الله، ويونس سالم وعبد لله وحمره. ومن التابعين أبو سلمة وسعيد بن المسيب ومولاه نافع وحلق كثير وكان كثير الأنبياء لا آثار لرسول عليه السلام حتى أنه يهرل منارته، ويصلي في كل مكان يصلي فيه، وكان شديد سحري والأحباط والموقفي في هواء. ولا يقول إلا بما يظن. وقد أقر سب سبه. ونشر مولاه نافع عنه علماً كثيراً. وقد طلب إليه الحبيبة عثمان بن عفان المصاه، فاستمعاه منه. ولما وقعت الفتنة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان اعتزل الناس ثم كان بعد ذلك يندم على عدم المصال مع علي ويروي أنه قال حين حصره الموت (ما أحد في نفسي من الدنيا إلا أبي لم أقاتل العنة الباغية) ولم يتطلع قط للعلاقة رغم أن بعضهم عرّسها عليه. فقد دخل عليه مروان بن الحكم ومعه نصر من الناس بعد مقتل عثمان فعرّسوه عليه أن يبايعوا له. قال وكيف أبي بالناس؟ قال تقتلهم وبماقتهم معك فقال عبد الله والله لو اجتمعت علي أهل الأرض إلا أهل ذلك ما قاتلتهم. ولما مات يزيد بن معاوية سنة (٦٢ هـ) عرّس عليه مروان بن الحكم العلاقة مرة ثانية وقال هلن بذلك يبابك هناك سيد العرب وابن سبدها. قال كيف أصبح باهل المشرق؟ قال نصرهم حتى يبايعوا قال والله ما أحب أنها ذات لي سبعين سنة وأنه قتل في سبي رجل واحد. وكان عبد الله كثير المصائل حم المناقب. قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن عبد الله رجل صالح) وقال عليه السلام مرة لام المؤمنين حفصة أخت عبد الله (نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل) فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا القليل. وقدلت عنه السيدة عائشة ما رايت أحداً أكرم للأمر الأول من ابن عمر. وقال عبد الله بن مسعود إن من أطلت شباب فريش لسمه عن الدنيا عبد الله بن عمر. وقال ابن المسيب لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة لشهدت لابن عمر. وقال نافع مولاه. كان ابن عمر لا يصوم في السمر ولا يكاد يطر في الحصر. وقال أيضاً ما ملكت ابن عمر حتى اعتق الف نسائ أو راد.

وكانت حياة عبد الله بن عمر رضي الله عنه تتراوح بين العبادة والعتيا للباس والحج والعمرة، وكان يحج سعة ويعتمر أخرى، ويعد عما في ماسنن الحج وكان يحنه في العبادة وثرويس النفس كان حله وعطارة بمئات اللات وكان يعيش يعيش الفقراء والمساكين، حيث كان يورع كل ما وصل إليه من مال وعطاء.

توفي عند الله سنة ٧٢ هـ وعمره ٨٤ سنة وقد هي الأعصاب بجي مكة ومضى وقيل لقي في مواقع حدى وكلها بجوار مكة المكرمة. رحمه الله ورضي عنه. * مجمع السادة السيرة السادة السادة *



الزينة

عبد الله بن أبي حمزة وصاحب الله عليه السلام

هو عبد الله بن الربيع بن العوام بن حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو بكر ويقال له أبو حبيب القرشي الأسدي أول مولود ولد بعد الهجرة بالمدينة من المهاجرين وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ذات النخلين هاجرت وهي حامل به منهم. فولدته بقاء أول مقدمهم المدينة وقيل إنما ولدته هي شوال سنة ثنتين من الهجرة قال الواقدي ومصعب الزبيري وغيرهما والأول أصبح لما رواد أحمد عن أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها حملت بمحمد الله بمكة قالت: مضرت به وأنا منهم فأنبت المدينة فبرئت فولدته ثم أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره. ثم دعا بتمر فمضغها ثم تمل في فيه فكان أول ما دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه، وكان أول مولود ولد في الإسلام وهو صحابي حليل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. وروى عن أبيه وعمر وعثمان وغيرهم عنه جماعة من التابعين، وشهد الحمل مع أبيه وهو صغير. وحضر خطبة عمر بن الخطاب ورواها عنه بطولها. ثبت ذلك من غير وجه. وقدم دمشق لعمر القسطنطينية ثم قدمها مرة أخرى وبويع بالخلافة أيام يزيد بن معاوية. ولما مات يزيد علب على الحجاز واليمن والعراق ومصر وحراسان وسائر بلاد الشام الأدمشق وتمت البيعة له سنة أربع وستين، وكان الناس يسمونهم في زمانه

وثبت من غير وجه عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها خرجت بعبد الله من مكة مهاجرة وهي حليى به فولدته بقاء أول مقدمهم المدينة فأنبت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله ودعا له وهرج المسلمون به؛ لأنه كانت اليهود قد زعموا أنهم قد سحرُوا المهاجرين فلا يولد لهم في المدينة فلما ولد ابن الربيع كبر المسلمون، وقد سمع عبد الله بن عمر حين الشام حين كبروا عند قتله فقال: أما والله لالدين كبروا عند مولده حين من هؤلاء الذين كبروا عند قتله. وأذن الصديق في أدنيه حين ولد رضي الله عنهما ومن قال إن الصديق طاف به حول النخبة وهو في حرفة فهو وهم والله أعلم. وإنما طاف الصديق به في المدينة ليشهر أمر ميلاده على خلاف

ما زعمت اليهود وقال مصعب الزبيري كان عازما عبد الله حميمي وما اتصلت لحيته حتى بلغ سنين سنة وقال الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن سالم بن عبد الله بن عروة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم في علمة ترعرعوا منهم عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الربيع وعمر بن أبي سلمة فقيل يا رسول الله لو بايعتهم فتصيبهم بركتك، ويكون لهم ذكر فأني بهم إله فكأنهم تكلموا واقتنع عبد الله بن الربيع فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إنه ابن أبيه وما به

وقد روي من غير وجه أن عبد الله بن الربيع شرب من دم النبي صلى الله عليه وسلم كان، النبي صلى الله عليه وسلم قد احتجم هي طست فأعطاه عبد الله بن الربيع ليريقه فشربه فقال له لا تمسك النار إلا تحلة القسم وويل لك من الناس، وويل للناس منك وهي رواية أنه قال له يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأمرقه حيث لا يراك أحد فلما بعد عمد إلى ذلك الدم فشربه، فلما رجع قال ما صنعت بالدم؟ قال عمدت إلى أحصي موضع علمت فجعلته فيه. قال فملك شرته؟ قال نعم. فقال لا تمسك النار إلا تحلة القسم. وويل للناس منك، وويل لك من الناس فكانت

تلك القوة التي به من ذلك الدم. - صحيح نسخة التوحيد لأعلام الزهاد -



أصلاب العليمة عثمان بن عفان رضي الله عنه

سميد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي، وكنته أبو عبد الرحمن، وأبو عثمان والأشعث، مات أبوه يوم بدر مشركاً، صحابي صغير مات النبي وله تمنع سنين أو نحوها. وهو أحد أشراف قريش وأجوادها، وصعائنها المذبحين، له ذكر في كتب الحديث، حيث يروى عن عمر وعائشة رضي الله عنهما وروى عنه بسوء، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله وغيرهم. عرس عليه القرآن الكريم في خلافة عثمان حين جمع القرآن؛ لأن قرامته كانت أشبه بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولي الكوفة لعثمان بن عفان ما يقارب خمس سنين، وغرا طبرستان فاهتسها، ولما وقعت فتنة الحلافة بين علي ومعاوية احتزل الفتنة، وأقام بمكة. كان معاوية يقدمه من بين رجال قريش. وولاه المدينة سنة ٤٢ هـ لأكثر من مرة منلوبة مع مروان بن الحكم. من مآثره أنه كف عن سب علي رضي الله عنه على المنابر. وكان يقول: لجلسي علي ثلاث حصال

إذا بنا رخصت به. وإذا جلس أوسعت له، وإذا حدث أقبلت عليه. ومن كرمه أنه استسقى ذات يوم من دار من دور المدينة فمقوه. ثم إن صاحب الدار عرسها للبيع لأربعة آلاف دينار كانت عليه، فقال سعيد إن له علينا ذمماً، وأداما عنه، وقد أطعم الناس في سنة مجدية حتى أنفق ما في بيت المال وأدان، فعزله معاوية لذلك.

ومات سعيد في قصره بالمرصة على بعد ثلاثة أميال من المدينة ودفن بالبقيع بناء على وصيته رحمه الله، وفي قصره هذا يقول الشاعر أبو عطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة

القصر ذو النخل فالجماء فوقهم --- أشهى إلى النفس من أبواب جهنم . وما زالت بقايا قصره موجودة قرب مبنى الجامعة الإسلامية حالياً بالمدينة النبوية .

هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو محمد وأبو عبد الرحمن. أسلم قبل أبيه وكان صحابياً من النسابة، كثر العبادة حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن لجسدك عليك حقاً وأن لزوجك عليك حقاً وأن لعينيك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. كان يكتب في الجاهلية وكان يحسن السريانية، استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب ما يسمع منه فآذن له. كان يشهد الحروب والغزوات ويضرب بسيفين. شهد مع معاوية وقعة صفين ولم يسل فيها سيفاً. وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة، امتنع عن بعة يزيد ابن معاوية وارتوى - في إحدى الروايات - بعهة عسقلان منقطعاً للمباذة، واختلوا في مكان وفاته، فقول إنه توفي في قصر وقيل في الطائف .

أصلاب العليمة عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ابن عبد مناف الأسوي القرشي، أبو عبد الرحمن، أمير هاشم، ولي البصرة أيام عثمان بن عفان سنة ٧٩ هـ، وعثمان ابن خاله، توجه جيشاً إلى سجستان فاهتسها صلحاً واقتح (دارا بجر) و (مرو الروز) وبلغ سرخس فامقادت له، وفتح عسوة (طوس) و (طخارستان) و (نيسابور) و (بلخ) و (الطائسان) و (الفارياب) واهتسحت له رساق هراة و (أمل) و (بست) و (كابل) .

ولاه عثمان على مكة سنة ٣٦ هـ، ولما تولى علي من أبي طالب الحلافة عزله. شهد وقعة الجمل مع عائشة وطلحة والزبير، فلما أهرموا سار إلى دمشق وانضم إلى معاوية. ولاه معاوية على البصرة بعد صلحه مع الحسن بن علي، ثم عرسه عنها فأقام بالمدينة ثم انتقل إلى مكة ومات فيها ودفن بمروفت. كان شجاعاً شجاعاً وصولاً لقومه محباً للعرمان. اشترى كثيراً من الدور في البصرة وهدمها وجعلها طرقاً وشوارع.

الخليفة عثمان بن عفان

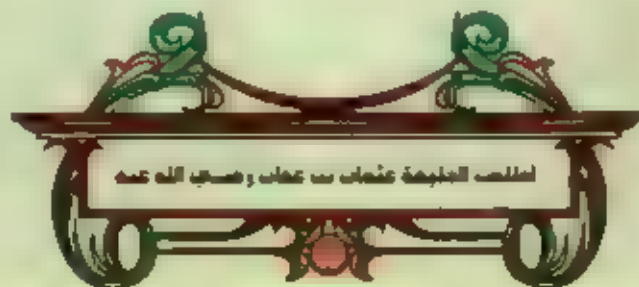
هو حديمة بن (حسيل أو حسل أو الهمان) بن جابر بن عمرو بن ربيعة. حليف بني عبد الأشهل، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب سره من المهاجرين، وأمه الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل. جمع الهجرة مع البصرة، فقد هاجر مع أبيه، وهو حليف للأنصار يقول حير بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والبصرة فاحتوت البصرة (أي الأنصار)، لم يشهد بدرًا أو شهد أحدًا وقتل أبوه فيها، قتله لمسلمون خطأ، فتصدق بديته على المسلمين.

وعن حديمة قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب، وأحدثنا ريحٌ شديدة، وقر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا رجل يأتينا بحبر القوم، جملة الله معي يوم القيامة قال فسكتنا فلم يجبه منا أحد، ثم قال فسكتنا، فقال قم يا حديمة، اذهب فائتينا بحبر القوم ولا تدعهم علي، ثم مسح رأسي ووجهي وقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته حتى يرجع فلما ولبت من عنده جعلت أمشي كأنما أمشي في حمام حتى انتهت، فرأيت أبا سفيان يمشي ظهره بالنار، لورميته لاصبته، فقلت ما أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام وهي منتصف الطريق إذا يبحو عشرين فارساً معتممين فقالوا أخبر صاحبك أن الله تعالى كره القوم، فلما انتهت الرسول صلى الله عليه وسلم واحتوته حبر القوم وفرغت قورت (عاد له البرد).

وعن حديمة قال: مر بي عمر فقال لي يا حديمة، إن فلاناً قد مات فاشهد قال ثم مضى، حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إلي فرأى وأنا خالصة فمررت، فرجع إلي فقال يا حديمة، أشك الله أن القوم أنا؟ قال قلت اللهم لا، وإن أبرئ أحداً بعدك، وهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر حديمة بأسماء المنافقين. استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض الصدقة، كما ولاه عمر على المدائن سنة اثنتين وعشرين، همضى حديمة إلى نهاوند فصالحه أهلها، وعرا حديمة مدينة الديور ومدينة ماسيدان وهمدان والري فاهتت هذه المدن الأربعة عنوة.

تقول زوجته لما كان ليلة توفي حديمة، جعل يسألني أي الليل هو، فقلنا السحر، فقال أحسبوني، وجهوني فقال، اللهم أعود بك من صباح الفار ومن مساءها، ثم قال: الله ابد تعلم أنني أحبك، فبارك لي في لقاءك، ثم مات وكانت وعاه بعد وفاة عثمان بأربعين يوماً وقتل ولداه صفوان وسعيد مع علي في صفين وكانا بايعا علياً بأمر أبيهما - - -

السيرة خلاصة ج ١



كورة طبرستان - وطبرستان بلاد كثيرة عامرة كثيرة المياه والثمار والأشجار والعياص بها كثيرة وأبيتها الخشب والقصب والمطر عندهم هي أكثر الأوقات ومن مدن طبرستان أمل وناقل وكلاز ومبله ومامطير وسارية وطمبيسة وأستاراباد وجرجان ودهستان وآسكون وشالوس وموقان والطائقان وويعة وحوار وسمان والدامغان وسطام ورويان وترنجي وحبال الديلم، والمدخل إلى طبرستان من الري على شالوس وشالوس مدينة على بحر البحر الملح وهذا البحر يسمى بحر الخزر ويمر به أيضاً ببحر طبرستان وسندكره هي موضعها إذا بلغ بنا الفول إليه يحول الله تعالى والطريق من الري إلى أمل من الري إلى برريان مرحلة حميفة، ومن برريان إلى تامهند مرحلة، وهي مدينة كبيرة ومنها إلى أشك مرحلة، ومن أشك إلى بلور مرحلة، ومن بلور إلى أمل مرحلة، ومن أمل إلى عين لهم على البحر مرحلة، ويقرب هذه العين يصب نهر أمل في البحر، والطريق من الري إلى ناحية لحبال من الري إلى قسطنطية مرحلة، ومن قسطنطية إلى مشكويه مرحلة ومن مشكويه إلى ساوه سبعة وعشرون ميلاً^١ مرحلة من طبرستان إلى بغداد ١٢٢٠ ميل.

أمل قصبة طبرستان بلدة لها ذكر وشان بها ثياب عجيبة حسان ومراق، وحصانص ويمازستان ولهم مع ذلك حامغان هي العتيق، نهر وأشجار يلي في طرف الأسواق والآخر بقره أحاط بكل جامع رواق يدير أرحية رفاق حسنة وجوههم، وصية رشاق، متجر معيد، وحاكة حذاق، كثير ذكره، وهم تحار، ولا تسأل عن طيب نكهة ورقة أحصار ونظر بعيد بحسن أنصار، هالثوم طيبها، والأرز دقها وحل العيون أنهار، بها علم كثير، لا تحلو من إمام وطار ١، إلا أن حرهم أثير وادمهم كرية، وعيبيهم كثير، وبهم عجيبة، وفسقم عظيم، وعينهم مديد، وحرهم شديد، ودورهم حشيش، ورسمهم خميس، حبر الحنطة يسكر، وطير الماء برمن، والراعيث تفلق، والبيت يكف، والهواء قش، والكلام عجل، والمعد وهر، والسوق قدر، والصيف مطر.

جمل شؤون هذا الإقليم الصالح والمياه

هو إقليم حار إلا قومس كثير المياه والأمطار، ليس به نهر تجري فيه السم إلا ناحية الحرر أشير مياهه وهوائه بجرجان وهو قش مؤذ كثير الذمة ولا يعمل فيه النخل،
مداهيهم

ومداهيهم مختلفة أما قومس وأكثر أهل جرجان وبعض طبرستان، فعصبيون والفاقون خنابلة وشمعوية، ولا ترى بيبار صاحب حديث الا شمعوية، والبجارية بجرجان كثير، وللكرامية بجرجان وبيار وحبال طبرستان خوانق، وللشعبة بجرجان وطبرستان جليلة، فإن قال قائل ألم تقل أنه ليس بيبار مبتدع ثم قلت أن بها كرامية قيل له الكرامية أهل رهد وتعبد ومرحهم إلى أبي حنيفة، وكل من رجع إلى أبي حنيفة أو إلى مالك أو إلى الشافعي أو إلى أئمة الحديث الدين لم يعلموا فيه ولم يمرطوا في حب معاوية، ولم يشبهوا الله ويصفوه بصفات المخلوقين فليس بمبتدع وأنا عازم على ألا أطلق لساني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ولا أشهد عليهم بالصلالة ما وجدت إلى ذلك طريقاً^٢ - ليس فتنج -

الطبيسي

يصح الطاء وكسر السين المهملة بينهما ميم نكسورة الياء لتلكه هم يعرفون هذه النسخة في صبيته وهي قرية من قرى بني سمر - يقال لها طمبيسة بالعربية سميها لينة فيما ظن منها هو سحاق بن رستم بن محمد الطمبيسي بن علي بن عبد الله محمد بن محمد التمسكي وفي عنه أبو سعاد إبراهيم بن محمد الحميري وغيره - الأتليج ج ١ ص ٩٦ -

صورة الجبل وطبرستان وجبال
الديلم .
ابن هوقل النخعي، المتوفى سنة
٤٦٧ هـ .



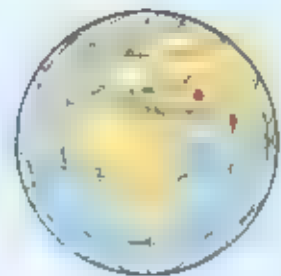
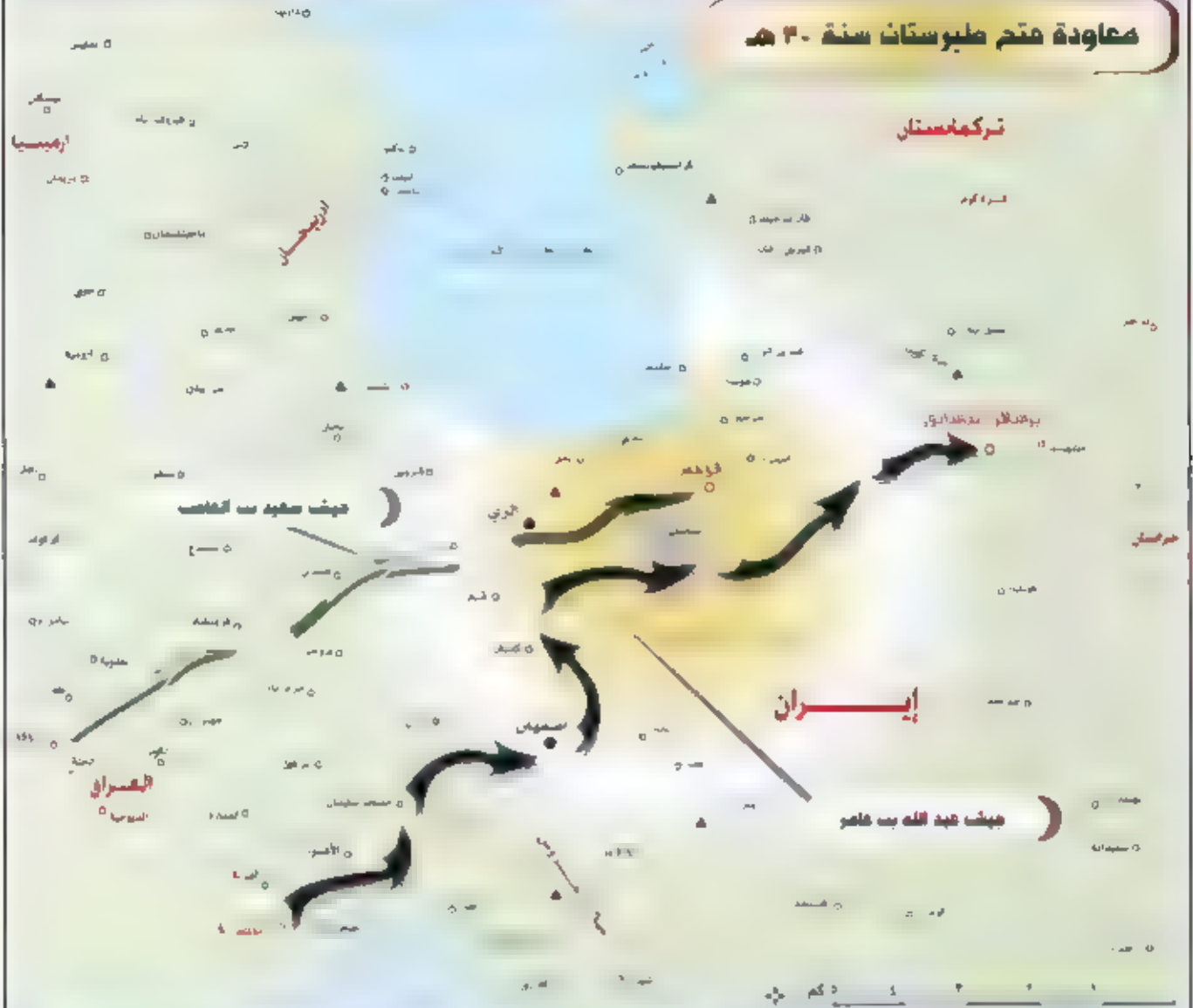
فومس: بالصم ثم السكون، وكسر الميم، وسين مهملة، وقومس هي الإقليم الرابع، طولها سبع وسبعون درجة وربع، وعرضها ست وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وهو تعريب كومس؛ وهي كورة كبيرة واسمة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ديل جبال طبرستان وأكبر ما يكون في ولاية ملكها. وقصبته المشهورة **دامغان**، وهي بين الري ونيسابور. ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار، وبعض يَدْخُل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري ... • عليه السلام رحمه الله عز وجل (١١١) •

أبرشهر: هي مدينة نيسابور، وقصبها غازياً الأحنف بن قيس من قبل ابن عامر فلقبه الهياطلة فقاتلهم فهرهم، ثم أتى ابن عامر نيسابور فافتتح مدينة أبرشهر هذه، قبل صلحاً وقيل عوة وفتح ما حولها طوس وبيورد ونسا وسرخس، ولما أفتتحها ابن عامر أعطوه جاريته من آل كسرى. الرواس المعطار في خبر الإفطار ... • عليه السلام رحمه الله عز وجل (١١٢) •

بلاد جوجان فيما بين الجبلين، ومنها بسطام ووراء هذا الجبل قلعة من هذا الجزء فيها بقية المارة التي بين فارس وخراسان وهي في شرقي قاشان. وهي آخرها عند هذا الجبل بلد أستراياد، وحلقات هذا الجبل من شرقيه إلى آخر الجزء بلاد نيسابور من خراسان، ففي جنوب الجبل وشرق القفارة بلد نيسابور ثم مرو الشاهجان آخر الجزء، وهي شماله وشرقي جرجان بلد مهرجان وخازرون وطوس آخر الجزء شرقاً وكل هذا تحت الجبل وهي الشمال عنها بلاد ساسا يحيط بها عند راوية الحرثين الشمال والشرق معاوز معطلة ... • عليه السلام رحمه الله عز وجل (١١٣) •



معاودة فتح طبرستان سنة ٣٠ هـ



الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه



قنوات سفید به آبشار می انجامد و آبشار طبرستان



طبرستان: وبقاى عقیقه، بفتح اوله، وکسر ثانیه ثم یاء حلقه من تحت وهى فی الإقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان، وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع، بلدة من سهول طبرستان، بها وین ساریة حلة عشر فرسناً، وهى آخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وخراسان وعلوها غرب عظیم لیس یقدر احد من اهل طبرستان ان یرج منها إلی خراسان إلا فی ذلك الدرب لانه معمود عن الجبل إلی حوض الزهر من الجب وجعلت وکل کسری أمشروان بهاء لیحول بین التلک وین الفارة علی طبرستان، فتعدها سمد بن الملسی فی سنة ٢٠٠ هـ، أيام عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، وکان یطعمس خلق کثیر من الناس ویسجد جماعة وقائد حوشب فی التلی رجل والمجم یسمونها تمیمة، یسب انهما ابو إسحاق ابراهیم بن محمد الطلمسی، یروی عن ابي عبد الله محمد بن محمد المکتمکی، روی عنه ابو إسحاق ابراهیم بن محمد الجباري وعمره

بحر قروين من المصاء الخارجي

هذا القبر المسمى «القبر»
هو من قبلي ويسمى من قبلي
باسمك وشرفك فيه وسماؤك
وتمتلكه المصطفى -
أحمد، والمصطفى باسمه الشريف
والقبر الذي كان له مكانه
واسمى أيضاً بحر قروين في
القرن الخامس في القبر
الذي له القبر



صور
مجموعة من إقليم طبرستان
في الجزء الجنوبي الشرقي من بحر
قزوین (بحر الحر)



دعوتك آخر حرك الخرس (يزهجرة سنة ٢٠ هـ)

جاء في رواية الإمام الطبري ... سار **يزيد جرد** من كرمان قبل ورود العرب إليها فأخذ على طريق الطبيين وقهستان حتى شارب مرو. في رهاء أربعة آلاف رجل، ليجمع من أهل حراسان جموعاً ويكر إلى العرب ويقاتلهم، فلتقاء قائدان متخاصمان كانا **يمرو** يقال لأحدهما برار والآخر سنجار، ومنحاه الطاعة وأقام **يمرو**. وحصن برار فحسده ذلك سنجار وجعل برار يبغي سنجار الفوائد ويوغل صدر يردحرد عليه. وسعى سنجار حتى عزم على قتله وأهش ما كان عزم عليه من ذلك إلى امرأة من نسائه. كان برار واطاها فأرسلت إلى برار بمسوة رعمت بإجماع يردحرد على قتل سنجار وهشا ما كان عزم عليه يردحرد من ذلك فندد سنجار وأخذ حذره وجمع جمعاً كثيلاً أصحاب برار ومن كان مع يردحرد من الحسد وتوجه نحو القصر الذي كان يردحرد نازله. وبلغ ذلك برار فتكص عن سنجار لكثرة جموعه ورغب جمع سنجار يردحرد وأحافه فخرج من قصره متكرراً ومضى على وجهه راحلاً لينجو بنفسه فمشى نحواً من مرسخين حتى وقع إلى راحاً. فدخل بيت الرحا فجلس فيه كالألعاب (أي منك من التعب)، فراه صاحب الرحا ذا هيئة وطرة، وبرة كريمة، فمرش له: فجلس وأتاه بطعام عظيم ومكث عنده يوماً وثيلة فسأله صاحب الرحا أن يأمر له شيء، فبدل له منطقة مكللة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحا أن يقبلها، وقال: إنما كان يرصيني من هذه المنطقة أربعة دراهم كنت أطلع بها وأشرب فأخبره أنه لا ورق معه، فتملقه صاحب الرحا، حتى إذا عما قام إليه بعأس له فصر بهها هامة فقتله واحتر رأسه. وأخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة، وألقى حبيته في النهر الذي كان تدور بمائه رجاه، وبقر بطنه، وأدخل فيه أصولاً من أصول طرهاء (شعر)، كانت نائمة في ذلك النهر لتحبس جثته في الموضع الذي ألقاه فيه فلا يسفل فيمرب ويطلب قاتله وما أحد من سلبه وهرب على وجهه وبلغ قتل يردحرد رجلاً من أهل **الأهوار** كان مطراً على **مرو** يقال له إلباء فجمع من كان قبله من النصاري وقال لهم: إن ملك المرس قد قتل وهو ابن شهريار بن كسرى وإنما شهريار ولد المؤمنة التي قد عرستم حقها وإحسانها إلى أهل ملتها من غير وجه. ولهذا الملك عنصر في النصراية مع ما بال النصاري هي ملك جده كسرى من الشرف، وقبل ذلك هي مملكة ملوك من أسلافه من الحير حتى بنى لهم بعض البيع وسدد لهم بعض ملتهم، فيبغى لنا أن نحرق لقتل هذا الملك من كرامته بقدر إحسان أسلافه، وجدته شيرين كان إلى النصاري وقد رأيت أن أبني له ناووساً وأحمل جثته هي كرامة حتى أواربها فيه فقال النصاري أمرنا لأنمرك أيها المطران نبع، ونحن لك على رأيك هذا مواعظون. فأمر المطران فبني في حوف بستان المطارة **يمرو** ناووساً ومضى بنفسه ومعه نصاري **مرو** حتى استخرج جثة يردحرد من النهر وكفنوها وجعلها في تابوت وحمله من كان معه من النصاري على عواتقهم حتى أتوا به الناووس، الذي أمر ببنائه له وواروه فيه وردموا بابه، فكان ملك يردحرد عشرين سنة، منها أربع سنين هي دعة وست عشرة سنة في تعب من محاربة العرب إياه وعلقتهم عليه. وكان آخر ملك ملك من آل أردشير بن بابك وصفا الملك بعده للعرب،

فرار آخر ملوك الفرس (يزدجرد) إلى خراسان



قال بن سعد: هرب يزيدجرد من كرمان في جماعة يسيرة إلى موشستان من بعض أهلها مالا فسموه وحافوه على أنفسهم فبعثوا إلى ترك يستعروهم عليه، فأثرو فقتلوه أصعابه وهرب هو حتى أتى ممرال رجل يضر الأراجية على شطף فأور إليه ليلا فلما نام قتله. وقال المدائني لما هرب بعد قتل أصعابه أطلق ماشياً عليه ناحه ومنطقته وسماه غائبين إلى ممرال هذا الرجل الذي يضر الأراجية فعلى عسده فاستقمته وقتله وأحد ما كان عليه وحامت الترك في طلبه فوجدوه فذقتله وأحد حاسله، عمتوا ذلك الرجل وأهل بيته وحبوا ما كان مع كسرى ووصفوا كسرى في نابوت وحملوه إلى

إسطنبول ... أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ...

أهل البيت عليه السلام بن عثمان

هو الأنص بن حابس بن عثمان الجاهلي، الدارمي، كنيته، مهاجري من مبادئ العرب في الجاهلية، يسري أن الأنص لقب له ١١ لقرع كان يرأسه ١١، وأن اسمه ١١ لرس ١١. قدم في وفد من بني نعيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في العام التاسع للهجرة، في عام الوفود، حيث قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم - وفد من أنوف بني نعيم منهم الأنص بن حابس الدمي، فلما دخل الوفد المسجد نادى رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك ألبسوا. وشهد حنبلاً، وفتح مكة، والصلوات، وكان من ثمة قوميهم. وفد حسن إسلامه وسكن المدينة فتزوج. ثم رحل إلى دولة الجندل في خلافة أبي بكر. وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وظائفه حتى الحماية وشهد الأنص مع خالد بن الوليد حرب البسوس على أرض عيرال، وتزوج فيه أيسر النبي صلى الله عليه وسلم بتاتل الحسن، فقال ابن أبي عمير: ما بقيت منهم أحد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ١١ من لا يرحم لا يرحم ١١، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيرة إلى حرسان فأصيب بالجرع جان هو والمهيش، ولذلك في خلافة عثمان، ورد أنه قتل بالجرع، وفي عقره من ماله والله أعلم.

الأنص

أنص بن حابس بن عثمان

ملك نيسابور، كان ملك مرو ماموية، ملك مرو بن زاذية، ملك أبيورد مهمه، ملك نسا أبرار، ملك غرجستان براز، بنصف ملك مرو الزود كيلان، ملند بنستان هيرور، ملك كابل كابل شاه قال أبو العلاء لم يدع كابل ولا زابلستان شاه حولها إلى الرخصين، ملك القرمذ ترمذ شاه، ملك التيامان شهر باميان، ملك السند هيرور، ملك خرزاشة أشتهد، ملك البروشان الزوشان، ملك الجور جان كور كان خداداد ملك خوارزم خسرو خوارزم، ملك الختل ختلان شاه، وهشال شهر ختلان، ملك بشارا بشارا خداداد ملك آسروشنة أشتون، ملك بدمرقله طرخان، ملك سمستان والرشح وبلاد اندوز ونبيل، قال عبد الملك بن مروان: يا بعد مصرع جنة من، أنموه راتر بمصر وحت بالرحح، ملك هرة وبوشم بد عيس، براران، ملك كني ميمون، ملك اليم ذو النعمه، ملك ودة ودة ودة شاه، ملك جرجان صول، ملك ما وراء النهر كوشان شاه، وملك التروك هلازمه حاضري عموية خلفه شنه حاضري، سحره حاضري ماروس حاضري هيرور ختلان، ومن ملوك التروك الصغار طرخان وميرك وخوكتكين وتمزون وعوزك وشهراب وهوزك.

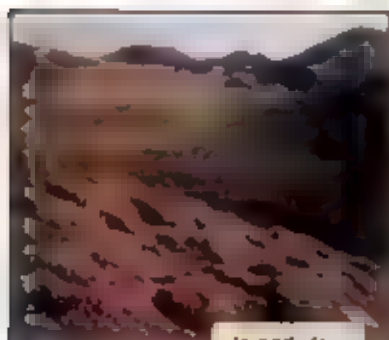
أبو القاسم: عهد الله بن أحمد بن خرداذبه، المسالك والممالك

هو الأنص بن حابس بن عثمان الجاهلي الكبير المالك التبريز أبو بكر الدمي اسمه جيهان، وقيل صخر، وشهر بالأحذ، أحذ رجله وهو الموج والمول، قال صلوات ابن أبي شيخ: كان لعمد الرجبين جمعاً ولم يكن له إلا بيضة واحدة واسمه صخر بن حابس أحد بني سعد وأمه باهلة فكانت ترشقه وتقول: والله أولا حذب يرجله، وثمة أحفظا من سعة، ما كان في قناتكم من سعة، كان سيد قوم، أسلم في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وولد على عمر. حدثت عن عمر وعلي وأبي ذر والعباس وابن مسعود وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب والحسن البصري وعروة بن الزبير وعقل ابن حبيب وعبد الله بن عمرو بن عبد بن النخعي وعبد الصمد بن عمرو وهو قليل الرواية، قال ابن سعد: كان ثمة مأموناً قيل الصديق وكان صديقاً لأبي الزبير فهدى عليه إلى الكوفة فمات عنه بالكوفة، قال أبو أحمد المسلك، هو الذي فتح مدينة مرو الروذ، وكان الحسن وابن سيرين في جيشه ذلك.

وروي عن الأنص بن حابس قال: ربما أنا أخوف بالبيت في زمن عثمان إذ لم يكن رجل من بني أبيه فاحذ بيدي فقال ألا أهدرك، قلت بلى، قال: أما تذكر إذ بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى قوسك بني سعد أموههم إلى الإسلام فبعثت أحرهم وأمرني عليهم فلقد إته بدمي إلى غير وما أسمع إلا حسنا فذكرت ذلك لابي (عمر) الله عليه وسلم فقال: "أفهم لغزو للأحذ، فكان الأنص يقول: فما لي في أرجى عدي من ذلك" روى أحمد في مسنده وروي عن الأنص: أيضاً أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال: قد فتح الله عليكم نصر وعي من أرض البصرة فقال رجل من المهاجرين: يا أمير المؤمنين، إن هذا بعثي الأنص الذي كان هنا بني مرة حين بعثنا رسول الله في صدقاتهم وقد كانوا حموا بها قات الأنص، فبعثني عمر عنه سنة يأتني في كل يوم وأبنة فلا يأبني حتى إلا ما يجب ثم دعاني فقال يا أنص: هل تدري لم بعثتك؟ عدي فله لا يا أمير المؤمنين، قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حذوا كل منافق عليهم فخشيت أن تكون منهم فأخبر الله يا أنص" قال خليفة: توجه ابن عمر إلى حرسان وإلى شتمته الأحذ فقتل أهل حرارة هزمهم فافتتح ابن عامر أبرتهر سفها ويقتل جنود، وبعد الأنص في أربعة آلاف فقتلوه له مع طوكان شاه فقتلوا قتلاً شديداً فمزم الله المشركين قال ابن سيرين: كان الأنص يعمل ويقول "إن على كل نفس حقاً أن يخطب القتل في كسلاً" وقيل سار الأنص إلى بلخ فقتلوه على أربع مائة ألف ثم أتى خوارزم فلم يظفها فرجع. ومن ابن إسحاق أن ابن عامر خرج من حرسان مدتمراً فله أحرهم مثقوا وخلصت على حرسان الأنص وجمع أهل حرسان جمعاً كبيراً وتجمعوا بدرو فالتفاهم الأنص فمزمهم وكان ذلك الجمع لم يسمع بملكه وقتل خالد بن صفر بن الأنص بدر من الشرف والشرف بتمه وقيل للأحذ: إنك كبير والصوم يضحك قال ابن أحمد لسفر طول. وقيل: كانت عامة ملاد الأنص بالليل وكان يجمع أسبوعه على المسحاج ثم يقول حين يوقظ ما يحلف يا أنص: على أن سمعتك كذا يوم كذا، يروي أبو الصغر أن الأنص استعمل على حرسان فأجيب في ليلة باردة فمزم بولده عثمانه وكسر كلاً واقتل وقال عبد الله بن بكر المرمي من مرو إلى الأنص: سمع الأنص يقول: اللهم إن تقدر في قاتل أهل ذلك وبي غدني فلما أهل ذلك قال الحسن: ذكرنا عن معاوية شيئاً فقتلوه والأنص ساكت فقال: يا أبا بكر مالك لا تتكلم قال أحس الله إن كدت يا أخاك إن مضت، ومن الأنص: بعثت ابن بهري في سيرة البرج مرجع كيف ينكر. مات الأنص سنة ٦٧ هـ، وقيل: مات في إمرة مصعب بن الزبير على العراق رحمه الله.



عشائر سعدة في جبال القارصية



بساتين القارصية

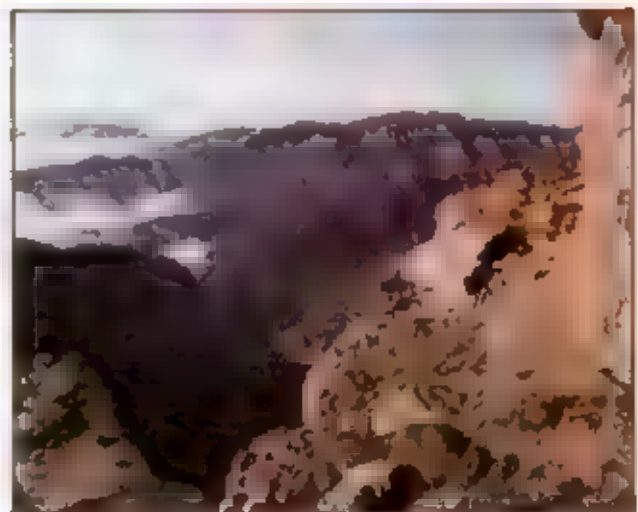


هذا هو القارص
 وهو من
 الأجزاء
 من القارص
 وهو من



مصب نيكاري للضفة المدرسي الكبير / عصر الحيام
محمية بيضاور (ابرشهر) الحراسانية - شمال بمرق
إيران

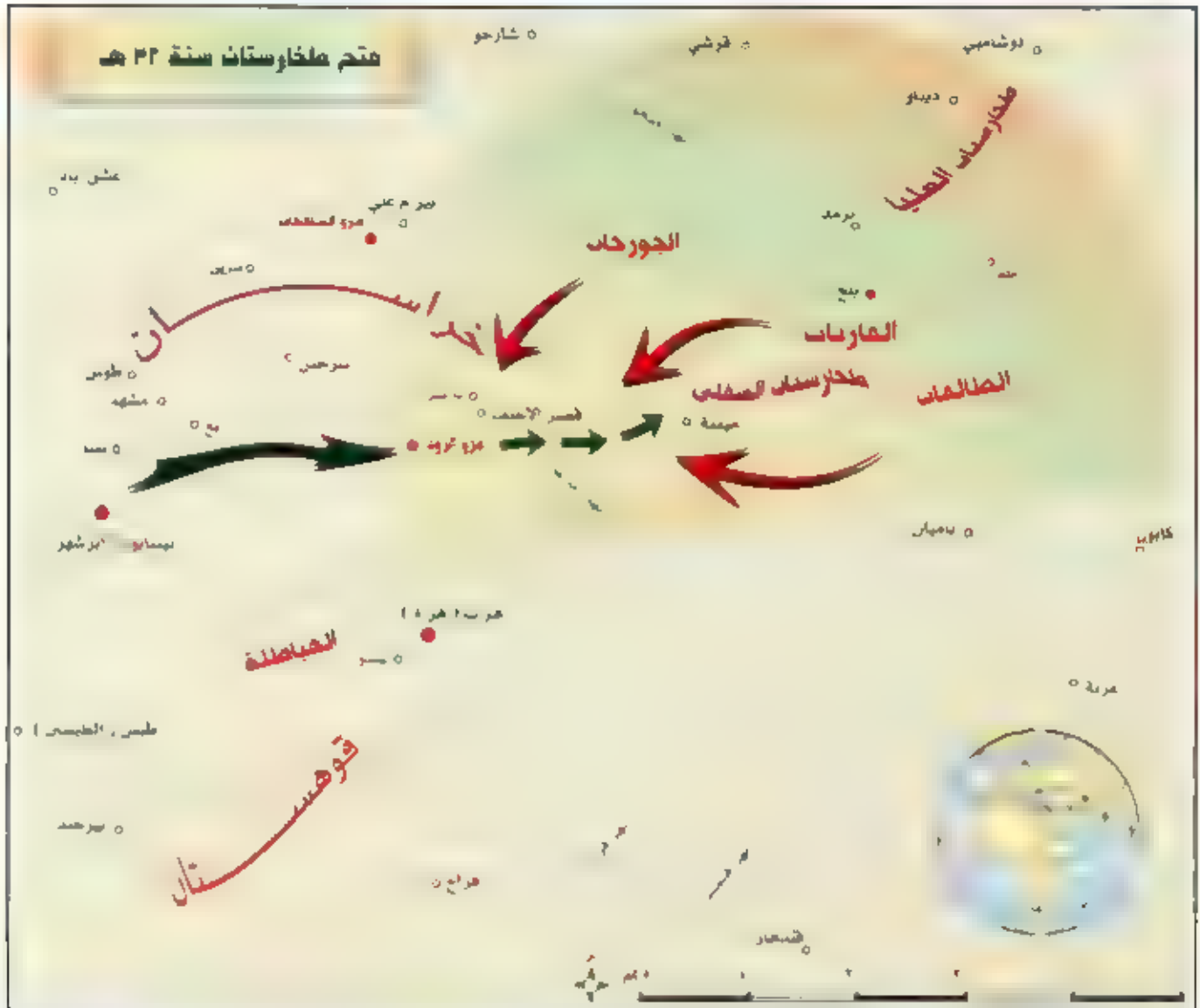
الطبيعة الخلابة هي شمال شرق إيران م. هن. صر وحين دور



أفتوحات عبد الله بن عامر سنة ١١٠ هـ

قال علي أخبرنا سلمة بن عثمان وغيره عن إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأحنفتين قيس إلى مرو **رود**، فحصر أهلها، فخرجوا إليهم فقاتلوهم، فمهرهم المسلمون حتى اضطروهم إلى حصنهم فأشروه عليهم، فقالوا يا معشر العرب ما كنتم عندينا كما مري، ولو علمنا أنكم كما مري لكات لنا ولكم حال غير هذه، فأهلونا بنظر يومنا وارجعوا إلى عسكريكم، فرجع الأحنف فلما أصبح عاداهم وقد أعدوا له الحرب، فخرج رجل من المعجم معه كتاب من المدينة، فقال إني رسول فأمثوبي، فأمثوه، فإدا رسول من مرربان مرو بن آحيه وترجمانه، وإذا كتاب المرربان إلى الأحنف، فقرأ الكتاب، قال فإذا هو إلى أمير الجيش، إنا محمد الله الذي بيده الدول، يغير ما شاء من الملك، ويرجع من شاء بعد الدلة، ويضع من شاء بعد الرفعة، إنه دعائي إلى مصالحتك وموادعتك ما كان من إسلام جدي، وما كان رأي من صاحبكم من الكرامة والمفرقة، فمرحبا بكم وأبشروا، وأنا أدعوكم إلى الصلح فيما بينكم وبيننا، على أن أؤدي إليكم حرا حراً ستين ألف درهم، وأن تقرؤوا بيدي ما كان ملك الملوك كسرى أقطع جد أبي حيث قتل الحية التي أكلت الناس، وقطعت السبل من الأرضين والقرى بما فيها من الرجال، ولا تأخذوا من أحد من أهل بيتي شيئاً من الحراج ولا تحرج المربة، - الرئاسة عند المعجم من أهل بيتي إلى عسكريكم، فإن جعلت ذلك لي خرجت إليك، وقد بعثت إليك ابن آحي **ماهك** ليستوثق منك بما سألت، قال فكتب إليه الأحنف، بسم الله الرحمن الرحيم، من صخر بن قيس أمير الجيش إلى **سدا** مرربان مرو رود ومن معه من الأساورة والأعاهم، سلام على من اتبع الهدى، وأمن واتقى، أما بعد، فإن ابن آحيك **ماهك** قدم علي فنهض لك جهده، وأبلغ عنك، وقد عرضت ذلك على من معي من المسلمين، وأنا وهم هيماء عليك سواء، وقد أحضرتك إلى ما سألت وعرضت على أن تؤدي عن أكرتلك وفلاحيك والأرضين ستين ألف درهم إلي وإلى الوالي من بعدي من أمراء المسلمين إلا ما كان من الأرضين التي ذكرت أن **كسرى** الظالم لنفسه أقطع حد أيك لما كان من قتله الحية التي أهست الأرض وقطعت السبل، والأرض لله ولرسوله يورثها من يشاء من عباده، وإن عليك بصره المسلمين وقتال عدوهم بمن ملك من الأساورة، إن أحب المسلمون ذلك وأرادوه، وإن لك على ذلك بصره المسلمين على من يقاتل من وراءك من أهل ملتك، جار لك بذلك مني كتاب يكون لك بعدي، ولا حراج عليك ولا على أحد من أهل بيتك من ذوي الأرحام، وإن أنت أسلمت واتبعت الرسول كان لك من المسلمين العطاء والمنزلة والبرق وأنت أحوهم، ولك بذلك دمتي وذمة أبي ودمهم المسلمين ودمهم أبنائهم، شهد على ما هي هذا الكتاب جرء بن معاوية، أو معاوية بن جرء السعدي، وحمزة بن الهرماس، وحميد بن الخيار المازنيان، وعياض بن ورقاء الأسدي، وكتب كيسان مولى بني ثعلبة يوم الأحد من شهر الله المعرم، وختم أمير الجيش الأحنف بن قيس، ونقش خاتم الأحنف بعبد الله

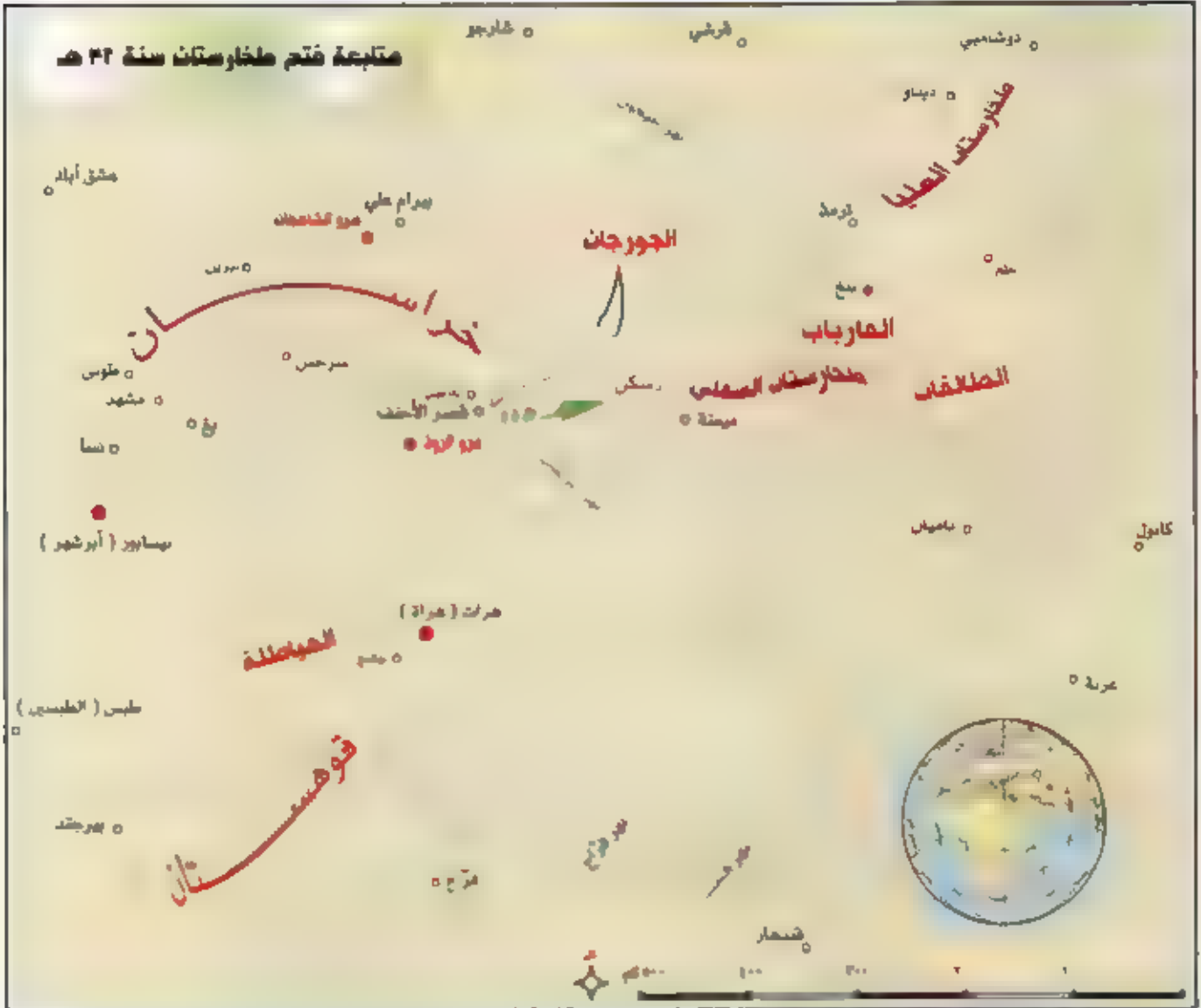
مرو **سرد** مرو بحجارة البيض تقشع بها النار ولا يكون أسود ولا أحمر ولا تقشع بالحجر الأحمر ولا يستقر مرو **والرود** بالذال معجمة هو بالعربية النهرو فكانه مرو النهرو وهي مدينة قريية من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى، خرج منها خلق من أهل الفحل بسبيل مرو رود وسرودي ومات المهلب بن أبي صفرة بمرو الرود



طحارسار بالفتح وبعد الألف راء ثم سين ثم تاء مثناة من فوق، ويقال طحيرستان. وهي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد، وهي من مواحي خراسان، وهي طحارستان العليا والسفلى. فالعليا شرقي بلخ وعربي نهر جيحون، وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسجاً، وأما السفلى فهي أيضاً غربي جيحون إلا أنها أبعد من بلخ وأضرب في الشرق من العليا؛ وقد خرج منها طائفة من أهل العلم، ومن مدس طحارستان حليم وسمنجان وبغلان وسككند وورواليز. قال الإصطخري وأكبر مدينة بطحارستان طالقان، وهي مدينة في مستو من الأرض وبينها وبين الجبل علوة سهم. **والله أعلم بالصواب** محمد الطاهر ج ٢ ص ٢٢.

هذا وصف الدولة الإسلامية في سنة ٢٢ هـ
 وضعه في سنة ٢٢ هـ **الأمير** **السلطان**
 (السلطان السلطان)
 أمير طحارستان العليا والسفلى بطحارستان
 طحارستان من سنة ٢٢ هـ (السلطان السلطان)
 كثر في طحارستان في سنة ٢٢ هـ (٢٠٠٠)
 مثال
 في سنة ٢٢ هـ (السلطان السلطان)
 (السلطان السلطان)
 (السلطان السلطان)
 (السلطان السلطان)

متابعة فتح طخارستان سنة ٢٢ هـ



قال علي أميرنا أبو الأشهب السعدي عن أبيه قال لقي الأحيمر أهل مرو وروى عنهم
 ومارباب وسمو حان في المسلمين نيلاً فقتلهم، حتى ذهب عامة نيلهم ثم هزمهم نيلاً
 فقتلهم المسلمون حتى انتهوا إلى سكن وهي على اثني عشر فرسجاً من قصر الأحيمر، وكان
 مردبان مرو رود قد تربص بحمل ما كانوا صالحوه عليه، ليمطرو ما يكون من أمرهم قال فلما
 ظهر الأحيمر سرح رجلي إلى ثوربان وأمرهما ألا يكلماه حتى يقبضاه فمعللاً فجمع أنهم لم
 يصنعوا ذلك به الا وقد ظمروا، فحمل ما كان عليه، ثم سار الاقرب بن حابس إلى بحور حان بمكة
 الأحيمر في جريدة خيل إلى بقية كاس بعيت من الرخوف يدين شرهم الأحيمر، فقاتلهم
 فجال المسلمون حولة فقتل فرسان من فرسانهم ثم أظفر الله المسلمين بهم هزم موهم وقتلهم
 فقال كثير النهشلي.

سقى من السحاب إذا استهلت عصاره فتية بالجورجان
 إلى القصرين من رستاق خوط أقامهم هناك الأقرعان

الفرسان الإسلامية الذين قتلوا أحيمر
 طغتمستان النهرية وقتلهم بهم إلى
 مدينة سكن

سار الاقرب بن حابس إلى الجورجان بمكة
 الأحيمر في جريدة خيل، حيث أظفر
 على نيلهم

سكن: بلد بطخارستان قسمة الأحيمر
 سنة التتار، وثلاثين سنة.



تعبيراً عن حبهم لله تعالى وأرضهم في أشد من الصبح الفلاني بهذوقها
أولئك أشد من حبهم من جسطم القوي لها أشد من سائر النشأة فكان
قوله على الحسن بن علي بن ميمون بن صالح قال: إن الحسن بن
معاوية بن داود بن أبي عبد الله بن علي بن كريمة هو هذا
الذي لا يترك شئ من حبهم من جسطم القوي لها أشد من سائر النشأة فكان
قوله على الحسن بن علي بن ميمون بن صالح قال: إن الحسن بن
معاوية بن داود بن أبي عبد الله بن علي بن كريمة هو هذا

قال الطبري: ولما رجع الأخف إلى ابن عامر قال الناس لابن عامر ما فتح
على أحد ما قد فتح عليك هارم وكرمان ومجستان وعامة حراسان قال لا حرم
لأجل شكري لله على ذلك أن أخرج محرماً معتمراً من موقعي هذا ما حرم بمرة
من نيسابور فلما قدم على عثمان لأمه على إحرامه من حراسان، وقال: لو أنك
تضبط ذلك من الوقت الذي يحرم منه الناس - تاريخ الخلفاء ج ٤ ص ٥١٩ -

خروج القوم مع ملكهم قارون سنة ٢٢ هـ

قال الطبري وخرج ابن عامر منها - حرسان - في سنة اثنتين وثلاثين قال فجمع قارون جمعا كثيرا من ناحية الطلس وأهل بادعس وهرة وفهس فأقبل في أربعين ألفا فقال لعبد الله بن حارم ما ترى؟ قال أرى أن تحلي البلاد فإني أميرها. ومعني عهد من ابن عامر. إذا كانت حرب بحرسان فأنا أميرها وأخرج كتابا قد اهتمله عمدا. فكره قيس مشاعته وحلاه والبلاد وأقبل إلى ابن عامر فلامه ابن عامر وقال تركت البلاد حربا وأقبلت قال: جاءني بعهد منك فقالت له أمه. قد بهيتك أن تدعها في بلد فإنه يشعب عليه. قال همار ابن حارم إلى قارون في أربعة آلاف وأمر الناس فحملوا الودك. فلما قرب من عسكره أمر الناس فقال: ليدرج كل رجل منكم على زوج رمحه ما كان معه من حرقة. أو قطن. أو صوف. ثم أسمعوه من الودك من سمن أو دهن أو زيت أو إهالة. ثم صار حتى إذا أمسى قدم مقدمته ستمائة. ثم اتبعهم وأمر الناس فأشعلوا الميران في أطراف الرماح. وجعل يقتبس بعضهم من بعض قال وانتهت مقدمته إلى عسكر قارون. فأتوهم نصف الليل. ولهم حرس فناوشوهم وهاج الناس على دهش. وكاسوا أمنين في أنفسهم من البيات. ودنا ابن حارم منهم فرأوا النيران يمتد ويسرة وتتقدم وتتأخر وتتفحص وترتمع فلا يرون أحدا ههناهم ذلك ومقدمة ابن حارم يقتلهم ثم غشيهم ابن حارم بالمسلمين فقتل قارون وانهزم العدو فأتبعوهم يقتلهم كيف شاؤوا. وأصابوا سبياً كثيراً فروعهم شيخ من بني تميم. قال كانت أم الصلت بن حريث من سبي قارون وم زياد بن الربيع منهم وأم عون أبي عبد الله بن عون الفقيه منهم قال علي حدثنا مسلمة. قال أخذ ابن حارم عسكر قارون بما كان فيه. وكتب بالفتح إلى ابن عامر فصرى وأقره على حرسان فلبث عليها حتى انقضى أمر الجمل. فأقبل إلى النضر فشهد وقعة ابن الحضرمي وكان معه في دار سبيل قال علي وأخبرنا الحسن بن رشيد عن سليمان بن كثير العمي الحرابي قال جمع قارون للمسلمين جمعا كثيرا فصاق المسلمون بآمرهم. فقال قيس بن الهيثم لعبد الله بن حارم. ما ترى؟ قال أرى أنك لا تطيق كثرة من قد أتانا. فأخرج بمسك إلى ابن عامر. فتخبره بكثرة من قد جمعوا لنا ويقم نحن في هذه الحصون ونطاولهم. حتى تقدم ويأتينا مددكم. قال. فخرج قيس بن الهيثم. فلما أمعن أظهر ابن حارم عهدا وقال قد ولاني ابن عامر حرسان همار إلى قارون فظمر به. وكتب بالفتح إلى ابن عامر. فأقره ابن عامر على حرسان فلم يزل أهل النضر يعرون من لم يكن صالح من أهل حرسان فإذا رجعوا ظموا أربعة آلاف للعقبة. فكانوا على ذلك حتى كانت العتنة السريج.

• • •

وهيما أقبل قارون في أربعين ألفا. فالتقاء عبد الله بن حارم في أربعة آلاف. وجعل لهم مقدمة ستمائة رجل. وأمر كلا منهم أن يحمل على رأس رمحه باراً. وأقبلوا إليهم في وسط الليل فميتوهم هشاروا إليهم فناوشتهم المقدمة فاشتغلوا بهم وأقبل عبد الله بن حارم بمن معه من المسلمين فاتفقوا هم وإياهم. فولى المشركون مدبرين. واتبعهم المسلمون يقتلون من شاؤوا وكيف شاؤوا. وعصموا سبياً كثيراً وأموالاً حربية. ثم بعث عبد الله بن حارم بالفتح إلى ابن عامر. فصرى عنه وأقره على حرسان. وكان قد عزله عنها. فاستمر بها عبد الله بن حارم إلى ما بعد ذلك

هزيمة الجيش التركي في خراسان سنة ٣٢ هـ



← الملك التركي (قازان) بهزرت بموت بعد هذا () : بعد مقتل () نظر بطلان مراكز الاحكام "تجمع" من على البحار ملك

← بموت الاسلاميه بقيادة عبد الله بن حارم مخرج () () مائل وتترك طريقه الشمال المبرور على سنة بزمان نيل هذا ردت الحصن حيث غنمو بان اعداؤهم صياغة جاءت نقواب الاسلاميه الى ان يمكن مسلمون من هذا قائد البرد () فان () هي وسط مبركة الفير الجمعه السابعة للاهليه ()

مسجد الجمعة بحديقة هرات (هرات) الأعلى



مسجد أبي نصر برصه بمدينة (بلح) الأفغانية



فتح الباب وفتح سنة ٢٢ هـ

قال الطبري: فمما كتب به إلي السري، عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالاً: كتب عثمان إلى سعيد، أن أعز سلمان **الباب**، وكتب إلى عبد الرحمن ابن ربيعة وهو على **الباب**، أن الرعية قد أبطل كثيراً منهم البطنة، فقصر، ولا تقتنعهم بالمسلمين؛ فإني حاشي أن يبتلوا. فلم يزجر ذلك عبد الرحمن عن غايته. وكان لا يقصر عن **بلنجر**، فمزا سنة تسع من إمارة عثمان حتى إذا بلغ **بلنجر** حصروها، ونصبوا عليها المحابيقي، والعرادات، فجعل لا يدنو منها أحد إلا أعتوه، أو قتلوه، فأسرعوا في الناس وقتل معضد في تلك الأيام، ثم إن الترك أتعبوا يوماً فخرج أهل بلنجر، وتوافت إليهم **الترك**؛ فاهتلتوا فأصيب عبد الرحمن بن ربيعة وكان يقال له: ذو النور، وانهزم المسلمون فتمرقوا؛. فأما من أخذ طريق سلمان بن ربيعة فعماء حتى خرج من **الباب**، وأما من أخذ طريق الحرر وبلادها فإنه خرج على جيلان وجرحان وفيهم سلمان المازني وأبو هريرة. وأخذ القوم جسد عبد الرحمن فجعلوه في سفل بقي في أيديهم فهم يستسقون به إلى اليوم ويمتنصرون به. **الطبري، تاريخ الأمم و ملوك ج ٥ ص ٢٨**



مخطط مدينة الباب عند فتحها عام ٢٢ هـ

الغلب، غير مضاه، والباب والأبواب، وهو الدرع ذو يد شرا، قال الإصطخري وأما باب الأبواب فإنها مدينة ربما أصاب ماء البحر حائلها وهي وسطها من بين النهرين، وهذا المرسى من البحر قد بقي على حلقتي البحر شديداً، وجعل المدخل متوتراً وعلى هذا المرسى سفينة مرسدة فلا مخرج للمركب ولا مدخل إلا يورق، وهذا المكان من بحر وخصا، وباب الأبواب على بحر طبرستان وهو بحر الحرز وهي مدينة تكمن أكبر من أربيل وهو مبلج في مبلج، ولهم دوع كثيرة ولجار قنينة إلا ما يفسد إليهم من النواحي، وعلى المدينة سور من الحجارة ممتد من الجبل طولاً على سور ذي عرس، لا فسك على جنبها إلى بلاد المسلمين لتؤس الطريق وصورة المسلك من بلاد الكفر إلى بلاد المسلمين. ومع طول السور فقد مد قطعة من السور في البحر شبه لب طولاً يجمع من تاراب النهر من السور، وهي منطقة المياه موقدة الأساس من بناء أسود شرا، وهي أحد القصور الجليلة المبنية لأهلها كثيرة الأعمدة التي حفر بها من أسمنت وشي وأتتة ممتدة وعدد كثير وإلى جنبها جبل عظيم يعرف بالمشب، يجمع في رأسه في كل عام حطب كثير ليأكلوا فيه النار، إن اجتازوا فيه يندرون أهل أذربيجان وآران وأرمينية بالصبر إن معهم وقيل إن هي على جنبها المنة انفصل بباب الأبواب وبها وسحب أمة لكل أمة لغة لا يعرفها سائرهم، وكانت الأكثرة كثيرة الانضمام بهذا النهر لا يفترون عن النظر في مصابحه نظم حطره وشدة حوله. ولقيت لهذا المكان حسنة من مملكة التليداني وأهل ثنية جندهم لعملة، وأطلق لهم عبارة ما قدروا عليه بلا كلمة للسلطان ولا مؤامرة فيه ولا مراعاة حرجاً على مهابت من أصاب الترك والكفر والأعداء، فهم رتبوا هناك من الحسنة أمة يقال لهم طبرستان، وأمة إلى جندهم تشرق ببلاد، وأمة يعرفون بالترك كثير عددهم عظماء شيا كلهم، والليرون وشروان وغيرهم، وجعل لكل قسم من هؤلاء مركز يحفظه، وهم أولو عدد وشدة رجالة وطرسان وباب الأبواب قريبة لذلك البحر، يمتص إليه الخسور والسيرير وشحمان وجوزان وكرج وزفلاق وزريكوران وشعب هذه من جهة شمالها، ويصحب إليه أيضاً من جرجان وطبرستان والكيكيم والجبل، وقد يقع بها شغل فباب كفل، وليس بأرض وأرمينية وأذربيجان كفل إلا بها وبرستانها وبها حصون، ويقع بها من التوقيين من كل نوع ويحبها معاني بلاد الإسلام يستأق يقال له سقط، ويأبى به الفكر وهم أمة كثيرة ذوو خلق وأجسام وصباح عامرة وكثير مأمولة فيها أحرار يعرفون بالباشرة، وبقوم الفوك ويومهم المشاق ويومهم ربيع باب الأبواب بلد طبرستان شاه، وهم بهذه الصفة من الأساس والشدة والعبارة الكثيرة إلا أن الفكر أكثر عدداً وأوسع بلداً وحق ذلك فبلاد وليس بكورة كبيرة، وعلى ساحل هذا البحر ديب المسقط مدينة الشارلي، صغيرة حصينة كثيرة الرماحين، وأما المساهب فمسائل مدينة الحرز إلى باب الأبواب التي عثر يوماً ومن سمع إلى باب الأبواب أربعة أيام، وبين مملكة السور إلى باب الأبواب ثلاثة أيام وقال أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني، وباب الأبواب أطول شعاب في جبل اللبيق فيها حصون كثيرة، منها: باب شوق وباب اللان وباب الشارلي وباب لارشة وباب بارقة وباب صمتين وباب صاحب السير وباب هيلان وباب طاروان وباب طبرستان شاه وباب إيوان شاه

بلنجر يمتصين، وسكون النوى، وجيم مفتوحة، وزاء مدينة ببلاد الحرز خلف باب الأبواب، فأتوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة، وقال الهلندي: سلمان بن ربيعة الباهلي، وتجاوزها ولقيه خالها في جيشه خلف بلنجر فاستشهد هو وأصحابه، وكانوا أربعة آلاف



إحصاء الجيوب المتمردة ضد إقليم فارس مرة أخرى • أصمهان



- **المحوس** هي **صطخر** ينتمضون مرة أخرى على الدولة الإسلامية .
- القائد عبيد الله بن معمر ، يتلقى هزيمة من **المحوس** على باب **اصطخر** سنة ٢٩ هـ ، يبلغ الخبر عبد الله ابن عامر ، يسار إليهم من البصرة ، حيث وصل إلى **اصطخر** بقواته ، ثم دارت رحى الحرب بين الطرفين ، إل النصر فيها للمسلمين بعد أن قتل عدد كبير من المحوس ، ثم فتح المسلمون المدينة عنوة .
- المسلمون يتقدمون نحو دار **بجرد** ، بعد أن عذر أهلها بالعهد مع المسلمين حتى تم فتحها .
- الجيش الإسلامي يتقدم نحو **جور** فيفتحها عنوة .
- المسلمون يعيدون الكرة على **اصطخر** لتمردها مرة أخرى ، مما حدا بالمسلمين استخدام المنجنيق كوسيلة ردع لذك حصونها المنيمة ، حيث قتل المسلمون المحاربين فيها ، ثم استسلموا عليها شريك بن الأعور الحارثي والذي قام بدورته ببناء مسجد فيها ، قال البلاذري : لما فرغ عبد الله بن عامر من فتح **جور** كثر على أهل **صطخر** وفتحها عنوة بعد قتال شديد ورمى بالمناجيق وقتل بها من الأعاجم ٤٠٠٠٠ ... فتح بغداد

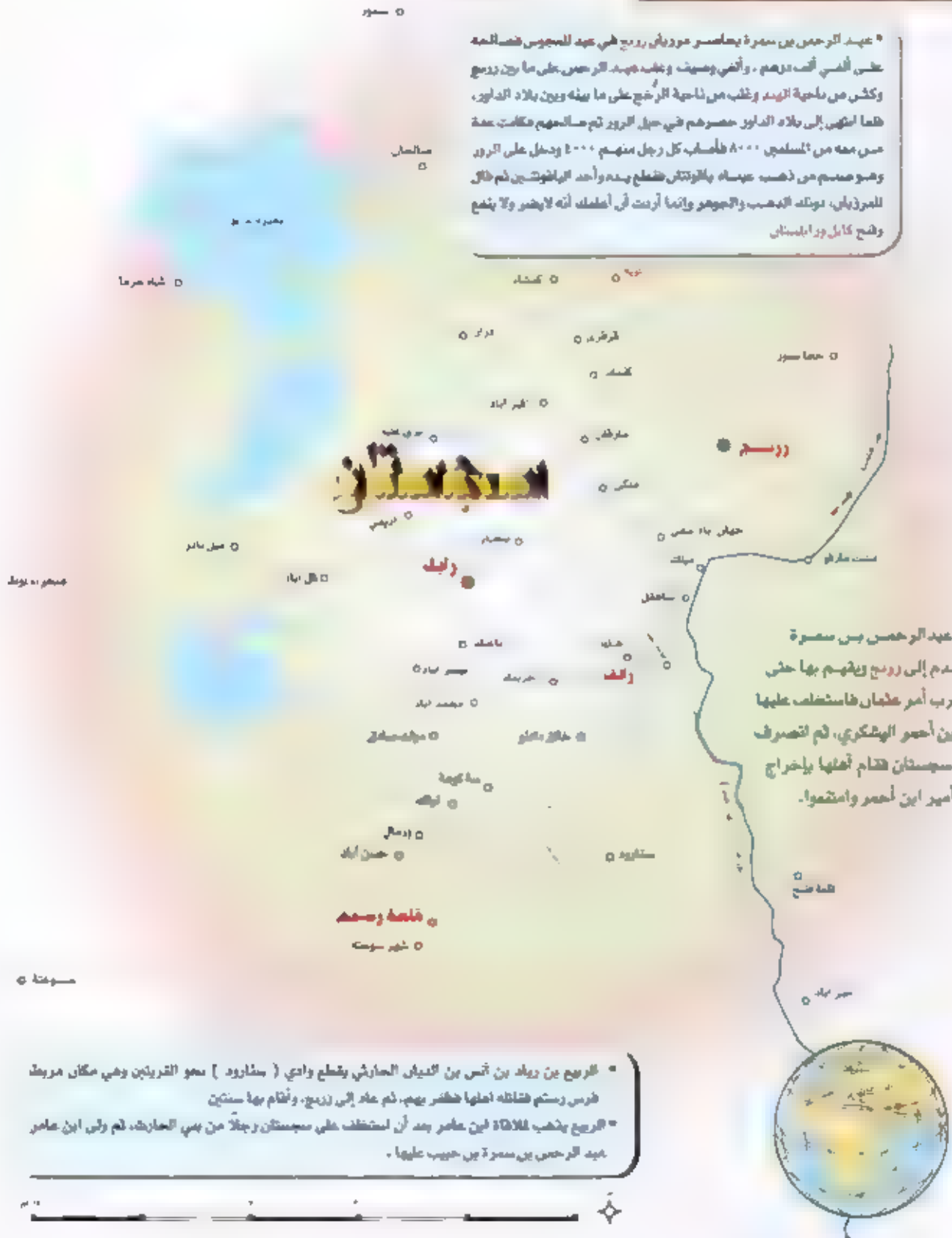
سجستان بكسر أوله وثانيه، وسين أخرى مهملة، وتاء مثناة من فوق، واحرة نون، وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها **ررج**، وبينها وبين **هراة** عشرة أيام ثمانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلها رملية سيحة، والرياح فيها لا تسكن أبداً ولا تبال شديدة تدبير رحيمهم، وملحنتهم كله على تلك الرحي. وطول سجستان أربع وستون درجة وربع، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس، وهي من الإقليم الثالث، وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق أصيها أن أساء وسك اسم للحد وللكت مشترك وكل واحد منهما اسم للشين فسميت أصيها والأصل أصياها وسجستان والأصل سكان وسجستان لأنهما كانتا بلديتي الجند، وقد ذكرت في أصيها بأسط من هذا، قال الإصطخري أرض سجستان سيحة ورمال حارة، بها بحيل، ولا يقع بها الثلج، وهي أرض سهلة لا يرى فيها جبل، وأقرب جبال منها من ناحية هره. وتشتد رياحهم وتدوم على أنهم قد نصبوا عليها أرحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان إلى مكان ولولا أنهم يحثون فيها لطمست على المدن والقرى، ولعلني أنهم إذا أحيوا نقل الرمل من مكان إلى مكان من غير أن يقع على الأرض التي إلى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلو على ذلك الرمل وفتحوا إلى أسفله بئراً فتدخله الريح فتظهر الرمال إلى أعلاه مثل الزوطة فيقع على مذ البصر حيث لا يبصرهم، وكانت مدينة سجستان قيل ررج يقال لها رام شهرستان، وقد ذكرت في موضعها، وسجستان محل كثير وتمر، وهي رجائهم عظم خلق وجلادة ويمشون في أسواقهم وبأيديهم سيوف مشهورة، ويمتتون بثلاث عمائم وأربع كل واحدة لون ما بين أحمر وأصفر وأحمر وأبيض وغير ذلك من الألوان على فلاس لهم شبيهة بالثوب ويلعبونها لما يظهر ألوان كل واحدة منها، وأكثر ما تكون هذه العمائم ابريسم طولها ثلاثة أذرع أو أربعة وتشبه المياسدات، وهم فارس وليس بينهم من المذاهب غير الحنمية من الفقهاء إلا قليل نادر، ولا تحرج لهم امرأة من مبرل أبداً وإن أرادت ريادة أهلها فبالليل، وسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتعاشون منه ويمتنعون به عند المعاملة، حدثني رجل من النجار قال تقدمت إلى رجل من سجستان لأشتري منه حافة فما كسسته فقال يا أخي أنا من الخوارج لا تجد عندي إلا الحق ولست ممن يعسك حقا، وإن كنت لا تفهم حقيقة ما أقول فسل عنه، فصبت وسألت عنه متعجباً، وهم يتريون بغير رأي الجمهور هم معروفون مشهورون، وبها بليدة يقال لها **كر كويه** كلهم خوارج، وفيهم الصوم والصلاة والعبادة الزائدة، ولهم فقهاء وعلماء على حدة، قال محمد بن بحر الرضائي **سجستان** إحدى بلدان المشرق ولم تزل لقاحاً على الضيم ممتعة من الهضم منمودة بمحاسن متوحدة بمآثر لم تعرف لعبها من البلدان، ما هي الدنيا سوقة أصبح منهم معاملة ولا أقل منهم محاملة، ومن شأن سوقة البلدان أنهم إذا باعهم أو اشتري منهم العبد أو الأجير أو الصبي كان أحب إليهم من أن يشتري منهم الصاحب المحتاط والبائع العازف، وهم بخلاف هذه الصفة، ثم مسمارعتهم إلى إعانة الملهوف ومداركة الصميف، ثم أمرهم بالمعروف ولو كان عليه حدع الأنف... ولها من المدن **رالق** و**كر كويه** و**هيسوم** و**زرنج** و**بست**، وبها أثر مربوط **هرس رستم** الشديد وبهرها المعروف بالهندمند... وهي شرط أهل سجستان على المسلمين لما فتحوها أن لا يقتل في بلدهم فتعد ولا بصطاد لأنهم كثيرو الأفاعي والقناهد تأكل الأفاعي، مما من بيت إلا وفيه قتمد، قال ابن الفقيه ومن مدنها **لر حيج** وبلاد الداور، وهي مملكة رستم الشديد، ملكة إياها كيقاوس، وبينها وبين بست خمسة أيام، وقال ابن الفقيه **سجستان** محل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في حبالها منه شيء لأهل

4474

استكشاف تحرير مجستان سنة ٢٠ هـ

الف وجوب

عبد الرحمن بن سمرة يحاصر موزيان ربيع هي عهد للمجوس فضالمة على ألفي درهم . وأضي وصف وعقب عهد الرحمن على ما بين ربيع وكش من ناحية الهند وغلب من ناحية الرشح على ما بينه وبين بلاد الداور، فلما انتهى إلى بلاد الداور حصرهم في جبل الروز ثم هاجمهم فكانت عدة من معه من المسلمين ٨٠٠٠ فأصاب كل رجل منهم ٤٠٠٠ ودخل على الروز وهو صدم من ذهب عيشه بالثوبتس ففعل بعد واحد الياقوتين ثم ذاك للموزيان، فونك الذهب والجمهر وإنما أردت أن أعلمك أنه لا يضر ولا ينفع وفتح كابل ورايستان



عبد الرحمن بن سمرة يتقدم إلى ربيع ويهزم بها حتى اضطرب أمر عثمان فاستنصت عليها أمير بن أحمد الهشكري، ثم انصرف من مجستان فقام أهلها بإخراج أمير ابن أحمد واستنصوا.

قائمة وجوب

شهر سوت

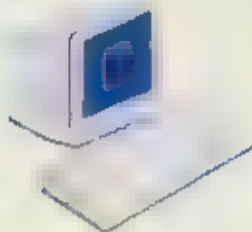
• الروبع بن زياد بن أنس بن الكلب الحارثي يقطع وادي (سنارود) وهو القريتين وهي مكان مويط
• فرس رستم فقتله أهلها فقتلهم بهم، ثم عاد إلى ربيع، وأقام بها سنتين
• الروبع يذهب للبلاد بين عامر بعد أن استنصت على مجستان رجلاً من بني الحارث، ثم ولى ابن عامر
• عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب عليها .

أهم مراجع الفصل الأول

مصادر ومراجع عربية

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - السنة النبوية
- ٣ - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم . محمد بن أحمد المقدسي
- ٤ - نزهة المشتاق في اختراق الأفاق . الشريف الإدريسي
- ٥ - الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر الصقلي
- ٦ - مجمع البحار . باقر، العموي
- ٧ - إيران (الإنسان ، الطبيعة ، الحياة) . أنستين بختيار
- ٨ - الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر الصقلي
- ٩ - المجلس السالح الكافي والأنيس الفاضل الشافي للمفسر بن زكريا
- ١٠ - موسوعة الصحابة حرف لتسمية لمؤنست
- ١١ - تاريخ الأمم والملوك . محمد بن جرير الطبري
- ١٢ - البداية والنهاية أبو الفداء العفاط ابن كثير الدمشقي
- ١٣ - سير أعلام النبلاء . شمس الدين الذهبي
- ١٤ - مواقع المدينة المنورة أعلام وثراهم . موقع إسلام أون لاين . دكتور خالد عزب
- ١٥ - الممالك والممالك ، أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة
- ١٦ - فتوح البلدان الإمام الملاحدي
- ١٧ - الأنساب ، أبو سعيد النخعي
- ١٨ - قادة فتح بلاد فارس والعراق ، اللواء الركن / محمود شيت خطاب
- ١٩ - مجمع ما استجمع ، أبو عبيد البكري
- ٢٠ - موسوعة الفصح الإسلامي . الشيخ محمود شاكر
- ٢١ - الوافي بالوفيات الصنعدي
- ٢٢ - إيران الإنسان ، الطبيعة . الحياة . عكس انفس بختيار . حق علي أكبر عبد الرشدي
- ٢٣ - شذات شهر هاي إيران ، حق ، محمود المصبي . منشورات علم وردكي . ١٣٧٩ هـ . ج
- ٢٤ - هم إيران ، تنظيم وشويز ، مصر بوزيرار ، ط . الأولى ١٣٧٩ هـ . ش
- ٢٥ - شمال مصر الله كسر انبان ، وديا عرش
- ٢٦ - شمال إيران ، مصر الله كسر انبان ، وديا عرش
- ٢٧ - أصهاران رضا مور بختيار
- ٢٨ - نقشه راههای ایران ٨٩ مؤسسه جغرافيايي و كارتوگرافي كهنشاهي
- ٢٩ - خراسان . سورمر مور ، حلب . شركت جاب صبور دستان
- ٣٠ - سورجی ما ایران ، مصر الله كسر انبان ، حق ريبا عرش

مراجع باللغة الفارسية





الفصل الثاني

هي إمبراطورية تربعت على عرش السياسة ردها من الرمن. واتحدت من القسطنطينية (بيزنطة) عاصمة لها. وكان يطلق عليها الإمبراطورية الرومانية الشرقية. بينما أطلق عليها العرب والمسلمون بلاد الروم اسمها الإمبراطور **قسطنطين** حينما جعل **القسطنطينية** عاصمة ملكه عام ٣٣٥م. بعدما كانت **روما** عاصمة للإمبراطورية الرومانية والتي أصبحت بعد انفصال حرنها الشرقي (البيزنطي) عاصمة للإمبراطورية الرومانية الغربية. وظلت روما مقراً للكنيسة الكاثوليكية الغربية وبها كرسي البابوية (البابا).

أصبحت الإمبراطورية البيزنطية بعد ذلك تضم هضبة الأناضول بآسيا وأجزاء من ليوان وحرر بحر إيجه وأرمينية وآسيا الصغرى والشام ومصر وفلسطين وليبيا ونوس والجزائر وأجزاء من شمال بلاد النوبة. وكانت هذه الإمبراطورية تأخذ طابعاً إغريقياً في الثقافة والعلوم. حيث حافظت على التراث الإغريقي والروماني. كما تأثرت بحضارات وهنوت الشام ومصر وبلاد الإغريق وما بين النهرين. لكن البيزنطيين استعدوا لهم ثقافتهم وطورهم المعمارية الخاصة بهم ولا سيما في بناء الكنائس والقصور والحمامات والمكتبات والمستشفيات والخانات والأسواق المغطاة وبيوت الصياغة على طرق القواصل واشتهروا بالأيقونات الملونة وشتهرت محطوماتهم بالترتيب والخط البديع وتهميش الصفحات ووضع العناوين. كما اشتهروا بصناعة أبواب القصور والقلاع المصممة. وسع الحرير الملون. وصناعة الاحتام من الرصاص والسيراميك (المفسساء) والرخام الملون. وسك الدناير البيزنطية الذهبية والتي كانت متداولة في الإمبراطورية. وظلت الإمبراطورية بأسطى يعودها على بلاد الشام ومصر والشمال الإغريقي. قاهرة لشعوبها وحاضرة لحفوفهم. وطالمة لمعاملاتهم حتى جاء لفتح لاسلامي المبين في عهد الحلماء الثلاثة الأول: أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. والدين حرروا تلك البلاد من قبضة البيزنطيين الحائرين. ثم استمر المسلمون في محال فتحهم الاسلامي في العهد الاموي والعهد الذي تلت. حتى الت الدولة البيزنطية الى السقوط من على المسرح السياسي الى الأبد على يد الفاتح الثراني السلطان العثماني محمد الفاتح - رحمه الله - عام ١٤٥٣ م

• الإمبراطورية البيزنطية الرومية -

الموقع تقع في آسيا الصغرى " تركيا حالياً " ومنصرف بلاد الشام .

أهم البلاد التابعة لها اناك سوريا ولسان وفلسطين ومصر وشمال إرمينيا وبلاد البلمان ورومانيا وليونس وبنغاريا وبلغاريا والمانيا والمجر حالياً

الحدود من الشرق الامبراطورية الفارسية والغساسية العرب بعنبرون من أقوى حلفائهم السياسيين في بلاد الشام أما حدودها الجنوبية بلاد النوبة والصغراء الليبية ومن الغرب بلاد أوروبا أما من ناحية الشمال البحر الأسود وبحر مرمرة البحر المتوسط " بحر الروم " وسبع لها عدة جزر منها قبرص ورووس وكريت

العاصمة القسطنطينية " اسطنبول " والتي تقع على مضيق البوسفور

أشهر المدن قيسريه ودمشق وحمص وحلب وأنطاكية وبيروت والمدن والأسكندرية وأنطابلس وسبطله والجم وعسابة وغيرها .

الديانة هيمنت النصرانية على جميع المستعمرات البيزنطية اناك ولفب إمبراطورها بلفب الفخبر



تقع مدينة قنات السورية بجبل حوران على مسافة ٢ كم من السويداء، والذي عرف حينها في العهد القديم بجبل باشان، وفي الأدب العربي بجبل الرمان، وعرف حديثاً بجبل الدروز، ومؤخراً بجبل العرب. وقنات مدينة هامة جداً وخامسة أهم الرومان الذين جعلوها منذ العام ٦٠ ق. م. واحدة من أهم المدن العشر (ديكابوليس) وهو ائتلاف كان يجمع عدداً من المدن التجارية كانت تمشق على رأسها. وهذه الأهمية لتسر انتشار آثارها وتحتلها والتي كانت تعتبر أعظم آثار منطقة جبل العرب وأعماها وحرقة. وأهم الآثار والأوابد الموجودة فيها

السراي الأثرية؛ حيث لتتصّب فوق أعلى بقعة في قنات وتتكون من ثلاثة معابد وثنية؛ يعود بناء أهمها إلى القرن الثالث الميلادي. وقد وقف المؤلف على آثارها لمجال بيعت





واجهة مدينة حرش بدمشق في سدها الأولى

كانت حرش واحدة من مدن الديكابوليس وهو حلف الديكابوليس في أيام ليونان والرومان حيث كان يضم هذه الحلف عشر مدن في المنطقة الواقعة عند تقاطع حدود الأردن وسورية وفلسطين وهو اتحاد عشر مدن رومانية كما ذكرنا في الصفحة السابقة يعود للقرن الأول قبل الميلاد. وتقع مدينة حرش في وادي بحري هبة لمياه نبعها أن آثار حرش صمد شاهده على مجدها القديم وبمصر نادره اليوم محط أنظار الرحالة والمختبرين من جميع أنحاء العالم.

خلال العصر الروماني (القرن الأول ق.م - القرن الثالث م)
شهد الرومان هيكل مقدس شمالي غربي مدينة بعلبك، وبقي على
تسميته إلى يومنا هذا . لا يزال هذا الهيكل مقدس حسب معتقد
الرومان الوثني أيداك، من هذه معابد بشكل معبد جوبيتر أكثرها
صناعة وأهمية

وخلال القرن الخامس الميلادي بُنيت بالزيكا بصرانية في باحة
معبد جوبيتر ، بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر الميلاديين . ثم
حُصّنت منطقة معبد جوبيتر وباحوس (إله الحمر) حسب المعتقد
الروماني الوثني . وأصبحت تستعمل كقلعة والصورة الجديدة تمثل
مدخل هذه القلعة . قام المؤلف بالتقاطها بدمشق



مدخل قلعة معبد - بعلبك

أرض الأرمن التاريخية

يعيش الأرمن في أرض أرمنية التاريخية (الهضبة الأرمنية) - الممتدة في الأجزاء الوسطى والشرقية من آسيا الصغرى - منذ الألف الثالث ق.م. وتعتمد أرمنية التاريخية من غرب منابع نهر الفرات حتى بحر قزوين وإيران، ومن سلسلة جبال القوقاز، حتى سلسلة جبال طوروس الأرمنية على حدود العراق الشمالية، ويعد جبل أرارات من أهم جبال أرمنيا والذي رست عليه سمينة نوح حسب العهد القديم (تك ٤/٨). بينما رسو السمينة كان على جبل الجودي بالقرب من جريدة بن عمر كما ذكر القرآن الكريم ذلك. وما أكدته الاكتشافات العلمية الحديثة لهيكل السمينة (وهناك حبال أخرى في أرمنية مثل جبل أراكانس وجبال طوروس الأرمنية. وتتبع من أرمنية عدة أنهار رئيسة مثل نهر أراكس، والكر، ودجلة والفرات. وفيها عدة بحيرات كبحيرة هان، وسيمان، واورميا، وعُرفت أرمنية في مدونات الملك سرجون الأكدي وحفيدة برام سين (الألف الثالث ق م) باسم ارماي-ارمام (تسمية الأولية لأرمنية). وهي مدونات الحثيين في الألف الثاني ق.م - (هاباسا) وهي المدونات الآشورية عرفت - (اورو ادري). وتحالف بلاد بايري، واورارتو (هي الألف الأول ق.م).

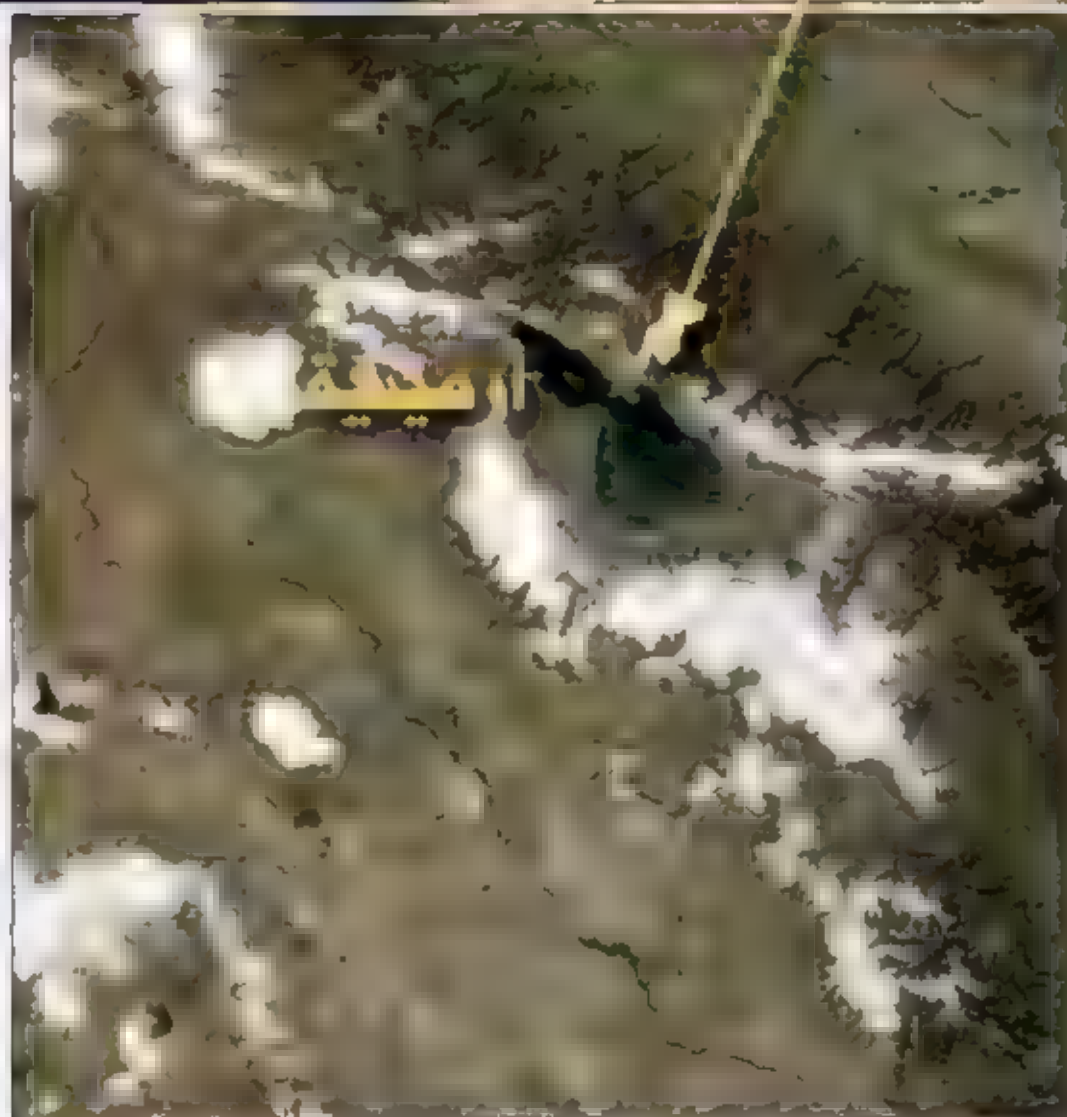
أرمنية في العهد القديم:

ترد في "العهد القديم" من الكتاب المقدس عند أهل الكتاب، بداءات واستعاثات عدة بشعب أرارات أو أورارتو. ويطلق على الأرمن في العهد القديم (بيت توكورمة) (تك ٣/١٠، حر ١٤/٢٧، ١٥/٢٨، ملوك ٢٧/١٩، اش ٣٨/٢٧). ويشير النصان الأخيران من سمري الملوك الرابع وأضياء إلى حادث اعتيال الملك الآشوري سنحاريب في بنبوى من قبل نجلية وهربهما إلى بلاد أرارات. ويصع أهل الكتاب - حسب معتقدهم - جنة عدن هي أرمنية، حيث الأنهار الأربعة التي ذكرت في العهد القديم.

الأرمن والنصرانية.

من تلاميذ المسيح - عليه السلام - الإثني عشر وصل إلى أرمنية. القسيسان نداوس وبرثلماوس حسب تقليد الكنيسة الأرمنية التي تؤيدها تقاليد كنائس أخرى والمصادر التاريخية الموثوقة، وكررا بالإبجيل بين شعب أرمنية حسب وصية العهد الجديد (مت ١٨/٢٨) وقد استمرت دعوة القس نداوس ثمانى سنوات (٢٧ ٤٥ م) ولقس برثلماوس ١٦ سنة (٤٤ - ٦٠ م). وقد دعا بالدين الجديد أيضاً بن أناء جلدتهم من اليهود الذين كانت لهم جاليات في مدن عديدة من أرمنية، حيث جلب الآلاف منهم كأسرى أو صنّاع أو حرفيين بعد أن وصل ملك أرمنية ديكران الثاني، الملقب بالمعظم (٩٥-٥٥ ق.م) بفتوحاته إلى أرض فلسطين.

إن انتشار النصرانية في أرمنية، ووجود كنيسة منظمة، لها أساقفتها وحدامها منذ القرن الأول الميلادي تدعّمها براهين عديدة، منها وجود محطومات بأسماء أساقفة أرض في منطقة (ردار) الذي سمي كرسياها (كرسي القس نداوس). وفي منطقة (سونيك) خلال القرون الثلاثة الأولى، فضلاً عن وجود نصارى أرمن من القرن الأول ما تزال الكنيسة الأرمنية تحتفل بذكرى وفاتهم مثل: سانتوحد ابنة الملك (سانادروك)، والأقف قس. انديس ماتوا مع القس برثلماوس، واصفين أساس الكنيسة الأرمنية على أرض أرمنية.



مرتينان فصائيتان
الأعلى تمثل موقع
اسيا الصغرى، وعلى
أطرافها أرمينية،
والأحرى تكبير لموقع
أرمينية، مصدر
الصورتين، وكالة
المصاء الأمريكية
(ناسا).

موقع أرمينية التاريخية



عند مسهل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. رأى من الأهمية بمكان أن يقوم بتأمين حدود دولة الخلافة الناشئة من الماحية الشمالية والاستمرار بإضعاف الإمبراطورية الرومانية البيزنطية التي رعم امتحارها من بلاد الشام لا تزال تواصل هجومها على سواحلها ومناطق النفوذ فيها. مل لانزال تلك القدرة على خوض أنشريس المعارك مع المسلمين ! ونظراً للرابطة الدينية بينها وبين أرمينية كانت أرمينية تمدها بين الحين والآخر بالإمدادات خووض هذه المعارك ! ما دعا بالخليفة عثمان رضي الله عنه تكليف أمير الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بتوجيه جيش من مسلميه لفتح أرمينية

تحرير خاليقلا سنة ٢٨ هـ



في سنة ٢٨ هـ أمر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه نكف عن الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بتوجيه جيش من خمسة كتعبر حبيبه وكان خدي
 يمتار بمقدرة وكفاءة ضاربة في مجال مبارزة العدو
 القائد حبيب بن مسلمة يسيير بجيشه إلى خاليقلا التي كانت المركز الإداري للروم فحرب الحصار عليها فلما حتم عليها خرجوا لقتال المسلمين. فدارب رعى حرب معركة
 صارية بين الفريقين انتهت بهزيمة أهل خاليقلا الذين وجدوا أنفسهم يطلبون الصلح والأمان مع المسلمين

The map illustrates the geographical context of the Nagorno-Karabakh conflict. It shows the borders of Armenia (green), Azerbaijan (yellow), and Nagorno-Karabakh (purple). The four main groups are marked with numbered circles: 1 (Armenians) in the south, 2 (Lezgians) in the north, 3 (Chechens) in the west, and 4 (Ingush) in the southwest. The map also shows major cities like Baku, Yerevan, and Stepanakert, and the borders of Georgia, Armenia, and Azerbaijan. A scale bar at the bottom indicates distances in kilometers.

جهت به علم الحاکم البهری بطی بانصارت البیشر الإسلامی علی أهل (فاجدة) وهي مرکز واری لدروم البهری بطیج . حد
یجمع اعداد کبيرة من البیوش قدرها الإمداد الطبری فی تاریخه بتعلیل الف حقائق من بعد وبعینه سیب سر وبعینه قلما
بلغت هذه الأنباء الی القائد الإسلامی حبیب بن مسلمة رضي الله عنه . کاتب أمیر السام معاوية بن أبي سفيان رضي الله
عنه . فلما وصل الکتاب . بعث الیه معاوية بألفی مقاتل اسلحهم حبیب فی (فالبقتل) وقلتهم المطانح وخصمهم من جملة
لحمانيها ثم كتب معاوية کتاباً الی الخليفة المنصور بن عبد الله رضي الله عنه موصفاً له أحداث المسرح السياسي علی أرض
الانصار .

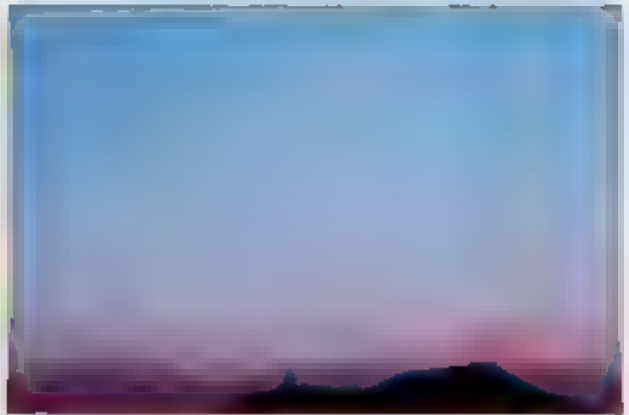


- أقام حبيب يميناً مع جيش المسلمين شهراً ثم علمه أن يطريق **مهدي** قد حرم للمسلمين عصاً عظيماً، فبحث إليه معاوية بالسؤال فحفل

- مسار قوات حامية** للانضمام إلى القوات الرومية المنظمة نحو فالينسيا .

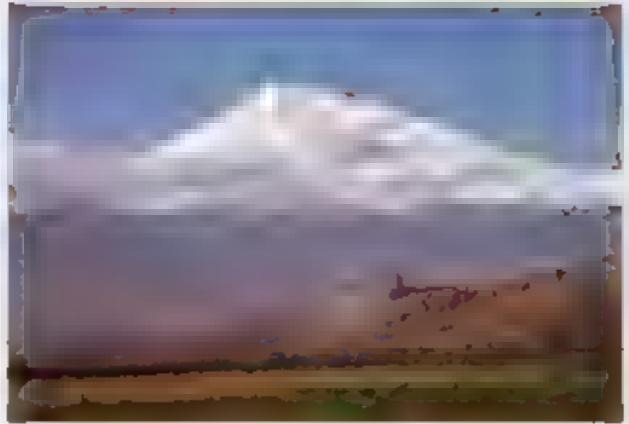
- مصارقات الخبز للأعضاء إلى القوات الدورية المنظمة معو قالهتلا .**

- مبارك قوات قويه للانضمام الى القوات الرومية المنطقة معو فاجلا**



صور

جبل أرات بارمينة والتي يذكر
العهد القديم استواء سفينة نوح عليه السلام
عليه . بينما أكتبت الاكتشافات الحديثة ما رام إليه
القرن الكريم بأنه جبل الجودي بالقرب من جزيرة
ابن عمر . وليس جبل أرات !



حلاط بكسر أوله، وآخره طاء مهملة: البلدة العامرة المشهورة ذات
الحيرات الواسعة والثمار الهائلة. طولها أربع وستون درجة ونصف
وثلث، وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلثان. هي الإقليم الخامس، وهي
من فتوح عياض بن غنم. سار من الجزيرة إليها فصالحه بطريقها
على الجرية وسأل يوديه ورجع عياض إلى الجزيرة وهي فصة
ارمينة الوسطى، فيها المواكك الكثيرة وأعيان المريعة وبيرده هي
النساء بصرب نبل ولها لبحيرة التي يمس لها هي لديها بطير،
يحبب منها السمك المعروف بالطريخ لى سائر لبلاد ولقد رأيت
منه ببلخ. وبلغني أنه يكون بقرية، وبين الموصمين مسيرة أربعة أشهر،
وهي من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة
حلاط فإنها عشرة أشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة
ثم يظهر بها السمك مدة شهرين هي كل سنة ويقال إن قبدة الأكبر
لما ظلم أخاق بلاده وجهه يلهاس صاحب الطلسمات إلى أرمينية فلما
سار إلى بحيرة حلاط فطلمسها فهي عشرة أشهر على ما ذكرناه.

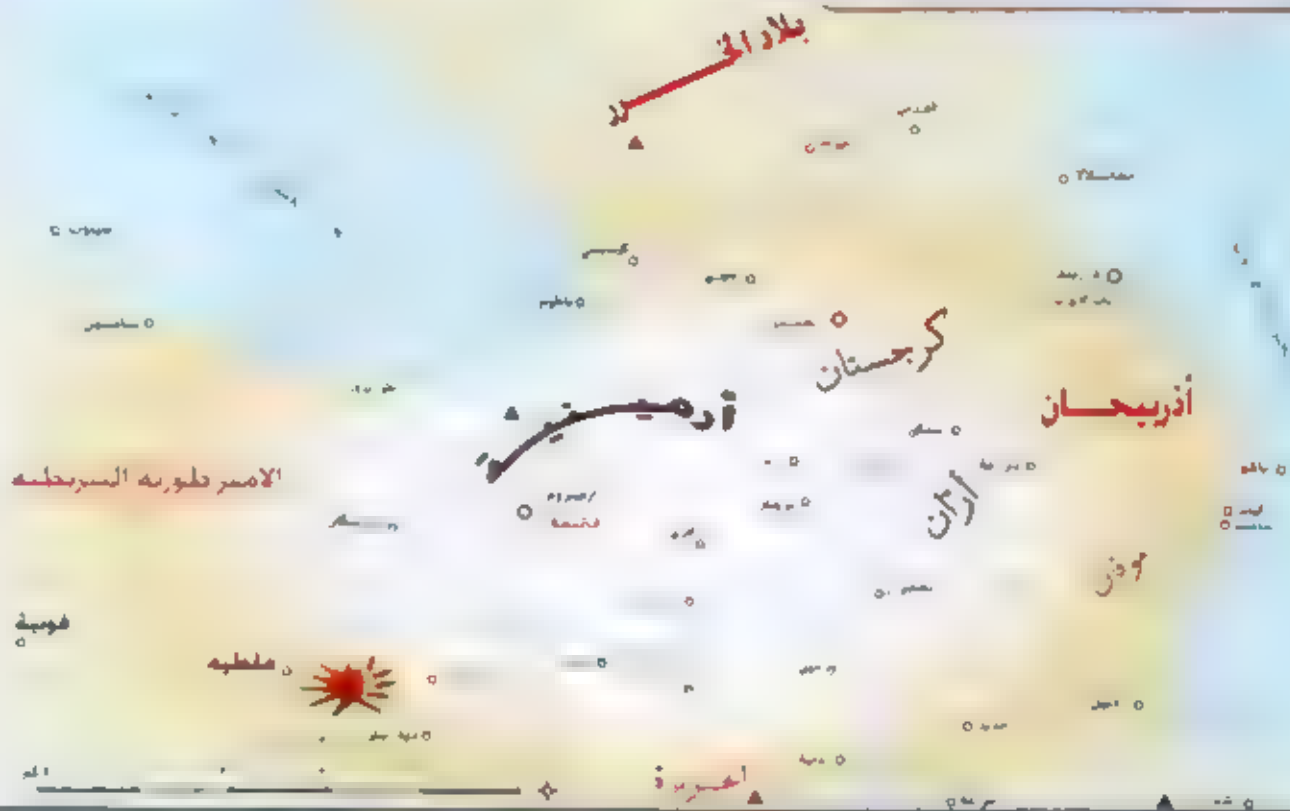
البحيرة الجارية في حلاط

قالبقلا بأرمينية العظمى من نواحي حلاط ثم من نواحي
منارجرد من نواحي أرمينية الرابعة، قال أحمد بن يحيى: ولم تزل
أرمينية في أيدي الفرس منذ أيام أبوشروان حتى جاء الإسلام
وكانت أمور الدنيا تشتت في بعض الأحابيز وصاروا كملوك
المؤانسة حتى ملك أرمينيا قس، وهو رجل من أهل أرمينية
فاجتمع له ملكهم ثم مات؛ فملكته بعده امرأة وكانت تسمى قاني
فهبت مدية وسمتها قاني قاله، ومعتاه إحسان قاني، وصورت
نفسها على باب من أبوابها فمزيت العرب قاني قاله فقالوا:
قانيقلا، قال النحويون: حكم قانيقلا حكم مدي كرب إلا أن
قانيقلا غير منون على كل حال إلا أن تجعل قاني مضافاً إلى قلا
وتجعل قلا اسم موضع مدكر فتؤنه فتقول هذا قانيقلا، فاعلم،
والأكثر ترك التثوين؛ قال الشاعر
سَيْسَبُحْ هَوَيْ أَقْتَمَ الرِّيشَ كَاسِراً

بقالبقلا أو من وراء دهب

البحيرة الجارية في حلاط

شواهد الصراخ الإسلامي المعروض في هذه الخريطة



كان الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على اتصال دائم بحركات الصخ والتحرير على ساحات القتال بل كان رضي الله عنه يشرف عليها بنفسه وتل الحطاب الذي وجهه إلى **سنة ١٠** سنة لبعده أهل الشام في حربهم مع **١٠** الذي يقودها **سنة ١٠** حبر شاهد على ذلك (انظر مشاركة أهل الكوفة في بعده أهل الشام وحارطة قواة المسلمين لطاردة للقواة الرومية في الفصل الأول من هذا الكتاب).

بعض معاد من الفصل الأول للأهمية

قال ابن جرير ((وهي هذه السنة عاشت **١٠** حتى حاف أهل الشام وبعثوا إلى عثمان رضي الله عنه يستنونه فكتب إلى **سنة ١٠** سنة **سنة ١٠** إذا جاهد كتابي هذا فانت رجلاً أميناً كريماً شجاعاً في ثمانية آلاف أو تسعة آلاف أو عشرة آلاف إلى أحوالكم بالشام مقام **سنة ١٠** سنة في الناس حطياً حين وصل إليه كتاب عثمان فاجبرهم بما أمره به أمير المؤمنين وندب الناس وحشهم على الجهاد ومعاونة مدبره وأهل الشام وأمر سعد بن ربيعة على المدد الذين يعرجون إلى الشام فاستدب في ثلاثة أيام ثمانية آلاف فبعثهم إلى الشام وعلى حمد المسلمين حبيب بن مسلم المهدي فلما اجتمع الجيشين شنوا الغارات على بلاد الروم فعمموا وسبوا شيئاً كثيراً وفتحوا حصوناً كثيرة ولله الحمد ...))

بعدما انطلق المدد على حبيب بن مسلمة، أجمع على تهيئة الروم الذين حشدوا جموعهم وبنوا على نهر (الفرات)، فاحتاح المسلمون الروم وقتلوا قتلتهم الموزان (اسم بطريق أرمنياني)، فظهرت الروم - بعد ذلك عاد حبيب إلى قائله - فقدم سلمان بن ربيعة بعد أن فرغ المسلمون من عدوهم، فطلب أهل الكوفة أن يشركهم في الفضة، فلم يفتروا وهي بعض الروايات أنهم فاسمهم الفاتح .

منطقة الصراع بين المسلمين والروم



نظرات عميلة متوهمات سلمان بن ربيعة على أرضهم

● الأسماء المكتوبة باللون الأحمر تمثل فتوحات سلمان بن ربيعة



د كرسا في الصحفة السابقة أن حبيب بن مسينة المهري أصبح قائد المسلمين العام على الساحة الشمالية، وجعل القائد سلمان بن ربيعة مساعد الأمن في فتوحاته .
استغل حبيب قنائه بتوجيه سلمان إلى لقيم (ل)، ففتح **سلمان** صلحاً بعد أن أمنهم على دعائهم وأموالهم وحيطان مدينتهم، واشترط عليهم الجزية والفراج .
- سلمان بن ربيعة يتقدم نحو مدينة (بردعة)، ثم يسكر فيها على نهر (**سربور**) بينه وبين بردعة بحور فربح حيث قاتله أهلها أياماً ثم شن المارات في قراها، فصالح أهلها المسلمين على مثل صلح (**البهتان**)، وخطها جيش المسلمين محززين .
- سلمان بن ربيعة يوجه حيله نحو رسلاتق ولاية (**آز**)، ثم وجه سرية إلى (**شكور**) ففتحها .
- سلمان بن ربيعة يسير إلى مجمع نهري (**الزبي**) و (**الكر**)، ففتح مجمع ما بينهما .
- سلمان بن ربيعة يصالح صاحب (**سرو**) وسانر ملوك الجبال وأهل (**مسند**) و (**شديوان**) ومدينة دويد (**باب لاوب**) ثم امتعت بعده، حيث كان فتحها في المرة الثانية قد أعاد إليها الهدوء والاستقرار والأمن. وذلك استطاع المسلمون فتح وتحرير مناطق شاسعة من إرمينية، وفتح مناطق جديدة لأول مرة.

فتح المسلمون إرمينية لأول مرة بسهولة ولتكم استعداداً فتحوا بصيرة بالقلة فيما بعد، حيث كان الفتح سريعاً، وكانت الاستعدادات أملاً وكان الفاتحون قليلين جداً، جالسوا كثيرين بعد رعداً في أيام استعادة الفتح، وفي هذا الفتح التتويج ما يوضح ذلك.

فرأى أن قائد الفتح قُضت له بالقوة عزاءه هي أغلى من مدينة (باب الأوب)، فرددتها إلى صاحبها غير مكتوت بها ولا يتبعها كما يقول الطبري في طريقه، لأن أخته أغلى عليه، فآثر الأمانة على الخيعة، وما عند الله أفضل على ما عند الناس وقرأنا أن القائد من قلدة استعادة الفتح، استغنى أموال الفاتحين ودرزهم، فأخذ منها ما أحببه، وأمر بتقسيم الباقي على رجاله، كما يذكر الطبري نفسه، لأن أخته أغلى عليه فآثر الصم على الأمانة، وما عند الناس أغلى ما عند الله، ورغم ذلك لم تقل أضرار استعادة الفتح وقادته من عناصر صالحة خبراً لتغير مصادح حاله في التصالح والتجبر، يتصرف من التواء الركن، محمود شيت سلطان، (إرمينية بلاد الروم من ١١٥ - ١١٥) .

مناطق عملية مهنات حبيب بعد حملة على ارمينية ٢

الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته



الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته
الاسماء المكتوبة بخط اليد تمثل هجرات حبيب بعد رحلته

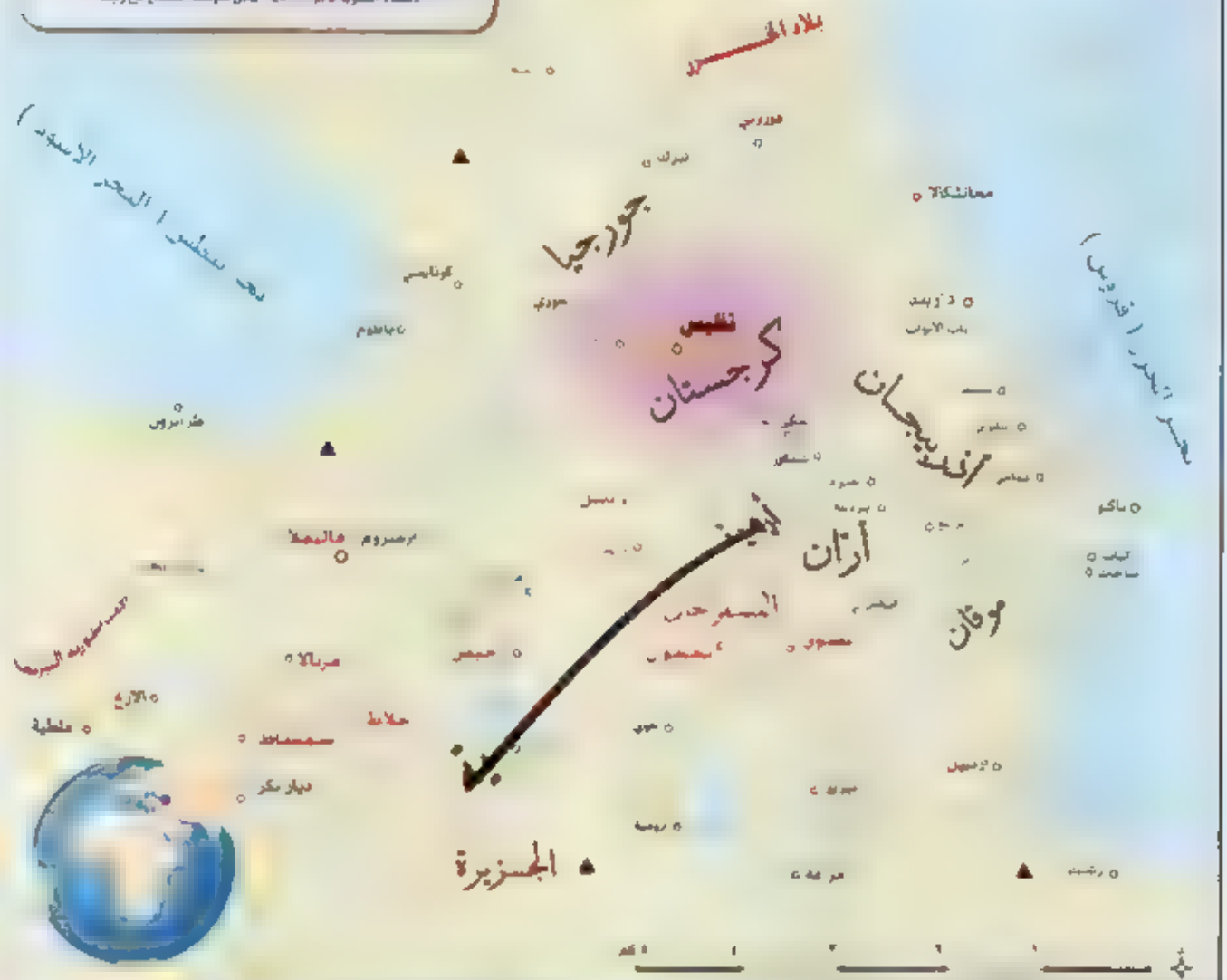
أما بعد ما نقلت رسولكم قدم علي،
وعلى الدين محي من المؤمنين فذكر حكمكم
أنا آتة أكرمنا الله ومصلنا وكذلك فعل
الله، وله الحمد كثيراً صلى الله على محمد
بيه، وحبرته من خلفه وعليه السلام
وذكرتم أنكم أهتمم صلحاً وقد قومت
هديتكم وهنتها من هزيتكم وكنت
لكم أمناً وانخرطت به شروطاً، فإن
تلتزمه ورويت به، وألا فلاذوا بحرب من
الله ورسوله، والسلام على من أتبع
الهدى . .

منقول

- ٥ - حبيب بن مسلمة يقدم بقواته نحو مدينة بشوى فهزم أهلها على المسلمين فبقيتها ومصالحة أهلها على مثل صلح (دبل)
- ٦ - قدم على حبيب بطريق (البصرة) فصالحه على جميع بلاده .
- ٧ - حبيب بن مسلمة يرحل بقواته نحو (السجستان) . فحاربه أهلها، فهدمهم المسلمين واستولوا على حصونهم المنيعة
- ٨ - حبيب يواصل فتوحاته ويتقدم بقواته إلى (جرجان)، فلما انتهى إلى موضع أطلقوا عليه: (ذات سحر) سرحوا بعض دوابهم عليهم جماعة من سكان تلك المنطقة فأعطوهم من الإبل ما يحتاجونهم فكتشف المسلمون عدوهم . وأخذوا تلك الدواب وما أخذوا عليه من الدواب ولكن المسلمين كروا عليهم، فقتلهم واسترحموا ما أخذوا منهم، فسعى الموضع وقت القمم
- رسول بطريق (جرجان) وأهلها يأتون حبيب وهو في طريقه إليها فأتى إليه رسالته، وسأله كتب وصلح وأمان لهم . فكتب حبيب إليهم: ■

مختلف العملية متوحات بجهت بن مسلمة شفي أرمينية ٢

الأسماء المكتوبة باليد: = لعل هو قد صلبان بن ربيعة



٩ - ماو حبيب بن مسلمة إلى (نخلع) ، وكتب لأهلها صلحاً (انظر النص الذي كتبه المسلمون لأهل نخلع)

عن أبي بن كسر ولد مارمينة الأولى وبعض يقول بأزان، وهي فضية ناحية خوز بن قرب باب الأبواب، وهي مدينة قديمة أولية، طولها اثنان وستون درجة، وعرضها اثنان وأربعون درجة، قال صفر بن مهمل الشاعري رسالة ومروء بن شرو، في بلاد الأرمن حتى انتهت إلى نخلع، وهي مدينة لا سلام وراعي، بحري هي وسطها مور يقال له الكر يصب في البحر، وفيها عروب نخلع، وعليها سور عظيم وبها حمامات شديدة الحر لا تؤقد ولا يستقي لها ماء، وعن أبي المصمف بن عمن تكلم الإبادة عنها، يعني أنها عين تقع من الأرض حارة وقد عمل عليها حمام فقد استقلت عن استنقاء الماء، قلت هذا الحمام حدثني به جماعة من أهل نخلع، وهو للمسلمين لا يدخله غيرهم واقتنحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه، كان قد سار حبيب بن مسلمة إلى أرمينية فاقتنح أكثر مدنها، بالوقت الحوي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٦٥ - ٦٦.

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حب من حب من مسلمة لأهل نخلع من مسلمين من خوزستان القرمز ملائمة على أنفسهم، ويقيم، وسواهم، وصلواتهم، وهبهم، على إقرار بالصغار والجزيرة على كل أهل بيت ديار، وليس لكم أن تجمروا بين أهل البيوتات نخلعاً للجزيرة، ولا لنا أن نضربهم، يسلم استنقلاً سدا، ولنا نصيبكم ونملكم على عهد الله وموكله على الله عليه وسلم ما استنقتم، ولقرى السلم العتاج ليلة بالمرور من خلال طعم أهل الكتاب سا، وإن اتطع برجل من المسلمين عندكم بملئكم أمداء، إن أدسى نية من المؤمنين إلا أن يخاص موتهم، وإن أنتم وأقربتم الصلاة فامواتنا في الدين، والألمانية عليكم، وإن عرض للمسلمين نخلع منكم فموتكم عندكم مفر مأخوذ بين يديكم ولا هرب منكم عندكم، هذا لكم وهذا عليكم، سيد الله وملائكته وكفى بالله شيداً.



أحد كتّاب المدينة والتي يعود إلى العصور الوسطى

أحد كتّاب المدينة والتي يعود إلى العصور الوسطى



شمشاد
فاليقلا
مريالا
مكس
أرجيش
باحميش
أردشاد
درييل
النشوي
السمرحان
حرران
مطلس

هو حبيب بن مسلمة بن مالك المهري القرشي، أبو عبد الرحمن. قائد من كبار القادة الماتحين، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنهما - ولد بمكة سنة ٣٠ ق.هـ، ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم وخرج إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر فشهد وقعة اليرموك، ودخل دمشق فولاه أبو عبيدة **أطلاكه** بعد فتحها، ثم أرسله فهو به المطالب مدداً لمراقبة بن عمرو، وكان قد ولي غزو (الباب) ضمير حبيب وتوغل في أرمينية واشتهرت أعماله وشجاعته فيها.

ولما ضم الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - الجزيرة وأرمينية إلى معاوية بن أبي سفيان عهد إليه معاوية بغزو الثغور الحربية ليمنع الروم من دخول أرمينية وكان يقال له: حبيب الروم لكثرة دخوله إلى بلادهم وبيلة منهم.

عاد إلى الشام فأرسله معاوية لينصر الخليفة عثمان حين حاصره الثوار، فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فقفز راجعاً إلى دمشق.

حارب مع معاوية بن أبي سفيان في صميم ولما صفا الملك لمعاوية ولاء أرمينية فأنتم فتحها وبلغ بلاد القوقاز من جهة البحر الأسود، وفيها توفي وعمره ٤٥ سنة.



مسجد الرشيد الأرميني

جمهورية أرمينية الموحدة

استطاعت الأرمين الطرد بعدد الهوى استقلال الجمهورية
وبعد ظهر ظهر إلى قدم هذا حكم في العاصي والقزوق
في أرميني أرمينية وقبرنقالي بعدد علي شجاعة لعلها

العاصمة: يريجان
المساحة: ٢٩٨ كم^٢ مساحتها إيرلند العاليه
عدد السكان: (٧٦ مليون نسمة)
اللغة الأرمينية
الديانة: معظم السكان يعتنق الكنيسة
مهددة بتلويطية

عاش السكان في هذه المنطقة على شكل جماعات قبلية وفي عام ٨ ق. م. قام مسمو من عدد شراكت شكت منها صمدك لار لرو الا ان كيموس الإمبريبر ظهر هذه المملكة
عام ٦١٠ ق. م. هاجر أجداد الأرمين إلى منطقة أرمينية وأقاموا مع السكان الأصليين لار محفوظ مملكة أيرلند
وقد بقيت الأرض تحت المينجر ثم تحت حكم الفرس الأيرانيين واليونان ملكات شمسي
وقد أقام الملك قيران الثاني عام ٩٥ ق. م. إمبراطورية أرمينية والتي امتدت حدودها في بحر قزوين إلى البحر المتوسط
عام ٥٥ ق. م. غلب الرومان على سورس وأصبحت أرمينية جزء من الإمبراطورية الرومانية وقد فتح المسلمون أرمينية في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه كما أوسعوا ذلك في
الامتداد السابق
عام ٨٨٤ م. أصبحت أرمينية مملكة مستقلة في القسم الشمالي للبلاد
منتصف القرن ١٢ م. غلب الملاحقة الأثر إلى المندوب على الأرض لكن الأرمين لم يبق لهم دولة جديدة في سويسرا على ساحل البحر الأبيض المتوسط مع ما صمدنا ضابلك يصنعون إلى حكمهم
عام ١٢٧٨ م.
عام ١٥٤١ م. سيطر الاتراك العثمانيون على أرمينية وضمهم حكمهم فيها حتى الحرب العالمية الأولى حيث صعدت روسيا إليها
عام ١٩٢٠ م. أصبحت شرق أرمينية جمهورية لشراكية وحافظ الأثر إلى بما تبقى من أرمينية
عام ١٩٢٢ م. اتحدت أرمينية وأذربيجان وجزجيا وشكلوا جمهورية غير الفولكر
عام ١٩٣٦ م. انفصلت هذه الدول إلى جمهوريات نفس جمهوريات الاتحاد السوفييتي
عام ١٩٩١ م. حصلت الشعب الأرميني لصالح الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي وبلغراد الاتحاد السوفييتي أصبحت أرمينية ذات سيادة واستقلال ذاتي



في سنة ٢٥ هـ غزا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أرض الروم فتح حمص ، هوجد الحصون التي بين ، نساكية و طرسوس . حالة فجعل عندها جماعة كثيرة من أهل و لشام و تحريرة وواصل قائده هب بن لجر المسمى العزوي الصيف التالي ، ولما فرغ هدم بعض الحصون القريبة من أنطاكية كي لا يفيد منها الروم .



الخلافة

هو معاوية بن أبي سفيان - صحر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وكنيته أبو عبد الرحمن، وأبو يزيد، والده أبو سفيان سيد قريش هي الحاهلية، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وأمه هند بنت عتبة الأموية، من مشاهير سيدات قريش، أسلمت يوم الفتح وحسن إسلامها ولد معاوية في مكة قبل البعثة النبوية بحمس سنين تقريباً، وقيل أكثر، وبشأ وثري من قومه بني أمية هي شرف وسيل وثرأ، أسلم يوم الحديبية سنة (٦هـ)، ولكنه كتم إسلامه، وهي رواية أنه أسلم يوم فتح مكة مع والديه، ثم هاجر إلى المدينة فكان أحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأه الحليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الشام سنة ٢١هـ بعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان، ثم أقره الحليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على الولاية، وبعد موت عثمان سنة ٣٥هـ لم يبايع معاوية الحليفة علياً رضي الله عنه، واستقل بالشام وحصلت بينهما هتة استمرت زهاء خمس سنوات، وقمت فيها معركة صفين سنة ٢٧هـ، ببيعة عامة الناس سنة ٤١هـ، بعدما تنازل الحسين بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة فسمي هذا العام عام الجماعة، لاجتماع كلمة المسلمين فيه، واستمر معاوية في الخلافة حتى وفاته سنة ٦٠هـ، فكان بذلك أميراً (٢٠ عاماً) وخليفة (٢٠ عاماً) أخرى.

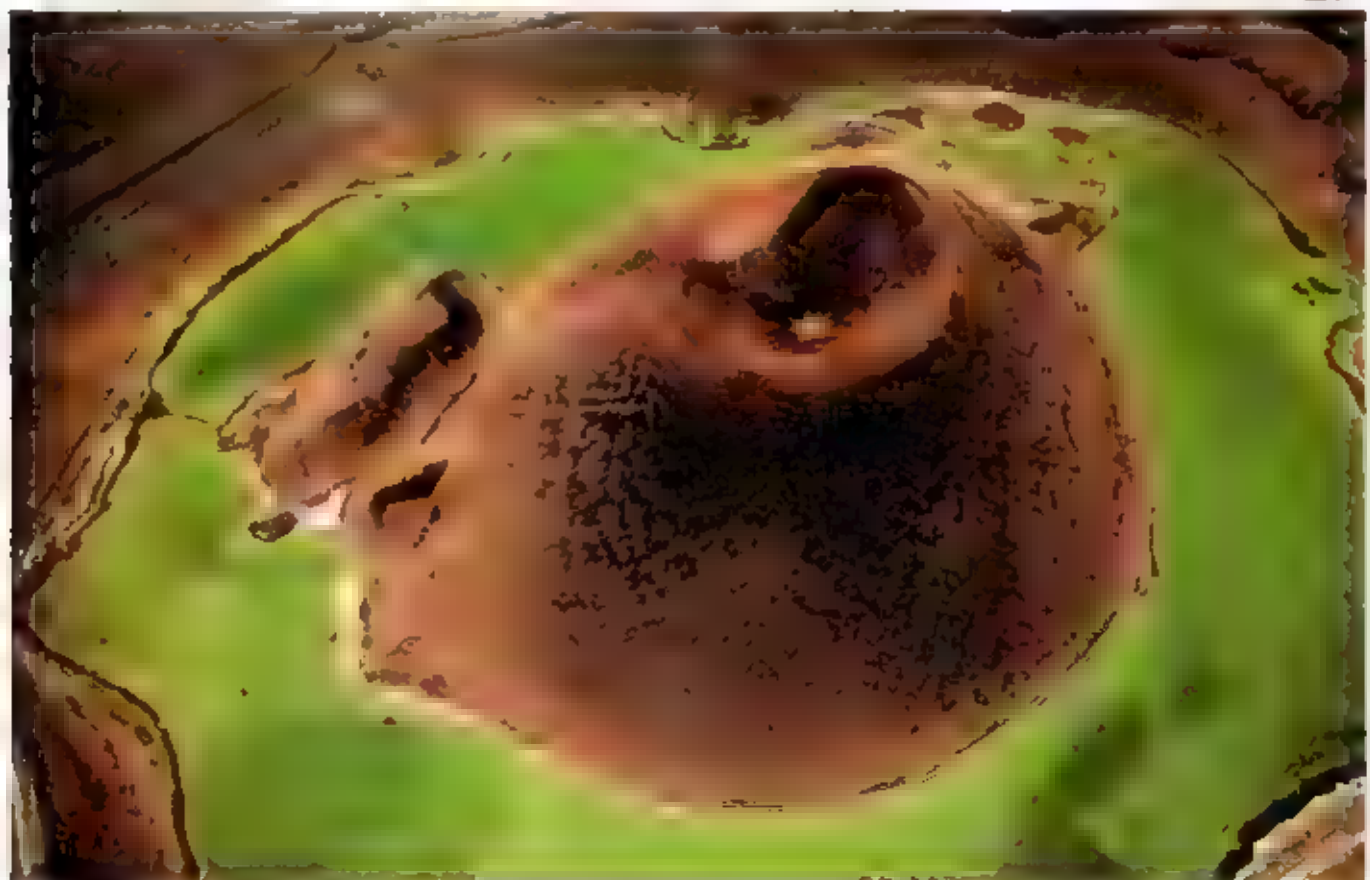
عاش معاوية رضي الله عنه معباً للجهاد في سبيل الله فكان تارة يمر ببلاد الأعداء بنفسه، وتارة يرسل القادة والجيوش نيابة عنه، وقد فتحت على يديه وهي عهد بلاد كثيرة، منها في البحر قبرص، وصقلية، وهي البر مساحات واسعة في بلاد الروم، وبلاد السند، وكابل، والأهواز، وماوراء النهر، وشمال إفريقيا وغيرها، وكان له جملة من الإصلاحات الإدارية منها أنه نظم البريد، والشرطة وأقام ونظم ديوان الحاتم، وغير ذلك من الإصلاحات، فكان أول من وضع أساس الإدارة المتقدمة للدولة الإسلامية الموحدة، كان معاوية قائداً بارعاً وسياسياً حكيماً، ساس الناس بعدله، وحلمه، ورأيه، ودهائه، وحنكته، وشجاعته، وسار بالناس سيرة حسنة، حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن أخته أم المؤمنين أم حبيبة، وعن أبي بكر وعمر، وحدث عنه عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، والعمام بن بشر، وحرير بن عبد الله، وسعيد بن المسيب وغيرهم.

دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "اللهم علم معاوية الحساب وفقه العذاب"، وهي رواية "اللهم أحمله هادياً مهدياً وأهد به"، وروى الإمام أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا معاوية إذا وليت أمراً فائق الله وأعدل، وأتمى عليه جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر وأبو الدرداء وغيرهم، رضي الله عنهم، وهو أول من عهد بالخلافة لولده، وله قصص وأخبار كثيرة ومشهورة أكثر من أن تحصى، وكانت وفاته رضي الله عنه في دمشق سنة ٦٠هـ، ودفن في مقابرها، م. مركز دراسات المدينة المنورة.



المكتبة التي يعود إلى العهد الروماني بالمتحف العراقي

قوسه لم يكن في مدينة "بابل" الشرقية على ساحل البحر الأبيض المتوسط



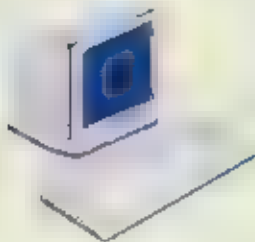


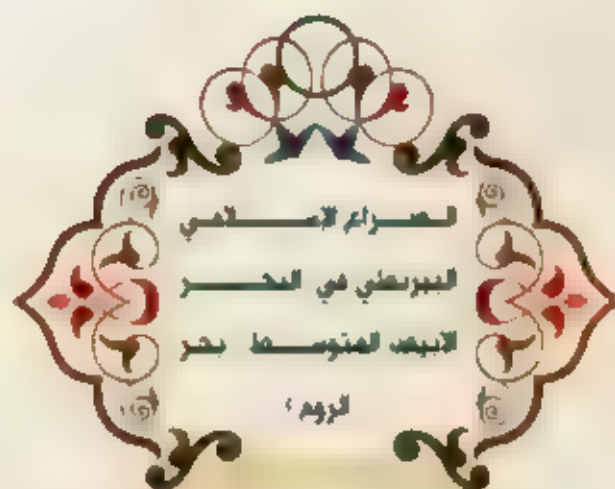


صورة بانورامية من مدينة طرابلس الليبية من أعلى منارة طرابلس - مدينة الميناء

أهم مراجع الفصل الثاني

- ١ - مجمع البلدان، بلقيث الحموي .
- ٢ - مواقع أرمينية على الشبكة العنكبوتية .
- ٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري
- ٤ - الكتاب المقدس (العهد القديم - العهد الجديد)
- ٥ - فتوح البلدان، لأبي الحسن أحمد بن يحيى البلاذري .
- ٦ - أداة الفتح الإسلامي في أرمينية، اللواء التركي / محمود شيت خطاب
- ٧ - أرمينية بلاد الروم (أرمسروم) اللواء التركي / محمود شيت خطاب
- ٨ - أسكن الحليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سماح بن عبد الله الخنوت
- ٩ - مركز دراسات وبحوث المدينة المنورة
- ١٠ - THE EARTH FROM THE AIR THAMES & HUDSON
- ١١ - مواقع وكيمبديا: الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية





الفصل الثالث

نشأة الأسطول البحري في الإسلام

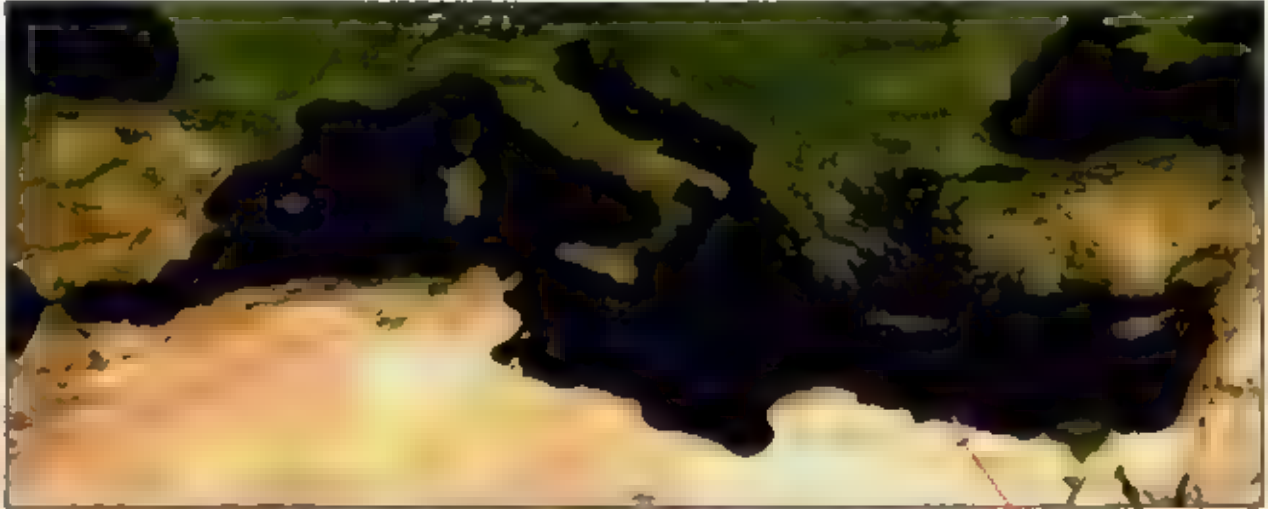
كان للدولة البيزنطية في العصور الوسطى السيطرة والهيمنة على البحر الأبيض المتوسط بلا منازع، فعلى شواطئه الشمالية امتدت أملاكها إلى شبه جزيرة البلقان والجزر الملحقة بها وأسيا الصغرى، ومن الشرق كان تتبعها سورية وفلسطين، ومن الجنوب مصر وشمال إفريقيا. كذلك امتد سلطانها السياسي إلى وسط وجنوبي إيطاليا، وبعض بلاد متعددة ولمترة قصيرة على الساحل الجنوبي لإسبانيا القوطية. وكان لبيروطة أسطول دائم ومهيبة، وعدة قواعد بحرية، ودور للصناعة (صناعة السفن) في القسطنطينية وعكا والإسكندرية وقرطاجة، وسرقوسة بصقلية وراينا بإيطاليا وغيرها، فقد بلغت عبايتها بالسلاح البحري أقصاها منذ عهد «جستينيان» (يوستانيوس) في منتصف القرن السادس الميلادي، وعهد هرقل قبل منتصف القرن السابع ومن جاء بعده من الأباطرة. وإلى جانب الأسطول البحري، كان لبيروطة عدد من السفن التجارية تستخدم في عمليات نقل الجند والإمدادات، وكان تتحكم في منافذ البحر الأبيض القسطنطينية ومصر وسبتة، مما استحال معه دخول أية تجارة خارجية إلى هذا البحر دون موافقتها، وشملت تجارتها العالم كله أمداء اللؤلؤ الركن محمد جمال الدين محفوظ، معركة ذات الصواري.

وحينما انطلق المسلمون لفتح بلاد الشام، ضم عمرو بن العاص رضى الله عنه - في مستهل فتوحاته في عهد الخليفة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - موانئ عرة هاشم وعسقلان وعكا سنة ١٥ هـ، ثم استولى يريد بن أبي سفيان والي الشام للخليفة عمر - رضى الله عنه -، على صيدا وصور وبيروت وجبيل وعرة سنة ١٧ هـ، ثم قام عبادة بن الصامت بأمر يريد بصمم اللاذقية وجباله ثم بمى عمرو بن العاص، فاتح مصر، المسطاط وهي أول عواصم مصر الإسلامية على النيل مباشرة، وعدت المسطاط مركزاً تجارياً هاماً، إذ كانت على اتصال دائم بما في أجراء مصر، حيث كانت تجتمع إليها منتجات الوجهين البحري والقبلي، وبعد تزايد اهتمام المسلمين بسواحل البحر الأحمر عن المتوسط، فقد امتثل عمرو ابن العاص لأوامر الخليفة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - بإعادة حفر قناة تراجان والتي أعاد المسلمون حفرها وتطويرها، وأطلقوا عليها خليج أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب)، لأنها تربط نهر النيل بمياه القلزم التاريخي على خليج السويس، ومن ثم تمكن نقل السلع وبعض المتوحات الإفريقية من مصر إلى الحجاز (انظر كتابنا أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ص ٢٨٩).

وكان معاوية قد ألح على عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - في عرو البحر بقرب الروم من حمص وقال إن قرية من قرى حمص ليسمع أهلها نباح كلابهم وصياح دجاجهم، فكتب عمر إلى عمرو بن العاص صفلي البحر وراكبه فكتب إليه عمرو بن العاص إنني رأيت حلقاً كبيراً يركبه خلق صغير ليس إلا السماء والماء، إن ركض حرق القلوب وإن تحرك أراغ العقول، يراد فيه اليقين قلة، والشك كثرة، وهم فيه كدود على عود إن مال عرق وإن اعتدل برق، فلما قرأ الكتاب أمير المؤمنين عمر - رضى الله عنه - كتب إلى معاوية:

والذي بعث محمداً، صلى الله عليه وسلم، بالحق لا أحمل فيه مسلماً أبداً، وقد بلغني أن بحر الشام يشرف على أطول شيء من الأرض فيستأذن الله في كل يوم وليلة أن يعرق الأرض! فكيف أحمل الحنود على هذا الكافر بالله، يسلم أحب إلي مما حوت الروم وإياك أن تعرضني إني فقد علمت ما لقي الملاء مني، ولما ولي عثمان الخلافة كتب إليه معاوية يستأذنه في عرو البحر، فوافق عثمان على طلبه، وكتب إليه (لا تتعجب الناس، ولا تفرغ بينهم، حيرهم، فمن احتار عمرو طانماً فاحمله وأعنه)، فاحتار المزو جماعة من الصعابة فيهم أبو ذر وأبو الدرداء وشداد بن أوس وعبادة بن الصامت وروحه أم حرام

بنت ملحقاً وبعد معاوية أول اسطول بحري في الإسلام . حيث أعد معاوية سبع السطول الإسلامي بدار الصناعة د (عكا) التي قدرها ابن أعثم الكوفي في كتابه بمائتين وعشرين سفينة . ثم استعمل عليهم عبد الله بن قيس خليف بني هريرة وساروا إلى قبرص وجاء عبد الله بن أبي سرح من مصر فاجتمعوا عليها وصالحهم أهلها على سبعة آلاف دينار بكل سنة وسوف يتم توصيح حوض الجيش الإسلامي لفتح حرر البحر المتوسط من خلال الصفحات القادمة إن شاء الله تعالى - وهذه الفرة سنة ثمانين وعشرين وقبل تسعة وعشرين وقبل ثلاثة وثلاثين .



صورة البحر الأبيض المتوسط من الفضاء الخارجي مصدر الصورة وكالة ناسا الفضائية

يقع البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب من آسيا ، وإلى الشمال من إفريقيا ، وإلى الجنوب من أوروبا . ويمطي البحر مساحة تقدر بحوالي ٢,٥ مليون كم^٢ . ويتصل البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي بمضيق جبل طارق . ويتصل بالبحر الأسود بمضيق الدردنيل ، وبالبحر الأحمر عن طريق قناة السويس .



عرف البحر المتوسط بمدة أسماء خلال مسيرة التاريخ الإنساني . فعلى سبيل المثال أطلق عليه في العهد القديم اسم البحر الكبير ، وكان الرومان يسمونه (ميربوسترم) أي بحرنا . وهي اللغة العبرية يسمى (هايم هاتيشون) أي البحر الأوسط . ويُطلق عليه الأتراك (أكيدنز) التي تعني البحر الأبيض . وسماه بعض الجغرافيين المسلمين خلال فترات السيادة الإسلامية عليه البحر الإسلامي . وأحياناً البحر الشامي .

الدول المطلة عليه

إفريقيا (من الغرب إلى الشرق) : المغرب ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، مصر .
آسيا (من الجنوب إلى الشمال) : فلسطين ، الدولة العبرية المحتلة ، لبنان ، سورية
أوروبا (من الشرق إلى الغرب) : تركيا ، اليونان ، ألبانيا ، صربيا والجبل الأسود ، البوسنة والهرسك ، كرواتيا ، سلويفيا ، إيطاليا ، موناكو ، فرنسا ، إسبانيا .
وهي الدول التالية كجزر : قبرص و مالطا .



موقع جزيرة قبرص الجغرافي

قال الإدريسي: إن هذا الجرد الخامس من الإقليم الرابع يتضمن قطعة حاصصة من البحر الشامي وفيه من الجزائر جزيرة رودس، وجزيرة قبرص (قبرص)، وبعض بلاد على الساحل الشمالي من بلاد الروم والمسلمين. وفيه حيث انتهى صدر البحر الشامي، وعلوه من البلاد الشامية: انطرسوس واللاذقية وأنطاكية والمصيصة وأدنة وعين زربة وطرشوس وقرقوس وحميرناش وأنطالية العرقة وأنطالية المحدثلة والباطرة والميرة وحيون الخري وحصن أستروبولي. وفيه من البلاد الشامية البرية، هامة وحصن سلمية وقسرين والقسطل وطب والرساطة والرفة والرافقة وباجروان والجسر ومينج ومرعش وسروج وحران والرها والتحدث وسهيساط وملطية وحصن مصور ورمطرة وحرشوس واللي والبديسور وقوة وطولب وكل هذه البلاد يجب علينا أن نوضح أخبارها وبأني بصماتها وطرقاتها حسب ما تقدم لنا من القول فيما صدر بحول الله تعالى. **هـقول** إن جزيرة قبرص (قبرص) جزيرة كبيرة الفجر مقدارها ستة عشر يوماً وبها قرى ومزارع وجبال وأشجار وريوح ومواش وبها معادن الرّاح المنسوب إليها، ومنها يتجهز به إلى سائر الأقطار المثالية والمتقاربة، وبها من المدن ثلاث منها المحسوس وهي بمحسوب الجزيرة وهي مدينة حسنة بها الأسواق والعمارات الكثيرة وعندها مدينة لمقمية وهي متوسطة الوصح هي الجزيرة ومنها مدينة كريمة وكثافتها مدينتان حسنتان دوانا أسواق وقصص وبها معاش وصنائع وأوراق واسعة والصنل بها كثير موجود ومن جزيرة قبرص (قبرص) إلى مدينة اطرابلس الشام مجريان وكذلك من قبرص (قبرص) إلى جبلة مجرى ومصعب وجزيرة قبرص على قدم الأهم رخاؤها شامل وخيرها كامل ومن شمال الجزيرة إلى أقرب بر منها حصن قرقوس ومنه تظهر جبال قبرص وهي أقرب برا إليها وبينهما نحو من سبعين ميلاً وبالشرق من هذه الجزيرة صدر البحر الشامي وحيث انتهى إلى أرض الشام وعلوه هناك بلاد تقدم ذكرها فسمها انطرسوس وهي على صفة البحر صغيرة القدر بها أسواق عامرة، وشجارات دائرة ومنها إلى حصن المرقب وهو على جبل معمار من كل ناحية، وبني حصن المرقب وانطرسوس ثمانية أميال ومن حصن المرقب إلى مدينة بلهاس ثمانية أميال وبين بلهاس والبحر أربعة أميال. وبلهاس مدينة صغيرة متحضرة بها من المواكع والحبوب كل حسن كثير موجود ومن بلهاس إلى مدينة جبلة على البحر عشرة أميال وهي مدينة صغيرة حسنة عامرة كثيرة الخير وهي على وادٍ حار بزهة المشتاق في اختراق الأفاق ج: ٢ ص ٦٤٢ - ٦٤٤.

غزوة قبرص الأولى سنة ٢٧ هـ

خرج معاوية سنة ٢٨ هـ من مكة بجيش الشام الراتب في المشاركة بغزوة قبرص، وجعل القيادة إلى عبد الله بن عباس بن موسى وكان معهم جم كبير من الصحابة وأزواجهم، كما ضم إليها في بداية الأسطول البحر في الإسكندرية

عبد الله بن عباس بن علي السرح يخرج بكونه من الإسكندرية في غزوة قبرص سنة ٢٧ هـ، وجمعا وصلت القوات البحرية وتمت القيادة العامة لمعاوية بن أبي سفيان

الإمبراطورية البيزنطية



أرض الشام
دمشق

تحولت الخلافة الراشدة

مصر

الإسكندرية

عكا

القدس

البحر

مصر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

الروم: صانع الله القوي سنة ٢٨ هـ

- ١ - عدم قيام المسلمين بالنفب عن أهل قبرص إذا هاجمها المرأة
 - ٢ - إخبار أهل قبرص للمسلمين بتحركات العدو متى ما تحركت قوات العدو جنوب ديار المسلمين .
 - ٣ - قيام سكان قبرص بدفع مبلغاً مالياً قدره ٧٢٠٠ دينار في كل سنة .
 - ٤ - عدم مؤازرة أهل قبرص للروم إذا حاولوا مداخلة أرض المسلمين
- بينما طالب أهل قبرص، أن لا يشترط المسلمون عليهم شروطاً توقعهم في حرج مع الروم لأنهم لا قبل لهم بهم ، ولا قدرة على قتالهم .



عالم دين كهسبي داهر احمي الكمام المصراية للمدينة في قلات قبرص

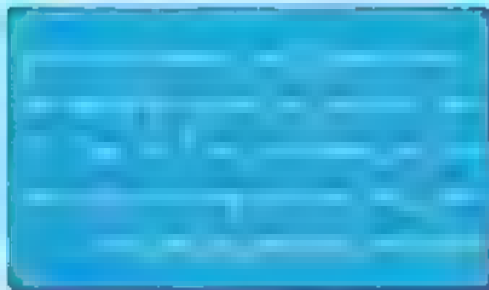
هو عبد الله بن قيس الجاسي، هو أول قائد للبحرية الإسلامية، غزا خمسين غزاة بين شامية وصائفة في البحر، ولم يفرق فيه أحد ولم ينكب، وكان يدعو الله أن يرزقه العاقبة في جنده، وألا يبتليه بمصائب أحد منهم، حتى إذا أراد الله أن يصيبه وحده، خرج في قارب طليعة للاستطلاع فأتته إلى المرقى من أرض الروم (كريت) وعليه سؤال - شعاذين - في ذلك المكان ، فتصدق عليهم، فرجعت امرأة من السؤال إلى قريتها، فقالت للرجال: هل لكم في عبد الله بن قيس قالوا: وأين هو؟ قالت: في المرقى - الخليج - قالوا: أي عدوة الله! ومن أين تعرفين (عبد الله بن قيس)؟ فوبعتهن وقالت: أنتم أعجز من أن تعرفونه، أنه لا يخفى على أحد، فتأروا إليه، فهجموا عليه، فقاتلوه وقتلهم، فأصيب وحده، وأفلت الملاح حتى أتى أصحابه، فجازوا حتى أرفوا - نزلوا البياضة - بقيادة: (سفبان بن عوف الأزدي)، فخرج فقاتلهم حتى ضجر وأخذ يبعث بأصحابهم ويشتتهم، فقالت جارية عبد الله: وأبعد الله، ما هكذا كان يقول حين يقاتل! فقال سفيان: وكيف كان يقول؟ قالت: (العمرات ثم ينجلينا) فترك ما كان يقول، ولزم (العمرات ثم ينجلينا) وأصيب هي المسلمين يومئذ . وقيل لتلك المرأة بعد بأي شيء عرفته؟ قالت: بصدقته، كان كالتاجر فلما سألته أعطاني كما يعطي الملوكة، ولم يقبض قبض التاجر، فعرفت أنه عبد الله ابن قيس . وكان مصروع عبد الله بن قيس سنة ٥٧ هـ وأصبح شعار البحرية الإسلامية منذ ذلك الوقت (العمرات ثم ينجلينا) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ١ ص ٦١٠

غزوة قبرص الثانية سنة ٢٢ هـ

في سنة ٢٢ هـ ، وقع سكان **قبرص** تحت ضغط يهودي شديداً أجبرهم على تزويد الجيش البيروني بالأسلحة والمواد الحربية. فبدأ ذلك أهل قبرص بأخذ جثود الصلح مع المسلمين الذي عظموه سابقاً. فطمع المسلمون بذلك، فصار مخططة سنة ٢٢ هـ بغزوة مكونة من ٥٠ سفينة ، حاصرها جزيرة قبرص حتى تم فتحها سنة ٢٣ هـ بعد أن تم فتح الجزيرة بجزيرة صالمة جيشاً من أئمة عسكر الله مقاتلين من أهل بعلبك ونقله إلى قبرص من أجل حماية الجزيرة من تسلط البيرونيين

الإمبراطورية البيزنطية

في سنة ٢٢ هـ قد غزا **قبرص** من قبل **البيرونيين** الذين أرسلوا جيشاً من أهل **قبرص** لفتحها. فبدأ ذلك أهل قبرص بأخذ جثود الصلح مع المسلمين الذي عظموه سابقاً. فطمع المسلمون بذلك، فصار مخططة سنة ٢٢ هـ بغزوة مكونة من ٥٠ سفينة ، حاصرها جزيرة قبرص حتى تم فتحها سنة ٢٣ هـ بعد أن تم فتح الجزيرة بجزيرة صالمة جيشاً من أئمة عسكر الله مقاتلين من أهل بعلبك ونقله إلى قبرص من أجل حماية الجزيرة من تسلط البيرونيين



تولية الخلافة الراشدة

مصر

٢٠ ١٠ ٠ ١٠ ٢٠

أحد مدخل قلعة
بعلبك التاريخية في
أرض البقاع اللبنانية
عدسة المؤلف



ساحل صيدا
لبنان
عدسة المؤلف



معركة ذات الصواري (البحرية) سنة ٦٥٥ هـ

أسباب المعركة

تقدم المصادر والمراجع العربية والأجنبية أسباباً محتملة لمعركة ذات الصواري البحرية، يذكر أهمها فيما يلي:
إحساس قوة البحرية الإسلامية المامية، يقول أرشيبالد د. لويس بعد أن تحدث عن عرو الأسطول الإسلامي لقبرص "ويظهر أن الغارات التي انتهت باحتلال الجزيرة أثارت حماسة الدولة البيزنطية نحو البحر، ودفعتها للقيام بعمليات بحرية جديدة، وكانت هذه العمليات قد توقفت منذ فشلها في معركة الإسكندرية عام ٦٤٥ م - ٢٥ هـ.

- أعد قسطنطين الثاني حملة هزفت أسطولاً كبيراً تراوح عدده ما بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ سفينة شراعية، والتقى هذا الأسطول في سنة ٦٥٥ م في أسطول صغير مشترك بين العرب والمصريين مكون من ٢٠ سفينة أقلعت من شواطئ سورية قرب موضع يقال له هوبيكس **Phoenicus** بأسيا الصمري وتعرف هذه الواقعة بواقعة ذات الصواري" ويقول إريست وتريمر ديوي: "لقد بدأ العرب بشدة في تحدي سيادة بيزنطة البحرية، وهرموا أساطيل الإمبراطور قسطنطين الثاني واستولوا على بعض الجزر شرق البحر الأبيض المتوسط" وهي موضع آخر يقول "وهي البحر استولى المسلمون على رويس ٦٥٤ م. وهرموا أسطولاً بيزنطياً يقوده قسطنطين بمعه في معركة بحرية عظمت خارج ساحل ليكيا (٦٥٥ م)"

- يقول الدكتور عبد المنعم ماجد "ويظهر أن النشاط المتزايد من قبل العرب أحاف بيزنطة بحيث إن الإمبراطور قسطنطين الثاني (٦٤٢-٦٦٨ م) جمع عدداً من المراكب لم يجمعها من قبل تريد على ألف مركب، وسار بها بقصد ملاقات أسطول العرب، أو بقصد احتلال الإسكندرية العظمى كبرى موانئ البحر الأبيض، فعرجت إليه أساطيل العرب في أعداد كبيرة بقيادة عامل مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح."

انتقام البيزنطيين لما أصابهم على أيدي المسلمين في إفريقية (نوبس) واسترداد مصر وذلك ما يراه الطبري حيث يقول "وخرج عامد قسطنطين بن هرقل لما أصاب المسلمون منهم بإفريقية" ويتفق معه في ذلك ابن الأثير فيقول "وأما سبب هذه العروة فإن المسلمين لما أصابوا من أهل إفريقية وقتلهم وسبهم، خرج قسطنطين بن هرقل في جمع له لم تجمع الروم مثله مذ كان الإسلام."

- قال عبد الرحمن الراعي وسعيد عاشور "وفي سنة ٢٤١ هـ - ٦٥٤ م خرج الإمبراطور قسطنطين الثاني على رأس حملة بحرية كبرى في محاولة للاستيلاء على الإسكندرية واسترداد مصر من العرب."

إحساس تدبير المسلمين لغزو القسطنطينية عاصمة بيزنطة وذلك هو ما يراه المؤرخ البيزنطي تيوفانس حيث يقول "في هذا السنة جهر معاوية - رضي الله عنه - الجيش وزوده بأسطول صغير قاصداً معاورة القسطنطينية وأمر بتجميع الأسطول كله في طرابلس فيثيقاً فلما علم بذلك أحوال بصرايان من أهل المدينة، هاجما السفن وحطما الأبواب وأطلقا سبيل المعجوزين جميعاً، ثم هاجموا رئيس المدينة وقتلوه ورجاله كلهم وهربوا إلى نهم الروم، عبر أن معاوية لم يميز رأيه في حصار القسطنطينية، بل جاء بحيشه - بقصد أسطولي الشام ومصر - إلى فيصرية وكنياوكيا، وعين أبولا باروس **Abula Barus** يقصد عبد الله بن سعد بن أبي سرح - قائداً للأسطول، فقدم هذا هيميميا إلى مكان في ليكيا **lycia** حيث كان الإمبراطور قسطنطين مقيماً بمعسكره وأسطوله ودخل معه في معركة بحرية"

- حرمان المسلمين من الحصول على الأخشاب اللازمة لصناعة السفن وهذا السبب ذكره أرشيبالد لويس كسبب محتمل لمعركة ذات الصواري، حيث قال: "ومما يلفت النظر أن المكان الذي دارت فيه المعركة، وهو ساحل الأنابول، يردحم بمخيمات السرو الكثيفة، وهو الشجر المستخدم في صواري السفن ولعل البيزنطيين قرروا القيام بتلك المعركة ليحولوا بين الخشب اللازم لصناعة السفن هناك، وبين وقوعه في قبضة العرب، ودا مع هذا الرعم فإنه يقوم دليلاً على أهمية الخشب في لصراع البحري بين العرب وبيزنطة"

حولت الخلافة الرشيدة

موقعهم: مصرقة، دلت الصنوبريات، صفة ٢٦، هـ الوادي النكبي

يُعتقد أنكونا هي المعاصرة للسيدة الالبتة والبراني التي توضح حطى مخطط «ع» من الصور، بالتميز من هوسكا على السطح، القوي على التماسك. بعد أن يفسر «المؤرخ» يرى على ذلك نظام السادة

ذكر ابن خلدون في تاريخه، لم يمت - ابن أبي النجوش - السري وموج الفلك فطاحلا
وعاد إلى مصر ولما أصاب ابن أبي النجوش بمرضه (توفي يوم) ما أصاب بوجهه
مصر حتى فاضلوا بين دول خانية إلى الإسكندرية في سنة ١١٠٠ هـ
ذكر صاحب (التهذيب في معرفة أحوال مصر والبلاد) (في مكانة خلدون) أنه السري
في يوم من أيام الإسكندرية

- راجع استاذنا الدكتور / أحمد الفاسي، في كتابه «الخطبة المغمورة» (إثر مصطفى مكي - مرقط) طرح بمصنفه لفهم الحجة البحرية وكانت وجهته مجلة الإخبارية (تونس) ثم أخذ من صمد ومحمد - فنت ولا سيما في المكافئة بين بقايا غروب في الساطع المصري مع اليوناني كانت مؤساسة، لذلك تم جمع مرسى مطروح في مكان الحركة

هذا الكتاب ينتمي إلى سلسلة "الدراسات والبحوث" التي تصدرها دار النشر "الكتاب العربي" في القاهرة.

[illegible]

مشارکت‌های اقتصادی و اجتماعی در امور محلی و ملی

[illegible]

Year	1990	1991	1992	1993	1994	1995
1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996

100

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

$\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$
 $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$


100

Q. How many times did you see the defendant in the last 12 months?

_____ *Quilley*

● **بہارِ شریعت** ۱۰۰

○ **۱۰۰**



... ..

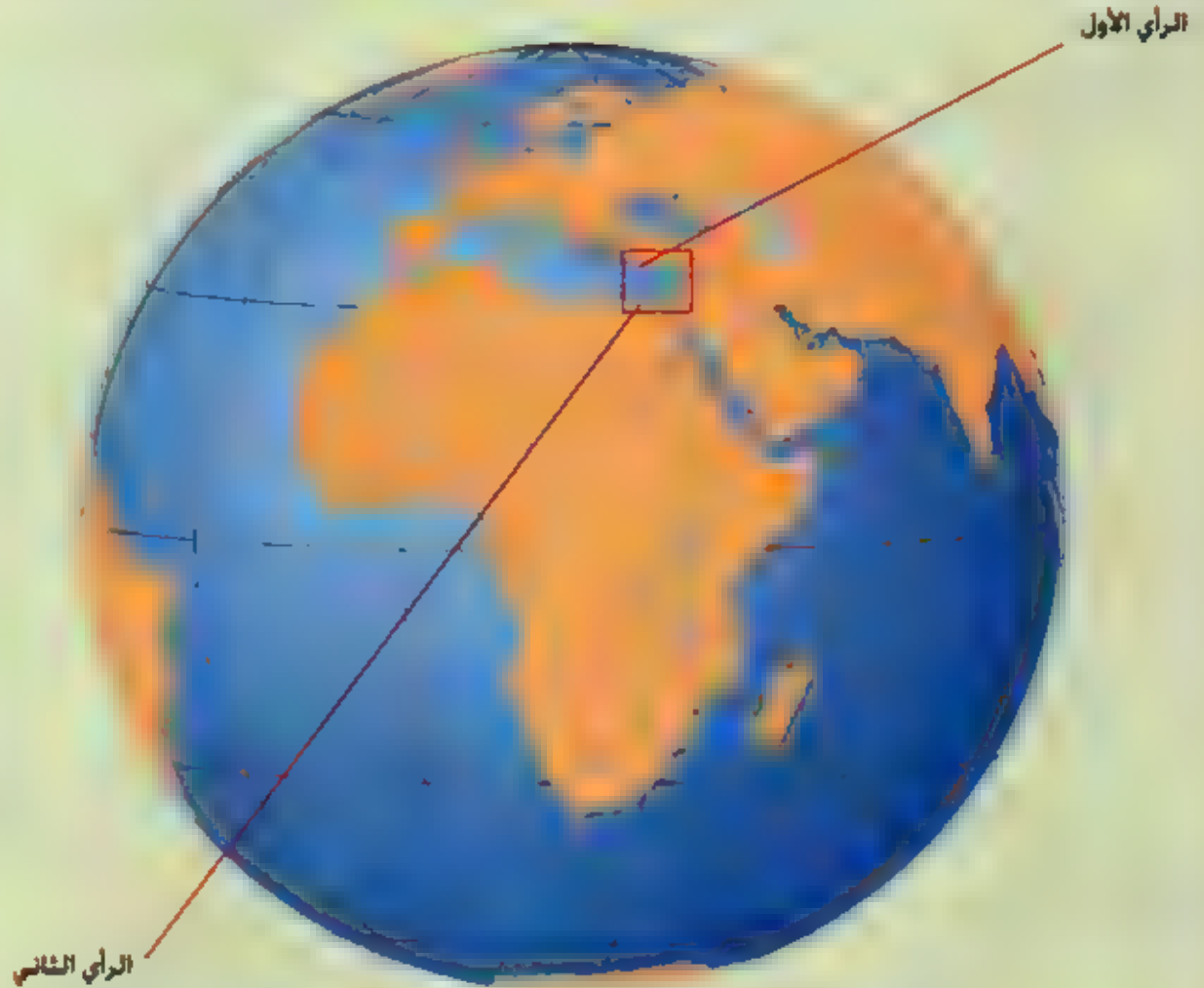
Figure 1

مجلسي G النفس

100

1127

(مسألة)



الرأيان الأول والثاني لموقع ذات الصواري

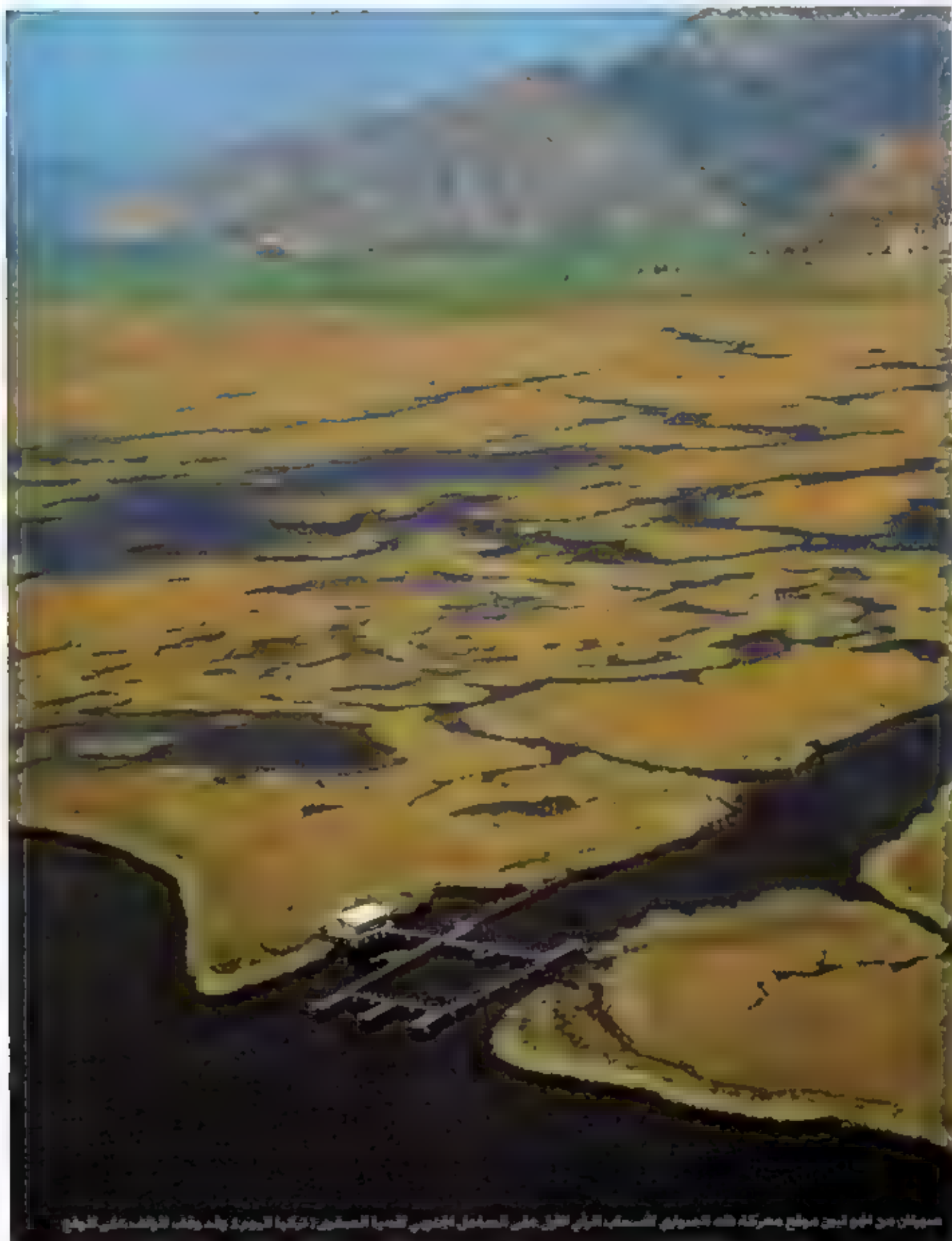
التقى الأسطول الإسلامي (المصري والشامي) بقيادة: عبد الله بن سعد بن أبي سرح والي مصر ، حيث كان يتألف من مائتي سفينة ، بالأسطول البيروني بقيادة الإمبراطور قسطنطين الثاني ابن هرقل خارج ساحل **ليبيا** في **سبأ الصمري** (انظر خارطة الرأي الأول) حيث يمكن وصف أحداث المعركة باختصار على النحو التالي:

١ - دلت نصف قوة المسلمين إلى البر بقيادة **سمر بن أبي أرطاة** لفهم بواجبات الاستطلاع وقاتل البيرونيين المراكب على البر ، وذلك تطبيقاً لواجبات أمير البحر عندما تكون المعركة البحرية قرب البر والسواحل والتجسس ضلعه " ألا يهجم على المراسي لئلا تكون مراكب العدو بها كاصمة ، ولا يتقدم إلى البر إلا بعد التمطية والاحتراز من الأحجار والأعشاب والأعراش التي تنكسر عليها المراكب ، وإن كان القتال قرب البر والسواحل والجزائر فيجعل عيونه وطلاته على الجبال فينأهب لذلك " لذلك حاولت جاهد أن التقط المسرح الطبيعي للمعركة وهذا ما جعلني أميل إلى ترجيح الرأي الأول للمعركة على شواطئ أسيا الصمري الجنوبية .

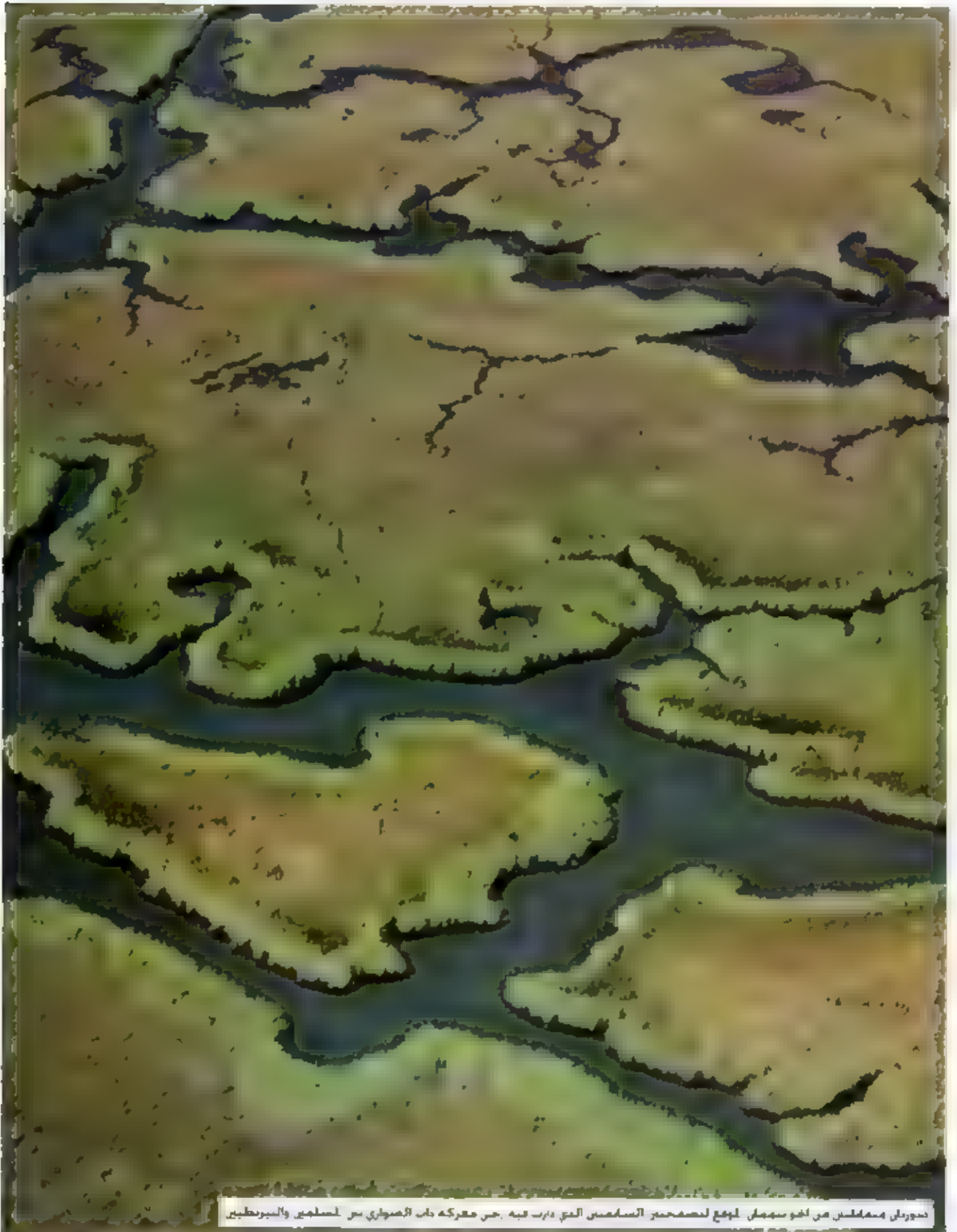
٢ - بدأ القتال بين الأسطولين - أصبحت المسافة بينهما في مرمى السهام - وهذا ما تعده المسلمون خلال التوال أي يكون جزءاً من المعركة على الأرض ١
٣ - بعد نفاذ السهام جرى الترشق بالمجاردة ، حيث كانوا " يجعلون في أعلى الصواري صناديق مفتوحة من أعلاها يسمونها الثوابيت يسمد إليها الرجال قبل استقبال العدو فيقومون فيها للكشف ومهم حجارة صميرة في مغلاة مغلقة بباب الصندوق يرمون العدو بالأحجار وهم مستترون بالصناديق " ٢

٤ - بعد نفاذ المجاردة ، ربط المسلمون سفنهم بسفن البيرونيين وبدأ القتال الملاحم بالسيف والآلات الحربية الأخرى فوق سفن الطرفين .





سيفان بن الحواريين معركة هذه الصورة في نسخة المخطوطات التي في مكتبة المتحف البريطاني في لندن

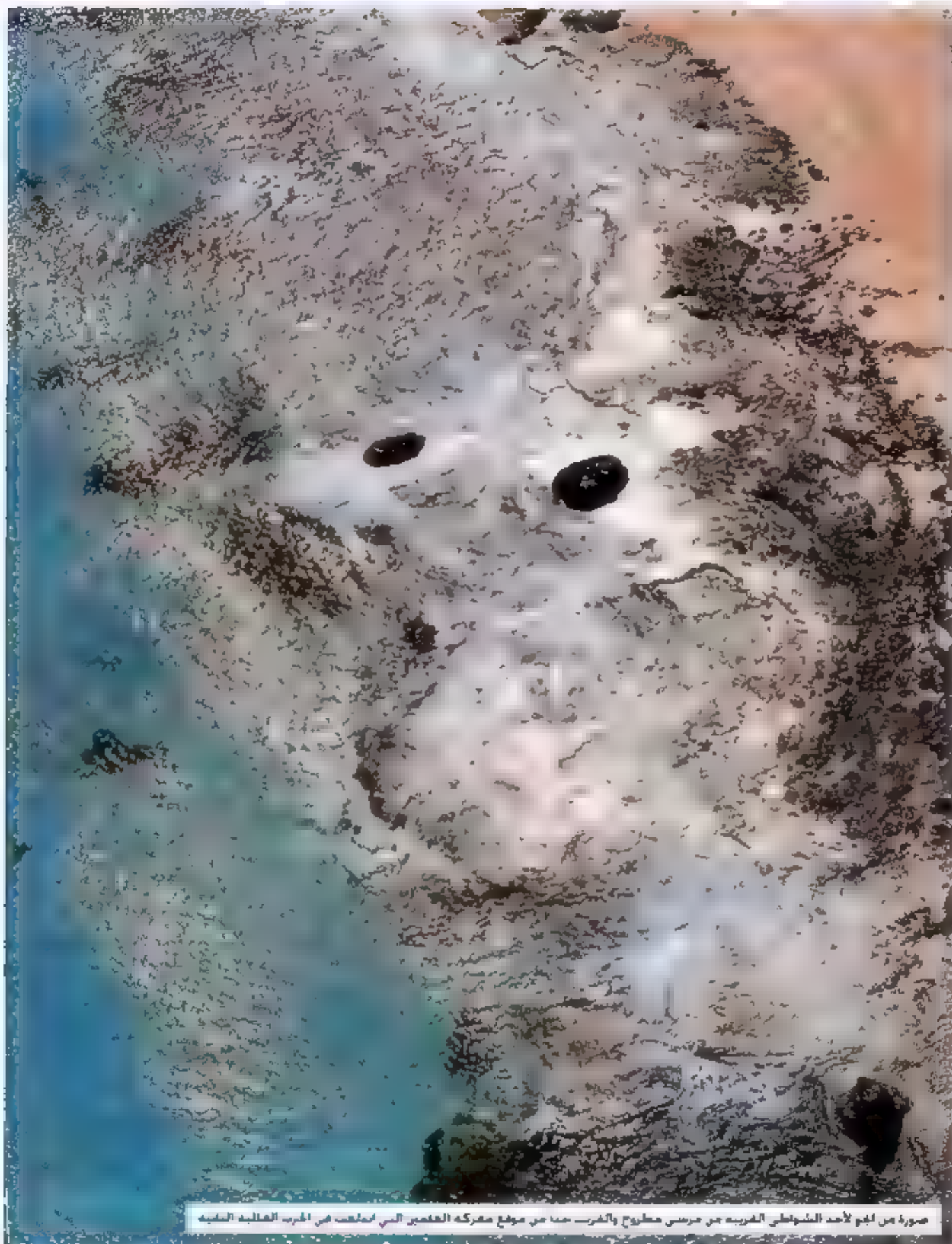












صورة من الجبل لأحد الشواطئ الغربية من مرسى مطروح والفرد - كما في موقع معركة العلمين التي أعطت في الحرب العالمية الثانية

١- الأسطول الإسلامي في القرنين الثاني والثالث للهجرة

ولا تأكيد النظرية الإسلامية هي النصر على العدو المتفوق. حيث كانت المقاربة المجردة بين قوة الأسطول الإسلامي وقوة الأسطول البيزنطي تكشف التفوق الساحق للبيزنطيين، وتدفع أي خبير في فن الحرب إلى أن يتوقع أن يهزم المسلمون في تلك المعركة عبر المتكافئة بالنظر إلى العوامل الآتية:

١ - الأسطول الإسلامي أسطول ناشئ لا يريد عمره على بصع سنوات، ورجاله حديثو عهد بركوب البحر فضلاً عن القتال فيه، ولا يمتد عدد سفنه المائتين إلا قليلاً.

٢ - الأسطول البيزنطي أسطول عريق مهيب له السيادة على البحر وله تاريخ طويل في العمليات البحرية. ورجاله على أعلى درجة من الكفاءة فيها، وعدد سمنه يزيد على ثلاثة أصناف عدد سمن المسلمين لكن المسلمين حين قبلوا التحدي، وهاتلوا أسطول بيزنطة المتفوق، وانتصروا عليه، يقدمون للمسلمين في كل عصر التأكيد على أن النظرية الإسلامية في مواجهة العدو المتفوق وفهره - التي وضع عناصرها وطبقها الرسول القائد ﷺ في معاركه مع أعدائه المتفوقين - كنهلة يترجح كنههم على أعدائهم المتفوقين في موارد القوى

وهي ذات الصواري برزت تلك النظرية

١ - الإيمان وقوة العقيدة

فقد ذكر المسلمون قول الله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)، ورأى كيف امتلأت بموسمهم بأقوى الدوافع المعنوية، وكيف صبروا يومئذ صبراً لم يصبروا في موطن قط مثله، وكيف هاتلوا أشد القتال كما ورد في المصادر التاريخية التي ذكرناها حتى أرسل الله عليهم نصره. فهذا الدرس يؤكد أن الإيمان وقوة العقيدة من أهم العوامل التي تروح كفة المسلمين في موارد القوى، مهما كان ثقل أعدائهم في تلك الموارد

٢ - الإدارة السليمة والاستثمار الأمثل للقدرات المتاحة

لقد أدرك المسلمون أنهم أمام عدو متفوق فكانت ادارتهم للمعركة على النحو الذي يجرده من هذا التفوق وليس من شك في أن جوهر تفوق البيزنطيين هو كفاءتهم المائتة في فن القتال البحري وقدرتهم الفائقة في المناورة البحرية. ويكفي للدلالة على ذلك أن المسلمين حين عرهموا - قبل المعركة - على البيزنطيين أن يختاروا بين القتال على البر والقتال في البحر، فابهم اختاروا البحر بأصمغ الأصوات، وهذا ما رواه الطبري على لسان شاهد عيان هو مالك بن أوس بن الحذاف قال (كنت معهم، فالتفتنا في البحر فخطروا إلى مراكب ما رأينا مثلاً قط... ثم قلنا للبيزنطيين أن أحبيبتهم فالساحل حتى يموت الأعرج مما وميكم، وإن شئتم فالتفتنا في البحر فخطروا بحرة واحدة وقالوا الماء قدومنا معهم فربطنا السمن بعضها إلى بعض حتى كنا يضرب بعضها بعضاً على سمننا وسمنهم) فالتفت البيزنطيون اختاروا الميدان الذي يجيدون القتال فيه وهو البحر، والذي يعلمون تماماً أنه هو الميدان الذي سوف ينصرون فيه على المسلمين أصعب خبرتهم فيه، لكن المسلمين - رغم ذلك - كانوا يعلمون أن كفاءتهم في القتال على البر تفوق البيزنطيين، فآداروا المعركة البحرية على النحو الذي حولها إلى معركة برية وذلك بربط سمنهم إلى سمن البيزنطيين ومباشرة القتال الملاحم بالأسلحة البيضاء، واستملوا مهارتهم في هذا الفن إلى الحد الذي حمل الإمبراطور وهو يتابع المعركة يوقى بانتصار المسلمين حين علم بذلك، وقد شهد للمسلمين بذلك بعض المؤرخين الاحاب، فيقول (أرشيبالد لويس) (ويبدو أن انتصارهم - أي المسلمون - جاء نتيجة لحمل غير عادية اد ربطوا سمنهم ببعضها إلى بعض بسلاسل ثقيلة، فاستعمال على أعدائهم احتراق سمنهم واستخدموا في تلك المعركة حطاطهم طويلة، يصيبون بها صواري وشرع سمن الأعداء، الأمر الذي انتهى بكارثة بالنسبة للبيزنطيين)،

٣ - التماسك والتكامل

لقد كان الانتصار الإسلامي في مجال البحر ثمرة للتعاون والتكامل وحشد الطاقات بين الشام ومصر ابتداءً من إنشاء الأسطول وصناعة السمن إلى قيام أسطول الشام مع أسطول مصر بالعمليات البحرية المشتركة في هيئة أسطول مشترك، فكانت أغلب العمليات تتم على هذا النحو.

ثانياً انتهاء عصر السيادة البيزنطية في البحر المتوسط.

١ - كانت موقعة أكتيوم سنة ٣١ قبل الميلاد حملت من البحر الأبيض بحيرة رومانية وأصبحت من المراكز الفاصلة في التاريخ، فإن معركة البحر الأبيض هي نقطة تحول في التاريخ من أوسع أبوابه، حين سجلت انتصار الأسطول الإسلامي الناشئ على أسطول بيزنطة دي لتاريخ البحري الطويل وليس هذا فحسب، بل كان من أهم نتائجها الاستراتيجية انتهاء عصر السيادة البيزنطية في البحر الأبيض المتوسط، وبروز المسلمين قوة مؤثرة ذات ثقل عسكري وسياسي واقتصادي في عالم هذا البحر، يتصرف عن مقال اللواء الركن، محمد جمال الدين محمود، مجلة الأمة - العدد ٧١/ سنة ١٤٠٦ هـ.



هيكمل لسفينة عربية رُسِمت في عصور إسلامية مبكرة



سفينة عربية قديمة ذات صواري



سفن رومانسيان تعودان إلى عهد مبكر



نموذجان لسفنتين قديمين. تعودان إلى فترات مبكرة من التاريخ

أهم مراجع الفصل الثالث

- ١ - محمد البلدان بالوث الحموي
- ٢ - مرعة المشتاق في اختراق الآفاق، الشريف الإدريسي
- ٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري
- ٤ - موقع وكهيدنا الموسوعة المبررة على الشبكة العنكبوتية
- ٥ - فتوح البلدان، أبي الحسن، أحمد بن يحيى التلادري
- ٦ - عصر الخلافة الراشدة، د. أكرم صبيح المصري
- ٧ - التاريخ الإسلامي (الطغاة والراشدين)، الشيخ / محمود شاكر
- ٨ - أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سامي بن عبد الله الخلوث
- ٩ - اللواء الزرني، محمد جمال الدين مصطفى، مجلة الأمة، العدد ٧١/ سنة ١٤٠٦ هـ
- ١٠ - IN THE EYE OF HOBUS A PHOTOGRAPHER'S FLIGHT OVER EGYPT MARCELLO BERTINETTI
- ١١ - THE EARTH FROM THE AIR THAMES & HUDSON

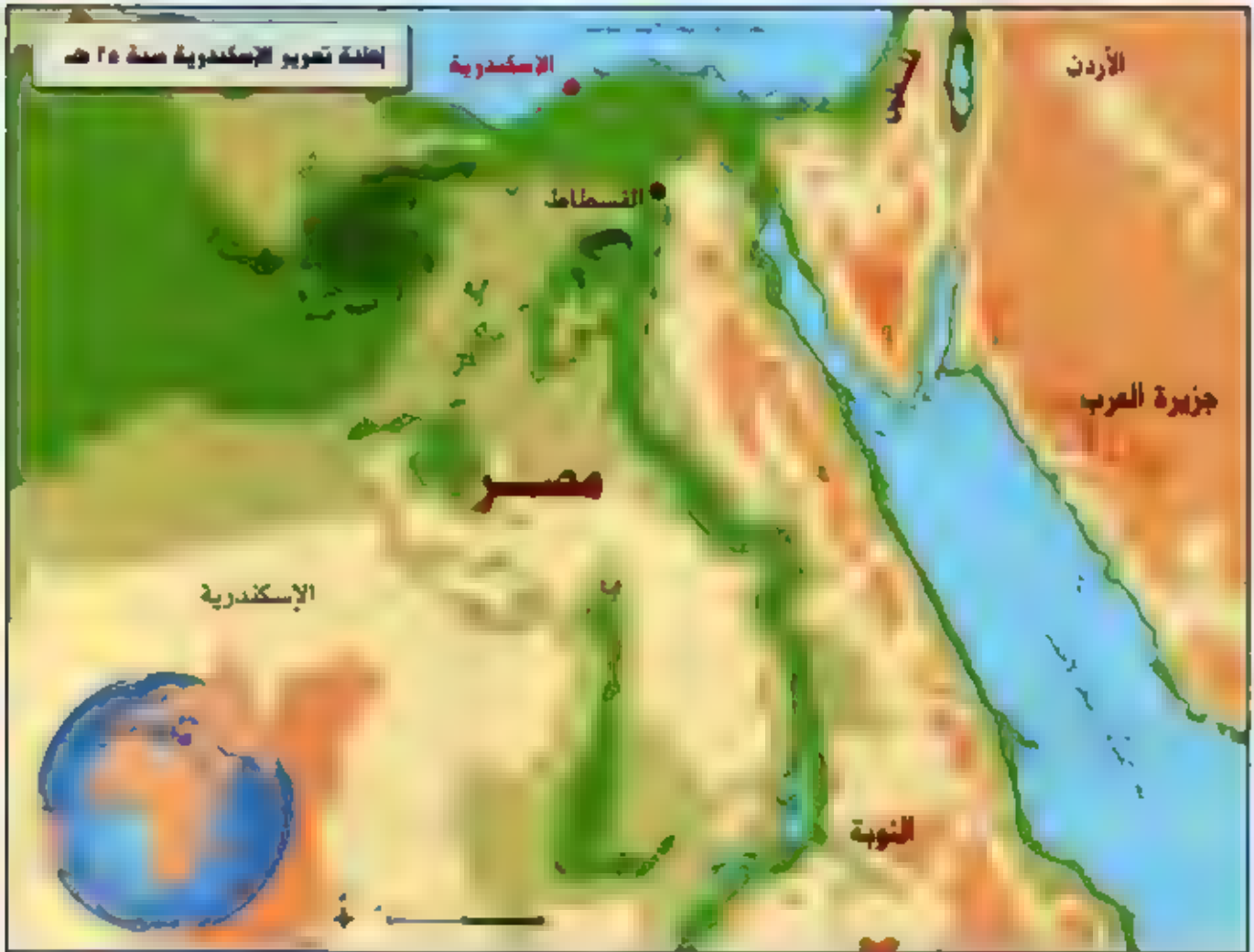


استكمال الفنم

الاسلامي على الجبهة

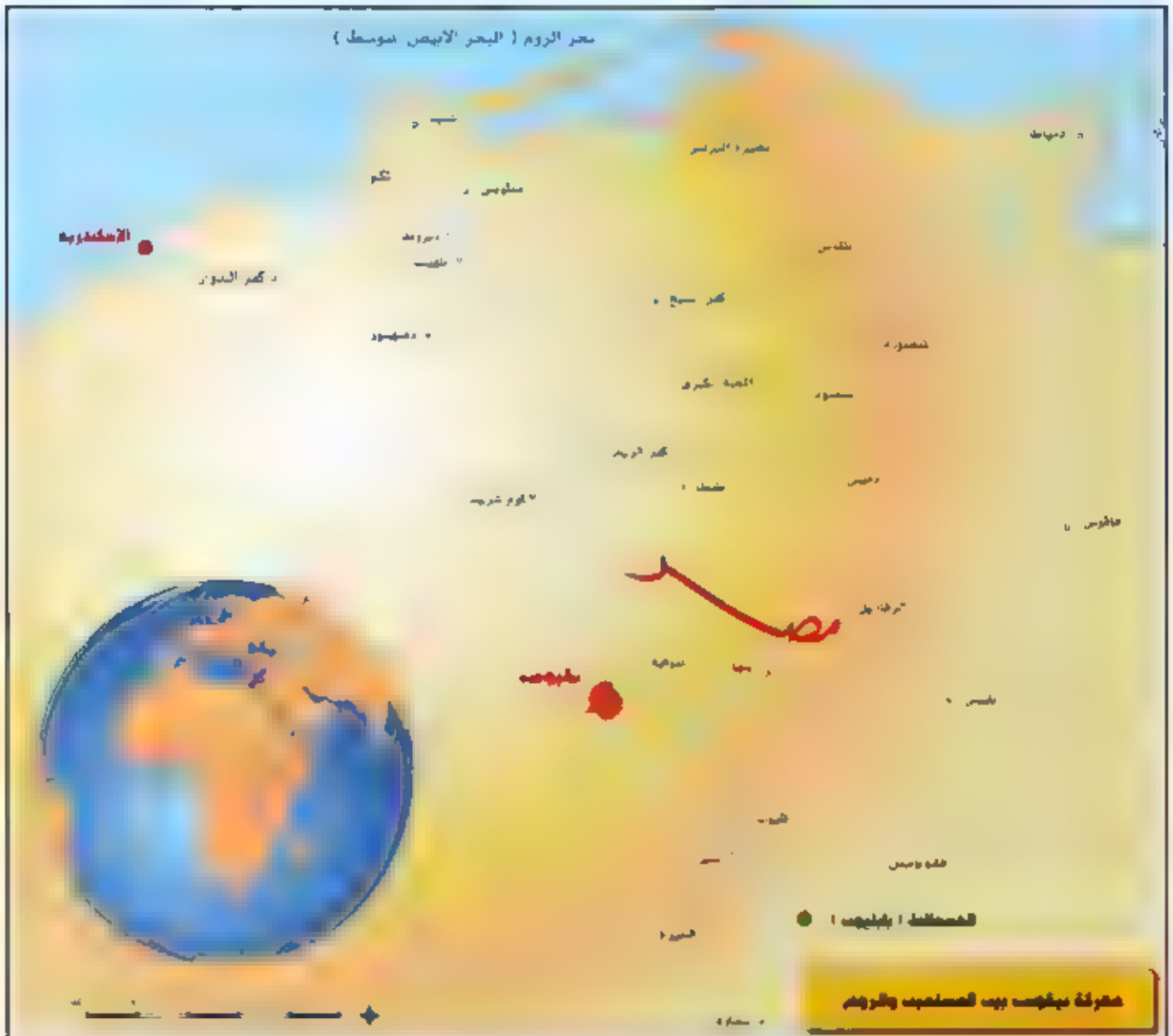
العربية مع الروم

الفصل الرابع



قال ابن الأثير - هي هذه السنة - أي سنة ٢٥ هـ - حالف أهل الإسكندرية وبقصوا صلحهم وكان سبب ذلك أن الروم عظم عليهم فتح المسلمين الإسكندرية ووطنوا أنهم لا يمكنهم المقام ببلادهم بعد خروج الإسكندرية عن ملكهم فكتبوا من كان فيها من الروم ودعوههم إلى نقص الصلح فأجابوهم إلى ذلك. فسار إليهم من **المسلمين** جيش كثير وعليهم **مبول** لحصي فأرسلوا بها واتفق معهم من بها من الروم ولم يوافقهم المفاوض بل ثبت على صلحه ... الكامل في التاريخ ج ٢ ص ١٧٦ .

وصادف تحريض الروم لأهل الإسكندرية هوى في نفوس سكانها فاستجابوا للدعوة وكتبوا إلى **قسطنطين بن هرقل** يحثونه بقلة عدد المسلمين، ويصفون له ما يعيش فيه الروم بالإسكندرية من الدل والهوان، وكان الخليفة **قسطنطين** رضي الله عنه قد عزل عمرو بن العاص عن مصر، وولى مكانه عبد الله بن سعد بن أبي السرح، وهي أثناء ذلك وصل **مبول** لحصي قائد قوات روم إلى الإسكندرية لإعادتها وتخليصها من يد المسلمين إلى الإسكندرية، ومعه قوات هائلة يحملهم في ثلاثمائة مركب مشحونة بكل ما يلزم هذه القوات من السلاح والعتاد . وحينما علم أهل مصر بأن قوات الروم قد وصلت إلى الإسكندرية، فكتبوا إلى **قسطنطين** يلتمسون إعادة عمرو بن العاص لمواجهة القوات الفارسية فإنه أعرف بحربهم، وله هبة في نفوسهم، فاستجاب الخليفة لطلب المصريين، وأبقى ابن العاص أميراً على مصر . د . علي بن محمد الصلابي: عثمان بن عفان شخصيته وعصره، ص ٢٣٢ . نقلاً عن، د . محمد السيد الوكيل، جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين، ص ٣٢٥ .






مركة بنو المسلمة والروم

× منزىي الحصي وجيشه يمشون في الإسكندرية فساداً، ثم يتوجهون إلى من حولها من القرى ليوصلوا همجبتهم على بقية القرى
 × معويي لحصي يصل بقواته إلى نفوس، وأستعد عمرو للقائه، وعياً جنده وسار بهم نحو حصنه .
 × عند نفوس، دارت رحى معركة بين الطرفين، صبر كل فريق صبراً أمام حصنه مما راد الحرب صراوة واشتعالاً، ودفع بالقائد عمرو إلى أن يمتن في صفوف العدو، ويقدم هرسه بين فرسانهم، ويشهر سيمه بين سيوفهم، ويقطع به هامات الرجال وأعناق الأبطال، وأصاب هرسه سهم فتتله، فترجل عمرو وانصم إلى صفوف المشاة، ورأه المسلمون فأقبلوا على الحرب بقلوب كقلوب الأسود، لا يهابون ولا يخافون قمقمة السيوف، وأمام ضربات المسلمين وهنت عرائم الروم وحارت قواهم، فانهزموا أمام الأبطال الذين يريدون إحدى الحسينيين، وقصد الروم في فرارهم الإسكندرية لمطعم يحدون هي حصونها المنيمة وأسوارها الشاهقة ما يوارى عنهم شبح الموت الذي يلاحقهم .

× خرج المصريون بعد أن رأوا هزيمة الروم يصلحون للمسلمين ما أسدده العدو الهارب من الطريق ويقومون لهم ما دعه من الجسور، وأظهر المصريون فرحتهم بانتصار المسلمين على العدو الذي انتهك حرمانهم واعتدى على أموالهم وممتلكاتهم، وقدموا للمسلمين ما ينقصهم من السلاح والمؤونة . د . محمد السيد الزاوي، مجلة تزيينا في عصر الطغاة، فرانكفون، ١٩٦٤

حصار الإسكندرية

-  منطقة حصار في الميناء
-  هجوم الجيش الإسلامي
-  قرار الجيش الروماني



الإسكندرية



« وصل عمرو الإسكندرية ثم ضرب عليها حصاراً ونصب عليها المعانيق وظل يضرب أسوار الإسكندرية حتى أوهنها وألح عليها بالضررب: حتى سمعت أهلها وتصدعت أسوارها وفتحت الإسكندرية المحصنة أسوارها، ودخل المسلمون المدينة مكبرين، وراحوا يعملون سيوفهم في جيش الاحتلال الروماني البعوض لصر .

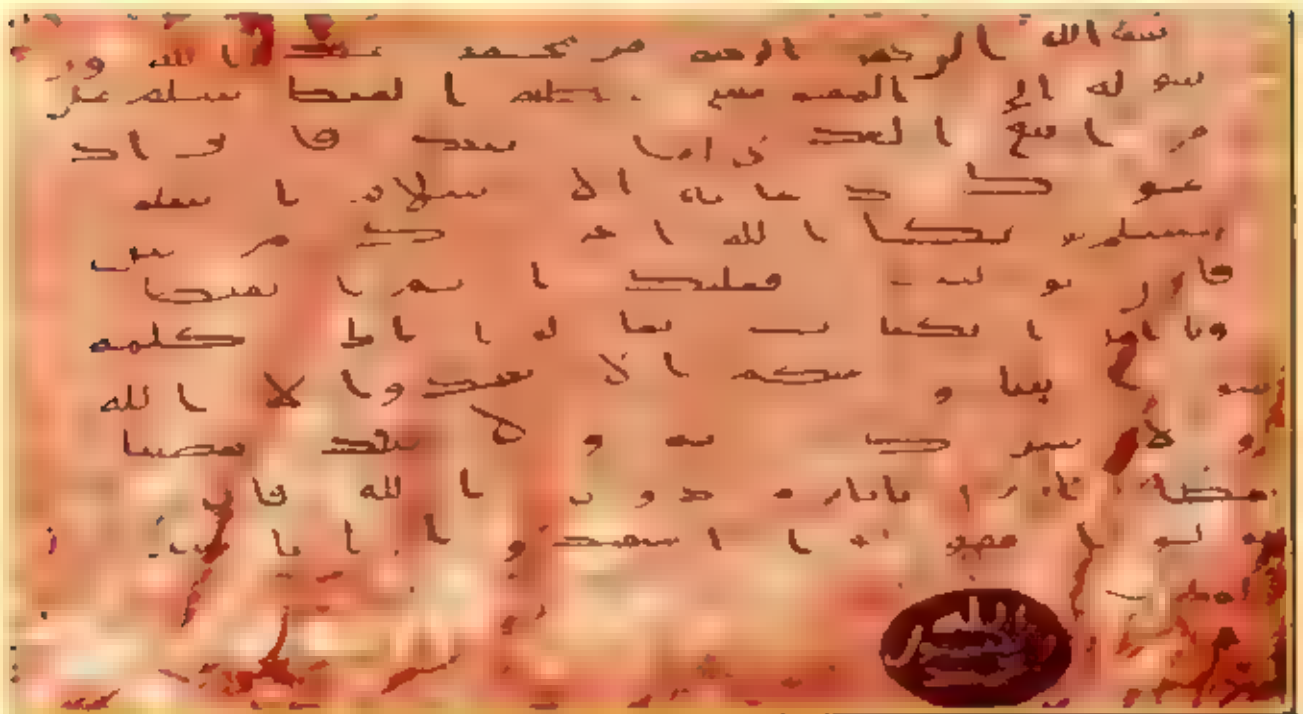
« بعد الهرمة القاسية رأت هرت هلول الجيش الرومي الفرار إلى البحر، ولانها بعد مقتل قائدهم منوئل الخصي، وأسر النساء والذرية بأيدي المسلمين .

« بعد هذا النصر العظيم أمر عمرو ببناء مسجد في المكان الذي أوقف فيه القتال وسماه مسجد الرحمة، وعانت الطمأنينة للإسكندرية من جديد بعد تحريرها من براثن الرومان المرارة

« عاد بيماسي (بطريق) القبط إلى الإسكندرية بعد أن فر مع المارين، وأخذ يرحو عمرو ألا يسيء معاملة القبط لانهم لم ينقصوا عهدهم، ولم يتحلوا عن واجبه، ورجاء كذلك ألا يمتد صلحاً مع الروم، وأن ينفقه إذا مات في كنيسة يهتس .

« المصريون يطلبون من عمرو إرجاع أموالهم ودوابهم التي يهبها الروم، وحقق لهم ما أرادوا ثم قام بهدم سور الإسكندرية، وأصبحت الإسكندرية أمة من جهاتها كلها رغم هدم أسوارها

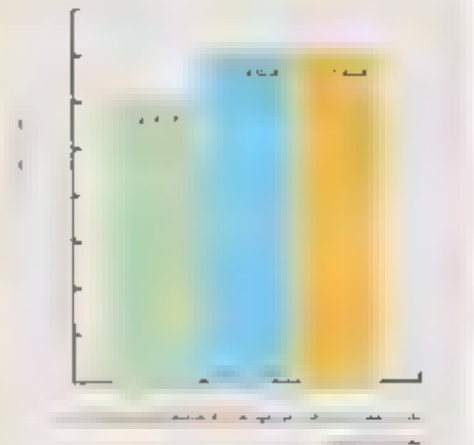
تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

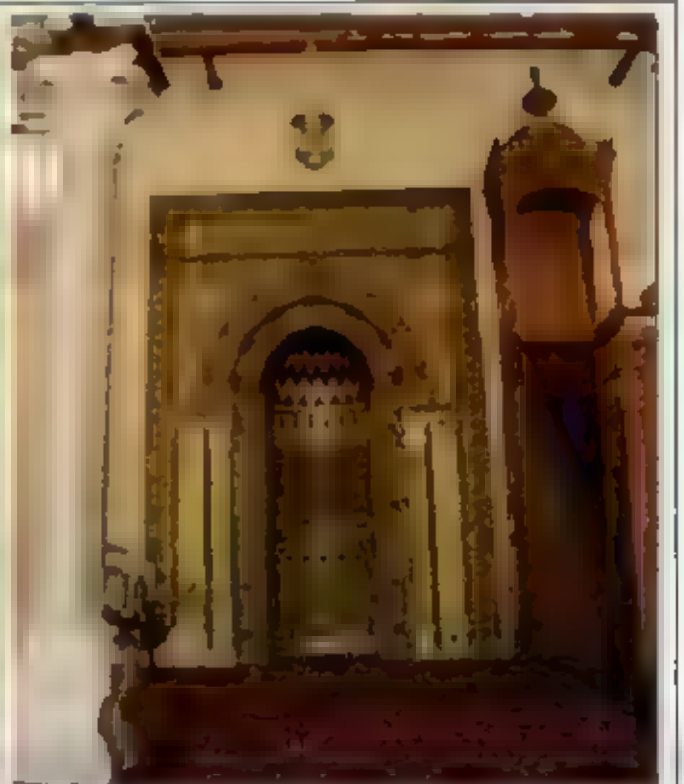
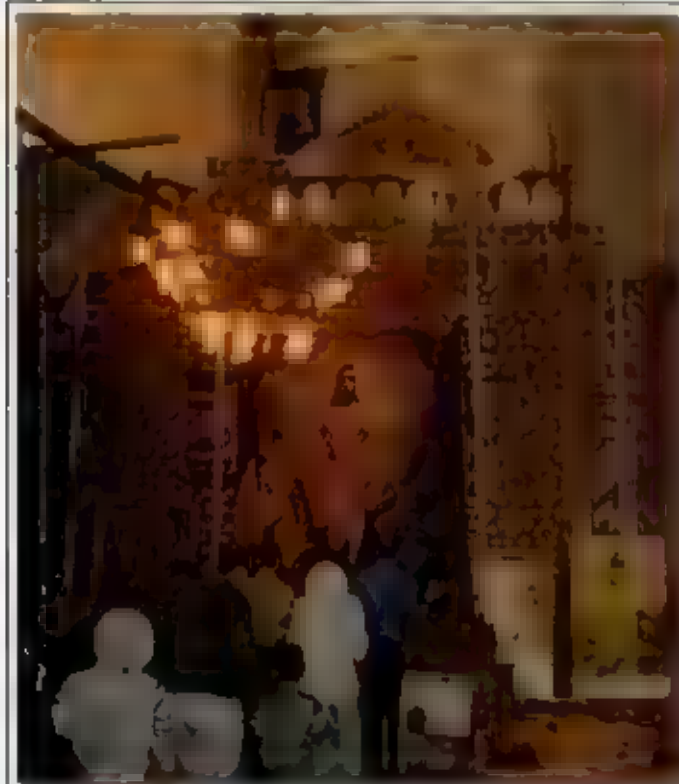
هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي أبو عبد الله . صحابي جليل كان ممن يصرّب به المثل في العظيمة والدهاء . كان في الجاهلية من مرساة قریش وكان من الأشداء على الإسلام . أسلم في هبة الحديبية قبل فتح مكة . ولاه النبي صلى الله عليه وسلم . أمر جيش ذات السلاسل وأمد بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما . استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على عمان ولم يرزل والياً عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم . كان من أمراء الجيوش في الشام في زمن عمر رضي الله عنه . فتح قيسريين ومصر وليبيا . ولاه عمر رضي الله عنه على فلسطين ثم مصر وليبيا . وعمر له عثمان رضي الله عنه . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما . كان عمرو مع معاوية وشهد معه صفين . وكان مبموته في قضية التحكيم المشهورة . ولاه معاوية على مصر سنة ٢٨ هـ . وبقي والياً عليها حتى وماته . وكان معاوية قد أطلق له حراحها ست سنين فجمع أموالاً طائلة . وقد بنى مدينة العسقاط في موقع مدينة القاهرة حالياً . كان عمرو بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال متعجباً : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! يعني أن الله تعالى خالق الأضداد . وهو صاحب المثل المشهور « أردت عمراً وأراد الله حارحة » وذلك أن رجلاً من الحوارج أراد قتل عمرو فصرّب أحد رجائه . ويدعى حارحة . يظنه عمراً . فمات حارحة . فلما جيه بالبحارحي إلى عمرو قال تلك المقولة فأصبحت مثلاً . وعمرو في كتب الحديث ٢٩ حديثاً . توفي رضي الله عنه في سنة ٤٢ هـ .





هذا هو البحر الأبيض المتوسط
وهو البحر الذي يفصل بين
أفريقيا وآسيا والهند
وهو البحر الذي يفصل بين
البحر الأحمر والبحر الأسود
وهو البحر الذي يفصل بين
البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر

الخلافة عثمان بن عفان رضي الله
عنه يعين الجيش الاسلامي بالفرس
بغير يحمل عليها ضعفاء المسلمين



الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
يعين الجيش الاسلامي بالفرس
بغير يحمل عليها ضعفاء المسلمين

الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
يعين الجيش الاسلامي بالفرس
بغير يحمل عليها ضعفاء المسلمين

المغرب: هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في حبال المغرب أولها برقة ثم إلى آخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب إلى بلاد السودان، وهم أمم وقبائل لا تحصى، يُنسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله. ويقال لمجموع بلادهم بلاد البربر، وقد اختلف في أصل سبهم... وأما أبو المدر فإنه قال البربر من ولد هارن بن عميق وقال الشرقي. هو عميق بن يلمع بن عامر بن أشبلخ بن لاود بن سام بن نوح، وقال غيره عميق بن لاود بن سام بن نوح. عليه السلام والأكثر والأشهر في سبهم أنهم بقية قوم جاثوب لما قتله طالوت هربوا إلى المغرب فتحصنوا في حبالها وقتلوا أهل بلادها ثم صالحوهم على شيء بأحدونه من أهل البلاد وأقاموا هم في الحبال الحصينة وقال أحمد بن يحيى بن حابر حدثني بكر ابن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يرعمون منهم من ولد بز بن قيس بن عيلان. وما جعل الله لقبس من ولد اسمه بز وإنما هم من الحباريين الذين قاتلهم داود وطالوت. وكانت مبارلهم على الدهر ناحية فلسطين. وهم أهل عمود. فلما أخرجوا من أرض فلسطين أتوا المغرب فتناسلوا به وأقاموا في حباله وهذه من أسماء قبائلهم التي سميت بهم الأماكن التي برلوا بها، وهي هواة أمثاه. صريسة. معيلة. وزهومة ولطية مطماطة صنهاحة. برة كرامة. لوة. مرائة. رنوجة. بقوسة. لمطة. صدينة مضودة عمارة. مكناسة قالمة. وارية. أئينة كومية سحور. أمكنة. ضررانة. قططة حبير. برش واكلا. قصدار. ربحي برعواطة لواططة. رواوة كرولة وذكر هشام بن محمد أن حميع هؤلاء عمالقة الأصنهاحة وكرامة. فانهم بنو هريقس بن قيس بن صيمي بن سبا الأصغر كانوا معه لما قدم المغرب ونسب إفرقية فلما رجع إلى بلاده نحلوا عنه عمالاً له على تلك البلاد فسقوا إلى الآن وتناسلوا



رجل لظهوره دمه القدام مدد بلوغة حسي وهو ياكل فبانه
يرفع لثامه قليلا ويبدو المصام من بحة الا وبالي في ذلك
حس شاء بوضوء. والتميم فانه يبعث الى البعد عن عيون
الناس. واللثام غالبا ما يكون عمامة من القماش الأسود
والابيض بلها حول وجهه باحكام حتى لا يظهر منه سوى
ملاحح بسيطة من وجهه. ولا يصحبها غير خدما يخدم على
عكس النساء اللاتي في الغالب ما يكن صفارات للوجه.

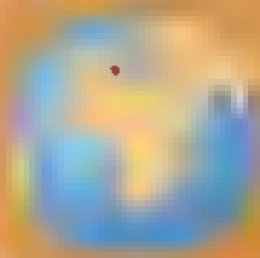
الامازيغ (جمعها إيماريغ) وتعني حسب اعتقاد الأمازيغ الرحل الحر النبل، ويسميتهم غير الأمازيغ غالباً بالبربر الشيء الذي يرفضه العديد من الأمازيغ باعتبار الاسم عبارة عن وصف عنصري يعني المتوحشين. غير أن البعض لا يجد حرجاً في ذلك لاعتقادهم أن الاسم يعود إلى حدهم بربر بن ثمال بن ماريغ بن كنعان بن نوح عاش الأمازيغ في شمال إفريقيا في المنطقة الجغرافية الممتدة من غرب مصر القديمة إلى حزر الكناري، ومن حدود جنوب البحر الأبيض المتوسط إلى أعماق لصحراء الكبرى في النيجر ومالي ولم يعرف أي شعب سكن شمال إفريقيا قبل الأمازيغ مع دخول الإسلام في إفريقيا استعرب أغلب الأمازيغ تبنيهم اللغة العربية أو بالأحرى اللهجة العربية المغاربية. ومعظم المعربين الأمازيغ لا يعتبرون أنفسهم معربين وإنما عرباً عريقاً

اصفحت من قديم تونس القديم

يعتبر البربر السكان الأصليون للبلاد التونسية. ويعتقد جزء من المؤرخين أنهم من أصول عربية. كما نقلنا لك ذلك من خلال بعض المعاجم الجغرافية التاريخية السابقة وهي القرن التاسع ق م هاجرت مجموعة من الميسيقين على الساحل السوري بلبان إلى خليج تونس واشتروا قطعة أرض أقاموا عليها مدينة قرطاج. وعلى أثر ذلك نشأت أسطورة هذه المدينة التي بنىها الأميرة الميسيقية علبسة

وهي القرنين الثالث والثاني ق م قامت الحرب بين قرطاج وروما عاصمة الإمبراطورية الرومانية الطامحة إلى السيطرة على حوض المتوسط. وهذه الحروب سميت الحروب البونيقية. حيث اجتاز فيها القائد القرطاجي **حنبعل** جبال الألب مع جيش من القبيلة المهاجمة روما من الخلف. وانتهت هذه الحروب بتدمير قرطاج

وفي عام ١٦٤ ق م أطلقت الإمبراطورية الرومانية اسم أفريكا على مستعمرة شمال إفريقيا التي أصبحت مصدر الفصح للرومان وعرفت عوا اقتصادية باعراً وفي عام ٤٣٩ م سلم الوندال مهاجمة قرطاج وتدمير البلاد التونسية نهحية ووحشية وفي عام ٥٣٣ م قام البيزنطيون الروم باستعمار قرطاج وصبعها بالصيغة الرومانية. وفرضوا عليها الضرائب العديدة. وفرض الرومان الجبابرة والآتلات غير المشروعة على كاهل البربر ولم ينته هذا الاحتلال العاشم على البلاد إلا بدخول المسلمون فالحين لإفريقية في العام السادس والعشرين للهجرة المباركة ونصبة الجيوب الرومية المبرطبة المتخفية فيها كما سينضح لك ذلك خلال الصفحات القادمة - إن شاء الله تعالى - من هذا الأطللس

إفريقية
(تونس)



ميدان تعود إلى العهد العباسي لمرحلة
توسيعه كمنصة المؤلف





هي الأعلى فوس نصر مهدي
الى الإمبراطور الروماني
ديوكليسيانوس أواخر القرن
الثالث الميلادي

هياكل ثلاثة معابد رومانية
بمدينة سببلة التونسية. كان
الرومان يترسون فيها
طقوسهم الوثنية ! ومنه
العدد داخل سور كبير ملحق
فيه جميع خدمات للعابد من
كهنة ورجال دين



معبد روماني في مدينة سببلة التونسية عاصمة لولف



كنيسه نصرانيه مصممه على نمط معبد اوزيره الرومانيه البيربطيه ، القرن السابع الميلادي ، عيسه المذلف



أطلال كنيسه نصرانيه من فرطاح عيسه المذلف

المصريه في ارضيه

ظهرت النصرانيه بالاحمر بطوريه الرومانيه في
عصر اول الفيلسوفه ، وكان الروماني عبيد الامم
يعبدون حده الهه و ارباب من دين الله تعالى ، يقومون
بتبليها على هذه اقسام هي مسجده الامم
ويستخدم لها اقسام المظنه والمعادن الخ حرقه -
كما قست بتصوره لك احي القارئ الكريم هي
المصريه المانيه - فلما عثفتها بمنازل الناس في
المتنصر ان الرومانيه كانت تكثر الاما طره الروماني
من اجل ذلك ، حتى انها قست على الاكر هي سة
٣٧ م وفي ارضيه (تونس) اعتزل من من العرب
هذه الدينيه المانيه ، على الرغم من انها كانت
تأثير روماني وشي ، ولكن ارموا الخلفه من جزر
المصريه القوي ، مما أدى بالحدود الولاء الروماني
الاصحاح من روم سنة ١٢٧ م . واستخدم بالوداع
البحريه من قبلهم ، يعودهم على البلاد ، ثم تمكن
البيربطيون من سيطر حدودهم على ارضيه والحدود
سنتسهم سنة ٥٦٦ م مع ابناء فرطاح عيسه
نولية روم ثروت البربر اشكره عليهم ا



مناطق الجهاد الإسلامي في إفريقية

بداية فتح إفريقية

دخل المسلمون إفريقية بقيادة عبد الله بن سعد، الذي أخذ يفتح ملاح جيشه بالقرب من الأماكن التي يتوقع أن يتحصن فيها العدو، حتى امتد إلى الطريق الموصل إلى المركز الإداري لحاكم البزنطي في إفريقية وهي (سبيطلة) بعدها بدأت المراسلات بين قائد المسلمين وقائد الروم، كما سيتضح لك ذلك إن شاء الله تعالى في هذه الصفحة.

اعتاد المسلمون قبل معارمة عدائهم أن يقوموا بممارسة عادة العدو لدعوتهم للدخول في الإسلام استجابة لقول الحق تبارك وتعالى (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) لذلك أرسل عبد الله بن سعد كتاباً يدعوهم قائد الروم **جرحيوس** (جرجير) إلى الدخول في الإسلام أو أن يدفع لحرية ويضى على دمه حاصصاً لسيادة الإسلام، أو أن يكون الضال بين الطرفين.

وحيثما وصلت الرسالة إلى جرحيوس عصب عصباً شديداً ثم قال كيف يدعو المسلمون إلى الدخول في دينهم وهو ذلك المهاب! فرد على الرسالة بفتح جاء في خمس كلمات (لا دخل في دينكم أبداً) فكتب عبد الله له كتاباً آخر (لا بد لك من إحدى حصصي الإسلام أو لحرية قاد أيدي الإسلام قاذ الجزيرة عن يد وأنت صاهر).

لقد استحوذ الشيطان على جرحيوس فرد على عبد الله بكتاب جاء فيه (لو طلبتم مني درهماً واحداً ما أعطيتكم ولا تتحدث الملوك عني بذلك أبداً) ورأى المناورة مع المسلمين وإعادة نمود الروم ومكانتهم وأن يماود دفع الاتاوت إلى قصر الروم الهارب **هرقل** وهو مبلغ كبير من المال يجمعه من البربر، وأعر أن جيشه من سكان البلاد الأصليين وهم **البربر** الملقب على أمرهم بلغ تعدادهم أكثر من ١٢٠,٠٠٠ مقاتل، وهم قادرين على منازلة المسلمين والحق الهزيمة بهم!

معركة سيمبللة سنة ٢٧ هـ

○ القروان

○ حاجب القروان

○ موشوفا

● سيمبللة

○ المهرين

○ جسة

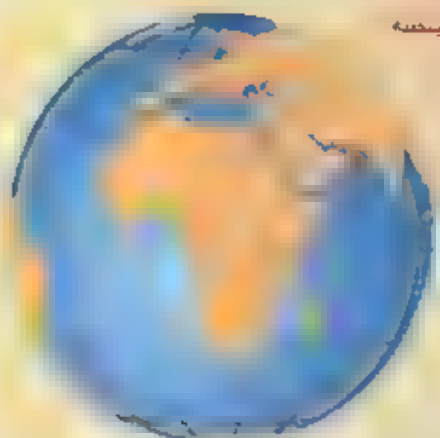
○ شلبة

سيمبللة

○ سيدي بوزيد

○ مكسي

○ ضمة



موقع المريفين قبل مجيء عبد الله بن الزبير



القوت الرومية والبيزنطية

الجيش الإسلامي

أحداث معركة سببلة

قال ابن الأثير ... وانقطع حير المسلمين عن عثمان، فسير عبد الله بن الزبير في جماعة إليهم ليأتيه بأخبارهم، فسار مجداً ووصل إليهم وأقام معهم، ولما وصل كثر الصباح والتكبير في المسلمين فسأل حير عن الخبر فقيل قد أتاهم عسكر همت ذلك هي عسده، ورأى عبد الله بن الزبير قتال المسلمين كل يوم من بكرة إلى الظهر؛ فإذا أدن بالظهر عاد كل فريق إلى حيامه. وشهد القتال من العدا، فلم ير أس أس السرح معهم فسأل عنه فقيل إنه سمع منادي حير يقول من قتل عبد الله بن سعد، فله مائة ألف دينار وأروحه ابنتي وهو يحاف محاصر عسده وقال له تأمر متادياً ببادي من أتاني برأس حير بطلته مائة ألف ووروجه ابنته. واستعملته على بلاده، ففعل ذلك، فصار حير يحاف أشد من عبد الله، ثم إن عبد الله بن الزبير قال لعبد بن سعد إن أمرنا يطول مع هؤلاء وهم في أمداد متصلة، وبلاد هي لهم ونحن منقطعون عن المسلمين وبلادهم، وقد رأيت أن يترك عداء جماعة صالحة من أبطال المسلمين في حيامهم متأهين ويقاوت نحن وروم هي باقي العسكر إلى أن يصبروا ويملأوا فإذا رجعوا إلى حيامهم ورجع المسلمون ركب من كان في الحيام من المسلمين ولم يشهدوا القتال وهم مستريحون ويقصدهم على عرة فعمل الله ينصرنا عليهم. الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤٨٢.

وأحدث ابنة الملك حير سبية، وبرز عبد الله بن سعد المدينة محصرها حتى فتحها، ورأى فيها من الأموال ما لم يكن في غيرها فكان سهم العارس ثلاثة آلاف دينار، وسهم الراجل ألف دينار، ولما فتح عبد الله مدينة سببلة بث جيوشه في البلاد فبلعت قمصه فسبوا وغنموا وسير عسكراً إلى حصن ناحم وقد احتجى به أهل تلك البلاد محصره وفتح بالأمان فصالحه أهل إهريقية على ألفي ألف وخمسمائة ألف دينار، وبطل عبد الله بن الزبير ابنة الملك وأرسله إلى عثمان بالبشارة بفتح هريميه، وقيل، إن ابنة الملك وقعت لرحل من الأنصار فأركبها بعيراً وأرتجز بها يقول: يا أمة حير بعشي عفتك ان عليك بالحجر ربك لحمل من هاء هربت

ثم إن عبد الله بن سعد عاد من هريميه إلى مصر، وكان مقامه بإهريضة سنة وثلاثة أشهر ولم يمقد من المسلمين إلا ثلاثة نفر قتل منهم أبو ذؤيب الهذلي الشاعر فدفن هناك، وحمل حمس إهريقية إلى المدينة فاشترام مروان بن الحكم بعمسمائة ألف دينار فوصفها عنه عثمان وكان هذا مما أحد عليه وهذا أحسن ما قيل في حمس إهريقية فإن بعض الناس يقول أعطى عثمان حمس إهريقية عبد الله بن سعد وبعضهم يقول أعطاه مروان بن الحكم وظهر بهذا أنه أعطى عبد الله خمس العروة الأولى وأعطى مروان حمس العروة الثانية التي افتتحت فيها جميع إهريقية والله أعلم. الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤٨٤. قلت: وسيرد تفصيل الاعطيات في باب (أحداث الفتنة الكبرى)، من هذا الأطلس - إن شاء الله تعالى .



الإمدادات الإسلامية لحيث أبو سعد

٢٠٠٠

حاجب الموت

○ 喜望峯

توضیحات:

المصنوع من

سیدنی ہورلین □

تمهيدا لعهد الله برف الوبير

■ **مقاله‌ها**

① 2000

شخصية جسم لركه، وفتح ثاقبه، وراه مقاد من تحت
وطاء مكيو، ولاي، مدينة من قس، ابراهيمي، وفي كسا
ير عس من مدينة، جرجير، الفلك، الرومي، وديما رومي
الفرولي، سبعين، عيلا، العمري، معصم، الهندي

الجيش الإسلامي

موقع القرقيين بعد وصول عبد الله بن الزبير

فهرست ضمیمه ۱ - راهیته های برابری

المجلة ١٤٣٨ هـ - العدد ١٤٣٨ هـ - العدد ١٤٣٨ هـ



مدخل مدينة سبيطة

أحد الفرق الخريبة من سبيطة

أحد الموضع المتضررة في سبيطة التونسية

وسط المدينة (سبيطة)

أحد العرائ التي حدث فيها سجنًا قويا بين المسلمين ومصرهم

المنطقة التي أشرف عليها فريق الاستطلاع في الجبل الإسلامي

صور لمصر أحداث معركة القنطرة بـ مدينة سبيطة ، التونسية
التعطل بعدسة ايراني





استحكام فتح سببلة وقصصه والحم

فرا الحسن الربيعي في سببلي من سببلة

حاجب القصور

حضر في الاحم

سببلة

الحسين الاسلامي برحمت نحو حسن الاحم يصح

الفصريين

سميدي بوريه

ويون عبد الله

إفريقية (تونس)

الحسين الاسلامي برحمت نحو قصصه لفتحها

ابن سعد المدينة فمأسرها حتى صعبا وزا فيها
من الأموال ما لم يكن في غيرها فكان سهم الفارس ثلاثة آلاف
دينار وسهم الرحل ألف دينار وقد فتح عبد الله مدينة سببلة
جوشة في البلاد فهلك قصصه هيبوا وعموا. وسير عسكريا إلى حسن
الاحم. وقد احتس به أهل تلك البلاد فمصره وفتحها بالأمم
فصلحه أهل إفريقية على أبي الف وخمسائة ألف
دينار



سببلي بنية قصصه برحمتها فبيرة كسرة وأمر عبد الله بفتحها



+

وقعة جرجير والبربر مع المسلمين عند ابن كثير الدمشقي

لما قصد المسلمون وهم عشرون ألفاً إفريقية وعليهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وهي حيشة عبد الله بن عمرو، وعبد
الله بن الوهب، سمع اليهم ملك البربر جرجير في عشرين ومائة ألف، وقيل في مائتي ألف، فلما تراءى الجمعان أمر
حيشته فأحاطوا بالمسلمين مائة فوق المسلمون في موقف لم ير أشنع منه ولا أخوف عليهم منه، قال عبد الله بن البربر
عظرت إلى الملك جرجير من وراء الصفوف وهو راكب على بردون، وحازيمان بطلانه بريس الطواويس، هدهبت إلى عبد
الله بن سعد بن أبي سرح فمأنته أن يفت معي من بحمي ظهري وأقصد الملك، فجهر معي جماعة من الشجعان، قال
فأمر بهم فجمعوا ظهري ودهبت حتى حرق الصفوف إليه - وهم يطولون أبي في رسالة إلى الملك - فلما اقتربت منه أحسن
مني الشر فمر على بردونه، فلحفته قطعته برمعي، ودفعت عليه سلمي، وأحدث رأسه فصيبته على رأس الرمح وكبر،
فلما رأى ذلك البربر هرقوا وهروا كمرار القطا، وأتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون فجمعوا غنائم جمة ومولاً كثيرة، وسبياً
عظيماً، وذلك ببلد يقال له سببلة - على يمين من القيروان - فكان هذا أول موقف اشتهر به أمر عبد الله بن كرسر
رعي الله عنه وعن أبيه وأصحابهما أجمعين. البداية والنهاية - ج ٤ - ص ٥٩.



حصن الأحمر (الحمر) والذي احتمى فيه
الأهالي المازون من هجرته بسيطلة
وهذا الحصن الضخم يشتهر كثيرا مع
جسم الكولوسوم التي إيطاليا ويرى في
أعلى الصورة تولى واقعا أمامها
الصورتان الآخرتان فهما للنفس من
الداخل من الداخل





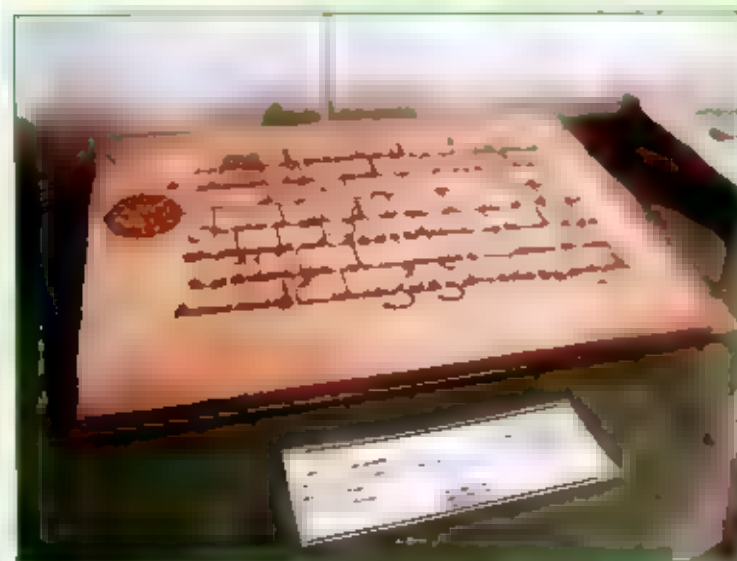
يعتبر جامع القيروان قلعة من قلاع العلم والأيمان في قلب إفريقيا فهو أشهر معالم تونس العتيقة حيث شُيّد في منتصف القرن الهجري الأول على يد الفاتح عقبة بن نافع. جامعاً من القيروان عاصمة إفريقيا العربية الإسلامية ومدينة للعلم والفقه والأدب. واكتسب هذا الجامع شهرته كمسار علم وثقافة استطاعت أن تستقطب عديد من العلماء والمفكرين الذين جعلوا منها جامعة بلغ إشعاعها أقصى العالم الإسلامي وأصبحت إلى جانب جامع الزيتونة في تونس والقرويين بالمغرب والأزهري بمصر أحد أهم المسارات في القارة الإفريقية للفتن بالعلم.

د. محمد

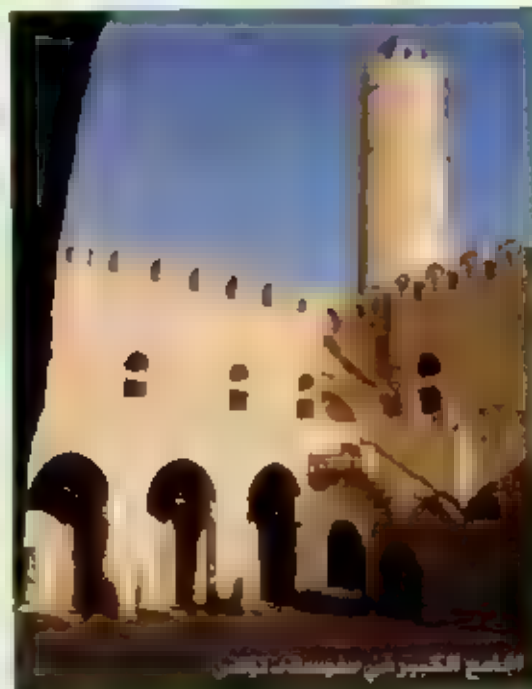




قبر الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المدينة المنورة



مخطوط القرآن الكريم كتب بالخط الكوفي على رق ابيض للقرن الخامس الهجري - المتحف الوطني (الاردن)



القبر الكبير في المدينة المنورة



باب النصر من الوجهة التي حلتها والمزور الذي يرمي إلى التهور لا يجد في الرصاص الرسم



لها حليمة عثمان الطنسي وفتاحها
في يوم الأربعة في الثاني من ديسمبر
والأربع

بعضهم يشكك في أنها حليمة عثمان
محميدة التي تسمى أوزة النجوم ولكن
من رآها قلت هو وليس محمد الحكيم
منه من هذا وبقية القصيدة لفتحة من
من لا شيء فتعجب

منه حليمة عثمان حليمة عثمان



حليمة عثمان الأرملة والحليمة عثمان التي فتحتها بها مؤنس

فتح لوزن النوبة سنة ٢١ هـ

كان عمرو بن العاص قد شرع في فتح بلاد النوبة بإذن من الخليفة عمر . فوجد حرباً لم يتدرب عليها المسلمون وهي الرمي بالقيال في أعين المحاربين، حتى فقدوا مائة وخمسين عنها في أول معركة . ولهد قبل الجيش الصلح لكن عمرو بن العاص رفض للوصول إلى شروط أفضل . وعندما تولى بن سعد ولاية مصر في عهد عثمان عمر النوبة في عام إحدى وثلاثين هجرية فقاتله الأسود من أهل النوبة قتالاً شديداً ، فأصبحت يومئذ هيون كثيرة من المسلمين، فقال شاعرهم:

لم تر عين مثل يوم دُمقلة والحمل تدمو بالمدح مقلقة

فسال أهل النوبة عبد الله بن سعد المهادنة، فهاتهم الهدنة بقيت إلى ستة قرون . وعقد لهم عقداً يضمن لهم استقلال بلادهم ويحقق للمسلمين الأمنتان إلى حدودهم الجنوبية ويمنح النوبة للتجارة والحصول على عدد من الزئبق في خدمة الدولة الإسلامية . وقد اختلط المسلمون بالنوبة والبجة، واعتنق كثير منهم الإسلام . د علي بن محمد الصلابي عثمان بن عثمان شخصيته وعصره ص ٢٢٤ - ٢٢٥

نوبة بضم أوله، وسكون ثابته، وباء موحدة، والنوب: جماعة النمل ترى ثم تنوب إلى موضعها، فشبه ذلك بنوبة الناس والرجوع مرة بعد مرة، وقيل النوب جمع نائب من النمل، والقطعة من النمل تسمى نوبة، شبهوها بالنوبة من السوادن، وهو في عدة مواضع: **النوبة** بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر وهم نصارى أهل شدة في العيش، أول بلادهم بعد أسوان يحطون إلى مصر فيباعون بها، وكان عثمان بن هاشم رضي الله عنه، صالح النوبة على أربع مائة رأس في السنة، وقد مدحهم النبي، صلى الله عليه وسلم، حيث قال: من لم يكن له أح فلينخذ أحاً من النوبة، وقال: خير سبيكم النوبة، و**النوبة** نصارى يماقبة لا يظفون النساء في الحيض ويفتسلون من الجنابة ويفتتون، و**مديبة النوبة** اسمها **دُمقلة** وهي منزل الملك علي ساحل النيل، وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة، ومن دُمقلة إلى أسوان أول عمل مصر مسهرة أربعين ليلة، ومن أسوان إلى السطاط خمس ليال، ومن أسوان إلى أدس بلاد النوبة خمس ليال، وشرقي النوبة أمه تدعى **السح** ذكروا في موضعهم، وبين النوبة والبجة جبال منمية شاهقة، وكانوا أصحاب أوثان، قالوا و**النوبة** أصحاب إبل ونجائب ويقر وعسم وللكهم حيل عناق وللعمامة براذين ويرمون بالنبل عن القسي العربية، وهي بلادهم الحنطة والشعير والذرة، ولهم بخل وكروم ومقل وأراك، وبلادهم أشبه شيء باليمن، وعندهم أترج مفرط العظم، وملوكهم يرعمون أنهم من حمير، ولقب ملكهم كابل، وكتابته إلى عماله وغيرهم من كابل **سك مَمَرى وبونه**، وحلمهم أمه يقال لهم **علو** بين ملك النوبة وبينهم ثلاثة أشهر، وحلفهم أمة أخرى من **السود** تدعى **تكنة**، وهم وعلاوا عراة لا يلبسون ثوباً ألبتة إنما يمشون عراة وربما سبى بعضهم وحمل إلى بلاد المسلمين فتلق قطع الرجل أو المرأة على أن يستتر أو يلبس ثوباً لا يقدر على ذلك ولا يفعله إنما يدهنون أبقارهم بالأدهان، ووعاء الدهن الذي يدهن به قلمته فإنه يملأها دهنًا ويوكي رأسها بغيظ فتعظم حتى تصير كالقارورة فإذا لدغ أحداهم ذبابة أخرج من قلمته شيئاً من الدهن فاذن به ثم يربطها ويتركها معلقة، وفي بلادهم بقيت الذهب وعندهم يفترق النيل، قالوا ومن وراء محرج النيل الظلمة، ونوبة أيضاً بلد صغير بإفريقية بين تونس وإفريقيا، ونوبة أيضاً موضع على ثلاثة أيام من المدينة له ذكر في المغازي، ونوبة أيضاً ناحية من بحر تهامة تسمى بالنوبة لأنهم سكنوها، و**بونه** أيضاً: هضبة حمراء بحريز الحوآب من أرض بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، وفي حديث عبد الله بن جحش: خرجنا من مليحة نوبة، ذكره

فتح النوبة وبقلعة سنة ٢١ هـ

البيوتاني

معاينة

نوبا

ملاوي

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

مروا

الصفيد

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

مصر

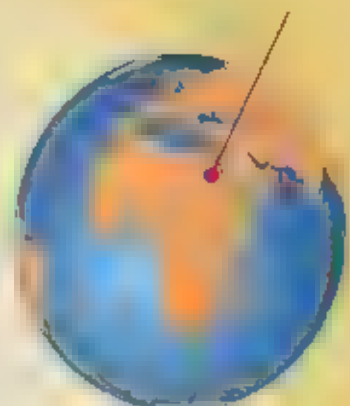
مصر

مصر

الوجه القبلي

ارض النوبة

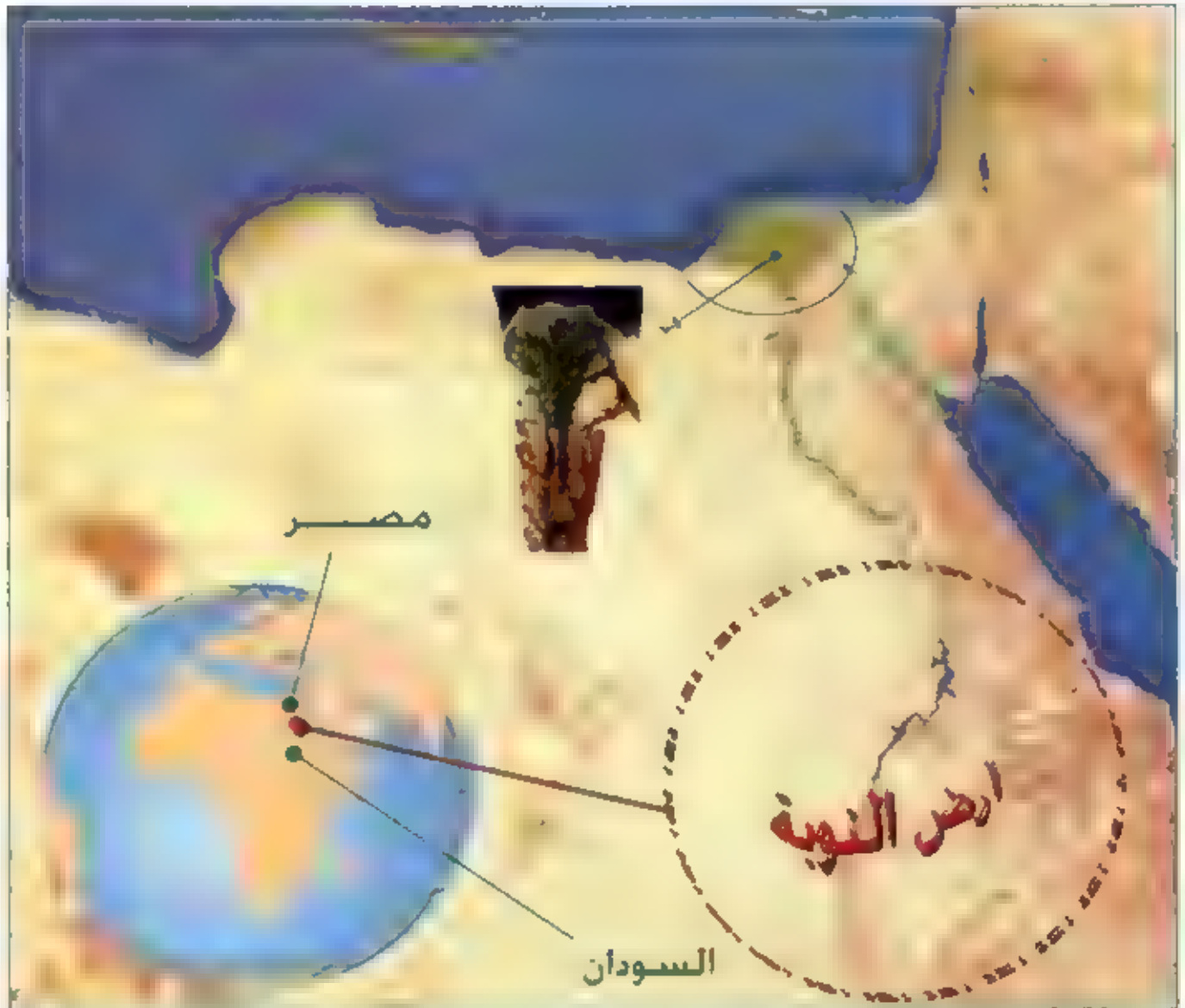
مملكة علوة



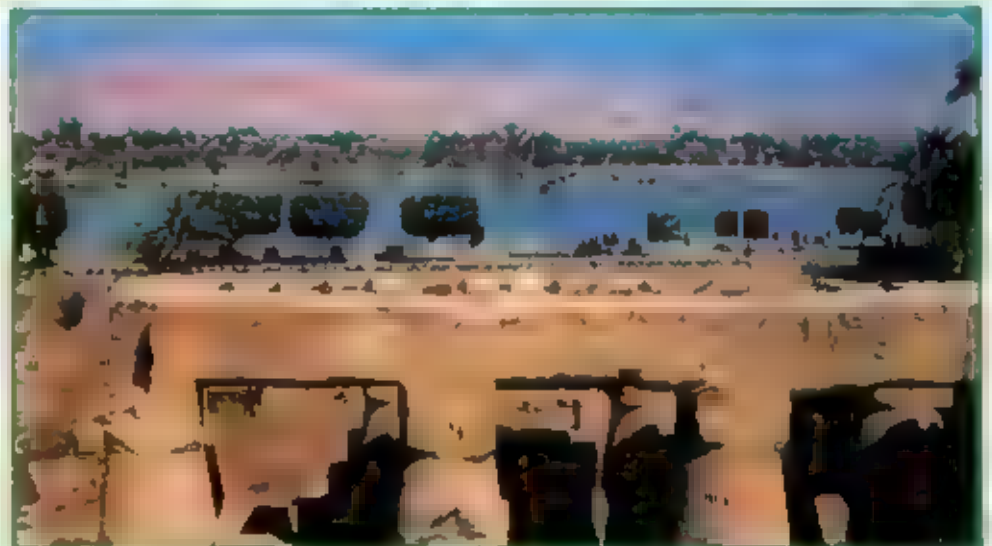
الجلال الثالث

بلد الأسلاف

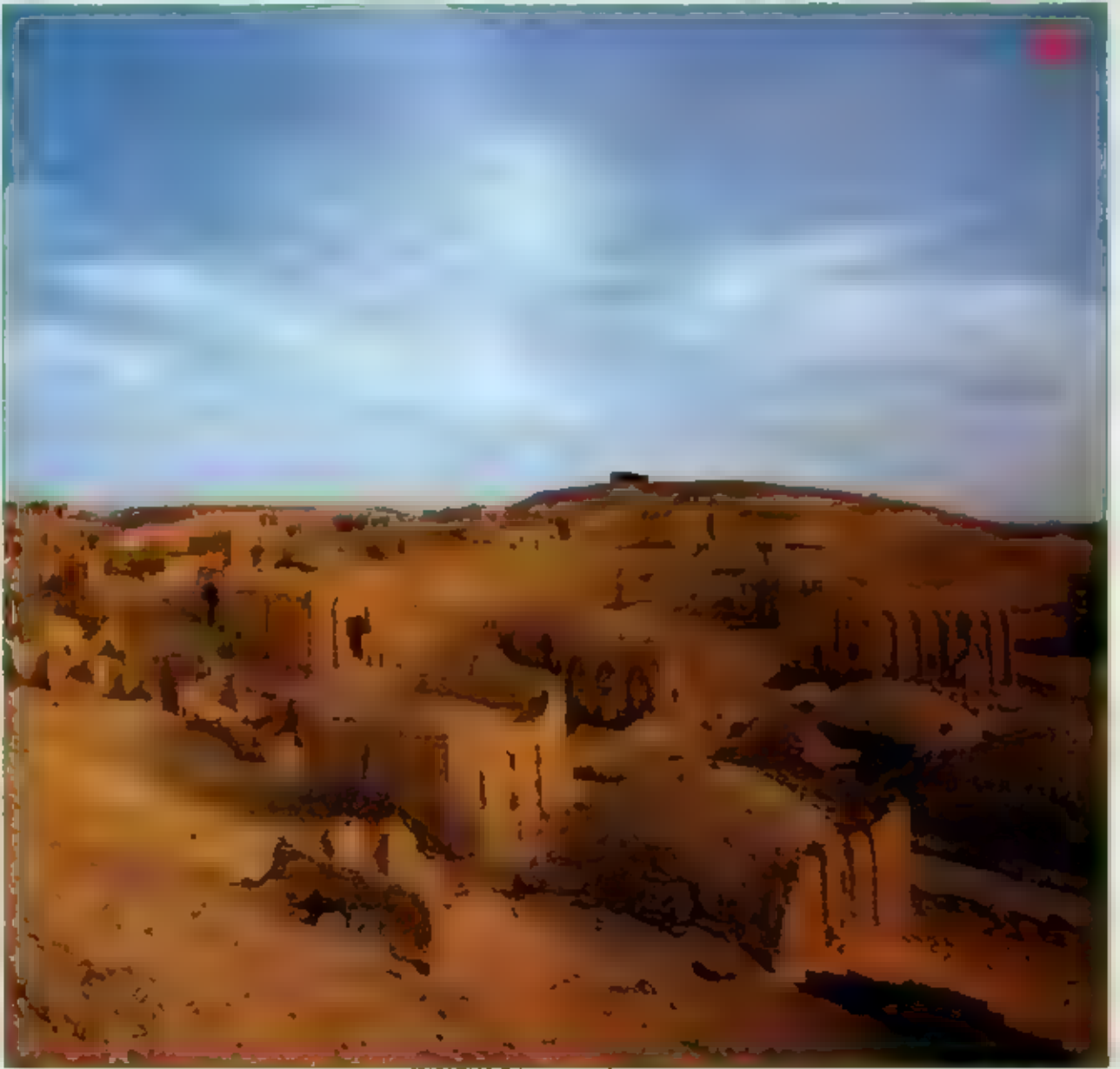
مملكة مصر



من آثار مملكة نوبة في السودان



للكائنات في السودان



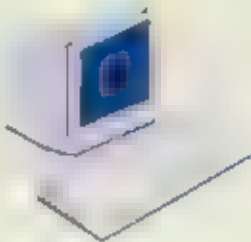
١ آثار كنعانية من جنوبي مصر

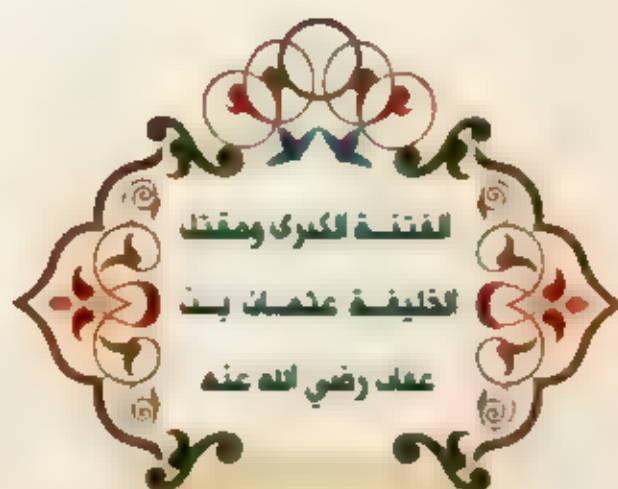
٢ صورة جوية لنهر النيل وهو يخترق أسوان



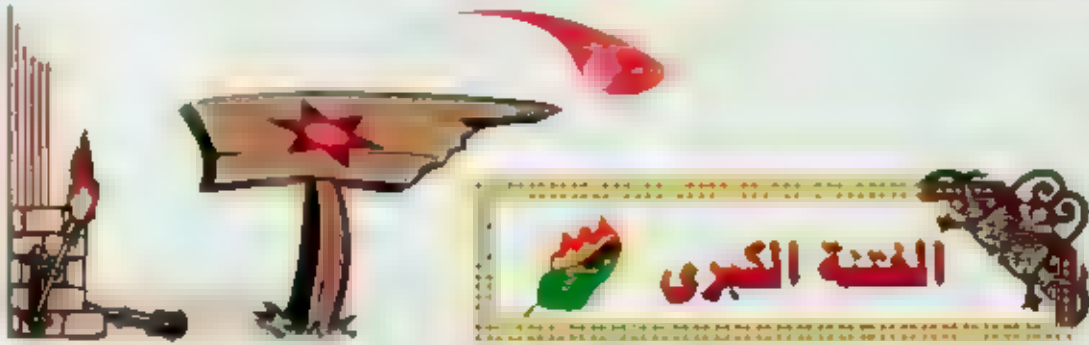
أهم مراجع الفصل الرابع

- ١ - معجم البلدان، ياقوت الحموي
- ٢ - التوسيع العربي في سيرة عثمان بن عفان، رضي الله عنه -، شخصيته وعصره، د. علي بن محمد الصلابي
- ٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري
- ٤ - موقع وكهيدية: الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبونية
- ٥ - فتوح البلدان، أبو الحسن، أحمد بن يحيى البغدادي
- ٦ - جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين، د. محمد السيد الوكيل
- ٧ - ليبيا من الفتح العربي حتى انتقال الخلافة العباسية إلى مصر، د. صالح مصطفى الربيعي
- ٨ - أطلس الجغرافية عمر بن الخطاب رضي الله عنه -، سامي بن عبد الله المنصور
- ٩ - الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي بكر (ابن الأثير)
- ١٠ - الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة
- ١١ - موانع الإسكندرية على الشبكة العنكبونية
- ١٢ - التوسيع العربي في سيرة الألفاظ - ابن عبد المنعم الحميري
- ١٣ - القاموس المحيط، الفيروز آبادي
- ١٤ - فتوح مصر وأخبارها، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
- ١٥ - البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي
- ١٦ - مجموعة كتب إسلامية عن تونس
- ١٧ - موسوعة المنح الإسلامي - الشيخ / محمود شاكر





الفصل الخامس



بعد الهجرة النبوية الشريفة إلى المدينة النبوية وقيام دولة للمسلمين فيها، واندحار اليهود الذين كانوا يتفخرون على أهل المدينة بصفتهم أهل كتاب، ظلت فئة من المشركين في المدينة ترمق هذا الحال، وتتحين الفرصة السانحة للثقل من هذه الدولة الفتية من خلال دس السمات ونشر الأباطيل، وكان ملاذهم في ذلك دحولهم في الإسلام بفاقاً قال تعالى: «فَتَوَلَّوْهُم مَّرْصًا فَرادَهُمُ لِلَّهِ مَرْصًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» كما كانوا يكذبون «...» إنه مرضى في الدين وليس مرضاً في الأجساد، وهؤلاء المنافقون فضح الله نواياهم للرسول صلى الله عليه وسلم، ومعاينته الأطلهار، في سور شتى من القرآن الكريم.

بيد أن هؤلاء المتورين لم يقفوا عند هذا الحد، بل راحوا يتحينون الفرصة ثلث الأخرى للإرجاف كما حدث في حروب الردة والتي جاءت صفعة قوية عليهم، ثم توالى الضربات أشد وأنكى في عهد عمر الذي دحر الروم والفرس معاً، فرأوا الإيفال في الكيد على الإسلام وأهله في الخفاء من خلال التعامل مع اليهود، فتمخض عن ذلك استشهاد الخليفة المادل: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، على يد أبي لؤلؤة المجوسي - عليه من الله ما يستحق -، ثم أعقب ذلك سيل جارف من المؤمرات والسمات انتهت بتأليب بعض الأمصار الإسلامية للعروج على خليفة المسلمين وقتله، وهذا ما سوف نراه في الصفحات القادمة - إن شاء الله تعالى - من هذا الأطلس التاريخي للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

المن، (بالمفتح) المن، والخال، ومنه المن، فتان، أي لوان، خلّو ومز، والإخراق، ومنه، على النار يفتنون، والفتنة، بالكسر الحرة، كالفتون، ومنه بأيكم الفتون، وأعنانك بالشيء، وفتنه بفتنه فتناً وفتناً وأفتنه، والصلال، والإثم، والكفر، والعصية، والعداء، وادابة الذهب والعصاة، والإضلال، والحنون، والمخعة، والمال، والأولاد، واختلاف الناس في الأراء، وفتنه بفتنه أوقفه في الفتنة، كفتنه وأفتنه، فهو مفتن ومفتون، ووقع فيها، لارم متعد، كافتش عيها، وإلى النساء فتواً، وقتل إليهن بالصم أراد المصور بهن، وكأمير الأرض الحرة السوداء ح ككتب، والمثان، اللص، والشيطان، كالعائن، والصائع، والعنان، الدرهم والدينار، وممكر وبكير، والميت، كخيدر النجار، وهاتون، خباز فرعون، قتيل موسى، والمثان العدو والعشي، والمثان، ككتاب عشاء للرجل من آدم، وكصاحب وزبير، أتمان، والمفتون المجنون.

﴿ ابن سبأ وإشغال السنة الحرة ﴾

مدد بروج شعير الرسالة الإسلامية . ومن أول يوم كتبت فيه صفحة التاريخ الحدد . التاريخ الإسلامي المشرق . اخترقت قلوب الكفار وأقنعة المشركين . وبخاصة اليهود هي الجزيرة العربية وهي البلاد العربية المحاورة لها . والمجوس هي إيران . والهندوس هي شبه القارة الهندية الباكستانية . فبدأوا يكيدون للإسلام كيذا . ويعكرون بالمسلمين مكرراً . فاصدين أن يسدوا سبل هذا النور . ويظلموا هذه الدعوة البيرة . هبأي الله إلا أن يتم نوره . كما قال في كتابه لمحمد ((يَرِيدُونَ لِيُظْلَمُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) سورة الصف . ولكمهم مع هريماهم وانكساراتهم لم يتطل حقدهم وصفيئتهم . همارالوا داسين . كائدين . وأول من دس دسه هم أبناء اليهودية البميصية المردودة . بعد طلوع فجر الإسلام . دسوا هي الشريعة الإسلامية باسم الإسلام . حتى سهل صرف أبناء المسلمين الحيلة عن عقائد الإسلام . ومعتقداتهم الصحيحة . الصافية . وكان على رأس هؤلاء المكرة المصافين . المنظاهرين بالإسلام . والمبطنين الكفر اشد الكفر . والتعاق . والباعين عليه . **عبد الله بن سبا اليهودي** . الحبيث . - الذي أراد مراحمته الإسلام . ومحالته . والحبولة دونه . وقطع الطريق عليه بعد دخول الجزيرة العربية بأكملها هي حورة الإسلام وقت النبي صلى الله عليه وسلم . وبعد ما انتشر الإسلام هي أفاق الأرض وأطرافها . واكتسح مملكة الروم من حاب . وسلطنة الفرس من جهة أخرى . وبلغت فتوحاته من أقصى إفريقية إلى أقصى آسيا . وبدأت تحقق راياته على سواحل أوروبا وأبوابها . وتحقق قول الله عز وجل ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم)) سورة البور . فأراد ابن سبا هذا مراحمته هذا الدين بالتعاق والنظاهر بالإسلام . لأنه عرف هو ودووه أنه لا يمكن محاربته وحها لوجه . ولا الوقوف في سبيله حبشاً لحيش . ومعركة بعد معركة فإن أسلاهم بني قريظة وبني النضير . وبني قينقاع حاربوا هذا فما رحعوا إلا حاسرين . ومكبوين . فحطط هو ويهود صماء حطة أرسل إثرها هو ورفقته إلى المدينة . مدينة النبي صلى الله عليه وسلم . وعاصمة الخلافة . هي عصر كان يحكم فيه صهر رسول الله . وصاحبه ورصيه . ذو النورين . عثمان بن عفان (رضي الله عنه) هبدوا ويسطون حبائلهم . ويمسون أشواكهم . منتظرين الفرس المواطنة . ومترفين المواقع الملائمة . وحطوا علها ترساً لهم يتولونه . ويتشيغون به . وينظاهرون بحيه وولائه . (وعلي منهم بريد) ويبثون هي نفوس المسلمين سموم الفتنة والفساد . محرصينهم على حليمة رسول الله . عثمان العبي - رضي الله عنه - ندي ساعد الإسلام والمسلمين بماله إلى ما تم يساعدهم أحد . حتى قال له الرسول الناطق بالوحي عليه السلام حين تجهيره جيش الفرس " ما صر عثمان . ما عمل بعد اليوم " (رواه أحمد والترمذي) . وبشره بالجنة مرات . ومرات . وأجبره بالخلافة والشهادة وطعفت هذه الفتنة تنشر هي المسلمين عقائد تنافي عقائد الإسلام . من أصلها . وأصولها . ولا تتفق مع دين محمد صلى الله عليه وسلم في شيء .

ومن هناك ويومئذ كوت طائفة وهرقة هي المسلمين للإصرار بالإسلام . والدمس هي تعاليمه . والنقمة عليه . والانتقام منه . وسعت نمسها (أشاع علي) ولا علاقة لها به . وقد تبرأ منهم . وعذبهم أشد العذاب في حياته . وأبعصهم بنوه وأولاده من بعده . ولعنوهم . وأبعصوهم عنهم . ولكن حميت الحقيقة مع امتداد الزمن . وعاشت عن المسلمين . وهارت اليهودية بعدما وافقتها المجوسية من ناحية . والهندوسية من ناحية أخرى هارت هي مقاصدها الحبيثة . ومطامعها الرديلة . وهي إبعاد أمة محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالته التي جاء بها من الله عز وجل . وبشر العقائد اليهودية والمجوسية وأفكارهما النجسة بينهم باسم العقائد الإسلامية ..

عبد الله بن سبأ في الحجاز

المدنية المنوية

ابن سبأ في الحجاز -١-

لما كان ظهور ابن سبأ في الحجاز قبل ظهوره في البصرة والشام ، فلا بد أن يكون قد ظهر في الحجاز قبل سنة (٢٠ هـ) ، لأن ظهوره في الشام كان في هذا التاريخ ، وفي الحجاز لا تكاد نطالعنا الروايات التاريخية على مريد من التفصيل ، ولعل في هذا دلالة على عدم استقرار لو مكث ابن سبأ في الحجاز ، عدا ذلك المرور في طريقه التفريري ، لكنه كما يبدو لم يستطع شيئاً من ذلك فتجاوز الحجاز إلى

بمصر

أما في سنة ٢٠ هـ

مكة المكرمة

قد رأى ابن سبأ في أمر الإسلام يد يشتر هذه الصورة ، وقد ظهر رأي أن هذا الأمر ليس له الاقضية من دافعه ، والى مستوى الحديث ، فإلما ما جاء به بالمدينة المنورة ، وكانت المدينة يومها لم تكن بالفضاء وبعض الصحابة فحسوا بالظلم ، كما يرى شهاباً ، فيها ، ليس شهيداً أنه أظهر بعض الفساده اليهودية مثل الرسول بالرجعة ، أي رجعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وامتثل بأولئك ، أن الذي فوجئ به في ذلك الوقت ، أن ذلك إلى مباد (الفصل ٨٨) وذكر بعض الناس من يصدق به حجة ، ليس عليه السلام ، ولكنه بر حجة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأما كان قوله هذا : لا وسيلة للوصول إلى ما هو أكبر من ذلك ، حيث كان بعد ذلك بر حجة علي رضي الله عنه ، أنه سيدنا الأرض ، ولا كما قلناه جزواً ، وهكذا ، ظهر عبد الله بن سبأ في صورة هي

ساروا الفتنة في صدر الإسلام ، ساروا فيه إليه ٢٠



أما في المرحور والمختار ، كعب الصوق والمثل والطيفات بالآلات والأصابع التي تخرجها للمدينة على وجه شخصية ، كما في سنة ٢٠ هـ ، الذي ظهر في كتب أهل المدينة - كما ظهر في كتب من كتب النسخة - شخصية تاريخية حقيقيه ، ولها في أحوال المدينة ، وهو ابن سبأ ، فبعد أن سار في تاريخ الإمام الطوسي ، واستند إلى روايات صديقه بر عمر الشخصية فيه ، وأما في أحوال منشرة في روايات المفسرين ، في سبأ ، فكتب التي رسمت أميات التاريخ الإسلامي ، في سنة ٢٠ هـ ، والحق في تلك الفترة التاريخية

البصرة في القرون الوسطى الإسلامية

البصرة وهما بصرتان. العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب، وأنا أبدأ أولاً بالمعظمى التي بالعراق. وأما البصرتان. فالكوفة والبصرة. قال المنجمون البصرة طولها أربع وسمون درجة. وعرضها إحدى وثلاثون درجة. وهي في الإقليم الثالث. قال ابن الأثيري البصرة هي كلام العرب الأرض المليظة. وقال قُطْرُب البصرة الأرض المليظة التي فيها حجارة تطلع وتقطع حواهر الدواب. قال ويقال بصرة للأرض المليظة. وقال غيره: البصرة حجارة رخوة فيها بياض. وقال ابن الأعرابي البصرة حجارة صلاب. قال وإنما سميت بصرة لمظنها وشدها كما تقول ثوب ذو ثصر وسقاء ذو بصر إذا كان شديداً جديداً. قال ورأيت في تلك الحجارة هي أعلى المربد بياضاً صلاباً. وذكر الشرقي بن القطامي أن المسلمين حين وأموا مكان البصرة للفرول بها نظروا إليها من بعيد وأبصروا لحصى عليها فقالوا إن هذه أرض بصرة. ينفون حصبة. فسميت بذلك. وقال الأزهري البصرة الحجارة إلى البياض. بالكسر. فإذا حاذوا بالهاء قالوا بصرة. واشد بيت حمام. إن كنت حلمود بصر. وأما النسب إليها فقال بعض أهل اللغة إنما قيل في النسب إليها مضري. بكسر الهمزة وإسقاط الهاء. فوجب كسر الباء في البصري مما غير في النسب. كما قيل في النسب إلى اليمن يمان وإلى تهامة تهام وإلى الرزي راري وما أشبه ذلك من المعبر. وأما فتحها ونمسيها فقد روى أهل الأثر عن نافع بن الحارث بن كعدة الثقفي وغيره أن عمر بن الخطاب أراد أن يتحد للمسلمين مضراً. وكان المسلمون قد عرفوا من قبل البحرين توج وتوندجان وطاسان. فلما فتحوها كتبوا إليه. إنا وحديا بطاسان مكاناً لا بأس به. فكتب إليهم إن يني وبينكم دجلة. لا حاجة في شيء يني وبينه دجلة أن تتحدوه مضراً. ثم قدم عليه رجل من بني سدوس يقال له ثابت. فقال يا أمير المؤمنين إني مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه مصالح للمعجم يقال له الخريفة ويسمى أيضاً البصيرة. بينه وبين دجلة أربعة فراسخ. له خليج بحري فيه الماء إلى أحمة قصب. فأعجب ذلك عمر. وكانت قد جاءت أخبار الفتوح من ناحية الحيرة. وكان سويد بن قطبة الدهلي. وبعضهم يقول قطبة بن قنادة. يُعبر في ناحية الخريفة من البصرة على المعجم. كما كان المشي بن حارثة يُعبر من ناحية الحيرة. فلما قدم خالد بن الوليد البصرة من اليمامة والبحرين مجتازاً إلى الكوفة بالحيرة. سنة اثنتي عشرة. أعانته على حرب من هنالك وحلف سويداً. ويقال إن خالد لم يرحل من البصرة حتى فتح الخريفة. وكانت مسلحة للأعاجم. وقتل وسبي. وحلف بها رجلاً من بني سعد بن بكر ابن هوازن يقال له شريح بن عامر. ويقال إنه أتى نهر المرأة ففتح القصر صلحاً. وكان الواقدي يُنكر أن خالداً مر بالبصرة ويقول إنه حين فرغ من أمر اليمامة والبحرين قدم المدينة ثم سار منها إلى العراق على طريق همدان والثعلبية. والله أعلم. ولما بلغ عمر بن الخطاب خبر سويد بن قطبة وما يصنع بالبصرة رأى أن يوليها رجلاً من قبله. فولاها عتبة بن عروان بن جابر بن وهيب بن سائب. أحد بني مازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة. حليف بني نوفل بن عبد مناف. وكان من المهاجرين الأولين. أقلل في أربعين رجلاً. منهم نافع بن الحارث بن كعدة الثقفي وأبو بكر ورياد ابن أبيه وأخت لهم. وقال له عمر إن الحيرة قد فُتحت فأت أنت ناحية البصرة واشمل من هناك من أهل فارس والأنوار وميسان عن إمداد إخوانهم. فأتاها عتبة وانضم إليه سويد بن قطبة فيمن معه من بكر بن وائل وتميم ...



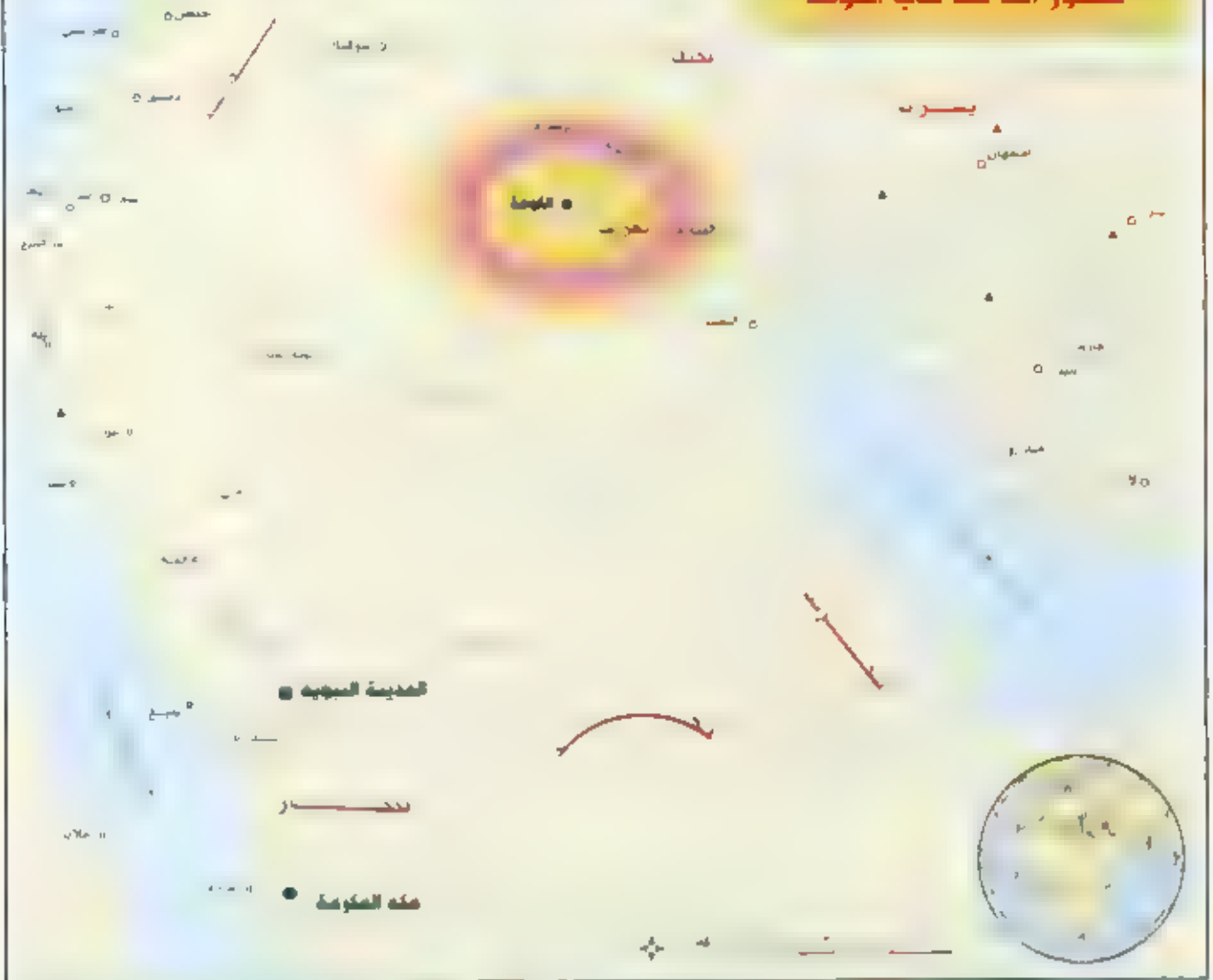
حدول المشار فرع البصرة، م من العراق صور من الماضي، تصوير عبد الكريم دار الوراق لشتر لندن

(بعض من ذكر حطاط البصرة وقواها)

وقد ذكرت بعض ذلك في أبوابه وذكرت بعضه ها هنا، قال أحمد بن يحيى بن جابر كان خُمران من أمان للمسيب بن نجبة المراري أصابه بعض التمر هابتاعه منه **عثمان بن عفان** وعلمه الكتابة واتعده كاتباً ثم وجد عليه لأنه كان وجهه للمسألة عما رُفع على الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فارتضى منه وكذب ما قيل فيه، ثم ثبّث عثمان صحة ذلك فوجد عليه وقال لا تُساكنني أبداً، وحبسه بلداً يسكنه غير المدينة فاحتار البصرة وسأله أن يقطعها بها داراً وذكر درعاً كثيراً استكثره عثمان وقال لا بن عامر إعطه داراً مثل بعض دورك، فأقطعه دار خُمران التي بالبصرة هي سكة بني سُمرة بالبصرة، كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف، قال المدايني قال أبو بكر لأنه ما بُنيَ والله ما تلي عملاً قط وما أراك تقصر عن أحوتك هي النعقة، فقال إن كتبت عليّ أخبرتك، قال هبني أعمل، قال هبني أعمل من حمامي هذا هي كل يوم ألف درهم وطعاماً كثيراً، ثم إن مسلماً مرص هأوصى إلى أخيه عبد الرحمن بن أبي بكره وأخبره بيلة حمامه، فأعشى ذلك واستأذن السلطان في بناء حمام، وكانت الحمامات لا تُبنى بالبصرة إلا بادن الولاة، فأذن له واستأذن غيره فأذن له وكثرت الحمامات، فأفاق مسلم بن أبي بكره من مرصه وقد هسد عليه حمامه فحمل بلعن عبد الرحمن ويقول: ما له قطع الله رحمه ! ...

عبد الرحمن ويقول: ما له قطع الله رحمه ! ... الحسبي، معجم البلدان، ج ١ ص ٢٢٠

طهور ابن سنا صج الكوفة



طهور عبد الله بن سنا صج الكوفة :-

قال د . سليمان العودة، الذي يبدو أن ابن سنا بعد إخرجه من البصرة وإتيانه الكوفة، لم يمكث بها طويلاً حتى أخرج أهله منها ، كما في بقية خبر الطبري (٢٢٧/٤) : (فخرج حتى أتى الكوفة، فأخرج منها فاستقر بمصر و جعل يكتبهم و يكتوبوه ، و يعتل الرجال بينهم)

نكته وإن كان قد دخل الكوفة ثم أخرج منها سنة (٢٢٢ هـ) إلا أن صلته بالكوفة لم تنته بإخراجه ، فلقد بقيت ذيول الفتنة في الرجال الذين بقي يكتبهم و يكتوبونه - الطبري (٢٢٧/٤) وابن الأثير (١٤٤/٢)

سور دار الإمارة في الكوفة

سور دار الإمارة في الكوفة

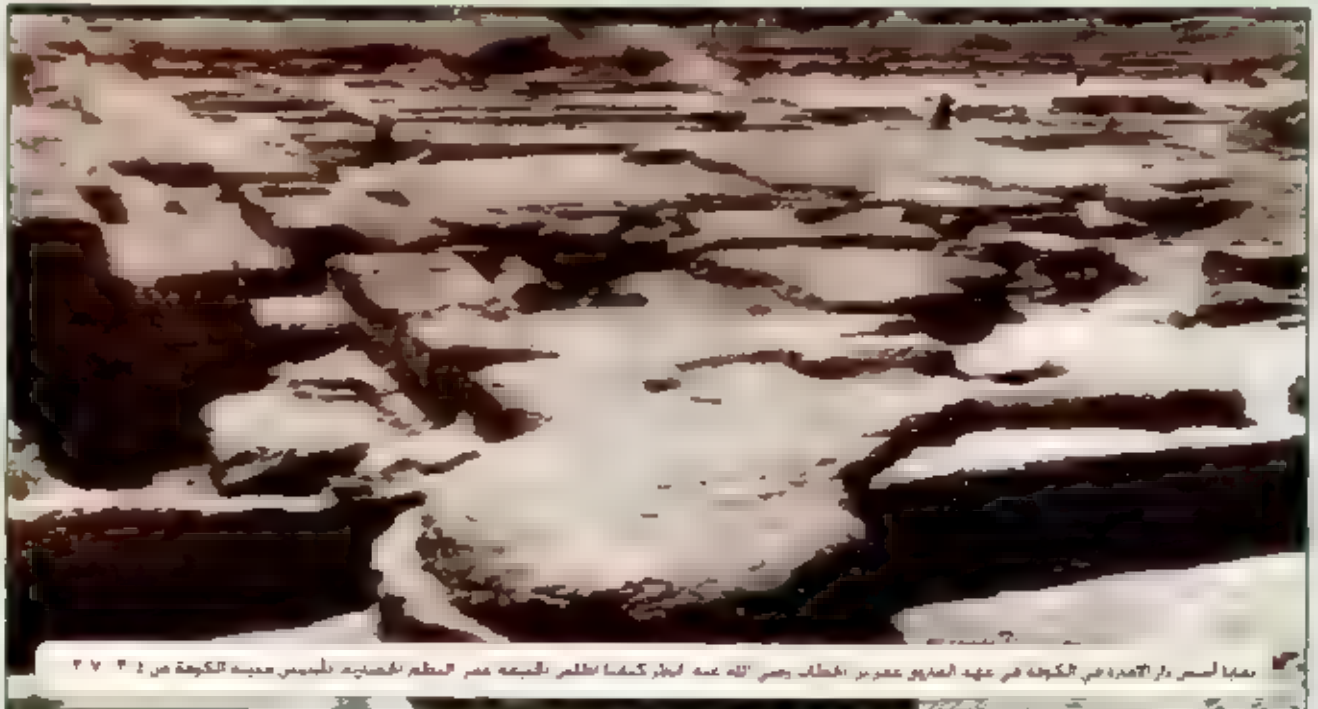
للساحة الداخلية

سور دار الإمارة في الكوفة

مخطط الكوفة في العهد الراشدي

المسجد

مخطط مقرسي للمسجد في الكوفة والذي يتلوه سور دار الإمارة في الكوفة



فيما أسس دار الإمارة في الكوفة في عهد المهدي عمن بن الخطاب رضي الله عنه ليلاز كنفها نظير النخبة عمر النظم الحضارية للبهمن حبيب الكوفة من ٢٧ ٢٨

ملحوظ: عبد الله بن سبأ في الشام -

قال د . سليمان العودة يقابلنا الطبري في تاريخه بشار. يعطي كل واحد منهما مفهوماً معيناً . هب يد النص الأول أن ابن سبأ لقي أبا در بالشام سنة (٢٠ هـ) وأنه هو الذي هب على معاوية حينما قال له (ألا تعبد إلى معاوية) يقول المال مال الله . كأنه يريد أن يحتج به نفسه دون المسلمين ؟ وأن أبا در ذهب إلى معاوية وأنكر عليه ذلك) . تاريخ الطبري (٢٨٢ / ٤) .

بينما يفهم من النص الآخر أن ابن سبأ لم يكن له دور يذكر في الشام . وإنما أخرج أهله حتى أتى مصر . بقوله (أنه لم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام) تاريخ الطبري (٢٤٠ / ٤)
ويمكننا الجمع بين النصين في كون ابن سبأ دخل الشام مرتين . كانت الأولى سنة (٢٠ هـ) . وهي التي التقى فيها بأبي در . وكانت الثانية بعد إخراجه من الكوفة سنة (٣٣ هـ) . وهي التي لم يستطع التأثير فيها مطلقاً . ولعلها هي المعنية بالنص الثاني عند الطبري . كما يمكننا الجمع أيضاً بين كون ابن سبأ قد التقى بأبي در سنة (٢٠ هـ) . ولكن لم يكن هو الذي أثر فيه و هب على معاوية . ويرجح هذا ما يلي

١ - لم تكن مواجعة أبي در رضي الله عنه لمعاوية رضي الله عنه وحده بهذه الأراء . وإنما كان ينكر على كل من يقتني مالا من الأغنياء . و يمنع أن يدحر هوق القوت متأولاً قول الله تعالى . والذين يكترون الذهب والنصه . التوبة ٣٤ .
٢ - حينما أرسل معاوية إلى عثمان رضي الله عنه يشكو إليه أمر أبي در . لم تكن منه إشارة إلى تأثير ابن سبأ عليه . واكتفى بقوله (أن أبا در قد أعصل بي وقد كان من أمره كيت وكيت ..) الطبري (٢٨٣ / ٤) .

٣ - ذكر ابن كثير في البداية (١٧٠ / ٧ . ١٨٠) الخلاف بين أبي در ومعاوية بالشام في أكثر من موضع في كتابه السابق . ولم يرد ذكر ابن سبأ في واحد منها . وإنما ذكر تناول أبي در للآية السابقة

٤ - ورد في صحيح البخاري (١١١ / ٢) الحديث الذي يشير إلى أصل الخلاف بين أبي در ومعاوية . وليس فيه أي إشارة من قريب أو من بعيد إلى ابن سبأ . فمن ريد بن وهب قال (مررت بالرمدة . فإذا أنا بأبي در رضي الله عنه . فقلت له ما أتلك منزلك هذا ؟ قال كنت بالشام فاحتلمت أنا ومعاوية هي . والذين يكترون الذهب والنصه ولا ينفقونها في سبيل الله . قال معاوية برئت هيأ وعيهم . فكان بيني وبينه في ذلك . وكتب إلى عثمان رضي الله عنه يشكوي . فكتب إلي عثمان أن أقدم المدينة . فقدمتها . فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك . فذكرت ذلك لعثمان . فقال لي إن شئت فتحيث فكنتم قريباً هداك الذي أرسلني هذا المنزل ...) .

٥ - وهي أشهر الكتب التي ترجمت للصعابة . وأوردت المحاوراة التي دارت بين معاوية وأبي در ثم نروله الريدة . ولكن شيئاً من تأثير ابن سبأ على أبي در لا يذكر . الاستيعاب لابن عبد البر (٢١٤ / ١) وأسد ثعابة لابن الأثير (٢٥٧ / ١) والإصابة لابن حجر (٦٢ / ٤) .

٦ - وأخيراً فإسسه يبقى في النفس شيء من تلك الحادثة إذ كيف يستطيع يهودي حيث حتى لو تستر بالإسلام أن يؤثر في صحابي حليل كان له من فصل الصحبة ما هو مشهود . عبد الله بن سبأ ثم هو حدث نفسه في صدر الإسلام حين

ظهور دين الإسلام في مصر

أسماء الصغرى

بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط)

بلاد الشام

مصر في مصر

على ضوء استقراء النصوص في التسميات

الأساطير ، يكون ظهور ابن سبأ في مصر بعد خروجه

من الكوفة ، وإذا كان ظهوره في البصرة سنة (٦٣٣ هـ) ، ثم

أخرج منها إلى الكوفة ، ومن الكوفة استقر بمصر ، فإن أقرب

استدلال نطق ظهور ابن سبأ في مصر يكون في سنة (٦٣٤ هـ) ، لأن

دخوله البصرة وطرحه لأفكاره فيها ونسبته على الكوفة ثم طرده

منها ، واتجاهه بعد ذلك إلى مصر ، كل هذا يحتاج إلى سنة على

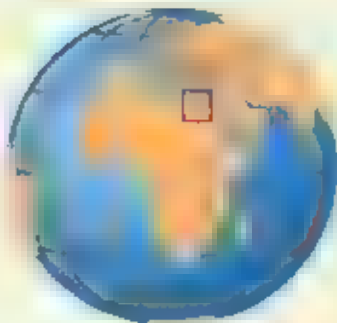
الأقل ، وبذلك هذا ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٤ / ٧) ،

فوضع ظهور ابن سبأ في مصر ضمن أحداث سنة (٦٣٤ هـ)

وتلمحه في تلك السوطي أيضاً في حسن المعاصرة

(١٦٤ / ٣) ، حيث أشار إلى دخول ابن سبأ

مصر في هذا التاريخ



الموت

٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ كم



مكة المكرمة
البحر الأحمر

البحر الأبيض المتوسط



صحن جامع عمرو بن العاص بالقاهرة

أحد الكنائس القبطية في مصر والتي يمارس فيها الأقباط المصريون حريته شعائريتهم الدينية

التمثيل بقدمه مؤلف



هذه الحقبة الضاربة والسياسية

بعد الإطاحة لحبيته التي قام بها اليهودي عبد الله بن سبا لردع الفتنة وبشر الحلاف هي الامصار الإسلامية للعهد على الخروج على حلفه المسلمين عثمان بن عفان رضي الله عنه بدأت بوادر هذه الفتنة تطل برأسها في سنة ٢٤ هـ، بعد حلوله المشبوهة في تلك الامصار مثل لكرني في معجته أنشأ حاء فيه دخل بليمر العراق فمضى حاجته ثم دخل الشام فمردوه حتى دخل شافق ثم دخل مصر، فهاض فيها وخرج وسط غضبه قال ابن وهب قال للثيث كان **يعد في سنة عثمان** - رضي الله عنه -

قال الشيخ / عثمان الحمير حاول بعض الحقبة الطغام ان يخرجوا على عثمان - رضي الله عنه - فامسك بهم ثم أشهم على فعلهم وبركهم ولكنهم لم يصبروا بل استمدوا أكثر وخرجوا مرة ثانية في سنة ٢٥ هـ من ديارهم كانوا يريدون الحج ومروا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حاصروا أمير المؤمنين عثمان بن عفان في بيته حتى قتلوه شهيد بعد حصار دام ربع يوم ومنع حلالها من كل شيء حتى الصلاة في المسجد ثم ساق أسباب اندلاع الفتنة - حقبة من التاريخ، ص ٦٢،

حدثت فتنة حدثت الليث عن عياض بن غنم عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد أن سعد بن أبي وقاص قال **عند سنة عثمان بن عفان**، أشهد أن رسول الله قال بها سيكون سنة الصاعد فيها خير من لظانم، ولظانم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ لي يفتني قال كن كابر آدم -

سنة ٢٤ هـ دخل يهودي يسمي يقال له عبد الله بن سبا، وقد تسلل المتكلمين على إبيات هذه الفتنة بن وسيم فرفقه من هرو (التيهية) - وسبوا إليها مقلدات خاصة بها... على انزعج من مصادرات بعض شهر من سنة ٢٤ هـ، وكان دلائل البعث العنفي بؤلة صعبة وجوده - ابن سبا يهودي منجح يسمي لعني - رضي الله عنه - بوعرعه تصب الاسلامي - وتعدى حالت فرفقه مأثوميه على

الفتنة الناس الوعاء الذي أصاب الأمة الإسلامية في من عثمان رضي الله عنه - حتى قال الحمير - هذا ياتي على الناس يوم الأوبس من سنة ٢٤ هـ - عن ابن عباس قال: هذا الله يدعو بصيكم من الفصل بقاله عبد الله يدعو بصيكم من قال وذلك لا الهاد كاه في بوعه في من عثمان رضي الله عنه وهو - من عادية - بوزب مثل هذه الأسباب - وهو التدمير وعدم الفهم - وذلك بعد الشافق وعدم شكرهم

الفتنة - قاله - الامصار الذي أصاب عثمان وطوعهم - كان عمر - رضي الله عنه - حليما وبوقا - فهو أنه لم يكن صليبا - كتب يدعي كبر من التدمير - حدث عثمان حليمة في البيت قال: أنتون ما جركم علي؟ ما جركم علي إلا حليمة وقال عبد الله بن عمر - والله لقد دعوا على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما تكلم منهم أحد - إذن لماذا دعوا على عثمان؟ لأن عثمان كان يسانح ويرد - يقول - بهم تلك الأخطاء ويهمو - رضي الله عنه - وأرضاه

السنة الرابع: استقال بعض القبائل العربية لرئاسة فريش خاصة التي تولد بعض رجالاتها عن الإسلام ثم رجعوا بشدة لمحمد في قريشوا - رجع بهم إلى الإسلام من رئاسة - وبهم من غير ضاعة وبهم جمع وهي القاب - شيء، أولئك استقالوا الرئاسة دائما في فريش قال ابن خلدون (وجعت بعض القبائل العربية الرئاسة على فريش - ومنعت حوسهم - فكان يظهرون الفهم في الولاء - ويحدث في من عثمان فرفقه لذلك

أسباب الحقبة الكبرى

الماخذ التي أخذت منها الخليفة عثمان رضي الله عنه

الأول	تولية أقرابه - كعلاوية وعبد الله بن سعد وعبد الله بن عامر . وسوف يتم توضيح جميع المآخذ
الثاني	نصي أبي ذر العماري - رضي الله عنه - إلى الربيعة .
الثالث	إعطاء مروان بن الحكم حمص بفريضة (تونس)
الرابع	إحراق المصاحف وجمع الناس على مصحف واحد .
الخامس	صرب ابن مسعود حتى هتكت أمهله . وصرب عمار بن ياسر حتى كسرت أضلاعه .
السادس	الريادة في الحمص .
السابع	إعدام الصلاة في السفر
الثامن	تعلمه عن حصور عروة معركة بدر الكبرى، وقد ذكرت تعليل ذلك في الباب الثاني .
التاسع	القرار من المعركة يوم أحد . وقد ذكرت تفصيل ذلك في الباب الثاني .
العاشر	تحلفه عن بيعه الرصوا (صلح الحديبية) . وقد ذكرت تعليل ذلك في الباب الثاني .
الحادي عشر	عدم قتل عبيد الله بن عمر بانهز مروان .
الثاني عشر	ريادة الأذان الثاني يوم الجمعة . ولم يكن ذلك على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر وعمر
الثالث عشر	نصي النبي صلى الله عليه وسلم الحكم - والد مروان - وود عثمان له .

تعبيد المأجد التي أخذت على الخليفة عثمان رضي الله عنه

الأولى

تولية اقراره، كمعاوية وعبد الله بن سعد وعبد الله بن عامر وسوف يتم تخصيص جميع الماحد

قال القاضي أبو بكر بن العربي وأما مملوكة هجر وألا وجمع له الشامات كلها وأقره عثمان بن إسماعيل وألا أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأنه وأتى إسماعيل بن هجر واستعمله يربد فأقره عمر بن الخطاب بولاية أبي بكر لأجل استعلاف واليه له فتملك عثمان بهجر وأقره فاستظروا إلى هذه السلسلة ما وثق عراها وأقره سردها ولن يأتي مثلها بعدها أبداً

و اما عبد اللہ بن کرپر - آبی عبد اللہ بن عامر - مولادہ : کما قال : لآلہ کریم النعمات والخالات .

وأما تولدته الوليد بن عقبة فلما قام على هضاب البسات أسرعوا إلى البسات قبل الحسبات، وذكر الأقرانيون أنه إنما ولده للمعنى الذي تكلم به قال عثمان ما وليته لأنه أحيى وأما وليته لأنه ابن أم حكيم البصاصة عمه رسول الله صلى الله عليه وآله، وبوابة أبيه وسبأته ينام إن شاء الله. والولاية اجتهد وقد عرّف عمر سعد بن أبي وقاص وهذا أقل منه درجة

وأما قول القائل في مروان والوليد فتشديد عليهم وحكمهم عليهما بالفسق فسق منهم مروان رجل عدل من كبار الأئمة عند الصحابة والتابعين وفقهاء المسلمين، أما الصحابة فإن سهل بن سعد الساعدي روى عنه، وأما التابعون فأصحابه هي: الحسن وإن حازهم باسم الصحبة في أحد القولين، وأما فقهاء الأمصار فكثرتهم على تعظيمه واعتبار خلافته، وانتقلت إلى فتواه والاعتقاد إلى روايته، وأما السمهاء من المؤرخين والأدباء فيقولون على أقدامهم

وأما الوليد فقد روى بعض المنسرين أن الله سماه فاسقاً في قوله : إن جاءكم فاسق سبأ فببوه أن تصبوهوا قوماً
سجائهم ، ههنا ، هي قولهم . برئت منه أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق فأخبر عنهم أنهم
ارتدوا ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جالداً بن الوليد فتبث في أمرهم بين بطلان قوله ، وقد اختلف
فيه فقيل برئت في ذلك وقيل هي عليّ والوليد في قصة أخرى وقيل إن الوليد سبق يوم الصبح في جملة
التصبيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رؤوسهم وبرك عليهم إلا هو فقال : إنه كان علي رأسه خلوق
فامتنع صلى الله عليه وسلم من مسه فمن يكون في مثل هذه المنزلة يصل مصداقاً ؟ وبهذا الاختلاف يسقط
العلماء الأحاديث القوية ، وكيف يصح رجل يمثل هذا الكلام ؟ وكيف مرّج من أصعب محمد صلى الله عليه وسلم

وأما جده هي الحمر فقد حد عمر قدامة بن مطعون على الحمر وهو أسير وعزله و قيل : إنه صالحه ونسبت
 الدروب مسقطاً للأعداء إذا وقعت منها التوبة. وقد قيل لعثمان : أنك ولدت الوليد لأنه أحولك لأملكه. أروى بنت كزير
 ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. فقال : بل لأنه ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حكيم البيصاء
 جدة عثمان وجدة الوليد لأمهما أروى المذكورة أم حكيم : توأمة عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 أي خرج على المرء أن يوتى إحداه أو قريبه . التوأم من التوأم من ١٢ ١١

الثاني

عفي أبي در المعاري - رضي الله عنه - إلى الربد

عن ربيع بن وهب قال مررت بالربد فإذا أنا بأبي در رضي الله عنه فقلت له ما نزلت عنك هذا قال كنت بالشام فاجتنب ما ومعاوية في الدين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في من أكتاب فقلت نزلت فيها وفيهم فكان يعني وبنيته في ذلك وكتب إلى عثمان رضي الله عنه يشكوي فكتب إلي عثمان أن أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانوا لم يروني قبل ذلك هذرت ذلك لعثمان فقال بي ر شئت ففعلت ففعلت هربنا هربنا الذي أمرني هذا المنزل ولو أمرنا علي حبشاً لسمعت وأطقت

قال ابن حجر وهي رواية أبي در عن منابجه "حدثنا علي بن أبي هاشم" وهو المعروف بابن طبراج بكسر المهملة وسكون الواو أخره معجمه ووقع في "مزارع المري" عن علي بن عبد الله المديني وهو خطأ، قوله (عن ربيع بن وهب) هو لأبي الكبر الكوفي أحد المعصومين، قوله (الربد) بفتح الراء والموحدة والمعجمة مكان معروف بين مكة والمدينة نزل به أبو در في عهد عثمان ومات به وقد ذكر في هذا الحديث سبب نزوله وإنما سأله ربيع بن وهب عن ذلك لأنه كانوا يشعرون عليه أنه نص أبا در وقد كان يروي عنه ربيع بن وهب في بعض ما روي عن أبي در رضي الله عنه من حديثه المذكور فأختار الربد وقد كان يروي عنها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه أصعب السمن من وجه آخر عنه وفيه قصة له في لثمنم وروينا في هو أنه أبي الحسن بن حدثم بمساعدة أبي عبد الله بن الصامط قال "دخلت مع أبي در على عثمان فخرج من ربه فقال والله ما أسمعهم يعني الجورح فقال إنما أرسلنا إليك لتجاوروا بالمدينة فقال لا حاجة لي في ذلك نزلني بالربد، قال نعم" ورواه أبو دود الطيالسي من هذا الوجه دون أخره وقال بعد قوله ما أسمعهم "ولا أدركهم، سمعهم النخلون، يفرقون من الدين كما يفرق السهم من الرمية والله لو أمرتني أن أقوم ما قدمت" وهي "طيفت بن سعد" من وجه آخر "أن ناساً من أهل الكوفة قالوا لأبي در وهو بالربد أن هذا الرجل فعلت وفعلت هل سبناك لما رأيت - يعني عفاك - فقال لا، لو أن عثمان سبني من المشرك إلى المغرب لسمعت وطعت" قوله (كتب بالشام) يعني بدمشق، ومعاوية ذلك عامل عثمان عليها وقد بين السبب في سكناه الشام ما أخرجه أبو يعلى من طريق آخر عن ربيع بن وهب "حدثني أبو در قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ البقاء أي بالمدينة سلماً فترحل إلى الشام، فلما بلغ البقاء سلماً قدمت الشام فسلمت بها" ، فتح أخرى شرح صحيح حمدي .



السابع

الإتيام في السفر .

فلقد صلى الرسول صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين، وصلى أبو بكر في السفر ركعتين، وصلى عمر في السفر ركعتين، وصلى عثمان صدرأ من خلافته في السفر ركعتين ثم أتم في السفر . علق الشيخ / عثمان الحميس على ذلك قائلاً : أولاً؛ هذه مسألة فقهية اجتهادية اجتهد فيها عثمان فأخطأ فكان ماذا ؟ هذا إذا كان قد أخطأ فعلاً .

وهل هذا الأمر يبيح دم عثمان ؟ ومن المعصوم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم إن في هذه المسألة خلافاً بين أهل العلم، وأكثر أهل العلم على أن القصر في الصلاة سنة مستحبة - كما قال به مالك والشافعي والأوزاعي وأحمد والمفتي - هب إذا كان عثمان فعل شيئاً فهو أنه ترك المستحب فقط، وفعل الجائز، أو ترك الرخصة وفعل العزيمة .
أما لماذا أتم عثمان ؟ فقد قيل لأحد أمرين :

- ١ - لأنه نأهل - أي تروج - في مكة فكان يرى أنه في بلده في مكة ولذلك أتم هناك .
 - ٢ - إنه حشي أن يمسي الأعراب ويرجموا إلى بلادهم فيقتضرون الصلاة هناك، فأتى حتى يتيسر لهم أن أهل الصلاة أربع ركعات، والعلم عند الله تبارك وتعالى .
- ولما أتمت عائشة في السفر رضي الله عنها فالتوا لمروة ماذا أرادت عائشة ؟ قال: تأولت كما تأول عثمان رضي الله عنهم أجمعين، فالتصم أن عثمان تأول .

الثامن

تعلمه عن حصور عروة معركة بدر الكبرى .

التاسع

المرار من المعركة يوم أحد

العاشر

تعلمه عن بيعة الرضوان (صلح الحديبية) .

يحمد من الله فإن هذه المأخذ الثلاثة تمت بتفنيدها من خلال الباب الثاني ، حيث تمت برسم خارطة لمواقع المعارك الثلاثة ، أرجو الرجوع إليها ، للأهمية .

الحادي عشر

عدم قتل عبيد الله بن عمر بالهرمزان

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبوا الحسين بن محمد المصري، ثنا مالك بن يحيى، أبو عيسى، ثنا علي بن عاصم عن حميد بن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال: لما طعن عمر رضي الله عنه، وثب عبيد الله على الهرمزان فقتله فقتل عمر بن عبيد الله بن عمر فقتل الهرمزان فقال: ولم تقتله قال: أنه قتل أبي قبل وكف ذلك قال: رايته قبل ذلك مستحلباً مائياً لؤلؤة وهو امرؤ يقبل أبي فقال عمر: ما أدري ما هذا انظروا أنا متهاشأوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فلما أقام البينة فدفعه بيدي. وإن لم يتم البينة فافقيدوا عبيد الله من الهرمزان، فلما ولي عثمان رضي الله عنه قبل له إلا تمضي وصية عمر رضي الله عنه في عبيد الله قال: ومن ولي الهرمزان قالوا: أنت يا أمير المؤمنين، فقال: فقد عفوت عن عبيد الله بن عمر البهقي. السنن الكبرى، ج ١٢، ص ١٠١.

قال الخليل في هام قتل عبيد الله ثلاثة أمور

- ١ - أن الهرمزان بعداً مع أبي لؤلؤة على قتل عمر كما وأما عبد الرحمن بن أبي بكر وهذا يكون مسقطاً للقتل
- ٢ - أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقتل اسمه بن زيد لما بأول في عهد ولقبته مشهورة في كتب السيرة
- ٣ - قبل أن الهرمزان لم يكن له ولي وانظروا الذي لا ولي له وليه السلطان هارون عن القتل وقيل إن له وتدا يقال له القائم به وأمه تشارل عن دم عبيد الله بن عمر كما جاء في الطبري حقه من التاريخ ص ٧٩

الثاني عشر

زيادة الأدب الثاني يوم الجمعة ولم يكن ذلك على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر وعمر

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال (عليكم بسمتي وسنة أهلكم) أبو شبيب عن يحيى (عن أبي داود) وهذا الزيادة من سنة أهلكم الزائدون ولا شك أن عثمان بن عفان الزعيم رأى مصلحة في زيادة هذا الأدب ليشبه الناس من قرب صلاة الجمعة بعد أن أصبحت رقعة المسببة. فاجتهد في زمن علي وزمن معاوية وزمن بني أمية وبني العباس وإلى يومنا هذا لم يخاله أحد من المسلمين فهي سنة بإجماع المسلمين ثم هو له أصل في التشرح وهو الأدب الأول في التشرع فقل عثمان قال: هذا الأدب عليه

الثالث عشر

بني النبي صلى الله عليه وسلم الحكم - والد مروان - ورؤ عثمان له

قال الحميري وهذه القرية يره عليها من ثلاثة أوجه

أولاً أنها لم تثبت ولا تعرف بسند صحيح

ثانياً الحكم كان من سلمة النجج وكان من الطلقاء والطفاء مستكثم مكة ولم يعيشوا في المدينة فكيف يصح النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. وهو ليس من أهلها أصلاً

ثالثاً: النصي المعلوم في شريعتنا أقصاه سنة. ولم يعلم في شرح الله تبارك وتعالى أن هناك شيئاً مبدى الحياة. رأي ديب هذا الذي يستحق به الإنسان أن يلقى مدى الحياة ؟

فالذي بقوة نمريرية من الحاكم، فلو فرضنا أن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً فاهو مستمر ممضاً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم في خلافة أبي بكر وعمر ثم أعاده عثمان بعد حكمه بعد أكثر من خمس عشرة سنة. أين الأساس هنا ؟

هذا إن صحته وهي لم تصح. ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة في عبد الله بن سعد بن أبي السرح وكان قد ارتد ولا شك أن الحكم لم يأت بجرم أعظم من هذا، فكيف يصح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولا يصح هذا.

هذه هي المآخذ على عثمان

بعضها أمور مكتوبة عليه

وبعضها محاسن له جعلت مساوئ.

وبعضها أمور اجتهدية أخطأ أو أصاب

وبعضها أخطاء وثبتت منه هملًا ولكنها أخطاء مغمورة وأخطاء معصومة في بحر حسناته ورضي الله ببارك وتعالى عنه حقه من التاريخ

الطبعة المصنفة، ص ٨٠، ٨١

الكوفة قاعدة اللغة الكوفية

اختار سعيد بن العاص والي الكوفة بعد الوليد بن عقبة وجوه الناس، وأهل القادسية. وقرأ أهل البصرة دخلته إذا حلا. فأما إذا جلس الناس فإنه يدخل عليه كل أحد. فجلس للناس يوماً ودخلوا عليه فبينما هم جلوس يتحدثون قال حنيس بن هلال الأسدي ما أجد طليعة ابن عبيد الله. فقال سعيد بن العاص إن من له مثل النشاستج^١ نشاستج صفة بالكوفة كاتب لطلحة بن عبيد الله النخعي^٢ "نظر المستند: وكانت عظمية الدخول اشتراها من أهل الكوفة المقيمين بالحجر يصل كان له بحبر وعمرها ففعلها قال أبو هريرة^٣ من قطع بالعراق عثمان بن عفان رضي الله عنه فطامع مما كان من صوفى ال كسرى ومما حلا عنه أهله فقطع لطلحة بن عبيد الله^٤ لنشاستج وقيل بل أعطاه ابنها عوسا عن هذا كان له بحصر موب لتحقيق أن يكون جواداً. والله لو أن لي مثله لأعاشكم الله عيشاً رعداً فقال عبد الرحمن بن حنيس. وهو حدث والله لو ددت أن هذا الملقاط قال ابن النجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان. وما ولي المرات منه الملقاط لك يعني ما كان لكسرى على جانب المرات الذي يلي الكوفة قالوا فصر الله هاك والله لقد هممنا بك. فقال حنيس غلام هلا تجاوزوه. فقالوا يتمنى له من سوادنا. قال ويتمنى لكم أصعاه. قالوا لا يتمنى لنا ولا له قال ما هذا بكم. قالوا أنت والله أمرته بها. فنار إليه الأشتر. وابن ذي الحنكة. وحنيد. وصمصمة. وابن الكواء. وكميل. وعمير بن صابن فأحدوه. فذهب أبوه ليمنع عنه. فصر بوهما حتى غشي عليهما، وجعل سعيد يشاهدهم ويأبون حتى قصوا منهما وطراً. فسمعت بذلك بمو أسد فحاءوا وهبهم طليعة الأسدي. **نظر المستند** الناس فأحاطوا بالفصر. وركبت القبائل. فعادوا بسعيد. فخرج سعيد إلى الناس فقال أيها الناس. قوم تراعوا وتهاووا وقد رزق الله العافية ثم فعدوا وعادوا في حديثهم وتراحعوا وأفاق الرحلان فقال أنكما حياة؟ قالوا فقتلتا عاشيتك عاشيتك أي الذين يترددون عليك قال: لا يفشوني والله أبداً

طلحة بن عبيد الله

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، القرشي المدني، أبو محمد. شعابي، شجاع، من الأجواد. وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد الثمانية الصابقين إلى الإسلام، ولد سنة ٢٨ هـ. قال ابن عساکر كان من دهاة قریش ومن علمائهم. وكان يقال له ولأبي بكر الصديق، وذلك لأن نوفل بن حارث وكان لشدة قریش رأى طلحة وقد أسلم خارجاً مع أبي بكر من عند النبي صلى الله عليه وسلم. فأمسكها وشدها في جبل. ويقال له: طلحة الجود. وطلحة الحور. وطلحة الميامن. وكل ذلك لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مقاسبات مختلفة. ودعاء مرة الصبيح الملاح القصيح. شهد أهدأ وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وواجه على الموت. وأصيب بأربعة وعشرين جرحاً وسلم شهد الحدي وسائر المشاهد كانت له مباردة وأمره مع المارق ولم يكن يدع أحداً من بني تيم عائلاً إلا كفاء مؤنثته ومؤنثته صالحة، ووقى دينه. قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة سنة ٢٦ هـ. ودفن في الربر بالمرب من البصرة للاستزادة **نظر** ابن سعد ج ٢/ص ١٥٢. تهذيب التهذيب ج ٥/ص ٢٠. البدء والتاريخ ج ٥/ص ٨٧. الجمع بين رجال الصحیحین. ص ٢٢٠.

طلبه بن خويلد الأسدي

هو طليحة بن خويلد الأسدي، من أسد خزيمة، متقين، شجاع، من المصحاء، مؤلف سنة ٢١ هـ. يقال له: طليحة الكذاب، كان من أشجع العرب، وقد ألقب فارس كعب يقول النسي، قدم على النبي، صلى الله عليه وسلم، في وفد بني أسد سنة ٩ هـ، وأسلموا، ولما رجعوا ارتد طليحة، ودعى التوبة في حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فوجه إليه سرار بن الأزور، فصره سرار بسيف يزيد قتله، فنها السهم، فشاخ بين الفارس أن السلاح لا يؤثر فيه، ومات النبي، صلى الله عليه وسلم، فكثر اتباع طليحة من أسد وخطاف وطين وكان يقول: إن جبريل يأتيه، وتلا على الناس أسجلاً أمرهم فيها بترك السجود في الصلاة وكانت رابته حمراء، طمع بامتلاك المدينة، فهاجر بعض أشباعه، فهدم أهلها، فزاد أبو بكر وسير إليه خالد بن الوليد فانهزم طليحة وهرأ إلى الشام، ثم أسلم بعد أن أنصت أسد وخطاف كافة، وقد على عمر وبابه في المدينة، وخرج إلى العراق، ففطن بلاؤه في الفتوح، واستشهد بهاوسد، للاستراة انظر الكامل في التاريخ، ج ٢، أحداث سنة ١١ ومعجم البلدان مادة: بزاخه.

يسمر بنعدشاهلاً الفاموس

لحيط مادة سمر

المنتكما ولا تحرنا علي الناس، فعلاً . ولما انقطع أولئك البحر من ذلك، قعدوا في بيوتهم وأقبلوا على الإذاعة حتى لأمه أهل الكوفة في أمرهم. فقال هذا أمركم وقد نهائي أن أحرك شيئاً فمن أراد أن يحرك شيئاً فليحركه، إن هؤلاء النفر لما قعدوا في بيوتهم تكلموا في حق الخليفة عثمان وشتموه. وقيل بل كان السبب في ذلك أنه كان **يسمر** عند سعيد بن العاص وجوه أهل الكوفة منهم مالك بن كعب والأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس. ومالك الأشتر وغيرهم. فقال سعيد إنما هذا السواد يستأق قريش فقال الأشتر أترعم أن السواد الذي أقامه الله علينا بأسياهانا يستأق لك ونقومك، وتكلم القوم معه فقال عند الرحمن الأسدي وكان على شرطة سعيد . أتردون على الأمير مقاتله؟ وأعطاه عليهم. فقال الأشتر من ههنا؟ لا يموتكم الرجل، هوشوا عليه، فوطأوه وطأ شديداً حتى عشي عليه. ثم حرّوه برجله فنضج بقاء فأفاق، فقال قتلتي من انتعيت، فقال والله لا يسمر عندي أحد أبداً فعملوا يجلسون في مجالسهم يشتمون عثمان وسعيداً. واجتمع إليهم الناس حتى كثروا، فكتب سعيد وأشراف أهل الكوفة إلى عثمان في إخراجهم ومن هنا ينصح أن العنت قد بلغت عندئذ حداً عظيماً في الكوفة فصعب مركز الوالي، ولم يقدر أن يؤدبهم، حتى اجترأوا أن يصيروا من رد عليهم صرباً مبرحاً من غير أن يستطيع أن يبدي حراكاً ولما منع الاجتماع أهدوا يشتمونه ويشتمون الخليفة، ١١ من شهر كانون الثاني ج ٢ ص ٢٢ .



يوم معاوية رضي الله عنه وموت قريش الكوفة

قال معاوية: إني قوم من العرب، لكم أسنان وألسنة. وقد أدركتم بالإسلام شرفاً، وغلبتم الأمم، وحويتهم مراتبهم ومواريتهم وقد بعثي إليكم بعملي فريشاً، وإن فريشاً لو لم تكن عدتكم أدلة كما كنتم، إن أثمتكم لكم إلى اليوم حنة فلا تسدوا عن حننكم وإن أثمتكم اليوم يصرون لكم على الحور ويعتلمون منكم المؤوبة. والله لتنتهن أو لئستلنكم الله بمن يسومكم، ثم لا يحمدكم على الصبر. لم تكونوا شركاءهم فيما حررتهم على الرعية في حياتكم وبعد موتكم. فقال رجل من القوم، وهو صعصعة: أما ما ذكرت من قريش، فإنها لم تكن أكثر العرب ولا أمنعها في الجاهلية فتعوهي. وأما ما ذكرت من الجنة فإن الجنة إذا احترقت خلص إلينا. فقال معاوية: عرفتكم الآن. علمت أن الذي أعراكم على هذا قلة العقول، وأنت حطيت القوم ولا أرى لك عقلاً. أعظم عليك أمر الإسلام وأذكرك به وتذكرني الجاهلية. وقد وعظمتك وترعما بجنك أنه يحترق إليك ولا ينسب ما يحترق إلى الجنة. أحرى الله أقواماً أعظموا أمركم ورفضوا إلى حطيتكم افتقوا ولا أظنكم تفقهون. إن قريشاً لم تمر في جاهلية ولا إسلام إلا بالله عز وجل، لم تكن بأكثر العرب ولا أشدهم، ولكم كانوا أكرمهم أحساباً، ومحضهم أساباً وأعظمهم أخطاراً وأكملهم مروءة. ولم يمتنعوا في الجاهلية والناس يأكل بعضهم بعضاً إلا بالله الذي لا يستدل من أعز ولا يوسع من ربح. فلو أنهم حرماً آمناً يتخطف الناس من حولهم، هل نمرهون عربياً أو عجمياً أو سوداً أو حمراً إلا قد أصابهم الدهر في بلدتهم وحزمتهم بدولة إلا ما كان من قريش فإنه لم يردهم أحد من الناس بكيد إلا جعل الله حده الأسفل حتى أراد الله أن ينتقد من أكرم واتبع دينه من هون الدنيا وسوء مرد الأحرار هارتضى لذلك خير خلقه، ثم ارتضى له أصحاباً فكان خيارهم قريشاً، ثم بقي هذا الملك عليهم وحمل هذه الخلافة فيهم. ولا يصلح ذلك إلا عليهم، فكان الله يحوطهم في الجاهلية وهم على كمرهم بالله، أفترام لا يحوطهم وهم على دينه. وقد حاطهم في الجاهلية من الملوك الذين كانوا يدينونكم. أوف لك ولأصحابك، ولو أن متكلماً غيرك تكلم، ولكنك ابتدأت هأما أنت يا صعصعة فإن قريشك شر قري عربية، وأنتها بيتنا، وأعظمها وادياً، وأعزها بالشر، وألهمها جيراناً، لم يسكنها شريف قط، ولا وصيح إلا سب بها وكانت عليه مخنة الهجنة من الكلام ما يلزمك منه العيب، تقول لا تعمل كذا فيكون عليك هجنة ثم كانوا أفتح العرب لقدناً، والأمهم أصهاراً، برأع الأمم، وأنتم حيران الحط وفعلة فارس حتى أصابتكم دعوة النبي - صلى الله عليه وسلم - وبكيتك دعوته، وأنت مريب شطير في عمان لم تسكن البحرين، فتشركهم في دعوة النبي - صلى الله عليه وسلم - فأنت شر قومك حتى إذا أنزلك الإسلام وحطتكم بالناس وحطتكم على الأمم التي كانت عليكم، أقبلت شعبي دين الله عوجاً وترع إلى اللامة والدلة ولا يصح ذلك فريشاً، ولن يصبرهم ولن يمنهم من تأدية ما عليهم إن الشيطان عنكم غير عاقل. قد عرفكم بالشر من بين أمتكم فأعزى بكم الناس، وهو صارعكم، لقد علم أنه لا يستطيع أن يرد بكم قضاء قصاه الله ولا أمراً أراد الله، ولا تدركون بالشر أمراً إلا فتح عليكم شراً

قال الأستاذ / محمد رضا ، أرسل هؤلاء النعماء الذين أحدثوا الشعب واللعن في الكوفة ، وعابوا على سعيد ابن العاص وعثمان إلى معاوية بالشام وهي نظراً أن سب هذه الفتنة كما أورد الطبري وابن الأثير لا يستدعي كل ما حدث ، فقد ذكر أن عبد الرحمن بن حنيس وهو شاب قال والله لو ددت أن هذا المظالم لك ، يعني سعيد أي ما كان لكسرى على جانب الفرات هذا الذي أثار ثائرتهم ، شاب يتمنى أن تكون لسعيد بن العاص هذه الناحية من العرات حتى يعود بمثل ما كان يعود به طلحة بن عبيد الله ، وقد كان سعيد كما ذكرنا في ترجمته كريماً بقيم الولائم ، ويتصدق على المصلين ، عاظ هؤلاء القوم الذين كانوا يحضرون مجلس سعيد ، وكان يحضهم بسمه أن يتمنى هذا الشاب ذلك ، ولو أنه مجرد تمنى ومع هذا تعدوا عليه وصربوه وصربوا أباه ، وقد توسل إليهم الوالي بحلالة قدره أن يتركوهما فلم يمد فأشبهوهما صرباً ، وكل ما قدر عليه سعيد أنه منع أن ينسأروا عنده بعد ذلك ، وذكر سبب غير ذلك وهو قول سعيد (إنما هذا السواد سنان قريش) ، فأغلظوا عليه القول ، فعصب صاحب شرطته - هو عبد الرحمن الأسدي - ولأهمهم على ما كان منهم فأوسعوه صرباً حتى عشي عليه ، فلا بد أن هؤلاء الذين قربهم سعيد كانوا يحقدون عليه ويتحسبون العرم للانتقام منه ، لكنه حسب حسابهم ، ولم يعاقبهم بنفسه على تهوؤهم واعتدائهم ومخالفتهم أمره خشية اتساع الحرق واشتداد الفتنة ، فكتب إلى الخليفة في شأنهم وهو ضال اليه الأمر ، فلما ذهبوا إلى معاوية وهو كما تعلم قوي في حكومته ، ماهر في سياسته ، وجدوا أنفسهم بمرحل عن أعوانهم ، فأراد أن يكبح حماهم ويوقفهم عند حدهم ويظهر لهم حقيقة أمرهم وما أصابهم وحاصرهم بحطته البليغة التي بشرها ، فوصفهم بقلة القول وقصر عن أئمتهم وعظمهم ، لأنهم لا يستحقون التعميم ، وذلك فضل قريش في الحاهلية والإسلام على سائر القبائل العربية وهن الإسلام عليهم ، ثم وجه الخطاب إلى صفصعة ، فقال إن قريته شر الفري إلى آخر ما قال حتى أفرغ ما في حبيته ، وأروى عنه من غير خوف ولا وجل ، ثم بالغ في الاحتقار بهم فإن قام بعد أن القى خطبته وتركهم فتقاصرت إليهم أنفسهم ، فلما كان بعد ذلك أتاهم فقال إني أدبت لكم فادهبوا حيث شئتم لا ينفع الله بكم أحداً أبداً ولا يضره ، ولا أنتم برجال متمعة ولا مصرة ، فإن أردتم النجاة فآلموا جماعتكم ولا يبطركم الانعام ، فإن البطر لا يعنري الحيار اذهبوا حيث شئتم سأكتب إلى أمير المؤمنين فيكم ، فلما حرحوا دعاهم وقال لهم إني معيد عليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معصوماً هولائي وأدخلني في أمره ، ثم استخلف أبو بكر هولائي ، ثم استخلف عمر هولائي ، ثم استخلف عثمان هولائي ، فلم يولني أحد إلا وهو عني راض ، وإنما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعمال أهل الحزاء من المسلمين والعنى ، وأن الله ذو سطوات ويقمات يكثر بمن مكر به ، فلا تتعرضوا للأمر وأنتم تعلمون من امسكم عبر ما تطهرون ، فإن الله غير تارككم حتى يحتبركم ، ويبيدي للناس سرائركم ، وقد قال عز وجل ، ألم حسب الناس أن يُتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون ، سم



وكتب معاوية إلى عثمان إنه قدم علياً أقوام ليست لهم عقول ولا أديان. أصحروهم العدل. لا يريدون الله بشيء ولا يتكلمون بحجة. إنما همهم العزة وأموال أهل الذمة. والله مستبهم ومحترمهم. ثم فاصحهم وليمسوا بالدين يتكلموا أحد، إلا مع غيرهم. فإنه سعيد ومن قبله عنهم فإنهم ليسوا الأكثر من شعب أو تكسر. وخرج القوم من دمشق فقالوا لا نرحموا إلى الكوفة فإنهم يشتمون بكم وميلوا بنا إلى الجريفة ودعوا العراق والشام فأووا إلى الجريفة وسمع بهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولأه حمص وولّى عامل الجريفة حرّان وثقة فدعاهم فقال يا أله الشيطان لا مرحباً بكم ولا أهلاً. قد رجح الشيطان معسوراً وأنتم بعدُ بشاطط. حسرت الله عبد الرحمن إن لم يؤدبكم حتى يحسركم. يا معشر من لا أدري أعرب أم عجم لكي لا تقولوا لي ما يبلغني أنكم تقولون لمعاوية أنا ابن خالد بن الوليد أنا ابن من عجمته الفاحشات. أنا ابن هاشم الردة. والله لئن بلغني يا صمصمة بن دُرٍّ أن أحداً ممن دق أنفك. ثم أمضك لأطير بك طيرة بعيدة المهوى. فأقامهم أشهراً كلما ركب أمشاهم. فإذا مر به صمصمة قال يا ابن الحطيئة أعلمت أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر. ما لك لا تقول كما كان يبلغني أنك تقول لسعيد ومعاوية. فيقولون يتوب إلى الله أقلنا أقالك الله. فما زالوا به حتى قال تاب الله عليكم وسرح الأشر إلى عثمان وقال لهم ما شئتم. إن شئتم فاحرخوا. وإن شئتم فأقيموا. وخرج الأشر فأتى عثمان بالنبوة والندم والنزوع عنه. وعن أصحابه فقال سلّمكم الله. وقدم سعيد بن العاص فقال عثمان للأشر احل حيث شئت فقال مع عبد الرحمن بن خالد. وذكر من فضله فقال. ذلك إليكم. فرجع إلى عبد الرحمن. قد كان عبد الرحمن بن خالد أشد عليهم من معاوية. وقد تابوا على يديه وهي الطبري رواية أخرى. وهي أن معاوية بعد أن ألقى عليهم الخطبة السابقة عاد وقال لهم إني والله ما أمركم بشيء إلا قد بدأت به بنمسي وأهل بيتي وحاصني. وقد عرفت قريش أن أبا سفيان كان أكرمها وابن أكرمها. إلا ما جعل الله لنبيه نبي الرحمة. صلى الله عليه وسلم. فإن الله انتخبه وأكرمه. فلم يخلق في أحد من الأخلاق الصالحة شيئاً إلا أصعاه الله بأكرمها وأحسنها. ولم يخلق من الأخلاق السيئة شيئاً في أحد إلا أكرمه الله عنها وبره. وإني لا أظن أن أبا سفيان لو ولد الناس لم يلد إلا حارماً. وهنا يرى أن معاوية أطرى نفسه فقال صمصمة كدبت وقد ولد لهم خير من أبي سفيان. من حنقه الله بيده ونمغ فيه من روحه. وأمر الملائكة فسجدوا له فكان فيهم البر والمأحر والأحمق والكيس. فخرج معاوية تلك الليلة من عندهم. ثم أتاهم القابلة فتحدث عندهم طويلاً ثم قال أيها القوم ردوا عليّ حيزاً. أو اسكتوا. وتمكروا وانظروا فيما ينعمكم وينعم أهليكم. وينمغ عشائركم. وينفع جماعة المؤمنين فاطلبوه فعيثوا وبغش بكم. فقال صمصمة لست بأهل ذلك ولا كرامة لك أن تطاع في معصية الله. فقال معاوية: أوليس ما ابتدأتكم به أن أمرتكم بتقوى الله وطاعته وطاعة نبيه. صلى الله عليه وسلم. أن تعتصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا. قالوا بل أمرت بالفرقة وحلاف ما جاء به النبي. صلى الله عليه وسلم. قال. إني أمركم الآن إن كنتم فعلت فأتوب إلى الله وأمركم بتقواه وطاعته وطاعة نبيه. صلى الله عليه وسلم. ولروم الجماعة. وكراهة الفرقة. وأن توفروا أنتمكم وتدلوهم على كل حسن ما قدرتم. وتظفهم في لين ولطف في شيء إن كان منهم. فقال صمصمة. فإن تأمرك أن تعزل عملك. فإن في المسلمين من هو أحق به منك فقال من هو؟ قال. من كان أبوه أحسن قدماً من أبيك. وهو بنفسه أحسن قدماً منك في الإسلام. فقال معاوية والله إن لي في الإسلام قدماً ولعمري

كان أحسن قدماً مني. ولكنه ليس في رماني أحد أقوى على ما أنا فيه مني. ولقد رأى ذلك عمر بن الخطاب، فهو كان عيرني أقوى مني لم يكن لي عند عمر هودة ولا لعيري. ولم أحدث من الحدث ما ينهي لي أن أعثرل عملي. ولورأى ذلك أمير المؤمنين وجماعة المسلمين لكتب إلي بخط يده فاعتزلت عمله. ولو قصص الله أن يفعل ذلك لرجوت أن لا يعزم له على ذلك إلا وهو خير مهلاً هان في ذلك واشباهه ما ينمى الشيطان ويأمر. ولعمري لو كانت الأمور تقضي على رأيكم وأمايكم ما استقامت الأمور لأهل الإسلام يوماً ولا ليلة. ولكن الله يقصها ويدبرها وهو بالغ أمره. فهاودوا الحير وقولوه. فقالوا لست لذلك أهلاً. فقال أما والله إن الله لسلطوات ونقمت واسي لخائف عليكم أن تتابعوا في مطاوعة الشيطان حتى تحلكم مطاوعة الشيطان ومقصية الرحمن دار الهوان من يقيم الله في عاجل الأمر والحرى الدائم في الأجل. فوثبوا عليه فأحدوا برأسه ولحيته فقال مه. إن هذه ليست بأرض الكوفة. والله لو رأى أهل الشام ما صنعتهم بي وأنا إمامهم ما ملكت أن أنهاهم عنكم حتى يقتلوكم. فلعمرى إن صنتيكم ليشبه بعضه بعضاً. ثم قام من عندهم فقال والله لا أدخل عليكم ما بقيت. إن هذا الأمر يستدعي الوقوف عنده وقمة شك. فكيف لهؤلاء الرهط أن يتناولوا على عامل الخليفة وهو موكل بتأديبهم. ولا سيما أن المعنى بالأمر هو معاوية بن أبي سفيان. **نه كتب بن عثمان** بسم الله الرحمن الرحيم. لعبد الله عثمان أمير المؤمنين من معاوية بن أبي سفيان. أما بعد يا أمير المؤمنين. فإني بعثت إلي أقواماً يتكلمون بالسنة الشياطين وما يملون عليهم. ويأتون الناس. رعموا من قبل أن تقر أن فيشبهون على الناس وليس كل الناس يعلم ما يريدون. وبما يريدون مرفقة. ويقربون فتنة. قد أثقلهم الإسلام وأصجرهم. وتمكنت رقي الشيطان من قلوبهم فقد أفسدوا كثيراً من الناس ممن كانوا بين طهرانيهم من أهل الكوفة ولست آمن إن أقاموا وسط أهل الشام أن يفروهم بسعيرهم ومجورهم فارددهم إلى مصرهم فلتكن دارهم في مصرهم الذي جئ فيه بمافهم والسلام. فكتب إليه عثمان يأمره أن يردهم إلى سعيد بن العاص بالكوفة فردهم إليه. فلم يكونوا إلا أطلق السنة منهم حين رجعوا. وكتب سعيد إلى عثمان يضيخ منهم. فكتب عثمان إلى سعيد أن سيرهم إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد. وكان أميراً على حمص. وكتب إلى الأشتر وأصحابه أما بعد. فإني قد سيرتكم إلى حمص. فإذا أتاكم كتابي هذا فاحرجوا إليها فإنيكم لستم تأتون الإسلام وأهله شراً والسلام. فلما قرأ الأشتر الكتاب قال اللهم أسوأنا نظراً للرعية وأعملنا فيهم بالمقصية. فعمل له النعمة. فكتب بذلك سعيد إلى عثمان. وسار الأشتر وأصحابه إلى حمص فأنزلهم عبد الرحمن بن خالد الساحل وأجرى لهم رزقاً لقد تناول هؤلاء على معاوية وأمره أن يتعلى عن مركزه لأن من المسلمين من هو أصلح منه. كما تناولوا على سعيد من قبل وطمعوا على عثمان. وهم وإن كانوا من أشرف أهل العراق إلا أنهم أهل فتنة. وقد تسامح معهم معاوية كما تسامح معهم سعيد. ومن هذا يتبين مقدار الحرية التي كانت ممنوحة للرعية في ذلك الوقت فلم يؤحدوا ويحكموا على أقوالهم ومطاعنهم إنما اكتفى بتسييرهم من بلد إلى آخر وأجرى عليهم عبد الرحمن بن خالد رزقاً. محمد رضا الحطفا الرشدون. ص ٢٢١ ٢٢٢.





يسوق لهر الكوفة التي خلعت عنها رجلي الله عند ملائكة السماء

سمعوا باسمي من المسجونين فتذكروا أعمال عثمان وما صنع
فاجتمعوا إليهم على أن يبعثوا إليه رجلاً بكلمة ويخبروه بأحواله
فأرسلوا إليه **عاصم بن عدي** **الشمسي** وهو الذي يسمى **بالحمر**
أين عهد قيس فدخل عليه فقال: إن ما أنا من المسلمين اجتمعوا
فذكروا في أملاك فوجدوك قد ركبتم أمراً عظيماً، فأتاك الله
بحر وجعل وده الله. وأمرع سبحانه عثمان **ابن** **عدي**
ظليل الناس برعونين أنه ضارئ، ثم هو يحيي عبيدك في
المحضرات، فوالله ما يدري أين الله. قال **عاصم** أنا لا أدري أين
الله؟ قال نعم، والله ما يدري أين الله. قال **عاصم** يبي، والله يبي
يُدري أين الله بالمرصاد لك

أهل القنطرة بالبصرة يعطيون علي بن الحسين عمه القيس (الأنجب)

توسع أهل البصرة بالبصرة حكمهم في حيلة فخذ كايوا صل
 الصالحين فيها وتأمروا وكذبوا عليهم وكان من أفضل الناس أهل
 البصرة (عامر بن عبد الحميد) المعروف بأخو عبد الحميد
 مدحه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (إني عليك خصلتين
 يصحهما الله العلم والآلة) وكان مقبلاً في البصرة ، كذب عليه
 النصارى ونهوه بما ليس فيه . سيره الحليفة عثمانى لماوية
 للتدقيق منه . فصرف مداوية عيده وقوة حجته . وكان الذي تولى
 كبر الاقتراء على أخيه هو (حمزة بن أبيان) الذي تزوج امرأة هي
 عمته ؟ ولما علم عثمان بسيرة فرق بينه وبين زوجته . وفي البصرة
 انشغل مع رعيه السبيحيين فيها الفصل حكيم بن حيلة

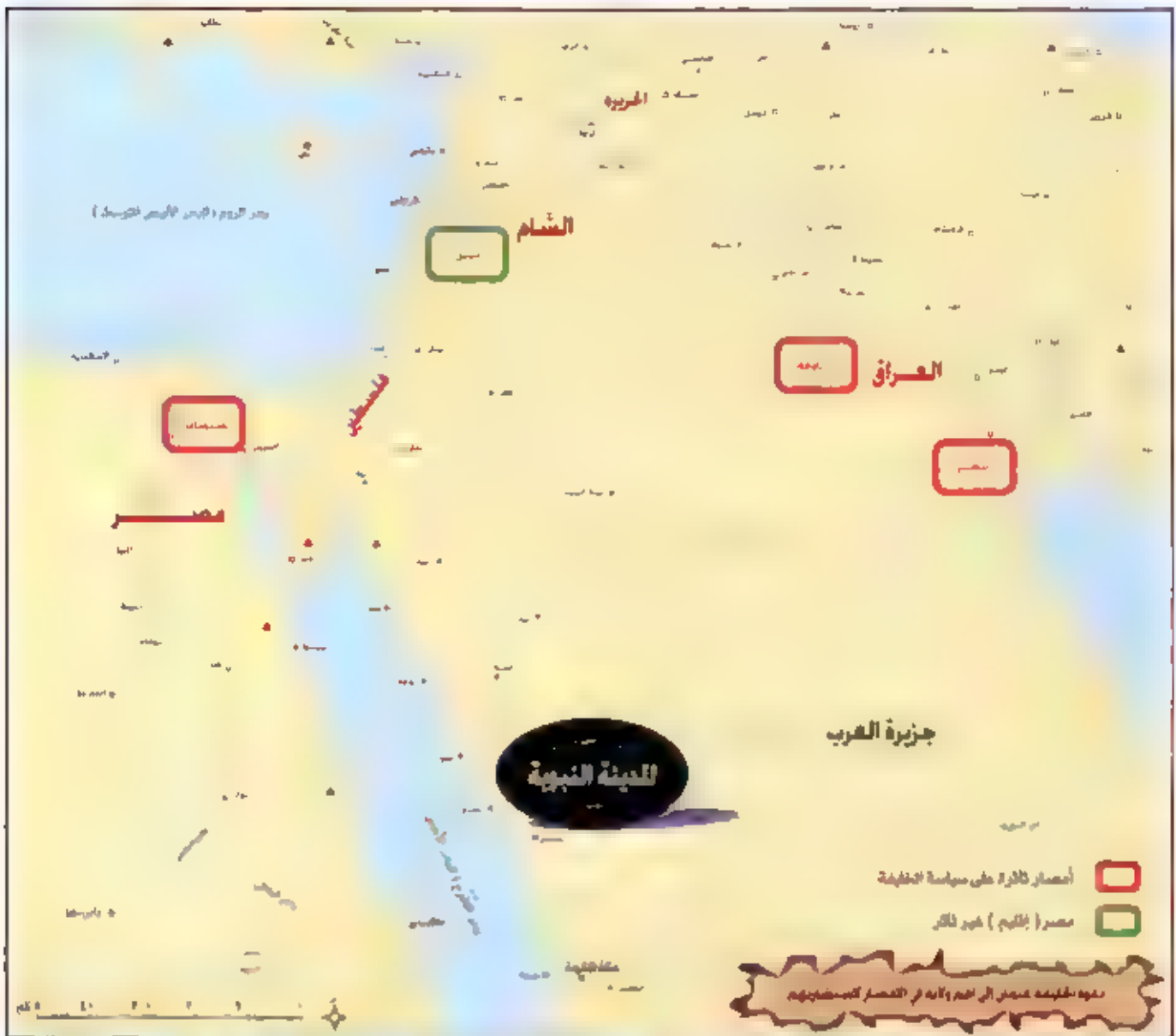


إعلان ابن سبأ فتنته في الأمصار

- ١ - عبد الله بن سبأ اليهودي يدوي فتنته الحبيثة من أرض مصر للأمصار الإسلامية الرئيسية آنذاك سنة ٢١ هـ.
- ٢ - ابن سبأ يكاتب ويراسل أتباعه في الكوفة وقد كانوا يصعبه عشر رجلاً منهم منسحبين في الشام. ثم في الجزيرة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد. وبعد بقي أولئك الخارجين كان رأس الفتنه في الكوفة يزيد بن قيس استغل خروج رؤساء الكوفة إلى الأمصار الإسلامية لأداء مهامهم الجهادية فقام بشتر فتنته ١ (انظر الخارطة القادسة)
- ٣ - سار يزيد بن قيس ومعه الأشتر المحفي بالآلاف من الخارجين إلى مكان على طريق المدنه يسمى الخرجه وبينما كانوا معسكرين عندها طلع عليهم سعيد بن العاص عائداً من عبد الحليمة عثمان فقاتلوا له عد من حيث أنبت ولا حاجة لما بك. وجرى معك من محول الكوفة وأخبر عثمان أنها لا تريد والياً عليها ويريد من عثمان أن يجعل أباً موسى الأشعري والياً مكانك. واستعرب عثمان من خروجهم بهذا العدد الكثير ١ وقال لهم كان يكتمكم أن تبعثوا رجلاً إلى أمير المؤمنين يطلبكم وأن توقفوا لي رجلاً في الطريق ليحبرني بذلك ثم عاد سعيد إلى عثمان في المدينة

الحديث ثامن بعزل سعيد بن قيس عن الثرثري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يريد بن قيس وهو يريد طح عثمان. ومعه الدين كان يكاتبهم أسى السوداء (عبد الله بن سبأ اليهودي) فقال القعقاع بن عمرو إنما استعفى من سعيد فقال يريد أما هذا نعم، وكاتب المسيرين وهم الذين سيرهم عثمان إلى معاوية ومنهم الأشتر وصعصعة. ليقدّموا عليه. همار الأشتر والدين عند عبد الرحمن ابن خالد فسبقهم الأشتر فلم يعبأ الناس إلا والأشتر على باب المسجد مسعد الكوفة يقول. حننكم من عند أمير المؤمنين عثمان وترك سعيداً يريد علي بقصان بسانكم على مائة درهم ورد أولي البلاء منكم إلى أمين ويرعهم أن هيتكم بستان قريش فاستعف الناس. وحمل أهل الرأي يتهوونهم فلا يسمع منهم. فخرج يريد وأمر منافداً ينادي. من شاء أن يلحق بيزيد لرد سعيد فليعمل. فبقي أشراهم وحلماءهم هي المسجد. وعمر بن حريث هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن محروم أنصري بكى ناس سعيد رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم. وهب به أول فرشي اتحد بالكوفة دار وكان من عسى هل لكوفة ووئي لسي فيه بالكوفة يومئذ خيمة سعيد، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بالاستماع والطاعة. فقال له القعقاع أترد السبل عن أدراجه هيهات. لا والله لا يسكن العوغاء إلا المشرعية. ويوشك أن تنتصي ويعطون هجيج الميدان. ويتمنون ما هم فيه اليوم فلا يردده الله عليهم أبداً فاصبر. قال أصبر، وتحول إلى منزله وخرج يريد بن قيس. فنزل الجرعة وهي قريب من القادسية ومعه الأشتر فوصل إليهم سعيد بن العاص. فقالوا لا حاجة لنا بك. قال. إنما يكفيكم أن تبعثوا إلى أمير المؤمنين رجلاً والي رجلاً. وهل يخرج الألف لهم عقول إلى رجل واحد وجاء في الطبري نص الحملة التي ألقاها عليهم عمرو بن حريث نائب سعيد وهي كما يلي. «ذكروا نعمة الله عليكم د كنتم أعداء. فالف بن قنوبكم فاصبحتم بعمته حوا. آل عمران ١٠٣. بعد أن كنتم على شما حفرة من النار فأبقدكم منها. فلا تمودوا هي شر قد استقدكم منه الله عز وجل أبعد الإسلام وهديه وسنته لا تمروهن حقاً وتصيبون بابه. ولما انصرف عنهم سعيد أحسوا بمولى لهم على بعير قد حسر فقال والله ما كان ينبغي لسعيد أن يرجع فقتله الأشتر. ومضى سعيد حتى قدم على عثمان فأخبره بما فعلوا وأنهم يريدون بدل وأنهم يحسرون أما موسى قال. شهدنا موسى حينهم. «و لا يحسن لأحد عذر ولا يبرأ لهم حجة ويصبرون كما مرنا حتى نبلغ ما يريدون. وقد أراد عثمان بخلع سعيد وتنصيب أبي موسى أن تهدأ السنة ولا يكون لأحد بعد ذلك عذر أو شكوى. وكتب إليهم: أما بعد، فقد أمرت عليكم من احترتم وأعميتكم من سعيد. ووالله لأقرضنكم عرصي ولأبدلن لكم صبري ولأستصلحنكم بعهدي فلا تدعوا شيئاً أحببتموه لأعصى الله فيه إلا سألتموه، ولا شيئاً كرهتموه لا يعصى الله فيه إلا استعفيتم منه. أنزل فيه عندما أحببتكم حتى لا يكون لكم على الله حجة كما أمرنا حتى تبغوا ما تريدون. ورجع من الأمر. من قرب عنه من كوفه فخرج حريث من فرسساء وعنبه من خيول. وأقام أبو موسى الأشمري فتكلم بالكوفة فقال. أيها الناس لا تمروا في مثل هذا ولا تمودوا لمثله ألرموا جماعتكم الطاعة وإياكم والمحلة. فأجابوه إلى ذلك. وقالوا فصل بنا. قال لا. إلا على السمع والطاعة لعثمان بن عفان. قالوا



رمضان لحبيبه عينا رضى الله عنه بن مضافه
ابن ابي سفيان والى عبد الله بن سعد بن أبي سفيان
والى سفيان بن عاصم بنى عمرو بن لؤي بن
عبد الله بن عامر بن مضر بن نضر بن معد بن
جلد له وما لعله عنده فاما جمعو عندنا فاما
الكل مرقى ورره وبصحاء وكنه ورسي
وبصحاء وره ثقي ولقد صنع لسان ما قد ريم
وطبقه نبي ل عزال عماني وره رجع عن جميع ما
يكرهون بن ما يضيون فاحسبوا ريكهم وشيرو عني

« مجلس شورى الأمصار العربية في خدمات الجامعة الكبرى »

—

عليه السلام عثمان بن عفان - وصي الله عنه - يصمم المشورة ويصم الأسماع

يا أمير المؤمنين إن ناسهم بجهد يشعلهم عسك وأن يجمعهم في المعاري حتى يدلو لك فلا يكون
عنه اجتماع الأسماع. وما هو فيه من دسرة دينة وقمل فروه فقال عثمان (إن هذا الرأي لولا ما به) حش
عثمان أن يمد رأي ابن عامر الذي يهضي بسطع دبر قادة الصنة للإعلاء من شرهم وتسدنهم.

رأي
عبد الله بن
عامر

أرى لك يا أمير المؤمنين أن ترد عمالك على الكفاية لما قبلهم وأنا صامن لك قبلي

رأي
معاوية بن أبي
سفيان

أرى يا أمير المؤمنين أن الناس أهل طمع. فأعطهم من هذا المال تعلم عليهم قلوبهم.

رأي
عبد الله بن
سعد

أرى أنك قد ركب الناس بما يكرهون فأعزم أن تعلم. فإن بيت فاعتزم أن يمتلئ فإن بيت فاعزم عزمًا وأعزم
قدما فترأي عمرو أن عثمان لا يعدل فطلب إليه أن يمتلئ أو يعدل ولا يسرد فقال عثمان ما لك فعل ففروك. هذا
نجد منك؟ فسكت عمرو حتى إذا تعرفوا قال لا والله يا أمير المؤمنين لانت عر علي من ذلك ولكني قد علمت أن
سبيل الناس قول كل رجل مما هارمت أن يلقاهم قولي فبثوا بي. فأفود اليك خيرًا أو ادفع هذه شراً

رأي
عمرو بن
الغاص

إن كنت ترى رأيًا فأحسم عنك الداء واقطع عنك الذي تعاف واعمل برأيي تصيب قال وما
هو قال. إن لكل قوم قادة متى تهلك يتصرفوا ولا يجمع لهم أمر فقال عثمان. إن هذا الرأي لولا
ما فيه. أي. هذا رأي صائب. وقامع للفتنة. ولكن حظورته قتل مسلمين في الظاهر فكيف يقتل
الحيمة مسلمين من رعيته؟ فهو بذلك فعل كعمل الرسول ﷺ مع ابن سلول في عروة بن الصطلي

رأي
سعيد بن
الغاص



وصلت الشكاوى إلى عثمان فجمع مستشاريه من أهل الحل والعقد في المدينة وقال لهم أنتم شركائي وشهودي مؤمنين، هاشموا علي، قالوا له شير عليك ن تبعث إلى الأمصار رجالاً من المدينة، ممن تثق بهم، ليطلعوا على أحوال المسلمين، ويحموا على أخبارهم ويترفعوا عن حقيقة ما يبتلى عن لؤلاء والأمر، ويشرح على الناس من كلام وروايات ويتأكدوا من صحة ذلك، لقد أراد مستشارو عثمان - رضي الله عنه - من كبار الصحابة أن لا يكتم عثمان بتقارير اللؤلاء والأمراء، وبما يتصل بالناس والخدمة في الأمصار بأن يرسل رجالاً أئمة للفتيش والتحقيق والتدقيق.

وقد أوحى عثمان بهذا الرأي الوحيه، وأرسل رجالاً موثوقين إلى مختلف البلدان والأمصار والمراكز، في بلاد العرب ومصر والشام والعراق وفارس! ليجمعوا له الأخبار، ويطلعوا على أحوال الناس وكان مع رسلهم هذه المهمة التفتيشية

ساعة من ربي رضي الله عنه ١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ١١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٢٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٣٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٣٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٣٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٣٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٣٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٣٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٤٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٥٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٥٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٥٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٥٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٥٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٥٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٦١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٦٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٦٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٦٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٦٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٦٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٧٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٧٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٧٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٧٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٧٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٧٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٨١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٨٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٨٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٨٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٨٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٨٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٩٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩١ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٩٢ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩٣ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٩٤ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩٥ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٩٦ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩٧ - محمد بن مسلمة لأنصاره ٩٨ - عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩٩ - محمد بن مسلمة لأنصاره ١٠٠ - عمار بن ياسر رضي الله عنه



دعوات سنة ٣٥ هـ وبها انقلب الحبيب فلم لم غلب الخليفة

السيوف يفترون حطتهم بعد مثل يوم الحرة على الرغم من قيامهم بمسجد من العاص من العودة إلى الكوفة واستجابة لحلم عثمان لطبيعتهم بتغييره وإحلال بني موسى الأشعري بدلاً منه

خروج سميح في الأمصار الثلاثة (مصر - الكوفة - البصرة) لمواجهة لحلمه سنة ٣٥ هـ ومجالدته ومحاصره ومحاكمته على صمغ من السمين وأظهروا أنهم يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويهرسون على الإصلاح .

بعد وصول السبئيين إلى المدينة النبوية أرسل الخليفة عثمان لهم رجلي من المسلمين معروفاً ورهياً وقال لهما انظروا ما يريدون وعلما عنهم وبعد لقاء الرجلين بالسبئيين قالوا يريد أن يكلم عثمان عن أشياء فعلها قد رعبها في قلوب ناس في الأمصار وشربها بينهم ثم يعود إلى قوامنا ونصيرهم لنا قررنا عثمان باحاطته وأنه قد أعرف بها أصابنا ولكنه لم يخرج منها ولم يشب ويريد أن يخرج من عطارها في موسم الحج القادم وباني المدينة كاساً خُذاج ثم يحاصر عثمان ويعلمه فإن بين الاستقالة قتلاء رجع لوجلال إلى الخليفة عثمان وأخبره بمهمة الأمر به من عثمان بن هذال السبئيين تصحبهم لمساعد

ثوار الأقاليم المتمردة (الكوفة - البصرة - مصر) على الخليفة عثمان - رضى الله عنه - بقتل عبد الله بن سفيان اليهودي

الثوار الكوفيون

ثوار
البصريون

الثوار لمصريون

علاء بن مسعود

أبو بكر

أبو جندب

أبو بكر

أبو جندب

أبو جندب

عبد الله بن مسعود

أبو بكر بن مسعود

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود

أبناء المرق الأربعة

أبناء الأربعة في الثوار المصريون

أبو بكر بن مسعود

أبناء المرق الأربعة

أبناء الأربعة في الثوار البصريون

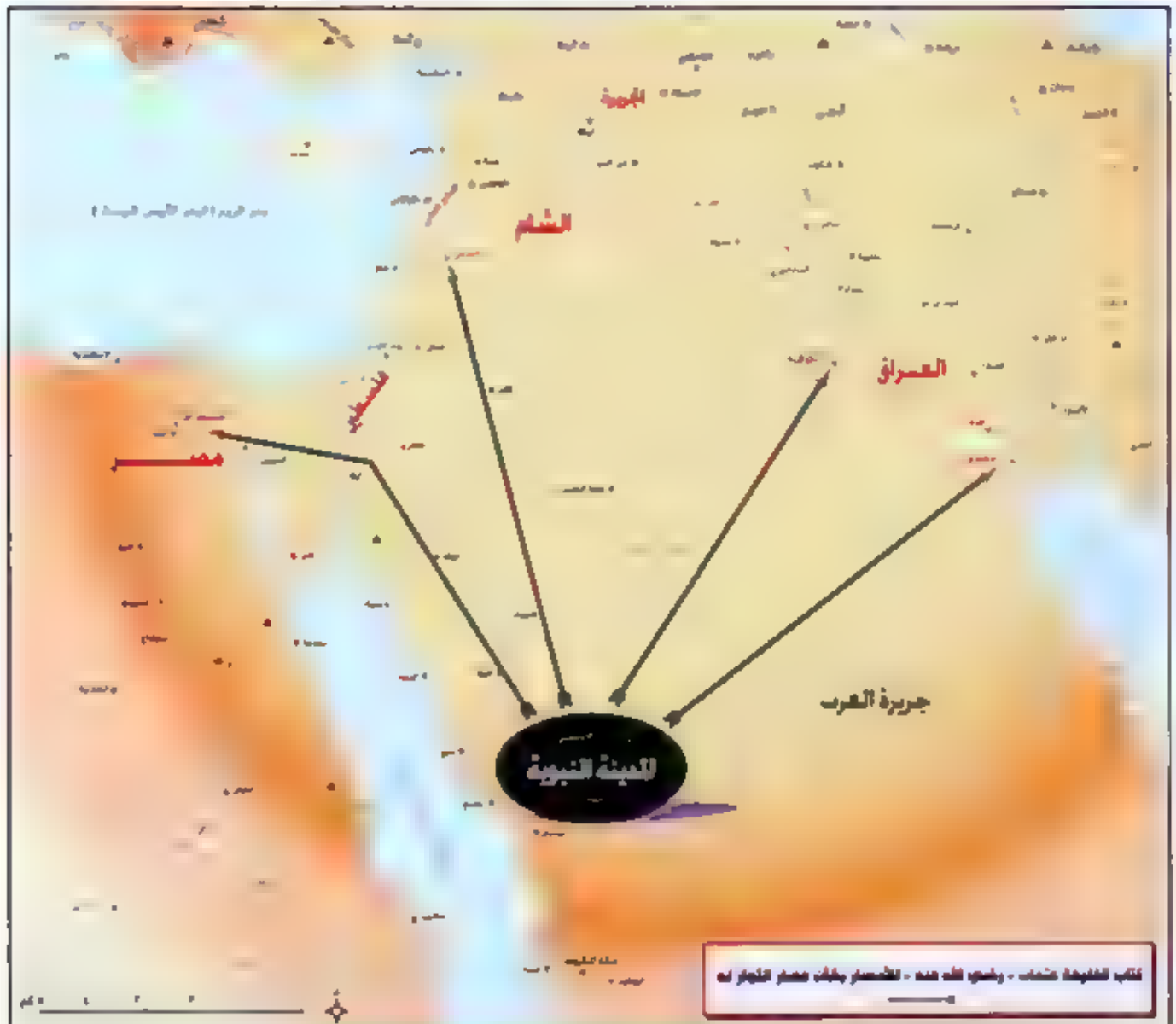
أبو بكر بن مسعود

عبد الله بن مسعود

الكتاب المزعوم مقتل وهذ أهل مصر . وعودة الثائرين جميعاً إلى المدينة النبوية

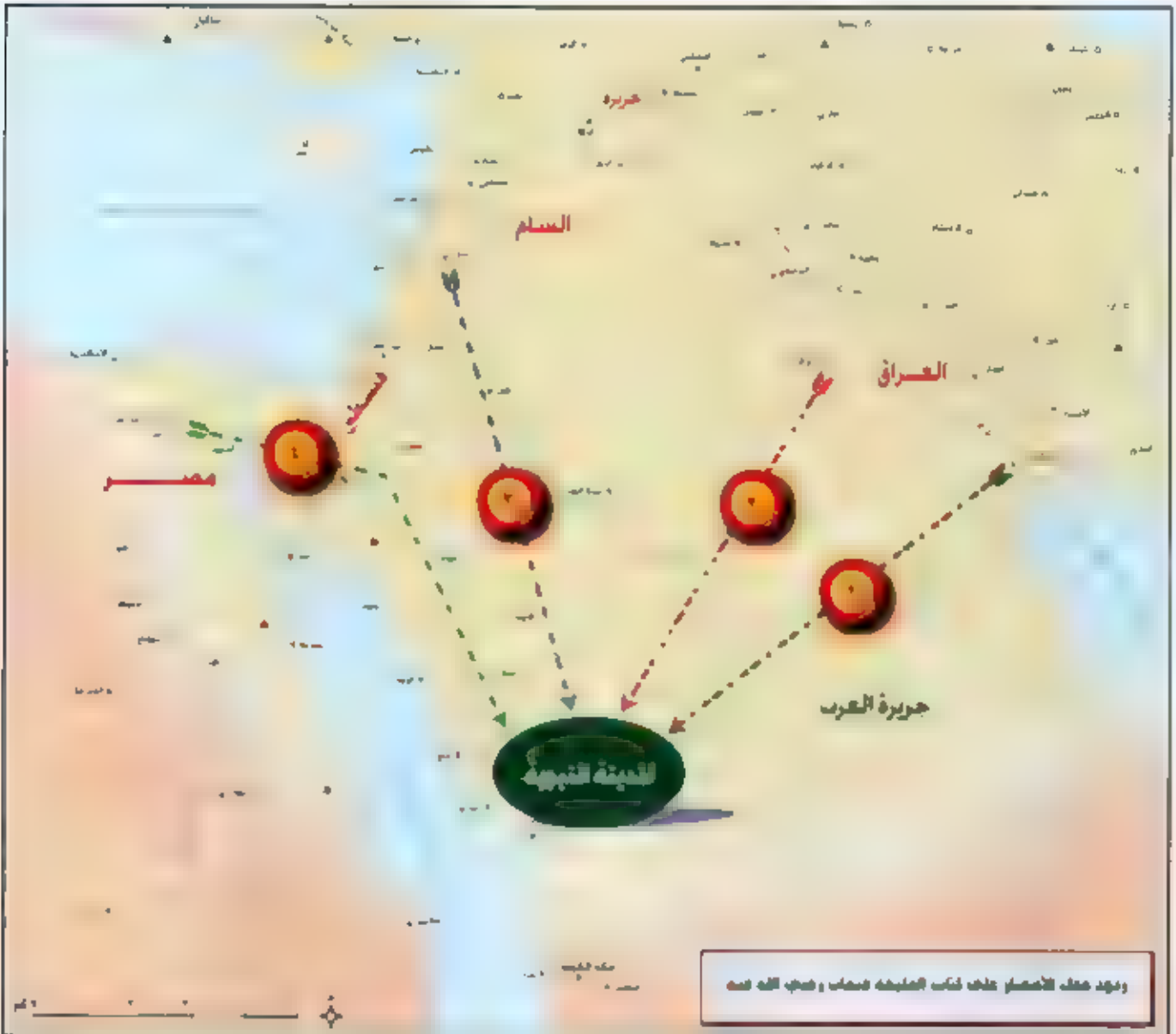
سار القوم في طريقين متباعدين . حيث سار المصريون نحو العرب إلى الشمال قاصدين مصر . بينما سار العراقيون نحو الشرق إلى الشمال قاصدين الكوفة والبصرة . وبينما كان المصريون منهم عاندين إلى مصر . وهم على مسافة ثلاثة أيام من المدينة . إذا هم بفلام أسود . راكباً بعيراً له . يخبط الأرض . فقالوا له : ما شأبك؟ كأنك طالب أو هارب؟ قال : أنا علام أمير المؤمنين وقد وجهني إلى والي مصر . قالوا له : هذا والي مصر معنا - محمد بن أبي بكر - قال ليس هذا أريد الوالي عبد الله بن سعد . قال له محمد بن أبي بكر . هات الكتاب الذي مملك؟ فأخرجوا كتاباً منه . وعليه خاتم عثمان . وكان كتاباً عجيباً . موجهاً من عثمان إلى عبد الله بن سعد يقول له فيه : إذا جاءك القوم فاقتل محمد بن أبي بكر . واقتل فلاناً وفلاناً وفلاناً منهم . واحبس الباقين . وأبطل كتابي الذي كتبتَه بتولية محمد بن أبي بكر . وأثبت أنت والياً على مصر . حتى يأتيك رأيي !! أوقف محمد بن أبي بكر القوم . وكتبوا حوالي ألف رجل . وقرأ عليهم كتاب عثمان إلى عبد الله بن سعد . وهيجههم ضد عثمان . وأثارهم عليه . فكيف يتفقون مع عثمان على حل . ويعودون إلى مصر . ثم يبطل عثمان ذلك الحل . ويأمر بقتل وحبس القوم؟ إذن لا بد من حله وعمله . فإن أبي لا بد من قتله؟ وعاد سبئو مصر إلى المدينة في بداية شهر ذي القعدة . وقلوبهم ممتلئة حقداً على عثمان . وهم مصممون علانية على التخلص منه . وعاد الخوارج من الكوفيين والبصريين إلى المدينة . لنفس السبب . وكلهم عارمون على التخلص من عثمان . التالي . المرجع السابق ص ١٦٤ .

قال ابن كثير ثم كروا عاندين إلى المدينة . فما كان غير قليل حتى سمع أهل المدينة التكبير . وإذا القوم قد زحموا على المدينة وأحاطوا بها . وجمهورهم عند دار عثمان بن عفان . وقالوا للناس من كب يده هو آمن . فكس الناس ولزموا بيوتهم . وأقام الناس على ذلك أياماً . هذا كله ولا بدري الناس ما القوم صامعون ولا على ما هم عازمون . وهي كل ذلك وأمير المؤمنين عثمان بن عفان يهرج من داره فيصلي بالناس . فيصلي وراءه أهل المدينة وأولئك الآخرون . وذهب الصعابة إلى هؤلاء يؤيبيهم ويمدلونهم على رجوعهم . حتى قال علي لأهل مصر ما ردكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن رأيكم؟ فقالوا : وحيداً مع بريد كتاباً بقتلنا - وكذلك قال البصريون لطلحة - والكوفيون للزبير . وقال أهل كل مصر : إنما حثنا لننصر أصحابنا . فقال لهم الصحابة : كيف علمتم بذلك من أصحابكم . وقد اختلفتم وصار بينكم مراحل؟ إنما هذا أمر اتفقتم عليه . فقالوا ضمعو على ما أردتم . لا حاجة لنا في هذا الرجل . ليمتزلنا ونحن نعتله - يعمون أنه ان بزل عن الخلافة تركوه آمناً - وكان المصريون فيما ذكر . لما رجعوا إلى بلادهم وجدوا في الطريق بريداً يسير . فأحدوه فمتشوه . فإذا معه هي أداة كتاباً على لسان عثمان فيه الأمر بقتل طائفة منهم . ويصلب آخرين . ويقطع أيدي آخرين منهم وأرجلهم . وكان على الكتاب طابع بحاتم عثمان . والبريد أحد علمان عثمان وعلى جملة . فلما رجعوا حاووا بالكتاب وداروا به على الناس . فكلم الناس أمير المؤمنين في ذلك . فقال بينة علي بذلك والا هو الله لا تكتب ولا أمليت . ولا دريت بشيء من ذلك . والحاتم قد يزور على الحاتم . فصدقه الصادقون في ذلك . وكذبه الكاذبون . من كثير البدايه والنهاية ج ٨ ص ٧٨ .



كتاب الخليفة عثمان - رضي الله عنه - في اختيار بيت النبوة

سم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله عز وجل بعث محمداً بالحق نبياً وديراً فبلغ عن الله ما أمر به ثم مضى وقد قصص النبي عليه وحلف بهذا كتابه فيه حلاله وحرامه وبين الأمور التي قدر عدمها على ما حب العباد وكبرها فكان الخليفة أبو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ثم دحيت في الشورى على غير عدم ولا مسألة عن ملا من الأمة ثم اجمع أهل الشورى على ملا منهم ومن الناس على غير طلب مني ولا محبة فعملت بهم ما يهرون ولا يكرهون دافع غير مستمع متفأ غير مبدع مقدماً غير متكلف فلما انتهت الأمور وانتكت الشر بالله بدت صباش وأهو على غير آخرم ولا برة فيما مضى الا امضاء الكتاب فطلبوا امراً واعتدوا غيرهم بغير حجة ولا عدل فماتوا على أسياء مما كانوا يرفعون وشيأ عن ملا من أهل المدينة لا يصلح غيرهما فصبحت لهم نفسي وكفمتها عنهم منذ سنين وأنا رى وسمع فاردت ان علي الله عز وجل حره حتى عاروا علينا في حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة وأرض الهجره وثابت اليهم الاعراب فهم كالاحزاب بام الاحزاب او من عز ما يأخذ الا ما يظهرهم من قدر على اللحاق بنا فليلقوا ١١ شهر ٢٠٧١ هـ



ويوجد عند الانحصار ثلاث قبائل الخليفة عثمان رضي الله عنه

كان من أبرز من يحرص أهل البصرة على الخروج لصد عثمان من الصحابة عمر بن حفص وأبى بن مالك وعشام بن عامر وعبيد الله بن جهم بن خنيس الفهري

كان من أبرز من يحرص أهل الكوفة على الخروج لصد عثمان من الصحابة عتبة بن عمرو وعبد الله بن أبي وهب وصهيب بن الربيع وكان من التابعين الذين يقومون بالأمر بصد عثمان في الكوفة أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثل مسروق بن الأدهم والأسود بن يزيد وشريح بن ميار، وعبد الله بن مكرم وكان هؤلاء الصحابة والتابعون يسيرون في طريق الكوفة ويحلقون على معانيد فاستجاب لهم مجموعة من صالحى أهل الكوفة وخرجوا إلى المدينة لصد عثمان، بقيادة القطيع بن عمرو التميمي .

معاوية بن أبي سفيان يمتد حشداً من الشام بقيادة حبيب بن مسلمة الفهري وكان من أبرز من يحرص على ذلك في الشام من الصحابة عباد بن الصامت وأبو أمامة الباهلي وأبو المرداء ومن التابعين أبو مسلم الحولاني وشريك المصري وعبد الرحمن بن عوف

في مصر تكون جيشاً بقيادة معاوية بن حنظل السكوني خرج لصد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وذلك انحصاراً عنه

وأهل كلاب الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الانحصار الإسلامية القريبة من ذلك تأثروا به وعضواً من وراء الجوارح المشاهير على خليفة المسلمين وهو ابنة خديجة وأمها من الجوارح المشاهير بنو من الانحصار الإسلامية لذلك جعلوا منهم مهمتهم، فقاموا بقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وبذلك تم القضاء على الخلافة الإسلامية بذلك عاد كل حصن إلى يده الذي انطلق منه، ولم يدخلوا المدينة

يوم الدار وقيل الفليبية عثمان رضي الله عنه

قتله رضي الله عنه وقائله

يوم الدار (الحصار)

صمة قتله

وصف الدار

تاريخ قتله

بدء الحصار

سنة عند استشهاد

خاضعت بين الصبية (الحصار)

قائله

دفاع الصبية عنه ورضاه

صداقه و نصلاة عليه ورضاه

القبال يوم الدار

أجر يوم الحصار الرويا

حيما

ضرب الماقي بين حوب

عثمان بعهدة كانت معه

وضرب المصطف الذي أمام عثمان

برحه (فاستدار المصطف واستقر بين

يدي عثمان . وسال الدم من وجه عثمان

بسبب ضرب الماقي بين حرب له

واستقرت قطرات من دمه على

فوله تعالى من سورة

البقرة :

فما كان من ذلك الا انهم قتلوه

قال خليفة بن خياط حدثنا ابن عتبة ، قال من خوف من الحسن قال أنباني ربيعة قال بعثي عثمان فحدثت له الأثر . فقال ما يريد الناس قال ثلاث ليس من إحداهن يد قال ما هي قال يهرونك بين أن يلعنهم من هم . فتقول هذا امركم فأخبروا من حسم ومن أن يلعنهم من حسد من يلعنهم من قوم فأتوك فقال ما أن يلعنهم من هم فما كنت لألعن مني لا سريته الله و ما أن يلعنهم من نفسي فوالله لنرقتهم لا يلعنوني مني ولا يلعنوني مني جميعا ولا يلعنوني مني جميعا عدا .

الندبة : النهاية ج ٧ ص ١٨٤ نقل من ابن خياط

صداقه عليه ورضاه

يوم لدار (الحصار)

وصف لدار

ولا

أُطلق يوم لدار على المدة التي حوَّصر فيها عثمان رضي الله عنه بدءاً من رجوع المصريين إلى المدينة وانتهاء بقتله رضي الله عنه - ، ومكان الحصار هو داره الكبرى التي كان يسكنها في المدينة النبوية، ويسمى الرواة أحياناً بالفصر، وتقع شرق المسجد النبوي مقابل باب عثمان، ويحدها من الشمال رفاق البقيع الذي يبلغ عرضه خمسة أذرع ومن جهة الشرق داره الصغرى، التي تليها دار أبي حرم، ويقابل داره الصغرى دار لأبي بكر الصديق رضي الله عنه - .

قال العبدان ولعل موضع هذه الدار قد دخل في المسجد النبوي في توسعة من التوسعات التي مر بها، ويبدو أنه المكان الذي بين قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين حدار المسجد الشرقي مما يلي باب البقيع الذي فتح حديثاً مقابل باب السلام من الجهة الشرقية ثم نقل عن الخطيب البغدادي قولاً جاء فيه ووما وقعت عليه من وصف لهذه الدار، أنها كانت مجاورة لدور متساوية معها من حيث العلو، مما يساعد على التنقل بينها عن طريق سطحها - .

بن عبد الله عثمان حليمة عثمان بن عثمان رضي الله عنه ومكانه من ١٣٧٩



الدار التي كان يسكنها عثمان بن عفان رضي الله عنه ومكانه من ١٣٧٩

هذه هي النسخة

استمر عثمان يصلي بالناس في تلك الأيام كلها . وهم أحقر في عينه من الراب ، فلما كان في بعض الجمعيات وقام على المنبر وهي يده العصا التي كان يعتمد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ، وكذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من بعده ، فقام إليه رجل من أولئك فسهه وقال منه ، وانزلته عن المنبر ، فطمع الناس فيه من يومئذ . كما قال الواقدي حدثني أسامة بن زيد عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال بينا أنا أنظر إلى عثمان على عصا النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يحط بها وأبو بكر وعمر ، فقال له جهجاه قم يا نفل (رجل مصري عُرف بطول لحية) فأمر عن هذا المنبر وأخذ العصا فكسرها على ركبته البعنى فدخلت شظية منها فيها سقي الجرح حتى أصابته الالكة . فرأيتهما تودود ، فدخل عثمان وحملوه وأمر بالمصا فشدوها ، فكانت مصصة ، فلما جرح بعد ذلك أبيه لأخيه هجره ، فخرج من حرم عثمان إلى حرم حمزة بن عبد المطلب .



البحر في الموي في الزمعة الثرية وعلو في حبيبة العربي أهد مصفى دوا! لله سبى الله عليه وسلم) ومن أشهر حكاياته في أحمد البكري

أحمر أمد بـ بحبه الخفية مد رخص الله عه والي يرض في صلحه أسعد في حذر التبعه م من مركز الحبوب وزن حب الخفيه غيرة

المفاوضات بين الخليفة والمحاصرين

وبعد أن تم الحصار، وأحاط البخاريون بدار الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وطلبوا منه خلع نفسه أو يقتلوه، لكن عثمان رفض خلع نفسه، وقال لا أخلع سريالاً سربلتني الله، (إشارة إلى ما أوصاه به الرسول صلى الله عليه وسلم، التمهيد والبيان، ص ٤٦ - ٤٧)، بينما كان قلة من الصحابة - رضوان الله عليهم - يرون خلاف ما ذهب إليه وأشار عليه بعضهم بأن يخلع نفسه ليصمم دمه، ومن هؤلاء المغيرة بن الأحنس - رضي الله عنه -، لكنه رفض ذلك - ر. الألبان، الترجيح السليم، ج ١ ص ١٥٢ -

عبد الله بن عمر: بحث الخليفة عثمان على عدم التنازل عن منصب الخلافة:

دخل ابن عمر على عثمان - رضي الله عنه - أثناء حصاره فقال له عثمان انظر إلى ما يقول هؤلاء، يقولون احلمها ولا تقتل نفسك، فقال عبد الله بن عمر - رضي الله عنه -، إذا حلمتها أمحلت أنت هي الدنيا؟ فقال عثمان - رضي الله عنه - لا، قال فهل يملكون لك حنة أو باراً؟ قال لا، قال فلا أرى لك أن تخلع قميصاً قمصكه الله فتكون سنة كلما كره قوم خليعتهم أو إمامهم قتلوه - ر. علي بن محمد السلافي، تفسير الكوثر، شرح في سورة القصص بن عثمان - رضي الله عنه - ص ١١٦ -

توعد المحاصرين له بالقتل:

وبينما كان عثمان - رضي الله عنه - في داره، والقوم أمام الدار محاصرونها دخل ذات يوم مدخل الدار، فسمع توعد المحاصرين له بالقتل، فخرج من المدخل، ودخل على من معه في الدار ولونه ممتقع فقال إنهم ليتوعدوني بالقتل أنما، فقالوا له يكفيكم الله يا أمير المؤمنين ثم استشهد بهديث الرسول لا يخل دم امرئ مسلم إلا هي إحدى ثلاث ... - الصافي، الترجيح السليم، ص ١١٢ -

إقامة الحجة على زيف استدلال صعصعة في تفسير آية الحج ٣٩ - ٤١.

تذكير الخليفة عثمان - رضي الله عنه -، الناس بمصائله

انظر فصائل الصحابة في صحيح مسلم.

دفاع الصحابة عن الخليفة عثمان - رضي الله عنه - ورفضه الدفاع عنه

أرسل الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - إلى الصحابة رضي الله عنهم، يشاورهم في أمر المحاصرين وتوعدهم إياه بالقتل، فكانت مواقفهم كالآتي

علي من أبي طالب رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -، أن علياً أرسل إلى عثمان فقال إن معي خمسمائة دارع، هادن لي فأمنك من القوم، فإني لم تحدث شيئاً يستعمل به دمك، فقال جريت خيراً، ما أحب أن يهراق دم في

شمسي، وابن مسعود، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٩ ص ٣٨٠.

الزبير بن العوام رضي الله عنه

عن أبي حبيبة - وهو حد موسى أبو أمه - قال بعثني الزبير إلى عثمان وهو محصور، فدخلت عليه في يوم صائف وهو على كرسي، وعنده الحسن بن علي، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وبين يديه مراكن مملأة ماء، ورياط مصرحة، فقلت بعثني إليك الزبير بن العوام وهو يقرئك السلام، ويقول إني على طاعتي لم أبدل ولم أنكث، فإن شئت دخلت الدار معك، وكنت رجلاً من القوم وإن شئت أقتل، فإن بني عمرو ابن عوف وعدوي أن يصنعوا علي ما بي، ثم يمضون علي ما أمرهم به، فلما سمع الرسالة قال الله أكبر الحمد لله الذي عصم أخي، أقره السلام وقال له أن يدخل الدار، لا يكن إلا رجلاً من القوم مكانك أحب إلي وعسى الله أن يدهع بك عني، فلما سمع الرسالة أبو هريرة قام فقال ألا أخبركم ما سمعت أدياً من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بل زاد ابن حبانة يا أبا هريرة، قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون بعدتي ههنا وأمور، فلما هأين المعاء منها يا رسول الله؛ قال إلى الأمين وحريه وأشار إلى عثمان ابن عفان فقال الناس ههنا قد أمكنتنا البصائر فاندس لنا في الجهاد، فقال عثمان أعزم أو كلمة نعوها علي من كانت لي عليه طاعة ألا يقاتل، ابن مسعود، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٩ ص ٣٨٠.

المغيرة بن شعبه الثقفي

قال الإمام أحمد حدثنا علي بن عباس ثنا الوليد بن مسلم أنبأنا الأوراعي عن محمد بن عبد الملك بن مروان

أنه حدثه عن المعيرة بن شعبة أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام العامة وقد برز بك ما ترى وأبي أعرض عليك خصلاً ثلاثاً أحتر إحداهن، إما أن تخرج فتقاتلهم. فإن معك عدداً وقوة. وأنت على الحق وهم على الباطل، وإما أن تخرق باباً سوى الذي هم عليه فتعبد على رواحلك فتلحق مكة فأبهم لن يستحلوك وأنت بها. وإما أن تلحق بالشام فأبهم أهل الشام وحبهم معاوية. فقال عثمان. إما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أمته يسمك الدماء. وأما أن أخرج إلى مكة فأبهم لن يستحلوني بها. فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلعد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم. ولن أكون أنا. وإما أن ألحق بالشام فأبهم أهل الشام وحبهم معاوية. فلن أقارق دار هجري ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم! ابن كثير، البداية والنهاية ج ٧ ص ٢١١.

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

حدثنا ابن علية قال سأىوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير، قال قلت لعثمان إننا معك في الدار عصاة مستبصرة ينصر الله يأكل منهم فأذن لنا فقال أذكر الله رجلاً إهراق في دمه أو قال دماً. ابن علية، ابن علقمة ج ١ ص ١٧٣.

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

وجاء الحسن بن علي - رضي الله عنهما - وقال له. احترط سيمي؟ قال له لا. أبرأ (أي أبرأ إلى الله) إذا ما من دمك، ولكن ثم (أي إصلاح الشيء وإحكامه) سيمك وارجع إلى أبيك. محمد بن عبد الرحمن الساجي ج ٢ ص ٦٢.

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ولما رأى صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن الأمر استفحل، وأن السيل بلغ الركب، عزم بعضهم على الدفاع عنه دون استشارته، فدخل بعضهم الدار مستعدياً للقتال، فقد كان ابن عمر معه في الدار، متقلداً سيمه لا بساً درعه ثيفاً ثل دافعاً عن عثمان رضي الله عنه. ولكن عثمان عزم عليه أن يخرج من الدار خشية أن يتقاتل مع القوم عند دخولهم عليه فيقتل. كما لبسه مرة أخرى.

وهناك جمع آخر من الصحابة ممن داد عن عثمان - رضي الله عنه - كأبي هريرة، وسليط بن سليط، وخرور هبدك يظهر ريف وبطلان من اتهم الصحابة من عدم قيامهم بحق النصرة تجاه ابن عفان أثناء حصاره

القتال يوم الدار

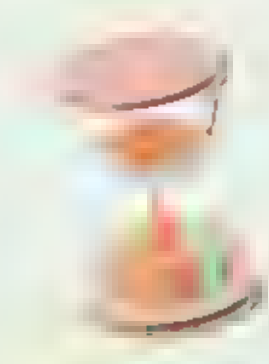
على الرغم من محاولات المستميتة من الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لصد المداهمين عنه، عن قتال المحاصرين له، فإن بعض الروايات تشير إلى أنه قد حدث احتكاك واشتباك حفيف أدى إلى حمل الحسن ابن علي - رضي الله عنهما - جريحا من الدار يوم الدار .
وتمصل روايات ضعيفة، وأخرى ضعيفة جداً هي ذلك، ونذهب إلى أنه قد وقع قتال عنيف، ولكن لا يحتج بها لضعف أسانيدها .

وهي رواية صحيحة، أنه أخرج من الدار يوم قتل عثمان أربعة من شباب قريش ملطحين بالدم محمولين، كانوا يدروون عن عثمان رضي الله عنه - . وهم الحسن بن علي، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن حاطب، ومروان بن الحكم . - انتهى المرجع السابق ج ١ ص ٢١٩ .

آخر أيام الحصار لرويا



وهي آخر يوم من أيام الحصار - وهو اليوم الذي قتل فيه الخليفة عثمان بن عفان - نام - رضي الله عنه - فأصبح يحدث الناس ليقتلني القوم . ثم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، ومعه أبو بكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عثمان أفطر عتدنا، فأصبح صائماً، وقتل من يومه . - انتهى المرجع السابق ص ١٧١ - ١٨





قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه - وقته

سنة قتل الخليفة

هاجم الخوارج المتمردون الدار فتصدى لهم الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير وحمد بن طلحة ومروان ابن الحكم وسعيد بن العاص ومن كان من أبناء الصحابة أقام معهم، فقتل عثمان. فناداهم الخليفة عثمان الله، الله، أنتم هي حل من نصرتي فأبوا ففتح الباب، وخرج معه الترس والسيف ليقبضهم؛ فلما رأوه، أدير المصريون وركبهم هؤلاء، ونهباهم فتراحموا وعظم على الفريقين وأقسم على الصعابة ليدخلن فأبوا أن ينصرفوا فدخلوا فأغلق الباب دون المصريين، وقد كان المعيرة بن الأحنس بن شريق هيمن حج ثم فعل هي نصر حبوا معه فأدرك عثمان قبل أن يقتل وشهد المناوشة ودخل الدار فبمن دخل، وحس على الباب من داخل وقال ما عدونا عبد الله إن تركناك ونحن نستطيع ألا ندعهم حتى يموت فاتحد عثمان تلك الأيام القرآن نجبا يصلي وعنده المصحف فإذا أعيأ جلس، فقرأ فيه وكانوا يرون القراءة هي المصحف من العبادة، وكان القوم الدين كفكفهم بينه وبين الباب، فلما بقي المصريون لا يمنهم أحد من الباب ولا يقدر على الدخول، جاءو بنار، فأحرقوا الباب والسقيفة فتأجج الباب والسقيفة حتى إذا احترق الحطب حرت السقيفة على الباب فتار أهل الدار، وعثمان يصلي حتى منعهم الدخول، وكان أول من برز لهم المعيرة بن الأحنس وهو يرتجر قد علمت جارية عطبول

ذات وشاح ولها جديل

أنى بفصل السيف خنشليل

لأمنن منكم خليلي

بصارم ليس بذي ظلول

وخرج الحسن بن علي وهو يقول:

لا دينهم ديني، ولا أنا منهم حتى أسير إلى طمار شمام

وخرج محمد بن طلحة وهو يقول:

أنا ابن من حامس عليه بأحد ورد أحزاباً على رغم معد

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول:

صبرنا غداة الدار والموت واقب بأسياقتنا دون ابن أروى نضارب



وكان عداؤه الروع في الدار نصرة شافهم بالصرب والموت ثاقب ، فكان آخر من خرج عبدالله بن الربير وأمره عثمان أن يصير إلى أبيه في وصية بما أراد وأمره أن يأتي أهل الدار هيأهمم بالانصراف إلى منازلهم فخرج عبدالله بن الربير آخرهم مما زال يدعي بها ويحدث الناس عن عثمان بأحر ما مات عليه .

.. قالوا واحرقوا الباب وعثمان في الصلاة. وقد امتنع (طه ما امرنا عليك القرآن لتشقى) وكان سريع القراءة، فما كثرته ما سمع وما يحظى وما يتتبع. حتى أتى عليها قبل أن يصلوا إليه، ثم عاد فجلس إلى عند المصحف وقرأ لذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وارتحر المعيرة بن الأحنس وهو دون الدار في أصحابه **قد علمت دات القرون لميل والحلي ولا مامل الطمول لمصدق يفتي حسني بصادق ذي روي مصمول لا استقبل ان اهلت هلي .** وأقبل أبو هريرة والناس محججون عن الدار إلا أولئك المعصية هدموا فاستقبلوا فقام معهم وقال أنا إسوتكم وقال- هذا يوم طاب امصرب- يعني أنه حل القتال وطاب وهذه لغة حمير وبادي يا قوم. (مالي أدعوكم إلى الحياة وتدعوني إلى النار) وبادر مروان يومئذ وبادي رجل فبرر له رجل من بني ليث يدعي النباع فاحتلها فصر به مروان أسمل رجله وصر به الآخر على أصل العنق فقلبه فابك مروان واستلقى. فاجتر هذا أصحابه واجتر الآخر أصحابه فقال المصريون أما والله لولا أن تكونوا حجة علينا في الأمة. لقد قتلناكم بعد تحديد فقال المعيرة من يبارز فبرر له رجل فاحتل وهو يقول:

أضربهم باليابس ضرب غلام بانس من الحياة أيس

هأجابه صاحبه: وقال الناس قتل المعيرة بن الأحنس قال الذي قتله إنا لله فقال له عبد الرحمن بن عديس مالك قال إني أتيت فيما يرى النائم فقبل لي بشر قاتل المعيرة بن الأحنس بالنار فانتليت به وقتل قببات الكناسي نيار بن عبدالله الأسلمي واقتحم الناس الدار من الدور الشبي حولها حتى ملأوها ولا يشعر الدين بالباب وأقبلت القبائل على أبنائهم فذهبوا بهم إدا عليوا على أميرهم وذبوا رجلاً لقتله فانتدب له رجل فدخل عليه البيت فقال أحلمها وبدعك فقال. ويحك والله ما كشفت امرأة في حائلة ولا إسلام ولا تقنيت ولا تمنيت ولا وصفت يميني على عورتني منذ بايعت رسول الله ولست حالعا قميصاً كسابيه الله عز وجل وأنا على مكابي حتى يكرم الله أهل السعادة ويهين أهل الشقاء فخرج وقالوا ما صنعت فقال علقنا والله. والله ما ينحينا من الناس إلا قتله. وما يحل لنا قتله فأدخلوا عليه رجلاً من بني ليث فقال ممن الرجل فقال ليثي فقال ليثي فقال لست بصاحبك قال وكيف فقال ألسنت الذي دعا لك النبي في نفر أن تحمطوا يوم كذا وكذا. قال ملي قال هلن نصيع مخرج وفارق القوم فأدخلوا عليه رجلاً من قريش فقال عثمان إني قاتلك قال كلا يا فلان لا تقتلني قال وكيف قال إن رسول الله استعمر لك يوم كذا وكذا فلن

فلن تقارف دماً حراماً فاستغفر ورجع وهارق أصحابه فأقبل عبد الله بن سلام، حتى قام على باب الدار ينهاهم عن قتله وقال: يا قوم لا تسلوا سيف الله عليكم، هو الله إن سلتموه لا تعدوه ويلكم، إن سلطاكم اليوم يقوم بالدرة فإن قتلتموه لا يقوم إلا بالسيف ويلكم إن مدينتكم محمومة بملائكة الله والله لن قتلتموه لتتركنها، فقالوا: يابن اليهودية وما أنت وهذا فرجع عنهم ... الطبري تاريخ الأمم والملوك ج ٥ ص ٥٠٧ .

وبعد أن خرج من في الدار ممن كان يريد الدفاع عنه، نشر رضي الله عنه المصحف بين يديه، وأخذ يقرأ منه وكان إذ ذاك صائماً، فإذا برجل من المعاصرين - ثم سمعه الروايات - يدخل عليه، فلما رآه عثمان - رضي الله عنه - قال له بيني وبينك كتاب الله فحرج الرجل وتركه وما إن ولى حتى دخل آخر، وهو رجل من بني سدوس، يقال له الموت الأسود فعنفه قبل أن يصربه بالسيف، فقال والله ما رأيت شيئاً ألين من حنقه، لقد خنفته حتى رأيت بمسه مثل الحان، تردد في جسده ثم أهوى إليه بالسيف، فأتقاه عثمان - رضي الله عنه - بيده فقطعها، فقال عثمان، أما والله إنها لأول كف حطت المصل، وذلك أنه كان من كتبة الوحي، وهو أول من كتب المصحف من إملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقتل - رضي الله عنه - والمصحف بين يديه، وعلى أثر قطع اليد انتضح الدم على المصحف الذي كان بين يديه يقرأ منه، وسقط على قوله تعالى: **فسيكتشفه ويؤمر بسبع سنن** (١) ص

ولما أحاطوا به قالت امرأته نائلة بنت المراهصة إن تقتلوه أو ندعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن، وقد دافعت نائلة عن زوجها عثمان وانكبت عليه وأتقت السيف بيدها، فتعمدها سودان بن حمران ونصح أصابعها فقطع أصابع يدها، وولت، فممر أوراقها، الطبري، المصدر السابق، ص ٤٠٧ .

ودخل غلمة لعثمان مع القوم ليصروه وقد كان عثمان أعق من كف منهم فلما رأوا سودان قد صربه أهوى له بمصهم فصر به عنقه فقتله ووثب فتيرة على العلام فقتله واستهبوا ما في البيت وأخرجوا من فيه ثم أغلقوه على ثلاثة قتلى، فلما حرجوا إلى الدار وثب علام لعثمان آخر على فتيرة فقتله، ودار القوم فأخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما على النساء وأحد رجل ملاءة نائلة - روضة عثمان - والرجل يدعى كلثوم ابن تحيب فتبعته نائلة فقال ويح أمك من عجيبة ما أتمك وبصر به علام لعثمان فقتله وقتل وتنادى القوم أبصر رجل من صاحبه وتنادوا في الدار أدركوا بيت المال لا تسبقوا إليه وسمع أصحاب بيت المال أصواتهم وليس فيه إلا غرارتان فقالوا: السجاء فإن القوم إنما يحاولون الدنيا فهربوا وأتوا بيت المال فاستهبوه وماج الناس فيه فالتانى يسترجع ويكي والطاريء يصرح وتدم القوم ... الطبري تاريخ الأمم والملوك ج ٤ ص ١٠٧ .



حقق الحوارج السبثيون مرادهم. وقتلوا خليفة المسلمين. وتوقف كثير من أتباعهم من الرعاع والموعاء بعد قتل عثمان ليمكروا. وما كانوا يظنون أن الأمر سينتهي بهم إلى قتله. لقد استغلهم شياطينهم السبثيون. واستغلهم في الشعب على عثمان. أما أن يقتلوه. فهذا ما استفظموه واستشنعوه. وأسقط في أيدي هؤلاء الفوغاء. وحصل لهم كما حصل لبني إسرائيل لما عبدوا المجل. تدم بمصهم .

وحزن الصالحون في المدينة لمقتل خليعتهم وصاروا يسترجعون ويبكون. لكن ماذا يفعلون ؟ وجيوش الحوارج السبثيين تحتل المدينة. وتعيث فيها فساداً. وتمنع أهلها من فعل أي شيء ؟ وكان الحاكم المعلي للمدينة هو أمير خوارج مصر (العافقي بن حرب المكي) وكان معهم شيطانهم المخطط (عبد الله بن سبأ) وهو فرح مسرور لما وصل إليه من أهداف ومآرب يهودية شيطانية. - حتى بن محمد خلاص الرجوع القصور من ٤٢ -

ردود فعل كبار الصحابة على مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه

الزبير بن العوام

كان الزبير قد حرج من المدينة فأقام على طريق مكة لثلا يشهد مقتله - أي عثمان بن عثمان - فلما أتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث هو قال إنا لله وإنا إليه راجعون. رحم الله عثمان وانتصر له. وقيل إن القوم بادمون فقال دبروا دبروا وحبل بينهم ويس ما يشتهون كما فعل بأشياهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب سبأ ٥١ .

طلحة بن عبيد الله

وأتى الحبر طلحة بن عبيد الله فقال: رحم الله عثمان وانتصر له وللإسلام وقيل له إن القوم بادمون فقال ثبأ لهم وقرأ ما يبطرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون يس: ٥٩، ٥٠ .

علي بن أبي طالب

وأتى الخبر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقيل قتل عثمان فقال، رحم الله عثمان وخلف علينا بحير وقيل، بئس القوم، فقرأ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين، فكان عاقبتهمما أنهما هي النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين سورة ١٠٠.

سعد بن أبي وقاص

وطلب سعد فإدا هو في حائله وقد قال لا أشهد قتله، فلما جاءه قتله قال، هربنا إلى المدينة تدنينا وقرأ قل هل ينكم بالأحسرين أعمالاً، الذين صل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كرموا بأيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا يقيم لهم يوم القيامة وزناً ذلك جزاءهم جهنم بما كرموا واتعدوا أيأتي ورسلي هروا سورة ١٠١. ثم قال سعد اللهم اندمهم واخرهم، ثم حدهم، واستجاب الله دعوة سعد - وكان مستجاب الدعوة - فقد أخذ كل من شارك في قتل عثمان، مثل عبد الله بن سبا، والغاهقي بن حرب، والأشتر الفخمي، وحكيم بن جبلة، وكفانة التجيبي، حيث قتلوا هيماء بعد.

الخلافة النبوية، أثر النبي بن الاستقلال والاستقلال، ص ١١٢.

موقف محمد بن أبي بكر الصديق من مقتل عثمان رضي الله عنه

- ١ - الأسباب التي تروج بـ وفاة محمد بن أبي بكر من دم عثمان - رضي الله عنه
- ٢ - عائشة رضي الله عنها - خرجت إلى البصرة للمطالبة بقتل عثمان، ولو كان حوفا منهم ما حرت عليه لما قتل فيها بعد.
- ٣ - لمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - لقتله عثمان رضي الله عنه - بمرؤوس منهم، يقتضي عدم توبيخهم وتوابعهم وقد وثق محمد بن أبي بكر مصر، فلو كان منهم ما فعل ذلك.
- ٤ - أخرج ابن عساکر بسنده عن محمد بن طلحة بن مصرف قال سمعت كنانة مولى صنوبة بنت جحش قال شهدت مقتل عثمان وأبى ابن أربع عشرة سنة قالت هل ندى محمد بن أبي بكر شيء من دمه؟ قال فعاد الله دخل عليه فقال عثمان، يا ابن أخي لست بصاحبي، فخرج ولم يمد من دمه شيء - رضي الله عنه - مرويات في مصنف عن تاريخ الطبري ٢: ٢١٢.

تاريخ قتل عثمان رضي الله عنه

أولاً . تحديد السنة .

إن هي تحديد السنة التي قتل فيها الخليفة عثمان رضي الله عنه - . شبه إجماع من المؤرخين ، فلم يقع خلاف في أنه كان في السنة الخامسة بعد الثلاثين من الهجرة ، إلا ما روي عن مصعب بن عبد الله من أنه كان في السنة السادسة والثلاثين ، وهو قول شاذ محالف للإجماع . - د . محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ابن عثمان رضي الله عنه وأرضاه ، ص ١٩٢ .

ثانياً . تحديد الشهر :

اجمع المؤرخون أيضاً على تحديد الشهر الذي قتل فيه رضي الله عنه ، وأنه ذو الحجة إلا أنه اختلف في تحديد ما بعد ذلك من اليوم والساعة وغير ذلك .

ثالثاً . تحديد اليوم من الشهر .

اختلف المؤرخون في اليوم والساعة وأقوى الأقوال في تحديد ذلك أنه استشهد في الثامن عشر من شهر ذي الحجة لسنة خمس وثلاثين من الهجرة المباركة . وأرجح أيام وفاته - رضي الله عنه - هو يوم الجمعة .

سنة عند استشهاد

بين المقاربة بين سنة ولادته وسنة استشهاده؛ فقد ولد عثمان - رضي الله عنه - . في السنة السادسة بعد عام الفيل ، حيث استشهد في السنة الخامسة والثلاثين بعد الهجرة المباركة ، فطرح تاريخ مولده من تاريخ استشهاده - رضي الله عنه - ، يتبين عمره عند استشهاده وهو (٨٢) سنة .

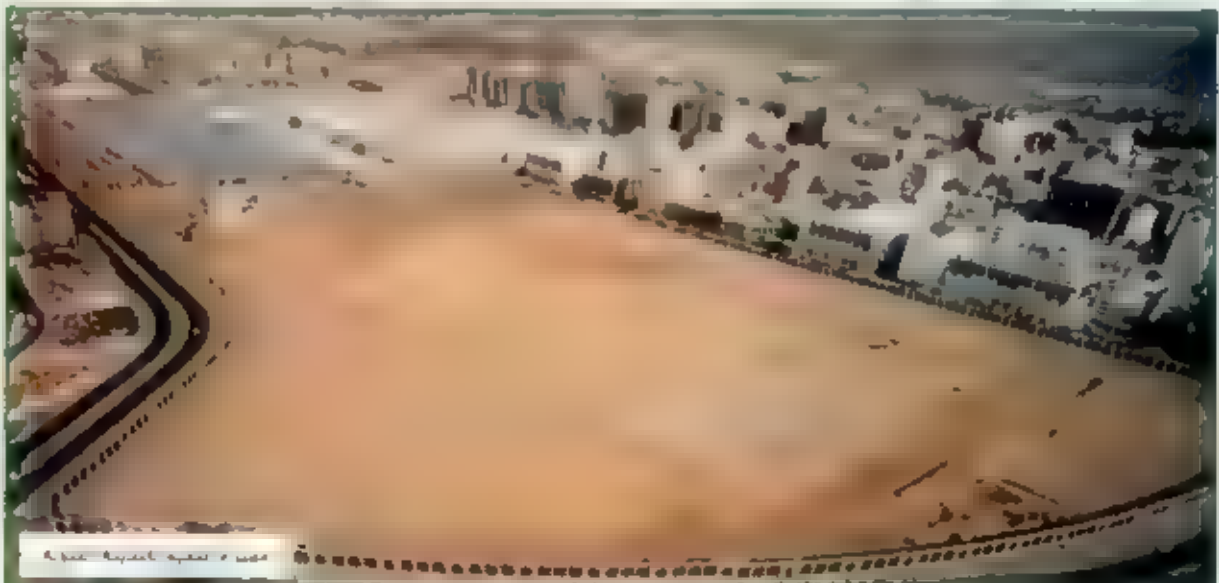
قال الحليمة عثمان رضي الله عنه

حلاصة أقوال المؤرخين: أن قاتل عثمان - رضي الله عنه - رجل مصري، لم تفصح الروايات عن اسمه، وبينت أنه مدوسي الأصل، أسود البشرة، لقبه (حيلة) لسواد بشرته كما لقب أيضاً بـ (الموت الأسود)، ولم أقف على ترجمة تتصف بهذه الصفات.

ودهب محب الدين الخطيب إلى أن القاتل هو عبد الله بن سبأ حيث قال: ومن الثالث أن ابن سبأ كان مع ثوار مصر عند محيئهم من المصطاط إلى المدينة، وهو في كل الأدوار التي مثلها كان شديد الحرص على أن يعمل من وراء ستار، فلعل (الموت الأسود) اسم مستعار له أراد أن يرمز به إليه، لينتقم من مواصلة دسائسه لهدم الإسلام.

حدثنا و صلاة عليه وذاته

صلي على جنازته رضي الله عنه، حيث قام مالك بن أبي عامر بحمل نعشه، وسار في جنازته وأنه دفن في حائط من حيطان المدينة يقال له حشر كوكب، وحشر كوكب هو سستان بالقرب من بقيق العرفد، فلا يفي لصلاة كبار الصحابة عليه، كعلي ومطلحة والربيع وغيرهم.



موقع دفن عثمان رضي الله عنه

أهم مراجع الفصل الخامس

- ١ - الفرائد الكريمة
- ٢ - كتب السنة النبوية
- ٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري
- ٤ - معجم البلدان، ياقوت الحموي
- ٥ - فتوح البلدان، أبي الحسن أحمد بن محمد البلاذري
- ٦ - القاموس المحيّد، المبرور آبادي
- ٧ - الشجرة والسنة، إحسان الله طهري
- ٨ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني
- ٩ - مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
- ١٠ - تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي
- ١١ - عهد الله بن سبأ وأثره في أحداث الفتنة في الإسلام، د. سليمان العودة
- ١٢ - المراقب صور من الماضي، تصوير عهد الكريم، دار الزوال للنشر، لندن
- ١٣ - حطية من التاريخ، الشيخ الداعية / عثمان الصبحي
- ١٤ - المواسم من الفواصم، أبو بكر بن العربي
- ١٥ - أحسن الخطبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سامي بن عبد الله الخطوط
- ١٦ - الزبد، د. محمود الراشد
- ١٧ - التكميل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي المقارم (ابن الأثير)
- ١٨ - الخلفاء الراشدين، الخطبة عثمان بن عفان - الأستاذ / محمد رضا
- ١٩ - الخلفاء الراشدين بين الاختلاف والاستشهاد، صلاح الخالدي
- ٢٠ - فتنة مقتل الخطبة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه، د. محمد بن عبد الله العنّان
- ٢١ - الحبيبة المدينة المنورة، حاتم عمر طه، وصالح عبد الحميد حجاز
- ٢٢ - تاريخ مدينة دمشق، ابن خلدون
- ٢٣ - تاريخ خليفة بن خياط، لابن خياط المصري
- ٢٤ - مروج الذهب في تاريخ الطبري، يحيى الحماني



الباب الرابع

النظم الحصارية في
عهد الخليفة عثمان بن
أفان رضي الله عنه



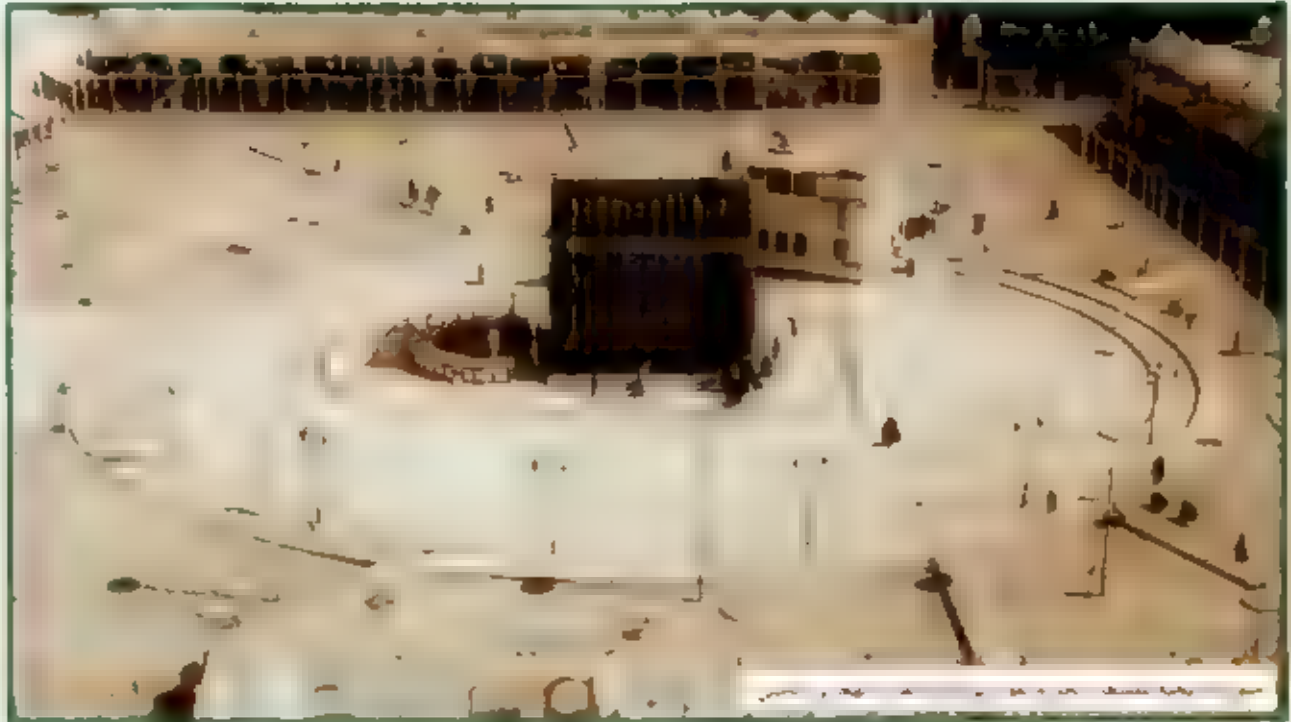
كانت الدولة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، مقتصرة على المدينة النبوية خلال السنوات الأولى من العهد المدني، ثم توسعت بعد الانتصارات العظيمة التي حققها المسلمون على أعدائهم، لتمتد إلى معظم جريدة العرب في نهاية ذلك العهد النبوي المبارك، حيث عين الرسول صلى الله عليه وسلم ولاية على الوحدات الإدارية التي تتكون عادة من مدينة رئيسة وما حولها، فكان صلى الله عليه وسلم يستعين بمجلس للشورى، كما كان يتخذ كتاباً ومراسلين للمراسلات بينه وبين الملوك والأمراء المجاورين، وكانوا للمهود، وكان له صاحب سر، واتخذ قائماً على خاتمه، وكان له ترجماناً، واستعمل ولاية في جريدة العرب فكان منهم عتاب بن أسيد على مكة، وأرسل معاذ بن جبل على اليمن، فكان هذا التنظيم الإداري الرائع المنهج الذي سار على نهجه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم من بعده.

وفي خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أصبحت الدولة الإسلامية أكثر اتساعاً خصوصاً بعد الفتوحات الإسلامية الكبيرة التي استهلها أبو بكر رضي الله عنه على الجبهتين العارسية والرومية وصارت الدولة الإسلامية مقسمة إلى سبع ولايات هي: الحجاز، والبحرين، وعمان، ونجد، واليمن، والعراق، والشام. وأما المدينة النبوية - فهي عاصمة الدولة وقلب الخلافة النابض حيث كان يتولى إدارتها الخليفة نفسه، هالنظام الإداري خلال هذه الفترة يعتبر امتداداً لذلك العصر النبوي المبارك.

وحيثما تولى الخليفة عمر - رضي الله عنه - زمام الحكم في الدولة الإسلامية ساق الله الفتوحات الإسلامية الربابية العظيمة على يديه، واتسعت رفعة الدولة الإسلامية في عهده اتساعاً كبيراً، وكان على القائد الأعلى لهذه الجيوش الإسلامية أن يركز في النظم الإدارية والمالية والقضائية التي تكفل نجاح قيادة دولة الدولة على جميع الأصعدة وذلك من خلال العلاقة الحميمة مع ولاته الأوفياء، فلجأ العملية الإدارية أبقى أمير المؤمنين على معظم النظم الإدارية التي كان معمولاً بها في البلاد المفتوحة، حتى لا يسبب أية اضطرابات في شئونها الداخلية، وبعد أن استقرت أمور الفتوح واتسعت أرحاء الدولة الإسلامية قام بتوسعة الحرمين الشريفين، كما اهتم بأمر الأمصار والأقاليم، لترسيخ سيادة الإسلام فيها حيث باتت الحاجة ملحة لإدارة هذه الأقاليم، واتخاذها قواعد متقدمة تكفل استمرار قوة الجيش الإسلامي في مجال الفتح ... ثم فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية، وأكد على استقلال القضاء.

وبعد استشهاده الخليفة عمر بن الخطاب قاد الأمة الإسلامية الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - حيث واصل مسيرة الفتح الإسلامي على الجبهتين الشرقية والغربية، بعد انتصت معظم الأقاليم الفارسية والإسكندرية، وفتحت أراض جديدة في عهده: لعل من أهمها دخول أرمينية تحت الحكم الإسلامي وكذلك التوسع في إقليم حراسان، فضلاً على أن المسلمين وصلوا إلى إفريقية (تونس) وبلاد النوبة، وحاضوا معارك حاسمة مع الروم في البحر المتوسط، مما استوجب على الخليفة عثمان الاستمرار في النظم الإدارية والمالية والقضائية التي أسس لها عمر في الأقاليم المفتوحة، وقد اهتم الخليفة عثمان - رضي الله عنه - بنفسه بالناية بشؤون الحرمين الشريفين، وكذلك العناية بنسخ القرآن الكريم إلى نسخة مصاحف، قام بتوزيعها على الأقاليم الرئيسية، منعاً من حدوث اختلاف في قراءة القرآن الكريم، وسوف يتضح لك أخي القارئ أهم الانجازات الحضارية التي تمت في عهد عثمان - رضي الله عنه - في ثنايا هذا الباب إن شاء الله تعالى.

عمارة المسجد الحرام في عهد الحليمة عثمان بن عفان رضي الله عنه



بعد أن هج الرسول صلى الله عليه وسلم - مكة المكرمة - زال ما كان على الكعبة من أصنام، وكان يكسو الكعبة ويطيئها، ولكنه لم يتم عمل تعديل على عمارة الكعبة وما حولها، كما لم يرجع الكعبة إلى سابق عهدها في أيام سيدنا إبراهيم - عليه السلام - خشية من الفتنة لأن قومه كانوا حديثي عهد بالإسلام، لكن كانت أهم الأحداث في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - هو توحيه القبلة بأمر من الله تعالى إلى المسجد الحرام، وظل المسجد الحرام على هذا الحال طوال خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه دون تغيير يذكر.

أما في عهد الحليمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد استشعر شاق بطرء مدى الحاجة الماسة لهذه التوسعة حين رأى الريادات المطردة في عدد الحجاج الذين يمدون للطواف حول الكعبة المشرفة سنوياً، وعجز المطاف عن استيعاب تلك الريادات فقام بشراء البيوت المحاذرة للمسجد، ووسّع بها ساحة لمطاف وجعل لها أبواباً يدخل الحجاج والمعتزمون منها للطواف حول الكعبة المشرفة لمزيد من التخصيص (كما ذكره ابن جرير في تفسيره ١٠: ٢٩٩).

أما عمارة المسجد الحرام في عهد الحليمة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه - حيث كثر عدد المسلمين، فعزى ضرورة توسيع المسجد الحرم، حيث جعل فيه رواقاً مسقوفاً، فهو بحق، يعتبر أول من بنى أروقة للمسجد الحرام وكان ذلك سنة ست وعشرين للهجرة النبوية المباركة وأصبحت المساحة الكلية للمسجد الحرام في عهده ٤٤٨٢ متراً، أي بزيادة تعادل ٢٥٪ من مساحته السابقة.

عمارة المسجد النبوي في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

مع تقادم الزمن ازداد عدد المسلمين، كثيفة طبيعية لتكاثر الفحل الإسلامي هي الجزيرة العربية؛ إضافة إلى توسع نطاق المنح الإسلامي خارج الجزيرة العربية، واعتناق عدد كبير من سكان تلك البلاد للإسلام، وكان ذلك بمصل الله ثم بفضل خلفاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث حمل الخليفة أبو بكر - رضي الله عنه - لواء المنح ثم أكمل الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هذا المسار الدعوي، وتابع الخليفة عثمان - رضي الله عنه - نهج الخليفين في نشر الإسلام، مما أدى إلى زيادة روار المسجد النبوي الشريف والحاجة إلى توسعته للمصلين، ولا سيما أيضا بعد أن ساءت حال أعمدته، وحوهاً على أرواح المصلين من انهيار أحد أجزائه عليهم، أمر أمير المؤمنين الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - سنة ٢٩هـ بزيادة مساحة المسجد وإعادة إعمارها، فاشترى الدور المحيطة به من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، ولم يترك للجهة الشرقية لوجود حجرات روجات النبي - صلى الله عليه وسلم - فيها، وتم البناء بالحجارة المنقوشة (المنحوتة) والحصى، وبنى الأعمدة من الحجارة، ووضع بداخلها قطع الحديد والرصاص لتقويتها، وبنى السقف من حشب الساج القوي الثمين المحمول على الأعمدة. وأصبحت المساحة الكلية للمسجد ٢٧١ × ٢م، بزيادة قدرها ٤٩٦ م^٢، وبلغ ارتفاع الحدران ٥،٥٠م، وعدد الأروقة ٧ أروقة وعدد الأبواب ٦ أبواب، وعدد الأعمدة ٥٥ عموداً، وله ساحة داخلية واحدة، وهي هذه العمارة ظهر لأول مرة بناء المقصورة في محراب المسجد لحماية الإمام، وبها فتحات يراء منها المصلون وصارت إمارة المسجد تتم بواسطة قتاديل الریت المورعة في أنحاء المسجد.



توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ

الشمال



مقياس ١ سم = ١٠ أمتار المنطقة الحرة المتبقية

- مساحة المسجد في عهد الرسول ﷺ
 توسعة عمر بن الخطاب
 توسعة الخليفة الوليد بن عبد الملك الأموي
 توسعة الخليفة محمد المهدي العباسي
 توسعة السلطان عبد الحميد الثاني
 توسعة السعودية الأولى عام ١٣٧٢ هـ
 توسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز

المنطقة المحيطة من جدرانها القديمة في أواخر القرن التاسع عشر



المسجد

المسجد

المسجد

المسجد

المسجد

تجديده عبارة مسجد قباء في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

مسجد قُباء هو أول مسجد بني في الإسلام. فقد حطه الرسول صلى الله عليه وسلم بيده. عندما وصل المدينة مهاجراً من مكة. وشارك في وضع أحجاره الأولى ثم أكمله الصحابة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصده بين الحين والآخر ليصلي فيه. ويختار أيام السبت غالباً. ويحضر على ريارته. وقد جاء في الحديث (من بَطَّحَ في سبِّه أو في مسجد قُباء، فحُصِّلَ فيه صلاة فيه حرَّ عمره) وهي حديث آخر (من جرح حتى ياتي هذا المسجد يعني مسجد قُباء، فحُصِّلَ فيه كان كمال عمره).

اهتم المسلمون بمسجد قباء خلال العصور الماضية فهدده عثمان بن عفان وصلى الله عليه. ثم عمر بن عبد العزيز الذي بالغ في ترميمه وجعل له رحبة وأروقة. ومثدبة وهي أول مثدبة تقام فيه. وهي سنة ١٢٥هـ. جدد أبو يعلى الحسيني. وهي سنة ٥٥٥هـ جدد جمال الدين الأصفهاني. وجدده أيضاً بعض الأعيان والمعصنين في سنة ٦٧١ و ٧٣٣ و ٨٤٠ و ٨٨١ هـ وفي عهد الدولة العثمانية جدد عدة مرات آخرها في زمن السلطان عبد المجيد. وفي العهد السعودي بقي مسجد قباء عناية كبيرة فزرمم وجددت حدارته الخارجية وزيد فيه من الجهة الشمالية سنة ١٣٨٨ هـ. وفي عام ١٤٠٥ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله تعالى - في عهده بإعادة بنائه ومصاعمة مساحته عدة أضعاف مع المحافظة على

معالمه التراثية بدقة ... ويصوره في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ص ٩١ .



مسجد قُباء
هو أول مسجد بني في الإسلام. وقد حطه الرسول صلى الله عليه وسلم بيده عندما وصل المدينة مهاجراً من مكة. وشارك في وضع أحجاره الأولى ثم أكمله الصحابة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصده بين الحين والآخر ليصلي فيه. ويختار أيام السبت غالباً. ويحضر على ريارته. وقد جاء في الحديث (من بَطَّحَ في سبِّه أو في مسجد قُباء، فحُصِّلَ فيه صلاة فيه حرَّ عمره) وهي حديث آخر (من جرح حتى ياتي هذا المسجد يعني مسجد قُباء، فحُصِّلَ فيه كان كمال عمره).



هي الأعلى مسجد قباء
من لحارح وهي لاسفل
مسجد من الداخل بعد
اعادة عمارته هي العهد
السمودي الراهر
اللفطتان بعدسة المؤلف



تعريف القرآن الكريم

لغة: مصدر مرادف للقراءة ويشير إليه قوله تعالى: «إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه» ص. - وقيل: إنه مشتق من قرأ بمعنى تلا. وقيل إنه مشتق من قرأ بمعنى جمع ومنه قرى الماء في الحوض إذا جمعه.

شرعا: القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، بلسان عربي مبين، المتقول إلينا بالتواتر، وقال سبحانه: «وسه لتزيل رب العالمين» نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. المتعبد بتلاوته، المعجز بالعظمة، الموحود بين دفتي المصحف، المبدوء بالمعجزة، المحتوم بالجنة والناس.

بسم الله الرحمن الرحيم
في عهد الخليفة عثمان
بن عفان رضي الله عنه
القرآن الكريم

أدرك القرآن على سبعة أحرف كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - رواه البخاري (٢٧٨٧) ، ومسلم (٨١٨) وهي لغات العرب تشهد لها بالصحة

تعريف القرآن الكريم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

كان القرآن الكريم ينزل منعمًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيحفظه ويبلغه للناس، ويأمر بكتابته، فيقول سمعوا هذه السورة بجانب تلك السورة، وسمعوا هذه الآية بإزاء تلك الآية، فيحفظ ما كتب في منزله صلى الله عليه وسلم، بعد أن ينسخ منه كتاب الوحي نسخًا لأنفسهم، وكتب القرآن الكريم في العصب واللحاف، والرقاع، وقطع الأديم، وعظام الأكتاف، والأضلاع والأفتاب.

ومن الصحابة من اكتفى بسماعه من فيه صلى الله عليه وسلم فيحفظه كله، أو حفظ معظمه، أو بعضًا منه، ومنهم من كتب الآيات، ومنهم من كتب السورة، ومنهم من كتب السور، ومنهم من كتبه كله، فيحفظ القرآن في عهد صلى الله عليه وسلم في الصدور وفي السطور.

ومن أشهر كتّاب الوحي في عهد النبوة الخلفاء الراشدون، ومعاوية ابن أبي سفيان، وجالد بن الوليد، وأبي بن كعب، وريد بن ثابت، وكتب القرآن الكريم كاملاً في عهد النبوة إلا أنه لم يجمع في مصحف واحد لأسباب منها ما كان يترقبه صلى الله عليه وسلم من زيادة فيه، أو نسخ منه، ولأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يمتنون بحفظه واستظهاره أكثر من عنايتهم بكتابته، م. صحيح للشيخ محمد لطيفة المصنف الشريف باللهجة القوية.

بلغ من عناية النبي صلى الله عليه وسلم بتدوين القرآن أنه كان إذا نزل عليه شيء من القرآن دعا أحد كتّابه، وأمره بكتابة ما نزل عليه، وفي الحديث عن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه «لا يستوي الثامنون من المؤمنون» (النساء: ٩٥) فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملأ عليه، فتلق عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم
في عهد الخليفة عثمان
بن عفان رضي الله عنه
القرآن الكريم

جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

نوهي النبي صلى الله عليه وسلم والعمران الكريم لم يجمع في مصحف واحد مكتوب، وبما كان متفرقا في الصدور والألواح ومحوها من وسائل الكتابة حيث لم تكن ثمة دواعي حياته صلى الله عليه وسلم استدعت جمع القرآن في مصحف واحد وبعد أن بولس أبو بكر رضي الله عنه الخلافة كان هناك من الأساليب والبواعث التي دفعت الصحابة رضي الله عنهم إلى القيام بجمع القرآن في المصحف، وكان من أولى تلك الدوافع لحوق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى الذي ترتب عليه انقطاع الوحي، فكان ذلك المصاحف الجلل من البواعث المهمة التي دفعت الصحابة لجمع القرآن ثم كانت واقعة اليمامة التي قتل فيها عدد كبير من الصحابة وكان من بينهم عدد كبير من القراء، مما دفع عمر رضي الله عنه إلى أن يذهب إلى أبي بكر ويطلب منه الإسراع في جمع القرآن وتوزيعه، حتى لا يذهب العمران بدهاب حماطه وهذا الذي فعله أبو بكر رضي الله عنه بعد أن تردد في البداية في أن يعمل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك أن واقعة اليمامة كانت من أهم الأحداث التي حملت الصحابة على تدوين القرآن، وحفظه في المصاحف وقد دلت عامة الروايات على أن أول من أمر بجمع القرآن من الصحابة أبو بكر رضي الله عنه عن مشورة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأن الذي قام بهذا الجمع زيد بن ثابت رضي الله عنه، فقد روى البخاري في "صحيحه" عن زيد رضي الله عنه أنه قال "رسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إن عمر إنساني فقال: إن القتل قد استعمر أي اشتد وكثر يوم اليمامة بالناس وبني الحشى أن يستعمر القتل بالقراء هي الموطى، فذهب كثير من القراء إلا أن يجمعوه، وإني لأرى أن نجمع القرآن قال أبو بكر: قلت لعمر كيف فعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير فلم يزل عمر يراحمي به حتى شرح الله صدري ورايت الذي رأى عمر، قال زيد وعمر عنده حالس لا يتكلم فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتحك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن فأجمعه فوالله لو كلمني بقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف فعلت شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أر أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر، ففقت فتتبع القرآن أجمعه من الرعا والأكثاف والمساب وصدور الرحال... وكانت الصحف التي جمع فيها العمران عند أبي بكر حتى نوهاه الله ثم عند عمر حتى نوهاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر رواء البخاري والذي عليه أكثر أهل العلم أن أولية أبي بكر رضي الله عنه هي جمع القرآن ولبه حاصة إذ قد كان للصحابة مصاحف كتبوا فيها القرآن أو بعضها، هيل جمع أبي بكر، إلا أن تلك الجهود كانت أعمالا هردية لم تنظر بما طمر به مصحف الصديق من دقة البحث والتجزي، ومن الاقتصاد على ما لم تسمع تلاوته ومن نوعها حد الثواتر والإجماع عليها من الصحابة، إلى غير ذلك من المزايا التي كانت لمصحف الصديق رضي الله عنه (جمع القرآن في مراحل التاريخ) محمد شرعي أبو زهد

وبنه أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم يقول: أشدا على باب المسجد من جدكنا بشاهدين على شيء من كتاب الله فأكلمه ثم قام عمر بن الخطاب في الناس فقال: "من كان تقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به" وقد حضر كلام الماروق عمر قول الصديق أبي بكر هناك المقصود أن يشهد الشاهدان عمر أنه مما كتب بين يدي رسول الله لا على مجرد دعوى أنه من كتاب الله عز الصحابة كانوا يدرسون كتاب الله ويقرؤونه ويحفظونه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته ولكن "كأن عرسهم أن لا يكتب إلا من عنده ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ.

وأما تسميته بالمصحف فقد ذكر الموطى أنهم "أجمعوا القرآن فكتبوه في السور قال أبو بكر فتصموا له اسماء، فقال بعضهم السور، وقال بعضهم المصحف، إلى الحيرة يسويه كصاحب وكان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وسماه مصحف"

كرستان

○ أماكن المصاحف السبعة التي أرسلت إلى بعض الأمصار الإسلامية بأمر من الخليفة عثمان رضي الله عنه



بلاد الشام

الكوفة

العراق

البصرة

فارس

سبأ

وأما

عند المصالح التي

أمر عثمان نسخها

فالمشهور أنها خمسة وقبل

أربعة وروى ابن أبي داود أنها سبعة

بعث بواحد إلى مكة وأخر إلى

البحرين وثالث إلى اليمن ورابع إلى

البحرين وخامس إلى مصر

وسادس إلى الكوفة وسبع

السايف عنده بالمدينة

المدينة النبوية

جزيرة العرب

اليمن

مكة المكرمة

السودان

الحبشة

اليمن



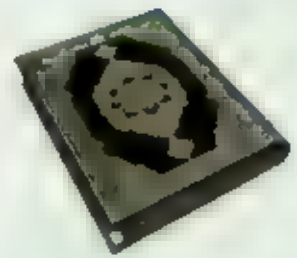
خليفة من المعجم

كما شرف الله الملكة العربية السعودية بخدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي، فقد خصها بدور رائد في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالقرآن الكريم. فقد قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين ببناء (معجم بيت همد لطباعة مصحف الشريف) بالندية لبوابة مدم أريداد حاحه بحاله الاسلامي الى لمصحف الشريف وترجمة معانيه من مختلف لغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيره النبوية المطهرة واصطلاحاً من الملكة بدورها كرس في خدمة الاسلام وتسمى وتسعى من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال هذا المعجم ومبرغ تحت العمل بحسن وضع رحمه الله حجر الأساس لمجمع بيت همد لطباعة مصحف الشريف بالندية لبوابة مدم من السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢ م). وقال رحمه الله عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المعجم

"بسم الله الرحمن الرحيم وعسى بركة الله تعني عذير سادرجو ان يكون هذا مشروع حبر وبركة خدمه بصرى تكريم ولا بخدمه لاسلامه المسلمين شانه رحبا من امة النبي لعدير تصور انوهو في كل مورا لنديه وندويه وان يوهو هذا مشروع لكبير لخدمه ما يسمى من حبه وهو بصرى بكرم ويسمع به المسلمين ويبندروا معانيه" وافتحه رحمه الله في السادس من صفر الخير سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ م) قائلا "بعد كتب قبل ستمين في هذا شكل بوضع البحر الاساسي لهذا المشروع لمعظم وفي هذه ندبه في كتب معظم مدبه فوج هذا بدموم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حبر عون له في شذائد الامور. وانطلقت منها الدعوة، دعوة الخير والبركة للعالم اجمع وفي هذا يوم حد ان كان حبر يتحقق على فضل مسعود ولدت بصرى على كل مواطن في المملكة العربية السعودية ان يسكر الله على هذه النعمة اكبر ورجو ان يوهي الله ان اقوم بخدمة ديني ثم وطني وجميع المسلمين، وارجو من الله التوفيق"

وبعد بناء مجمع بيت همد لطباعة مصحف الشريف بالندية لبوابة مدم حل صور اعناية بالقرآن الكريم حفظا، وطباعة ونورا على المسلمين في مختلف ارجاء المعمورة، وينظر المسلمون الى مجمع بيت همد من بصرى تصور المشرفة مشرفة الله على بصرى المملكة العربية السعودية بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اعتقادا ومناهجا وقولا وتطبيقا وهذا الامر ليس مستغربا من المملكة العربية السعودية التي قدمت باعلاء كلمة التوحيد ورحمت ربها حماته عاتيه وعرف بصرى مفايدها وعيو همتها وسمو هدايتها وحرمها على كل ما من شانه خدمة الاسلام والمسلمين وذلك منذ عهد مؤسسها المصوم له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

لقد وهو الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله لاقامة هذا المشروع الاسلامي الضخم حيث عني بطباعة المصحف الشريف وبوزينه بمختلف الاصناف والروايات على المسلمين في شتى ارجاء المعمورة وعني بترجمة معاني القرآن الكريم الى كثير من اللغات العالمية، وطباعة كتب السنة والسيره النبوية.



هذا المعجم الكبير في خدمة



هذا المعجم



مسجد النبي صلى الله عليه وسلم



مجمع الملك فهد

الحياة الاجتماعية في عصر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

المجتمع وطبقاته

استمر المجتمع الإسلامي في عهد الخليفة عثمان - رضي الله عنه - على نهج المجتمع أيام عمر، وظل المجتمع مترابطاً متمسكاً بالقيم التي كانت حركته، فبينما كان سياسة عمر شديدة حدة وحارمة، كانت سياسة عثمان أكثر مرونة أمام الناس، مما أدى إلى طمع لبعض في التجرد عليه وكنية طيبة لاسخ الفتوحات الإسلامية في عهده عدم القيد من الموائمة والرفق إلى المدينة النبوية فتغيرت طبيعتها الأولى التي كانت أقرب إلى البساطة وأبعد إلى لئلا وقد ما أصبح متنوعة به جاء إليها ومختلفة باختلاف حصارا الدين دخلوها وقد جعلت تمارحاً بين المكان من بينات متشابهة، فحدد بعض الدين تطاهروا بالتحول في الإسلام استغلال هذه الأوجه، فقدم عبد الله بن مسعود اليهودي بشمال العترة في أواخر عهد الخليفة عثمان - رضي الله عنه - حينما أريد على عاتقه بدر السنة ودرس الدساتير في الأمصار الإسلامية الرئيسة بدأت (المدينة البصرة الكوفة الشام مصر) والتي كانت هي نهاية لطائف إلى مقتل الخليفة نفسه على يد هؤلاء الثوار الذين رحلوا من بعض الأمصار لقتله وعلى رغم ذلك كان سياسة عثمان لم تغير في طبيعة المجتمع بل سارت على نهج الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه

ذكر علي بن أبي طالب عن ساجد لمسلم مع شعوب الدول التي فتحوها قائلاً (ولذكر أن الحرية التي فرضها فاتحون العرب على أبناء البلدان المفتوحة من فارس من فارس وبيرطة كانت أهل مما يمر من عليهم في ظل لحكومات السابقة وقد فتح من الأمم المعروفة باب الحرية هصاروا يمارسون عقائدهم الدينية دون رعاها

و شعوب الأندلس الجبلية الإندونيسية والاقتصادية في عصر الخلفاء الراشدين - ص ٢٢٨

المساواة الاجتماعية

حينما أتت الخلافة إلى عثمان - رضي الله عنه - عمل على زيادة عطاء الناس عما كانوا عليه في عصر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقد راد في عطاء كل واحد من أحد المسلمين مائة درهم على ما فرضه عمر لهم، وكان قد جعل لكل مسلم في كل ليلة من شهر رمضان مائة درهم من بيت مال المسلمين يقطر عليه ولأمهات المؤمنين درهمين ثم إنه اتعد في المسجد سماطاً للمتعبدين والمعتكفين، وأبناء السبيل والمقراء والمساكين - «ص ٢٢٩»

الاحوال المعيشية

شرع المسلمون في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى حياة التعمم والرفاهية في حدود ما املاء الشرع الإسلامي، فبدلوا مساكنهم وملبسهم ومأكلهم ومشربهم فعملوا على تشييد المباني الجميلة بدلاً من الدور البسيطة التي كانوا يعيشون فيها في البداية ولذلك خرج كبار الصحابة إلى الأمصار المفتوحة بعد أن أثروا بتجاريتهم وبنوا ورعوا، فانتقلت حياة المجتمع في عهده إلى رعد من العيش، بينما سلك الكثير من عماله في عهده رضي الله عنه طريقته التسامحية فقبل أنه يسي داراً له بالمدينة وشيدها بالحجر والكس وحمل أبنائها من الساج والعرعر، واقتنى الكثير من الأموال والحنان والميون معظمها قبل أن يتولى الخلافة، ولا سيما أنه كان من أصحاب الشراء قبل خلافته، مما جعله يستمر مثل هذه الجهرات في عهده فكان يجمع بين الدين والدنيا - رضي الله عنه - ممثلاً قول الحق تبارك وتعالى في سورة القصص: «وَبَنَعَ هَيْمًا اتَّكَلَ اللَّهُ الدَّارَ الْأُخْرَى وَلَا تَقْسُ يَدَيْكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأُخْسُ كَمَا أُخْسَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْغِنَاءَ هِيَ الْأَرْضُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ - ٧٧

لقد راء الحراج في عهده، وأثناء المال من كل مكان وعلى أثر ذلك راء من عطاء الناس عما كان في عهد الماروق رضي الله عنه - إلى مائة ألف درهم وقد كان لريادته في العطاء أن شعب الناس بهيه وقد أدى ذلك إلى ترابط وثيق بين أفراد المجتمع الواحد، لولا بعض الحل في السياسة الإدارية في بعض الأمصار نتيجة تحرك رحالات الفتنة الحافدين على الإسلام من خلال الإكثار من الشكاوى والطلعون على الولاة والخليفة نفسه والذي ترتب عليه أحداث الفتنة الكبرى والتي مرت أحداثها بالتفصيل في الفصل الخامس من الباب الثالث من هذا الأطلس.

العوادات والتقاليد

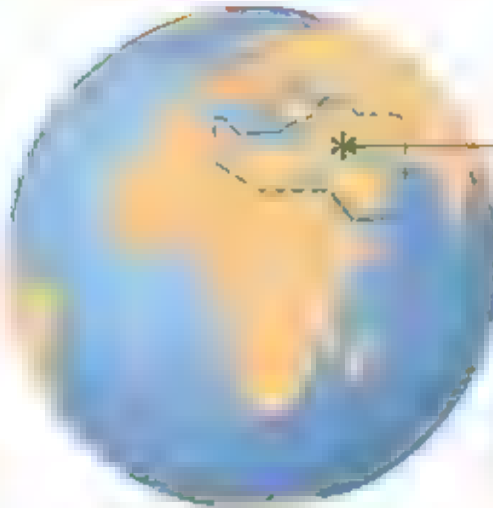
مسد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، والمسلمون يحاربون التقاليد الجاهلية المخرقة ويمقتون العادات الضلالية المتعصبة فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم حبر قدوة للمسلمين في ذلك، وهذا ما سار عليه الشيخان: أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - في عهديهما، بل إن عثمان رضي الله عنه - ما حاد قيد أملة عن ذلك، على الرغم من أن الدولة الإسلامية في عهده أصبحت مترامية الأطراف يعيش فيها مختلف الاجناس ومتنوع الأديان، إلا أن السمات العام في الدولة الإسلامية في عهده ظل محافظاً على روع العادات الحميدة في الأمصار المفتوحة ومعاربة التقاليد الجاهلية التي تنافي وعالمية الرسالة الإسلامية التي تدعو إلى السلام والمحبة وببدا التملرف والتعصب ليهكون المجتمع الإسلامي بشتى طوائفه ومختلف قومياته محتجماً يعيش على احترام الجميع، وهذا ما جاء في خطباته التي وجهها للعامة في مستهل خلافته - رضي الله عنه -.

لا تذكركم القليل منهم وعلمهم في دار فلك

« أما بعد، فإنكم إذا بلغتم ما بلغتم بالإيمان والإحسان، فلا تفتككم الدنيا من أمركم فإن أمر هذه صغر إلى الإبداع بعد اجتماع ثلاث فيكم: تكامل النعم، ونور أولادكم من النسيب، وقراءة الأعراب والأعاجم القرآن فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: الكفر في العجمة فإذا استمعتم عليهم أمر تكفروا وإنهوا »

الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٤٩١

الأرض في عهد عثمان



يوسف لديه من خلافة
 وجماعة من هذه القبيلة
 يذهبون للإسلامية من
 لا يذهبون إليها في
 الأمن في عهد عثمان
 من سادات المسلمين



منطقة المصنف بين رعيه
 وريعيه من قبل عثمان
 للإسلام في عهد عثمان
 بن عفان رضي الله عنه



الجزية في خلافة

عثمان بن عفان

ورضي الله عنه

أكد الدكتور / أكرم ضياء العمري، على عدم وجود روايات توضح عوائد الجزية على بيت المال في خلافة عثمان رضي الله عنه، حيث قال إن السياسة العمرية استمرت دون تغيير يذكر في المناطق المفتوحة، ومنها ظاهرة تتمثل في تحديد مبلغ من المال تدفعها المنطقة المفتوحة بالتضامن بين سكانها وتجبية السلطة المحلية وتقدمه إلى الدولة الإسلامية وهذا ما يعرف بولاية العهد، فالولاية معاهدة للدولة الإسلامية، ومن ذلك أن عبد الله بن سعد بن أبي السرح صالح بطريق إفريقية (نوسر) على ألفي دينار وخمسمائة ألف (٢,٥٠٠,٠٠٠ درهم).

وكذلك صالح الوليد بن عقبة أهل أدريجان على ثمانمائة ألف درهم (٨٠٠,٠٠٠ درهم) وصالح معظم مدن إيران وخراسان على مبالغ محددة تدفعها المدينة أو الإقليم بالتضامن وتشمل على الجزية والخراج يتجاوز (٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم) موزعة كالآتي:

المراق: ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم.

الشام: لا توجد إحصائية ويمكن أن تقاس على مصر

مصر ٤٨٠٠٠,٠٠٠ درهم.

إفريقية (نوسر) ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم.

إيران ٢٠,٧٠٠,٠٠٠ درهم.

كما يلاحظ حصول زيادة كبيرة في جباية مصر من الجزية والخراج في خلافة عثمان رضي الله عنه، فقد كانت جبايتها في خلافة عمر رضي الله عنه مليوني دينار (١٢,٠٠٠,٠٠٠ درهم) وارتفعت في خلافة عثمان وولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح عليها إلى أربعة ملايين دينار (١٤,٠٠٠,٠٠٠ درهم). ولعل الزيادة الكبيرة الحاصلة ترجع إلى دخول قرى ومدن جديدة في ولاية ابن سعد من ناحية كما ترجع إلى النمو السكاني والاصلاحات الزراعية واستقرار الأمن مما أدى إلى الازدهار الاقتصادي وارتفاع عوائد الجباية.

بعد دونه اختلافه شيوخ الاسلامي في وضع التبريد
الاقتصادي لخاصة بها فاستدركت من الأئمة
تبريد من إرادة من تبريد - تبريد - تبريد
من تبريد - تبريد - تبريد - تبريد - تبريد

كل شيء

اوروپا

آلہ

إفريقيا

اسماء الکبریٰ

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

سميت الدولة الإسلامية في العهد الراشدي: البلاد الإسلامية إلى ولايات (أمصار)، وأجناد، وكل ولاية من الولايات، أو جند عن الأجناد، لها خراج معين، ولكل ديوان خراج صاحب مسئول عنه، يدون في سجلات الجند التابع له، ويقوم برهعه إلى الديوان العام، هي عاصمة الدولة الإسلامية (المدينة النبوية)، ويقوم الخليفة بالإشراف المباشر على صاحب الخراج، ويعين له موظفين لجباية الأموال من الناس، من الزكاة، والمشور، والغراج، والجزية. ولقد تناولنا في الباب الثالث من هذا الأطلس كتب عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - بعد توليه الخلافة إلى ولاته على الأمصار، بشأن جباية الولاة لأموال بيت المال والتي كانت تطفئ على الواجب الأول للولاة وهو رعاية الرعية. إن الجباية أحد واجبات الرعية المكلف بها خليفة المسلمين فلا يصح أن تطفئ على سائر الواجبات.

٧٠ - وحده پاره مر الأمل صنفه عنده

[illegible]

تأليف: سعادتي القبيصة / دة هبة بن الحبيب - تهتم بترجمة القصص هي التماثيل ويختارها في الأحكام اعلم على تاليفه بقطن

في تاريخ الإسلام السني، ص ١٠٢، رقم ١٤٨٦، وفي تاريخ الخلفاء، ص ١٣٩.

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية - مركز الدراسات والبحوث الإسلامية - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سیدہ امینہؓ کے ساتھ ہجرت کے بعد نبی کریم ﷺ نے ان کو اپنے گھر میں رکھا۔

كذلك، فليس من الضروري أن يكون لدى كل من يملك الحق في التصويت الحق في الترشح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kyushu Univ., Fukuoka **Kyushu Univ., Fukuoka**

[illegible][illegible]

فإنه لا بد من أن يكون لهؤلاء المفسرين من أسسهم في فهم القرآن الكريم، فليس من الممكن أن يكونوا قد فهموا القرآن الكريم من غير أن يكونوا قد فهموا أسسهم في فهم القرآن الكريم.

[illegible][illegible]

أمره من قبل الآلة على أن يتركه في حالته الطبيعية، ويتركه في حالته الطبيعية، ويتركه في حالته الطبيعية.

٤٢٥

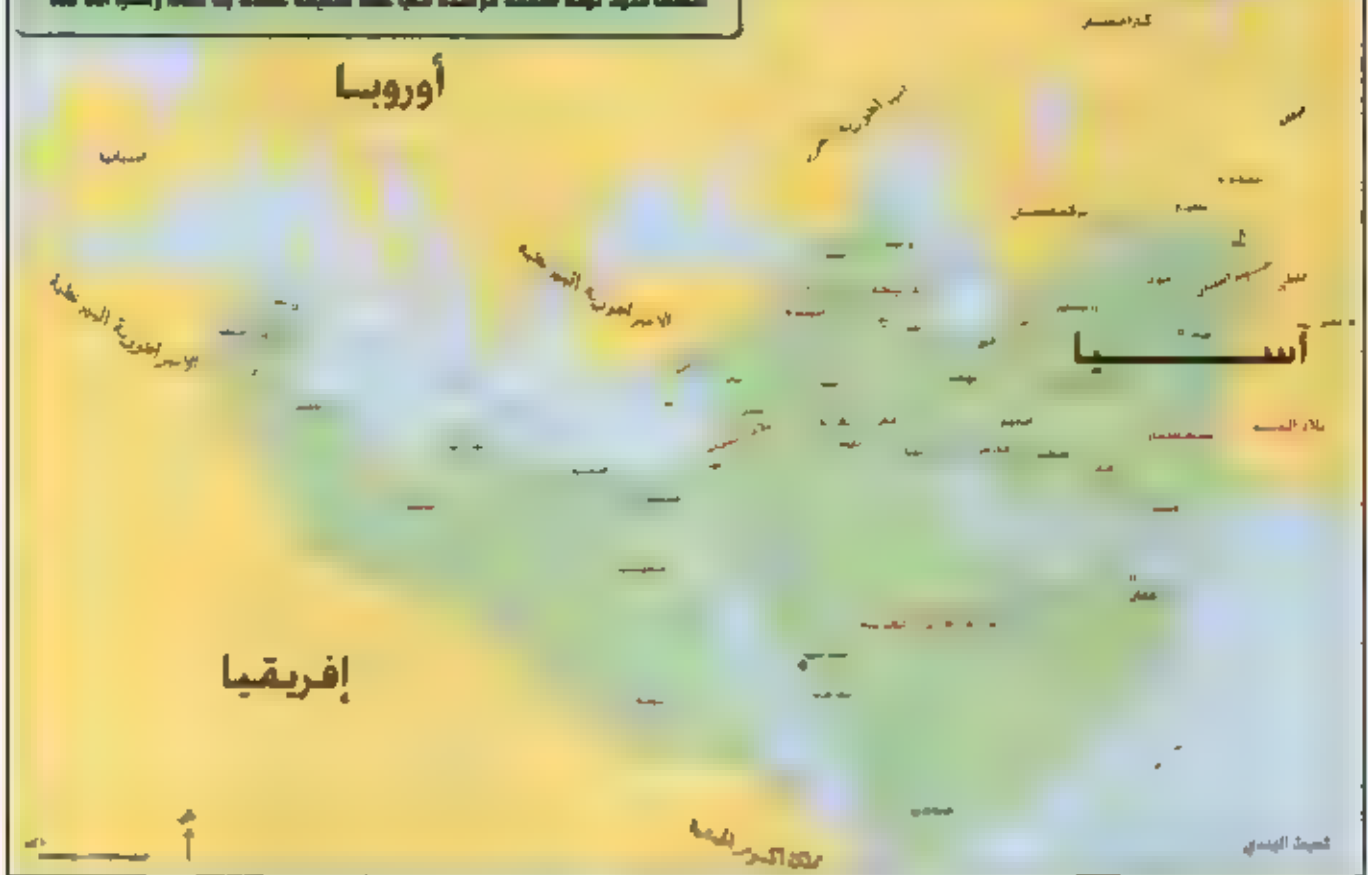
تحويل الساحل من الشعيبة إلى جدة

في سنة ٢٦ هـ كلف أهل مكة الخليفة عثمان رضي الله عنه أن يحول الساحل من الشعيبة، وهي ساحل مكة قديماً في الجاهلية إلى ساحلها اليوم وهي جدة لقربها من مكة. فخرج الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى جدة ورأى موضعها، وأمر بتحويل الساحل إليها ودخل البحر واغتسل فيه وقال: إنه مبارك، وقال لمن معه: ادخلوا البحر للاغتسال. ولا يدخل أحد إلا بمشور، ثم خرج من جدة على طريق عثمان إلى المدينة، وترك الفاس ساحل الشعيبة في ذلك الزمان واستمرت جدة مهابة مكة المكرمة حتى يومنا هذا في العهد المموي الراهر.

• طريق القسرة الصغير إلى الشام وشمال الحجاز
• طريق القسرة الكبير إلى اليمن ومصر



لتصغير مخطط دولة الخلافة الراشدة على عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه



بعد استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - انتقلت معظم الأقاليم العارسية في الجهة الشرقية من الدولة الإسلامية في مستهل خلافة عثمان - رضي الله عنه -، فوجه الخليفة عثمان فادته إلى تلك الأقاليم لإعادة السيطرة عليها - حيث تقدم عبد الله ابن عامر بجيش من البصرة وأعاد فتح مدنها كما هو مبين وموضح في الباب الثالث (الفصل الأول) من هذا الأطلس التاريخي حيث استطاع المسلمون إعادة مرو، وبخارى، وسام، وهراة، وبوشنج، وبادهيس، ومرو الشاهجان، ثم وجه عبد الله فائده الأحف بن قيس إلى طخارستان (أفغانستان اليوم)، فاجتمع عليه أهل مرو الرود والجورجان والطارقان والماريان والصغابيان ففتح هذه البلاد بعضها صلحاً وبعضها عنوة، وطرق المسلمون بلغ لكها بتقت سلها مع المسلمين في أواخر عهد عثمان، ثم عبر نهر جيحون فصالحه أهلها، ثم استسلمت الخليفة عثمان القائد قيس بن الهيثم بدل من الأحف وكذلك الأمر عندما فتح سعيد بن العاص بلاد طبرستان وصالحه ملك جرجان وثارت أذربيجان هزها الوليد بن عقبة وأعادها إلى سيطرة دولة الخلافة مرة ثانية. أما الجهة العربية من الدولة الإسلامية فقد انتفض الروم عليها على المسلمين مما استوجب تحرك القوات البيزنطية لمؤازرة الروم فيها بقيادة منبج الحصي، في الوقت الذي أعاد فيه الخليفة عثمان عمرو بن العاص لمعاداة الجيش الإسلامي في مصر، حيث نظم عمرو صفوفه وحقق فوزاً حاسماً على الروم وطردهم من الإسكندرية وأعاد فتحها، وهدم أسوارها، بينما توجه عقبة بن نافع المهري إلى بلاد البوية بين (مصر والسودان) لكنه لم يستطع التوغل داخل أراضيها، ثم صالحهم عبد الله بن سعد وبادل معهم الهدايا، و استطاع المسلمون في عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - من غزو إفريقية (تونس) حيث تولى قيادة الجيش الإسلامي عبد الله بن سعد ثم تولى الربيع بن العوام قيادة جيش المعادلة الذي استطاع أن يحرر قوات الروم والبربر فيها لتكون إفريقية (تونس) بعد ذلك مسقط الدعوة الإسلامية في الشمال الغربي لقارة إفريقيا، وتمكن المسلمون في عهد الخليفة عثمان - رضي الله عنه - من بناء أسطول بحري أحدهما في الشام والآخر في مصر - حاص هذا الأسطول حرباً حاسمة ضد الروم في موقعة ذات الصواري سنة ٢١ هـ وانتصر عليهم، وفتح المسلمون في عهد أرمينية على يدي سلمان بن ربيعة وحبيب بن مسلمة رضي الله عنهما

وحدات الدولة

التحاد الذي يهيئ الله

١- سائر نظم على التوحيد

٢- الشهاد عن الولاية بعد الاعتقاد

٣- تحصيل البلاد وتبعية أعباء

٤- حد الانتصار بالتحيز

٥- تعليم بطلان وعدائهم لشهاد

٦- صناعة دولين الخلد

تعليم الناس على ديوارهم

الوالي

هو الشخص الذي يُمَيِّنه الخليفة حاكماً على ولاية من ولايات دولة الخلافة وأُميراً عليها.

وتقسم البلاد التي يحكمها الدولة إلى وحدات دارية ويسمى كل واحد ولاية (مصر) وتقسم كل ولاية إلى وحدات يسمى كل وحدة منها عمالة ويسمى كل من يؤولي لولاية والياً أو أميراً ويسمى كل من يؤولي العمالة عاملاً و حاكماً

إقامة أمور الدين

١- عصر الدين الإسلامي من الناس

٢- إقامة شعيرة الصلاة

٣- جمع الدين و صونه

٤- تعطيل وبناء مساجد

٥- تيسير أمور الحج

٦- إقامة الحدود الشرعية

رعاية أهل الدنيا

معالجة الأحوال الاجتماعية لمختلف الطبقات

تعليم الفصائل والمجتمعات

المطو على حاجة كل طبقة اجتماعية

بناء العهد على تعليم الأركان للنفس

مشاهدة أهل الواجب على ولايتهم

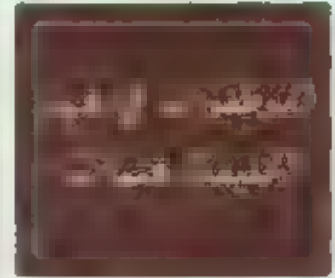
كانت لدولة الإسلامية في عصر النبوة مقصود على التدين خلال السنوات الأولى ثم توسعت لعمد إلى معظم جزيرة العرب في نهاية ذلك العهد مما فنصت بنظم المناطق إدارياً هيئ لبي صلى الله عليه وسلم ولاه على الوحدات الإدارية التي تكون عادة من مدينة رئيسة وما حولها وأما المناطق التي حافظت على دينها السماوية لقبهم بعد خضعت للدولة الإسلامية بعد الفتح مثل بصرى وجران واية ويهود قيسية وفي العهد الرشي حدث حركة الفتح الإسلامي بإصباحة مساحات شاسعة من بلاد الشام والعراق وأراضي الدولة الساسانية وعصر ولبيد وخرميه (بوس) مما فنصت تعليم المناطق المصنوعة ورعتها بالدولة الإسلامية عن طريق الولاية بعد أن أصبحت تلك المناطق مقسمة إلى أقسام إدارية . ثم حياء العربي مصر والحلقة الرابعة من

استمرت الوحدات الإدارية السابقة وهي مكة والمدينة، والبحرين والهمامة، واليمن وحصر موت والشام والكوفة والبصرة ومصر وأصبحت اليهم هي خلافة عثمان أرمينية التي فتحت لأول مرة هي عهده، إضافة إلى ضم بعض الولايات إلى بعضها البعض من الناحية الادارية كضم عمان والبحرين إلى ولاية البصرة، فاحتار عثمان بحبه من أهل الكفاءة والدراية الإدارية والعسكرية وقد اتى المؤرخون المنصفون على الكثير من ولاته

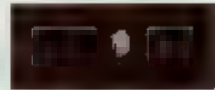


علي بن ربيعة بن عبدالمزق الحبشي : مكة		أبو الأشور بن سفيان : الأردن	
سفيان بن أبي العاصم البجلي : البحرين والهمامة		عبد الرحمن بن خالد بن الوليد : حجاز	
بروان بن كنانة بن العاصم لأبوي : البحرين		عقبة بن شبيب الكندي : فلسطين	
عبدالله بن سوار الصدي : البحرين		نزيير بن عبد الله البجلي : تونس	
سورة بن عمرو الضمري : الهمامة		عبيد بن مسلمة : مصر	
البحر بن شداد		مطلوبة بن أبي سفيان : العراق	
سعيد بن قيس : العراق		سعيد بن العاص بن شداد بن عمرو الضمري : مكة	
السليم بن كنانة : أسبجان		عبد الله بن الفضل بن : مكة	
مطلوب بن ربيعة البجلي : أرمينية		الغلام بن ربيعة البجلي : الحجاز	
عديسة بن الهيثم : أرمينية وأرمينية		جندب بن جندب : حجاز	
الأنص بن أبي ربيعة : الحجاز		عبد الله بن أبي ربيعة : الحجاز	

عرف المسلمون نظام العرفاء والقباء منذ بدء النبوة وقد تجدد هذا النظام في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حيث نظم عمر بن أبي وقاص حده في القاسية حيث أمر على الأعداء رجالاً من الناس لهم وسائل في الإسلام [نظر كتابنا على نسخة عمر بن الخطاب رضي الله عنه] حيث عرف على كل عشرة رجالاً - وعمر الناس و أمر على الأعداء رجالاً من الناس لهم وسائل في الإسلام - فكان العرفاء مسؤولين عن حدهم مع شمل هذا النظام الأصناف المختلفة عصار العرفاء مسؤولين عن حياتهم أمام الوالي ثم تطور الأمر مع أهل البصرة فكان المظالم يدفع إلى امرء الأبدع و سحب أو ياتوهم عرب هدموه إلى العرفاء والقباء والأمناء هدموه بدورهم إلى أهله في دورهم - وقد لسمو هذا النظام في خلافة عثمان وعلي - رضي الله عنهما - وكان هذا النظام يساعد الوالي في ضبط المجتمع وتسلم المطولين للقباء، وتجند المقاتلين ومعرفة رء الناس ومساكنهم آدم الوالي



وكثيراً من نظم بن قيس (صاحب سيرة مصر)



نظر عبد بن عثمان بن عامر (صاحب سيرة مصر)



عبد الله بن سعيد (صاحب السيرة)



عمر بن أبي (صاحب)



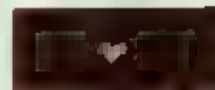
عبد الله بن أرقم (بيت المال)



مروان بن الحكم (القبة)



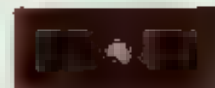
جابر بن عمرو البرقي (طرق السودان)



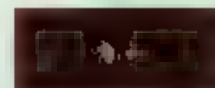
سليم الأمصار (طرق السودان)



عبد بن عمرو بيت المال



أربعون من السيرة (عمر بن بيت المال البصرة)



وَرَدَ حُكْمُهُ بَيْنَ مَنْ لَمْ يَحْكُمُوا بِأَقْدَامِهِمْ مِنْهُ بِعَمَلٍ يُعْطَرُ بِهِ مَنْ كَانَ سَيِّئًا فَصِيرَ

الْبُيُوتِ

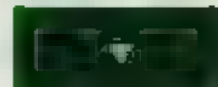
كلُّ أهلٍ لم يمدوا يدهم مع الرعية في حرم ذات التقاضي من نهم عزرو مكانة القضاة وطالبوهم
بالتقاضي بوجاهة العدل في السلوة بين الناس حاكمهم ومحكومهم

القضاة في عهد
الخليفة عثمان

أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



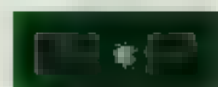
أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



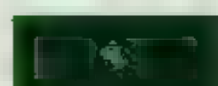
أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



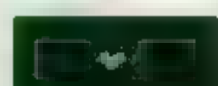
أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



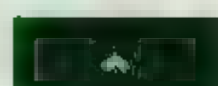
أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة



مسجد أبي الدرداء - رضي الله
عنه - داخل أسوار دمشق القديمة
النقطة بمدة المؤلف



أهم مراجع الباب الرابع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - كتب السنة النبوية
- ٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري
- ٤ - أطلعت الحليمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سامي بن عبد الله الخلوث
- ٥ - الحبيبة المدينة المنورة، حاتم عمر طه وسالم عبد الحميد حجاز
- ٦ - الكعبة المنظمة والحرم الشريفان عمارة وتاريخاً، أ. عبيد الله محمد أمري كردي
- ٧ - أطلعت المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي
- ٨ - الولاية على الهند في عصر الخلفاء الراشدين، د. عبد المرزوق العمري
- ٩ - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة
- ١٠ - مجمع القرآن في مراحله التاريخية، محمد شرعي أبو زيد
- ١١ - مجمع القرآن الكريم، أحمد تمام
- ١٢ - القاموس المصحف، الفيروز آبادي
- ١٣ - رحلة المصنف الشريف من الحريد إلى التطيد، حسن قاسم الهباني
- ١٤ - البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي
- ١٥ - الحياة الاجتماعية والاقتصادية في عصر الخلفاء الراشدين، د. سمير الأما
- ١٦ - عصر الخلافة الراشدة، د. أكرم صياح المصري
- ١٧ - تيسير الكريم المنان في سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه، د. علي بن محمد الصلابي
- ١٨ - المدينة المنورة - مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
- ١٩ - الأحكام السلطانية والولايات المدنية، أبو الحسن الماوردي الشافعي



الباب الخامس



مجلس شورای ملی

مجلس شورای ملی



بعض الأحاديث الصحيحة في فصائل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه من صحيح مسلم

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقنينة وابن حنبل قال
يحيى بن يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون حدثنا إسماعيل. يفتون
ابن حنبل. عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان بن
يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كان
رسول الله مصلحاً في بيتي. كاشفاً عن محبته. أو
سأفنيه. فاستأذن أبو بكر. فأذن له. وهو على تلك الحال
فتحدث. ثم استأذن عمر فأذن له. وهو كذلك. فتحدث ثم
استأذن عثمان. فجلس رسول الله. وسوى ثيابه. قال محمد ولا
أقول ذلك في يوم واحد. فدخل فتحدث. فلما خرج قالت عائشة
دخل أبو بكر فلم تهتئ له. ولم ثيابه. ثم دخل عمر فلم تهتئ له
ولم ثيابه. ثم دخل عثمان فجلس وسويت ثيابك فقال «ألا
استحي من رجل تستحي منه الملائكة». رواه مسلم.

دو النورين عثمان بن عفان

حدثنا محمد بن مشكبه اليمامي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا سليمان (وهو
 بن بلال) عن شريك بن أبي نجر عن سعيد بن المسيب عن أبي بصير عن أنس بن
 الأشعري أنه توصاه في بيته ثم خرج فقال لأثر من رسول الله ولا تكون معه يوم
 هذا قال فجاء المستعد فقال عن النبي فقالوا حرج وخه ههه قال فخرجت
 على ثوبه أنشأه عنه حتى دخل بئر أبيس قال فجلست عند الباب وباتها من حريد
 حتى قصي رسول الله حاجته وبوصاً فقفت إليه فاد هو فذ حس على بئر أبيس
 وتوسط ففها وكشف عن ساقيه ودلها فها هي البئر قال فسلمت عليه ثم
 بصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكون بوب رسول الله اليوم معه أبو بكر
 ففتح لياب فقفت من هذا؟ فقال أبو بكر فقلت على راسك قال ثم ذهبت
 فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يسألك فقال أنت له وبشره بالجنة قال
 فاجلست حتى قفت لأبي بكر فدخل رسول الله فبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر
 فجلس عن يمين رسول الله معه هي القم فدل رجليه في البئر كما صاع رسول
 الله وكشف عن ساقيه ثم رجفت فجلست وقد بركت أحي ببوصاً وينحني فقفت
 أن يرد الله بسلام فريد أحاه خيراً يأتي به هاداً إنسان يحرك الباب فقلت من
 هذا؟ فقال عمر بن الخطاب فقلت على راسك ثم جئت إلى رسول الله فسلمت
 عليه وقلت هذا عمر يسألك فقال أنت له وبشره بالجنة فقلت عمر فقفت
 أن وبشرك رسول الله بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله هي القم عن
 يساره ودل رجليه في البئر ثم رجفت فجلست فقلت أن يرد الله بسلام خيراً
 يقني أحاه يأتي به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عثمان بن
 عفان فقلت على راسك قال وجئت النبي فاحمضته فقال أنت له وبشره
 بالجنة مع بلوى تصيبه قال فقلت فقلت دخل وبشرك رسول الله بالجنة مع
 بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القم قد ملئ فجلس وحاههم من لشق الآخر
 قال شريك فقال سعيد بن المسيب فاولتها فبوركهم رواء مسلم.



١٠١	فهرس العناوين والأبواب
١٠٢	فهرس تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
١٠٣	فهرس المراتب التاريخية والمقرعة
١٠٤	فهرس الصور والأشكال

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

عثمان بن عفان رضي الله عنه في العهد المكي

الباب الأول

٢١

أهم مصادر ومراجع الباب الأول

٢٢

عثمان بن عفان رضي الله عنه في العهد المدني

الباب الثاني

٢٣

أهم مصادر ومراجع الباب الثاني

٢٤

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

الباب الثالث

٢٥

المفصل الأول الفتح الإسلامي على الجبهة الشرفية

المفصل الأول

٢٦

المفصل الثاني الفتح الإسلامي على الجبهة الشمالية

المفصل الثاني

٢٧

المفصل الثالث الصراع الإسلامي البيروني في البحر الأبيض المتوسط والبحر الروم

المفصل الثالث

٢٨

المفصل الرابع استكمال الفتح الإسلامي على الجبهة الغربية مع الروم

المفصل الرابع

٢٩

المفصل الخامس الفتنة الكبرى وقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

المفصل الخامس

٣٠

أهم مصادر ومراجع الباب الثالث

٣١

المنظوم الحصارية في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

الباب الرابع

٣٢

أهم مصادر ومراجع الباب الرابع

٣٣

بعض الأحداث الصحيحة في فضائل الخليفة عثمان بن عفان من صحيح مسلم

الباب الخامس

٣٤

أهم مصادر ومراجع الباب الخامس

الصفحة

الشخصية

١٥

رابعه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥

أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٢

سلمان بن ربيعة الباهلي

٥٢

عبد الله بن شبيب الأحمسي

٥٢

الأشعث بن قيس بن معدي كرب

٥٧

المغيرة بن شعبة الثقفي

٥٧

جرير بن عبد الله البجلي

٦١

البراء بن عازب الأنصاري

٦١

هرم بن حبان العبدي الرضي

٧١

عبد الله بن قيس بن سلام أبو موسى الأشعري

٨١

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٨٢

الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٨٣

عبد الله بن عباس الهاشمي رضي الله عنهما

٨٤

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

٨٥

عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما

٨٦

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٨٦

عبد الله بن عامر رضي الله عنه

٨٦

سعيد بن العاص القرشي رضي الله عنه

استغفار

مستغفرون

٨٧	حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
٩٧	الأخيف بن قيس رضي الله عنه
٩٧	الأقرع بن حابس السهمي رضي الله عنه
١١٩	مجانف بن مسعود بن ثعلبة رضي الله عنه
١١٩	عبد الله بن معمر بن عثمان رضي الله عنه
١١٩	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب رضي الله عنه
١١٩	الربيع بن رباح بن أنس رضي الله عنه
١٢٨	حبيب بن مسلمة المهري رضي الله عنه
١٥٢	عبد الله بن قيس الجعفي رضي الله عنه
١٧٦	عمرو بن العاص رضي الله عنه
١٧٨	عبد الله بن سعد بن أبي السرح رضي الله عنه



الصفحة

منازل الطرقة (الخريطة)

١١	مكة المكرمة أم القرى
١٢	مكة المكرمة من الفضاء الخارجي
١٤	موقع مدينة الطائف مسقط رأس عثمان رضي الله عنه
١٦	رحلتنا عثمان بن عفان التجارية إلى الشام والحبيشة
١٨	هجرة المسلمين إلى الحبيشة في العهد الكبي
٢٠	هجرة عثمان بن عفان وزوجه رقية رضي الله عنهما إلى المدينة
٢٥	موقع المدينة المنورة
٢٦	المدينة المنورة من الفضاء الخارجي
٢٨	عثمان رضي الله عنه ومعركة بدر الكبرى
٢٩	عثمان رضي الله عنه ومعركة أحد
٣٠	استخلاف عثمان على المدينة في (ذي أمر) و (ذات الرقاع)
٣١	عثمان بن عفان وبيعة الرضوان يوم الخميس
٣٢	شهادة عثمان بن عفان في عهد الله بن سعد يوم فتح مكة
٣٣	دور عثمان بن عفان في تجهيز جيش العسرة
٤٢	جمود الدولة الإسلامية في مستهل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤٧	قبائل إيران القديمة
٤٩	مقاومة فتح أذربيجان سنة ٢٤ هـ
٥٠	سرايا الوليد بن عقبة بعد وصوله إلى أذربيجان

تتوالى الطرقة (الطريقة)

الصفحة

٥١	إخماد الثورات المتتالية في أذربيجان
٥٥	فتح الري للمرة الثانية
٥٦	قرار همدان من بقايا الجوس فيها سنة ٢٤ هـ
٥٩	قرار أبهر وقروين سنة ٢٤ هـ
٦٢	قرار الميهم والعليلسان ورجان وجبلان
٦٦	إعادة السيطرة على لرد ساوير وكازرون
٦٩	قرار إسطنبول من السيطرة المارسية
٧٠	إعادة السيطرة على لرد ساوير للمرة الثانية
٧٢	إخضاع الجيوب للتمردة من إقليم فارس
٧٧	التحركات الرومية الأخيرة على الساحة الضامية
٧٨	مشاركة أهل الكوفة في لجنة أهل الشام
٨٩	غارات ابن حنبل للجيل وطبرستان وجيل الميهم
٩٠	معاودة فتح طبرستان سنة ٣٠ هـ
٩١	فتوحات سعيد بن العاص في إقليم طبرستان
٩٢	بحر قزوين من الفطام الخارجي
٩٤	فرار آخر ملوك الفرس إلى جرجان
٩٨	فتوحات عبد الله بن عامر سنة ٣١ هـ
١٠٢	فتح طبرستان سنة ٣٢ هـ

الصفحة

تتوالى الظروفة (الخريطة)

١٠٣	متنفة فتح طخارسنان سنة ٢٢ هـ
١٠٤	استكمال فتح طخارسنان سنة ٢٢ هـ
١٠٥	إحرام ابن عامر من نيسابور شكراً لله على فتوحاته
١٠٧	هزيمة الجيش التركي في خراسان سنة ٢٢ هـ
١١١	شرو الباب ويالجبر سنة ٢٢ هـ
١١٢	إخضاع الجيوب المتمردة من إقليم فارس مرة أخرى
١١٣	إعادة فتح كرمان
١١٤	استكمال فتح إقليم (كرمان) سنة ٢٠ هـ
١١٥	إقليم كرمان والأقاليم المحيطة به
١١٧	معاودة تحرير سجستان سنة ٢٠ هـ
١٢٤	حدود الدولة البيزنطية في مستهل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٢٧	مربطان فضاليس لأرمينية
١٢٨	موقع أرمينية التاريخي
١٣٠	تحرير فاليقلا (أرض روم)
١٣١	استعمار الروم وأتباعها لإعادة فاليقلا من أيدي المسلمين
١٣٣	خسارة الصراع الإسلامي النصراني على أرمينية
١٣٤	بداية عملية فتوحات سلمان بن ربيعة في أرمينية
١٣٥	بداية عملية فتوحات حبيب بن مسلمة في أرمينية

الصفحة

مواقي الخارطة (الخريطة)

١٣٦	مناطق عملية فتوحات حبيب بن مسلمة في أرمينية ٢
١٣٧	مناطق عملية فتوحات حبيب بن مسلمة في أرمينية ٣
١٤٠	وصول الجيوش الإسلامي إلى أوسط آسيا الصغرى
١٤٣	إعادة تحرير طرابلس
١٤٣	مخططة لمدينة طرابلس على الساحل الشمالي رسم عام ١٤٣٠ م
١٤٠	مربطة فضائية للبحر المتوسط
١٤١	موقع جزيرة قبرص الجغرافي
١٤٢	غزوة قبرص الأولى سنة ١٢٧ هـ
١٤٢	غزوة قبرص الثانية سنة ١٢٢ هـ
١٤٧	موقع معركة ذات الصواري سنة ٣١ هـ (الرأي الأول)
١٤٨	موقع معركة ذات الصواري سنة ٣١ هـ (الرأي الثاني)
١٤٩	الرأبان الأول والثاني لموقع ذات الصواري
١٧٣	إعادة فتح الإسكندرية سنة ٢٤ هـ
١٧٤	معركة بيفوس بين المسلمين والروم
١٧٥	حصار الإسكندرية
١٧٨	ولاية عبد الله بن سعد على مصر وفتح إفريقية
١٧٩	استعدادات المسلمين لفتح إفريقية
١٨٠	ترك القوات الإسلامية نحو برقة (أنطابلس)

الصفحة

منازل الخريطة (الخريطة)

١٨١	القوات الإسلامية ترحف نحو طرابلس
١٨٢	إعادة فتح طرابلس للمرة الثانية
١٨٤	رحف القوات الإسلامية إلى إفريقية
١٨٥	الطبيعة الجغرافية لمسرح الأحداث بين المسلمين والروم في إفريقية (تونس)
١٨٥	عمود ملكة حرجير (جرجيس) الحاكم الروماني البيزنطي
١٨٦	مربية فضائية لتونس
١٩٠	طلائع الجيش الإسلامي في إفريقية
١٩١	معركة سببلة سنة ٢٧ هـ
١٩٢	الإمدادات الإسلامية لجيش ابن سعد
١٩٣	مخطط موقع الفريقين بعد وصول قوات عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
١٩٦	استحكام فتح سببلة وقمصة والجيم
١٩٨	إعادة فتح إفريقية
٢٠٣	فتح الموية وبنقل سنة ٣١ هـ
٢٠٤	أرض الموية
٢١١	انطلاق ابن سبأ لبث القرنة بين المسلمين
٢١٢	عبد الله بن سبأ في الحجاز
٢١٣	ظهور ابن سبأ في البصرة
٢١٦	ظهور ابن سبأ في الكوفة

الصفحة

عنوان الفقرة (الخريطة)

٢١٧	مخطط تقريبي لمسجد الكوفة
٢١٨	ظهور عبد الله بن سبأ في الضام
٢٢٠	ظهور عبد الله بن سبأ في مصر
٢٢٢	بدء الفتنة الكبرى وأسبابها (جدول ١)
٢٢٣	المانعة التي أخذت على عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٣٢	تسيير أهل الفتنة إلى معلبة بأرض الضام
٢٣٨	مسرح أحداث الفتنة الكبرى
٢٣٩	إعلان ابن سبأ فتنته في الأمصار
٢٤٠	حلم الكوفة من الرئاسة وخروجهم إلى الأمصار الإسلامية لأداء مهامهم الجهادية
٢٤٢	دعوة الخليفة عثمان إلى أهم ولاته في الأمصار لاستشارتهم
٢٤٢	مجلس شورى الأمصار الرئيسة في أحداث الفتنة الكبرى (شكل ١)
٢٤٣	الخليفة عثمان يستمع لمشورة رؤساء الأمصار
٢٤٤	اتصالات ابن سبأ مع سبئي الكوفة والبصرة
٢٤٥	دعوة عثمان لبعض ولاته للاجتماع بعد موسم حج سنة ٣٤ هـ
٢٤٦	دخول سنة ٣٥ هـ وفيها إعلان السبئيين حلع أو قتل الخليفة
٢٤٨	احتلال أهل الفتنة للمدينة النبوية
٢٤٩	نوار الأقاليم المتمردة على الخليفة عثمان بقيادة ابن سبأ
٢٥٠	احتلال السبئيين لمصر وطرود وإليها ابن سعد منها

الصفحة

مؤلف الخارطة (الخريطة)

٢٥٢	كتاب الخليفة عثمان رضي الله عنه للأمصار بشأن حصار الشوار له
٢٥٣	ردود فعل الأمصار على كتاب الخليفة عثمان رضي الله عنه
٢٥٤	يوم الدار وقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه
٢٥٣	توسعة للمسجد الحرام عبر التاريخ
٢٥٤	أشهر الأسطوانات في المسجد النبوي
٢٥٥	توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ
٢٥٨	اصلاحات الخليفة عثمان الاقتصادية في البصرة
٢٨٢	أماكن المصاحف السبعة التي أرسلت إلى بعض الأمصار الإسلامية في عهد عثمان رضي الله عنه
٢٩٠	الخطط الاقتصادية في عهد عثمان
٢٩١	موارد الدولة في عهد عثمان
٢٩٣	الجزية والخراج في بعض الأمصار الإسلامية
٢٩٤	شبهل الساحل من الشعبة إلى جدة
٢٩٥	أقصى حدود دولة الخلافة الراشدة في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٩٦	أقاليم الدولة الإسلامية الرئيسية في عهد الخليفة عثمان
٢٩٧	ولايات الولاية
٢٩٩ - ٢٩٨	ولادة الخليفة عثمان على الأمصار الإسلامية
٣٠٠	الموظفون في خلافة عثمان
٣٠١	القضاة في خلافة عثمان رضي الله عنه

الصفحة	عنوان الصورة أو الشكل
١٢	مسجد عباس بمدينة الطائف
١٧	الكعبة قبله المسلمين
٢١	صورتان للمسجد الحرام والحجر الأسود و مجسم منظر للكعبة المشرفة
٢٥	مسجد قباء ومسجد البقاع
٢٧	صورتان للمسجد النبوي
٣٤	بئر زمعة (بئر عثمان بن عفان رضي الله عنه)
٣٨	التوسعة السعودية للمسجد النبوي الشريف
٣٧	حديقة البهجة بالمدينة النبوية
٥٢	صور متنوعة من أرميجال
٦٠	بحر الخزر (قزوين)
٦٣	أرض الميهم
٦٧	صور أثرية من كازرون
٧٢	قصر الخنة عمود في شيراز
٩٠	الطبيعة في منطقة طبرستان (مازندران)
٩١	نقش أثري من طهستان الطرية
٩٣	صور من طبرستان
٩٩	صور من خراسان
١٠٠	نصب تذكاري للشاعر الفارسي عمر الخيام وصورة عن الطبيعة الجميلة في شمال شرقي إيران

الصفحة	عنوان الصورة أو الشكل
١٠٨	مسجد الجمعة بمدينة هرات (هرات) الأفغانية
١٠٩	مسجد أبي نصر بمدينة بلخ
١٢٤	إحدى حقائق العهد الفجري بمدينة ملهان الكرمانية
١٢٥	واجهة مدينة جرش الرومانية في شمالي الأردن
١٢٥	مدخل مدينة بعلبك اللبنانية
١٣١	ثلاث لقطات لجبل أراوات بأرمينية
١٣٣	لقطة حربية
١٣٨	أحد كنائس أرمينية والتي تعود إلى العصور الوسطى
١٣٩	البرلمان الأردني
١٤٢	الكنيسة في أفسس التركية إضافة إلى صورة فوهة بركان في مدينة أنطاليا على الساحل
١٤٤	لقطات متعددة من طرابلس الشام
١٤٥	صورة بانورامية لمدينة طرابلس اللبنانية
١٤٣	عالم دين كهنوتي داخل إحدى الكنائس البصيرية القديمة في قلب قبرص
١٤٥	أحد صداخل قلعة بعلبك التاريخية بلبنان
١٤٥	صور متنوعة من جزيرة قبرص
١٦٠	صورة ذات مقطع كبير للساحل الغربي من أنطاليا التركية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (١)
١٦١	صورة ذات مقطع كبير للساحل الغربي من أنطاليا التركية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٢)
١٦٢	صورة ذات مقطع كبير للساحل الغربي من أنطاليا التركية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٣)

الصفحة	هول الصورة أو الشكل
١١٢	صورة ذات مقطع كبير للساحل القريب من أنطاليا التركية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٤)
١١٤	صورة ذات مقطع كبير للساحل القريب من مرسى مطروح المصرية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (١)
١١٥	صورة ذات مقطع كبير للساحل القريب من مرسى مطروح المصرية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٢)
١١٦	صورة ذات مقطع كبير للساحل القريب من مرسى مطروح المصرية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٣)
١١٧	صورة ذات مقطع كبير للساحل القريب من مرسى مطروح المصرية والذي يتوقع حدوث زلزال الصواري فيه (٤)
١١٩	نماذج متنوعة للمسفن القديمة
١٢١	صورة لنص الرسالة التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم إلى حاكم مصر (المظفر)
١٢٧	المرج الروماني في الإسكندرية
١٢٧	صور متنوعة من الإسكندرية
١٢٩	صورتان الأولى لفراب وممر جامع عمرو بن العاص والأخرى كنيسة أبي سرجة
١٨٣	صورة لرجل أمانيسي (بيري)
١٨٣	صور أثرية من طرابلس
١٨٧	صور لمساكن تعود إلى العهد الفينيقي في قرطاج التونسية
١٨٨	صورتان تاريخيتان من سببلة
١٨٩	كنيستان من العهد الروماني الأولى في سببلة والأخرى من قرطاج
١٩٤	صور من سببلة
١٩٥	صورتان لمساح الأحداث في معركة سببلة
١٩٧	صور لحصن الجم (الأجم) والذي احتلت فيه فلول الجيش المهزم في سببلة

الصفحة	عنوان الصورة أو الشكل
١٩٩	جامع الزيتونة في قلب العاصمة التونسية
١٩٩	جامع القيروان في قلب العاصمة التونسية
٢٠٠	جامع المنستير على ساحل البحر المتوسط
٢٠٠	الجامع الكبير في سوسة
٢٠٠	مخطوط القرآن الكريم من متحف تونس
٢٠١	صور من تونس الخضراء
٢٠٤	صورة من الأقصر والأخرى من دلفة في شمالي السودان
٢٠٥	أثار كنسية من جنوبي مصر مع صورة جوية لنهر النيل وهو يخترق أسوان في الجنوب
٢١١	مدينة صنعاء اليمنية
٢١٢	من أطلال المدينة النبوية
٢١٣	قصر تاريخي من القرن الماضي في البصرة
٢١٥	جدول العشار فرع البصرة
٢١٦	مسجد الكوفة
٢١٧	بقايا أسس دار الإمارة في الكوفة
٢٢١	صورتان الأولى لجامع عمرو بن العاص. والأخرى لإحدى الكنائس الفيحانية
٢٢٥	صورة لأثار الريزة
٢٢٦	صحن جامع الزيتونة
٢٢٧	البركة المالرية في الريزة

الصفحة	عنوان الصورة أو الشكل
٢٣٣	صور لكنائس قديمة داخل سور مدينة دمشق
٢٤٧	مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٥٥	صورتان تاريخيتان لفرش الحجر الواقع شرقي المسجد النبوي
٢٥٦	الحراب النبوي
٢٦٠	القبة الخضراء
٢٦٧	مقبرة البقيع بالمدينة النبوية
٢٧٢	صورة تاريخية للمسجد الحرام تعود إلى أوائل القرن الهجري الماضي
٢٧٣	صورة غلام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وهو يشرف على التخصيمات للمسجد الحرام
٢٧٥	صور مختلفة عن المسجد النبوي
٢٧٦	مسجد قباء في أوائل التسعينات من القرن الهجري الماضي
٢٧٧	مسجد قباء في التوسعة الحديثة
٢٧٨	منطقة الأهوار في جنوبي العراق
٢٨١	المصحف الإمام
٢٨٣	ورقتان من مصحف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٨٤	صفحة أخرى من المصحف المنسوب للخليفة عثمان رضي الله عنه
٢٨٥	مصاحف متعددة
٢٨٧	مجمع الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله لطباعة المصحف الشريف
٢٨٧	نقائس من مخطوط القرآن الكريم على مر العصور الإسلامية

الصفحة	عنوان الصورة أو الشكل
٢٩٠	المنطقة الفاصلة بين أرمينية وأذربيجان
٣٠١	مسجد أبي الدرداء رضي الله عنه داخل أسوار دمشق القديمة
٣٠٦	مسجد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة النبوية



تم بحمد الله وتوفيقه



سامي بن عبد الله بن أحمد المفلوئ

من مواليد الأحساء سنة ١٣٨٢ هـ.

بكالوريوس تربية، تخصص رئيس تاريخ وفروع جغرافيا،
 ختیب جامع المفلوئ بمدينة المبرز بمحافظة (الأحساء)،
 عضو فريق تأليف العلوم الاجتماعية للمشروع الشامل للمناهج بمنطقة القصيم التعليمية،
 عضو فريق تأليف الأطلال التعليمية بدار الملك عبد العزيز بالرياض،
 عضو فريق تأليف الأطلال المدرسية بمكتبة العبيكان بالرياض،
 حصل على العديد من الشهادات التربوية في مجال تأليف وتصميم الكتاب المدرسي،
 لديه اهتمام في علم السكة والنميات، ويمتلك نوادر العملات النقدية الضاربة في أعماق التاريخ الإنساني،

أهم مؤلفاته المطبوعة:

- ١- أطلال تاريخ الأنبياء والرسل، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٢- الأطلال التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٣- أطلال الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٤- أطلال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٥- أطلال الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٦- العملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى.
- ٧- أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ٨- غزوات الرسول ﷺ، نشر الشركة العالمية للدعاية والإعلان بالرياض.
- ٩- خريطتان جداريتان عن حروب الردة وعن غزوات الرسول ﷺ، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ١٠- العهد رائد التعليم الأول بمناسبة عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وزارة التربية والتعليم.
- ١١- المملكة قيادة وريادة.

❖ مؤلفات تحت الإعداد إن شاء الله :

- ١- أطلال الأديان
- ٢- أطلال الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.